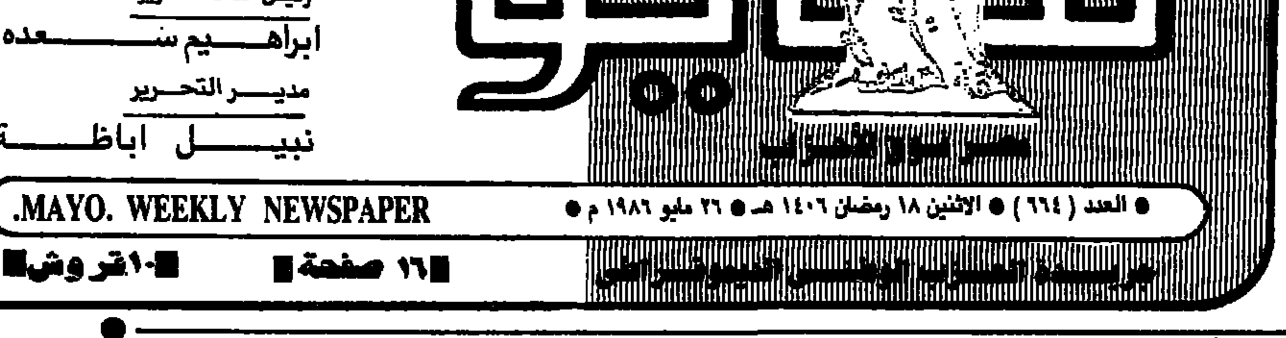


الطيار المصرى يكشف سذاجة القذافى



رئيس مجلس الادارة
عبد اللـه عبد البارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير
نبيل اباظة

مايو

MAYO. WEEKLY NEWSPAPER.
● العدد (٦٦٤) ● الاثنين ١٨ رمضان ١٤٠٦ هـ ● ٢٦ مايو ١٩٨٦ م ●
١٦ صفحة ■ ١٠ قروش

العرض الليبى الساذج يتضمن :

● ٢ مليون جنيه للطيار اذاهرب بالطائرة الحربية | اف ـ ١٦ |
● ليبيا تتحمل كافة تكاليف اقامة الطيار وأسرته فى سويسرا !
● العميل الليبى يطلب من الطيار القسم على المصحف بعد ان يشرب الويسكى !

كتب ـ محمود صلاح

انفردت « مايو » باول حديث صحفى مع الطيار المصرى « عبد الجليل » قائد الطائرة إف ١٦ الذى حاولت مخابرات القذافى اغراءه بالهروب بطائرته الى قاعدة طبرق العسكرية مقابل رشوة ٤ ملايين دولار للطيار واحد اصدقائه مناصفة لكن الطيار وصديقه ابلغا اجهزة الأمن التى القت القبض على عميل القذافى .

وقال الطيار المصرى : انه قام بمسايرة عميل مخابرات القذافى بناء على تعليمات اجهزة الامن حتى تتضح تفاصيل المؤامرة الفاشلة وان العميل عرض عليه مليونى دولار رشوة بالاضافة الى تكاليف سفر واقامة جميع افراد اسرة الطيار فى سويسرا .

وقال الطيار « عبد الجليل » قامت اجهزة الامن المصرية بتسجيل وتصوير جميع لقاءاتى مع عميل القذافى الذى دعانى لشرب « الويسكى » ثم طلب منى ان اقسم على المصحف بالا ابلغ السلطات وسافر العميل إلى ليبيا سرا عن طريق المانيا حيث اتفق على اللمسات الاخيرة مع مسئول مخابرات طرابلس « محمد البدرى » ثم التقى « بالراجل الكبير » الذى رحب بالعملية !

وعاد عميل القذافى الى القاهرة ليطلب جدول طيران الطيار المصرى عبد الجليل فى المنطقة الغربية وتم اعطاؤه جدولا وهميا وضع بمعرفة سلطات الأمن حتى يسافر قبل الموعد المحدد للعملية بـ ٤٨ ساعة ليكون فى انتظار الطيار المصرى فى قاعدة طبرق واخبر العميل الطيار بان قوات الدفاع الجوى الليبية لن تطلق النار على طائرته اذا قال فى اللاسلكى رسالة بالشفرة هى « من الحاج إلى احمد سعيد » على ان يتلقى من القاعدة اجابة بالانجليزية هى « اهلا ومرحبا » !

وبعد ان فشلت العملية وتم القبض على عميل القذافى اصيبت مخابراته بالجنون وارادوا اخفاء فشلهم فاعلنوا ان الطيار كان يريد ان يهبط فى ليبيا بارادته « ليشارك الجماهيرية فى حربها ضد الصليبية العاشرة » التى تتزعمها امريكا .

قال الطيار « عبد الجليل » هذه قصة كاذبة وجنون مطبق ان هروب اى جندى بسلاحه خارج بلاده تحت اى مسمى هو خيانة عظمى ومجرد الزعم والافتراء بانى حاولت الهرب بطائرتى هو اهانة شخصية لى وعندما ابلغت سلطات الامن بمؤامرة عميل القذافى فعلت ما اعتقد ان كل مصرى سوف يفعله لو كان مكانى .. ان ملايين القذافى وكنوز قارون لا تكفى لتكون ثمنا لوطنية اى مصرى .

(التفاصيل .. اقرا ص ٣)

وزير التربية والتعليم :

تسهيلات جديدة فى تصحيح الثانوية العامة
عقوبات رادعة للطالب المخالف

كتب ـ على غيضان

صرح منصور حسين وزير التربية والتعليم بان الوزارة وضعت ضوابط ولوائح تم توزيعها على مديريات التربية والتعليم قبل الامتحان لتقوم بدورها بتوزيعها على ٧٠٥ لجان امتحان وتنص هذه اللوائح على تنظيم العلاقة بين الطلاب والمراقب داخل اللجنة وتوقيع عقوبات تتراوح بين الايقاف والغاء الامتحان للطالب الذى يحاول الغش او الطالب الذى يعتدى على مراقب داخل اللجان .

واضاف ان الوزارة لم تتلق حتى الآن اى شكوى من الطلبة او المراقبة عن صعوبة الامتحان وحالات الغش لا تتعدى اصابع اليد على مستوى الجمهورية .

وقال الوزير انه سيتم تصحيح الثانوية العامة بعد عيد الفطر حيث يكون المصححون فى حالة نفسية تسمح لهم بمراعاة مصلحة الطالب


منصور حسين

دراسة لترشيد الطلب على العملات الاجنبية

انتهت وزارة الاقتصاد من اعداد دراسة لترشيد الطلب على العملة الاجنبية وذلك من خلال ترشيد الاستيراد وتحجيم الطلب عليه بما لا يؤثر على احتياجات المصانع والسلع الضرورية وسوف يقتضى هذا الترشيد على السلع غير الضرورية والتى لها انتاج محلى مماثل .

صرح بذلك مصدر مسئول فى وزارة الاقتصاد وقال انه قبل ابدء فى اتخاذ اى خطوات لتنظيم سوق صرف العملات الاجنبية فى مصر لابد ان يكون هناك اولا ترشيد فى الطلب على العملة الاجنبية

واضاف المسئول الاقتصادى اننا نهدف اولا الى تبسيط التعدد الموجود فى سعر الصرف وليس توحيد فى المرحلة الحالية لان هذا الامر يتطلب اجراءات كثيرة وعديدة ولابد اولا من تخفيض العجز الموجود فى ميزان المدفوعات حتى نستطيع ان نوازن بين احتياجاتنا ومواردنا ولا نلجا الى الاعتماد على الاقتراض من الخارج لان هذا يشكل عبئا على الاقتصاد المصرى على المدى الطويل .

مطلوب من وزير الداخلية



تجرى ـ هذه الايام ـ فى شوارع القاهرة وغيرها من المدن المصرية سيارات اجنبية لا يحترم اصحابها قوانين الدولة التى يزورونها ! انهم يرفضون وضع اللوحات المعدنية التى تصرفها لهم مصر وتحمل ارقاما مصرية يمكن التعرف على اصحابها وهويتها عند اى طارىء .

اصحاب تلك السيارات يصرون على وضع اللوحات المعدنية التابعة للدول العربية التى ينتمون اليها تباهيا بها وبهم ! وهذا ما لا يمكن ان يحدث فى اية دولة اخرى فى العالم تحترم نفسها وتفرض قوانينها على جميع زوارها .

المطلوب من اللواء زكى بدر وزير الداخلية ان يثبت ان القانون المصرى يجب ان يحترم ليس من المصريين وحدهم وانما من كل من يتخطى حدودها ! .

« الوفديون الديمقراطيون » يشكلون جناحا معارضا داخل الوفد
و ٨ نواب من الوفد ينضمون لحزب الأمة

تتناقل الدوائر البرلمانية خبرا مثيرا خرج من غرفة المعارضة بمجلس الشعب . الخبر يقول ان ٢٥ نائبا وفديا فى طريقهم لتشكيل جناح معارض داخل الهيئة البرلمانية الوفدية !

ويمضى الخبر المثير ليقول ان الاسم المقترح لهذا الجناح المعارض هو « الوفديون الديموقراطيون » .. الذين يريدون التعبير عن أرائهم الحقيقية فى القضايا المعروضة على مجلس الشعب دون التقيد بالنظرة الحزبية الضيقة التى تريد قيادات الوفد للنواب الوفديين ان يتحركوا فى اطارها خدمة للمصالح الحزبية والضيقة للحسابات الشخصية مع قيادات المجلس والحكومة .

خبر مثير آخر يخرج من نفس الغرفة فى مجلس الشعب . عن ثمانية نواب اخرين من النواب الوفديين شرعوا فى الانضمام الى حزب الأمة وسيتم ذلك خلال ايام قليلة ..

عرض سوفيتى جديد لأقساط الديون

تقرر استئناف المباحثات المصرية السوفيتية قريبا حول اقساط الديون واقتراح الجانب السوفيتى المشاركة فى بعض مشروعات التنمية فى مصر . كما عرض الجانب السوفيتى مد فترة السماح الى عام ١٩٩٠ مما يؤدى الى خفض قيمة القسط السنوى للديون .

لجنة عليا للتنمية المحلية برئاسة وزير الحكم المحلى

اصدر الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتشكيل لجنة عليا للتنمية المحلية والشعبية برئاسة وزير الحكم المحلى تتولى وضع السياسات الخاصة بالتنمية الحضرية والريفية فى مجالات الانتاج والخدمات والتنسيق بين القطاعات الحكومية والتعاونية والخاصة والهيئات التى تعمل فى مجال التنمية المحلية بالمحافظات .

مصر تؤكد موقفها الثابت من دعم حركات التحرير الافريقية

اكدت مصر إلتزامها الثابت بمسئولياتها الافريقية تجاه مساندة حركات التحرير الافريقيا

واكدت من جديد موقفها من رفض احتلال جنوب افريقيا لاراضى ناميبيا وادانت العدوان الغاشم الذى قامت به بريتوريا يوم ١٩ مايو الحالى على زيمبابوى وزامبيا وبتسوانا .

جاء ذلك فى كلمة مصر بمناسبة يوم افريقيا والتى القاها د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الافريقية فى احتفال رسمى وشعبى اقيم امس وحضره سفراء جميع الدول الافريقية وممثلو حركات التحرير الافريقية بمصر .



أبو غزالة يزور أمريكا وانجلترا فى يونيو

علمت (مايو) ان المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع سيقوم بزيارة للولايات المتحدة الامريكية وانجلترا خلال شهر يونيو القادم . يبحث المشير ابو غزالة المعونة العسكرية لمصر وسبل زيادتها كما ستتناول المباحثات العلاقات المصرية الامريكية وخاصة فى مجال التسليح .

ويلتقى المشير هذا الاسبوع مع سفير الاردن بالقاهرة للاتفاق على موعد زيارته للاردن .

لجنة علمية لمشروع استصلاح ½ مليون فدان

كتب : مهدى ابو عالية :

اصدر الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى قرارا بتشكيل لجنة علمية برئاسة الدكتور عثمان احمد الخولى رئيس جامعة المنوفية للبدء فى إعداد ودراسة تنفيذ المشروع القومى لاستصلاح ½ مليون فدان الذى اعلنه الرئيس حسنى مبارك فى عيد العمال الماضى .

ابتداء من العدد القادم

الكاتب الكبير

موسى صبرى

يكتب

الصفحة الأخيرة فى « مايو »

بعد اجتماعه مع الرئيس مبارك

عصمت عبد المجيد يسافر الى العراق
لبحث موضوع المصريين المحكوم عليهم بالاعدام

كتب ـ حسين غيته :

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس بقصر العروبة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد عقب الاجتماع ان موقف مصر قوى جدا بالنسبة للتحكيم فى قضية طابا وفقا للوثائق والخرائط والحجج القانونية لمصر واننا نؤكد ان طابا مصرية مائة فى المائة .

وحول الاتصالات مع الحكومة العراقية بشان قرارها باعدام عدد من المصريين هناك اكد الدكتور عصمت عبد المجيد ان هناك اتصالات هامة جدا تجرى حاليا مع العراق حول هذا الموضوع وانه سيتوجه الى بغداد خلال ايام بخصوص هذا الموضوع .

وحول تصريحات عمدة غزة السابق رشاد الشوا لمنح غزة الحكم الذاتى تحت الادارة المصرية قال د . عصمت عبد المجيد انه لابد من التشاور مع الاخوة الفلسطينيين اولا واذا حدث اتفاق فى الراى فنحن نرحب بذلك .


استقبل الرئيس مبارك امس عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

مبارك يفتتح كوبرى المنيا

يفتتح الرئيس مبارك كوبرى المنيا الجديد فى الشهر القادم .

وقد قام المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بزيارة لمحافظة المنيا تفقد خلالها العمل فى طريق بنى سويف ـ المنيا الذى يبلغ طوله ١٢٥ كيلو مترا . وقام ايضا بمتابعة رصف الطريق الرئيسى بين القاهرة واسوان . وزيارة كوبرى المنيا الجديد الذى يعبر النيل يربط بين الضفتين الشرقية والغربيه .

وافتتح الوزير التوسعات الجديدة فى سنترال المنيا وتبلغ ٥ الاف خط تليفونى يتم توزيعها على المشتركين خلال الشهر القادم .

توقع ٢ مليون مصطاف بالاسكندرية هذا العام

قال الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء فى حديث لمجلة « السياسة » الكويتية انه يتوقع ان يصل الى شواطىء الاسكندرية هذا العام نحو مليونى مصطاف . واكد ان الحكومة لن تقوم بالغاء السياحة الى الخارج بالنسبة للمصريين ولكنها ستعد لهم مصايف متميزة وتترك لضمير المواطن الاستجابة لنداء الوطن بتوفير العملة الصعبة .

« اقرا ص ٧ »

هيئة مكتب الحزب تستعرض نتائج مؤتمرات المحافظات واعمال اللجان

تعقد هيئة مكتب الامانة العامة اجتماعا بعد غد برئاسة د . يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى . يأتى هذا الاجتماع فى سلسلة الاجتماعات التى تعقد للتمهيد لاقامة المؤتمر العام الرابع للحزب فى يوليو القادم .

تستعرض هيئة المكتب نتائج المؤتمرات التى عقدت فى المحافظات واعمال اللجان لمتابعة استعدادات الحزب لمؤتمره العام .

صرح بهذا كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى وامين التنظيم .

فؤاد سراج الدين .. والحرس القديم !

تؤكد الاوساط الحزبية ان هناك اتجاها لدى فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد للتخلص من الوفديين القدامى الذين يطلقون على انفسهم اسم « الحرس القديم » .

هناك حالة من التوتر والترقب فى صفوف الحزب انتظارا لانفجار قادم بين الرؤوس الكبيرة فى الوفد .

مطلوب من صحف المعارضة الالتزام بالموضوعية فى نشر اخبار القوات المسلحة

نفى مصدر عسكرى مسئول ما نشر بجريدة الشعب تحت عنوان (برافو يا حضرة الضابط .. !) وقد تضمن الخبر ان احد الجنود بمدن القناة طلب منه اثناء محاكمته العسكرية الكارنية الدال على شخصيته لقدم للمحكمة كارنية عضوية الحزب الوطنى .. الذى قام الضابط بتمزيقه والقائه على الارض ..

واعلن المصدر العسكرى ان ما نشر لا اساس له من الصحة وعلى صحف المعارضة الالتزام بالموضوعية فى نشر الاخبار التى تتعلق بالقوات المسلحة .. ولاداعى لنشر اخبار وهمية تتعلق بقواتنا المسلحة .



هكذا من الأصل

الاغلبيــة والمعارضــة فى حــوار اقتصــادى حــول الدعــم

كتب ـ مصطفى لكلوك :

فى اطار سلسلة من اللقاءات بين الاحزاب المختلفة للحوار حول القضايا القومية الهامة عقد بالمقر الدائم للحزب الوطنى الديمقراطى اجتماع موسع شاركت فيه مختلف الاحزاب السياسية لمناقشة قضية الدعم باعتبارها من القضايا التى نالت الاهتمام الكبير من كافة الاحزاب .

وكان كل حزب فى العام الماضى قد اعد ورقة حول الدعم يعبر فيها عن وجهة نظره حول هذه القضية تعكس فلسفته الاقتصادية والسياسية لحل هذه المشكلة من منطلق فكر كل حزب سياسيا واقتصاديا .

وفى بداية الاجتماع اكد الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى حرص الحزب على إدارة حوار مع كافة الاحزاب فى مصر حول كافة القضايا القومية ورحب الأمين العام بمبادرة الاحزاب لحضور هذه الاجتماعات التى تهدف الى العمل المشترك لمواجهة التحديات الاقتصادية والبحث عن الحلول الملائمة لها بما يتيح تقديم صورة حقيقية عن الاوضاع الاقتصادية فى مصر لمواجهة حملات التشوية المتعمدة .

واعلن الدكتور حلمى الحديدى الأمين العام المساعد ان قضية الدعم مازالت محل دراسة على كافة المستويات وان الحكومة على استعداد للاستماع الى كافة الآراء حتى يكون حل هذه المشكلة فى نطاق نظرة قومية شاملة تاخذ فى الاعتبار الآراء المختلفة ..

وقال الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى انه فى نطاق القضايا القومية فان المنهج الذى تنتهجه اللجنة الاقتصادية يهدف الى التعرف على كافة الافكار مع التجديد الحقيقى لنبض الجماهير

واكد رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى ان الحزب لا يسعى فقط فى نطاق قضية الدعم الى التعرف على الآراء الفلسفية والنظرية لحل المشكلة ولكنه يسعى الى التعرف على رأى الجماهير بصورة مباشرة من خلال استمارة استقصاء تطرح على المواطنين فى جميع المحافظات وباختلاف فئاتهم وذلك خلال يونيو القادم

وقد عرضت الاحزاب المختلفة موافقتها المبدئية خلال هذا الاجتماع بالنسبة لقضية الدعم بصورة كاملة

وتقرر فى نهاية الاجتماع تشكيل لجنة من رؤساء اللجان الاقتصادية بالاحزاب المختلفة لدراسة ما احتوته الاوراق التى سبق تقديمها وكافة المقترحات والحلول المطروحة فى هذه الاوراق لايضاح نقاط الاتفاق وابراز نقاط الخلاف مضافا اليها بقية الاوراق الأخرى التى قد ترى اللجنة اهمية دراستها مع مزيد من البيانات والمعلومات التى تساهم فى الوصول الى القرار المناسب وتضم هذه اللجنة الدكتور سمير طوبار رئيسا لهذه اللجنة وممثلا الحزب الوطنى والدكتور ابراهيم سعد الدين ممثلا الحزب التجمع ومحمد أمين صادق ممثلا لحزب الأمة وفؤاد نصحى ممثلا لحزب العمل ومحيى الدين الغندور ممثلا لحزب الاحرار واحمد ابو اسماعيل ممثلا لحزب الوفد .

مصــر فى عيــون الاخــرين

الدعم لمستحقيه

كانت المجالس القومية المتخصصة اول من اطلق هذا الشعار منذ اكثر من سبع سنوات بعد دراسة متانية مستفيضة شارك فيها كبار المتخصصين وخبرة علماء الاقتصاد وكان ذلك مواكبا لقرار صدر بتشكيل اول لجنة لدراسة الدعم فى مجلس الوزراء فى عام ١٩٧٩ ، وما أن أعلن هذا الشعار حتى حفلت الصحف بالمقالات والآراء التى تؤيد الغاء الدعم والتى تعارض الغاءه وتطالب بالابقاء عليه ، وكل صاحب راى سواء كان معارضا او مؤيدا ساق الادلة والاسانيد التى تدعم رايه ، وفى خضم هذا الحوار الحى حول هذه المشكلة الحيوية التى تمس الكادحين ومحدودى الدخل ، اقترح الاتجاه المطالب بالغاء الدعم بديلين له ، الأول فى صورة بدل نقدى يضاف الى المرتبات والاجور والثانى منح المستحق كوبونا يتيح له الحصول على السلع الضرورية باسعار مدعومة

واليوم عاد الحوار من جديد بصورة اكثر كثافة واكثر ايضاحا وذلك فى اعقاب الاعلان عن اتجاه الحكومة الى تقرير بدل نقدى والغاء هذا الدعم نهائيا الذى يلقى عبئا هائلا على كاهل الحكومة والموازنة العامة للدولة بسبب زيادته المطردة عاما بعد عام حتى اصبح يعادل مائة مرة او اكثر لو قورن بما كان معتمدا له فى سنواته الأولى منذ اكثر من ثلاثين عاما . ومع ذلك لا يصل الى مستحقيه الاصليين بل اثرت بسببه فئات وشرائح من الشعب- على حساب الطبقات الكادحة من شعبنا العريق . واصبحت سوقه صيدا سهلا لمن يريد الاثراء السريع . والدولة تعانى الامرين وتركب الاهوال والصعاب لتدبير المبلغ الهائل المطلوب لهذا الدعم كل عام . لا ليستفيد بثمرة مجهودها الطبقات المطحونة التى رصد الدعم من اجلها . وانما لتصل لجيوب فئات عديدة اصبح لها مصلحة رئيسية فى الابقاء عليه . وقد زادت مهمة الحكومة مشقة وصعوبة فى السنوات الاخيرة بسبب نقص الموارد وزيادة الاستهلاك نتيجة للنقص الهائل الذى طرا على اسعار البترول وامتد تاثير هذا النقص الى عائدات الدولة من قناة السويس والسياحة ومدخرات المصريين فى الخارج .

لكل هذه الظروف والملابسات وغيرها كان لزاما أن يتجه التفكير بسرعة لايجاد حلول لهذه القضية الشائكة الصعبة لانها تمس الغالبية العظمى من ابناء شعبنا فى حياتهم اليومية . وكان لزاما أيضا ان تسفر المناقشات والبحث والحوار عن حلول تضمن وصول الدعم الى مستحقيه من الفئات المحتاجة وغير القادرة على الا تكون سبيلا لزيادة جديدة فى الاسعار التى اصبحت تقلق الحكومة والشعب معا . ونحن نعرف أن هذه مهمة صعبة وتكاد ان تكون مستحيلة . لذلك كانت مبادرة طيبة من الحزب الوطنى وسائر الاحزاب المصرية على اختلاف انتماءاتها وميولها عن أن تجتمع على شكل لجنة من رؤساء اللجان الاقتصادية بها ، لحصر كافة المقترحات والحلول المطروحة بشان الدعم . واعداد تقرير شامل يعرض على اجتماع موسع لممثلى كافة الاحزاب . للتوصل الى حل ناجح لهذه المشكلة القومية . ويا حبذا لو استمرت هذه اللجنة فى انعقاد دائم بحيث إذا حل انتهت من هذه المشكلة . تبحث عن حلول لمشاكل اخرى قومية لا تقل خطورة عن مشكلة الدعم منها تنمية الموارد ودفع معدلات التنمية وحل المشاكل المزمنة

ولخطورة مشكلة الدعم وما ترتب عليها من فشل كل انواع الرقابة للقضاء على السوق السوداء الرهيبة التى تخلفت عنها . فاننا نطالب باشراك الشعب فى اعمال هذه اللجنة . بمعنى أن تنشر كل بحوثها وتقريرها العام على الشعب عن طريق كافة وسائل الاعلام الجماهيرية مسموعة ومرئية ومطبوعة . فهو المستهدف وحده بهذا البحث . وهو القادر على توجيهه الوجهة الصحيحة حتى يتحقق الأمل المرجو فى وصول الدعم الى مستحقيه دون ان تتاثر سوق الاسعار ودون اضافة اعباء جديدة ينوء كاهله عن تحملها .

لطفى عبد القادر

لجنة الاسكان تطلب ... مشروع قانون العلاقة ...

كتب : حسنى المنشاوى

طالبت لجنة الاسكان بالحزب الوطنى فى اجتماعها برئاسة المهندس حسين عثمان بسرعة انجاز مشروع قانون العلاقة بين المالك والمستاجر الذى اعده وزير الاسكان واقرته اللجنة بعد ان تمت مناقشته والموافقة عليه وكذلك سرعة انجاز مشروع قانون اتحاد المقاولين والذى ينظم مهنة المقاولات .

كما ناقشت اللجنة مشروعات الخطة الخمسية القادمة ككل وما يمكن تنفيذه خلالها وسوف تعقد اللجنة اجتماعا مشتركا مع اللجنة الاقتصادية بالحزب لاستكمال المناقشات حول مشروعات الخطة القادمة ولاستيضاح عدد من البيانات المتعلقة بالاطار العام للخطة الخمسية القادمة .

حضر اجتماع اللجنة الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية

حسين عثمان

تطوير المخابز النصف الية لانتاج الرغيف البلدى

ناقشت لجنة التموين بالحزب الوطنى الموضوعات المتعلقة باستهلاك الدقيق واللحوم ورغيف الخبز وطالب احمد نوح رئيس اللجنة بسرعة العمل على تطوير المخابز النصف آلية لانتاج الرغيف البلدى الذى يقبل عليه المواطنين على ان يتم ذلك بالتنسيق بين وزارتى الصناعة والتموين والقوات المسلحة .

واشار رئيس لجنة التموين بما اتجهت اليه وزارة الزراعة من اعادة النظر فى التركيب المحصولى بما يسمح بتوفير الحبوب فى الأراضى القديمة وكذلك الاعلاف الخضراء والاتجاه نحو انتاج الخضر والفاكهة والوصول بانتاج الدقيق الى الكميات التى تسمح وحاجة الاستهلاك المحلى

وتشجيع انتاج اللحوم الحمراء والبيضاء من خلال المربين بالتيسيرات اللازمة من قروض واعلاف وغيرها .

ندوة تبحث تطوير القرية

تعقد امانة الفلاحين بالحزب الوطنى الديمقراطى ندوة موسعة يوم السبت ٣١ مايو الحالى لمناقشة تنمية القرية المنتجة وبحث تضافر جهود المحليات مع الجهود المركزية لتحويل القرية من مستهلكة الى منتجة .

شباب الحزب الوطنى يستصلحون ٥٠٠ فدان بسوهاج

بدا شباب الحزب الوطنى بمحافظة سوهاج استصلاح ٥٠٠ فدان بناحية مركز الديابات يتم ريها بنظام الرى المحورى وذلك لزراعتها بالاعلاف .. وقد تم حتى الآن استصلاح حوالى ١٢٠ فدانا من هذه المساحة والتى ينتهى العمل بها فى نهاية هذا العام تقدر طاقتها الانتاجية بحوالى ٣٥٠٠ طن أعلاف .

وصرح المهندس عبد الله عبد الدايم بان الدكتور يوسف والى رئيس الوزراء ووزير الزراعة قد وافق على طلب المحافظة بتخصيص ٥٠ فدانا من مزرعة جزيرة شندويل لزراعتها بالخضروات المختلفة كالطماطم والفلفل والخيار والبامية والكوسة وذلك لتوفيرها للمواطنين بأسعار مناسبة خلال رمضان الحالى .

كما وافقت المدارس الزراعية بالمحافظة على زراعة مساحات من مزارعها بالخضروات وتوزيع إنتاجها لأهالى مدن جرجا وطهطا .

واعلن المهندس عبد الله عبد البارى رئيس قطاع الزراعة بسوهاج ان هذه الانتاجية ستحقق الاكتفاء الذاتى لتغذية مشروع حيوانات انتاج اللحوم والالبان التى اقامته المحافظة عام ١٩٨٤ وينتج حوالى ١٠ اطنان لحوم فى العام و ٤ اطنان البان طازجة ترتفع إلى ٢٠ طنا يوميا طن يومى عند الانتهاء من المشروع .

وقد تم افتتاح الاقسام الجديدة بمحطة البحوث الزراعية بجزيرة شندويل وذلك لاستنباط محاصيل واعلاف جديدة منها صنف جديد من القمح ينتج وبنسبة عالية دقيق المكرونة المعروف بدقيق السيموليتا .

الحزب الوطنى يحتفل بذكر العاشر من رمضان

اقامت الامانة العامة للحزب الوطنى بالاسكندرية حفلا دينيا بمناسبة ذكرى العاشر من رمضان . افتتح الحفل الدكتور ـ محمود داود امين علم الحزب بالاسكندرية وتحدث عن انجازات العاشر من رمضان .

حضر الحفل اعضاء المكتب السياسى بالحزب بالاسكندرية واعضاء مجلسى الشعب والشورى واساتذة جامعة الاسكندرية وامناء المكاتب ، ثم اختتم الحفل بكورال الثقافة الجماهيرية بالاسكندرية .

لقطــــات

اوشكت الدورة البرلمانية على الانتهاء ، الباقى فى اعمال مجلس الشعب مناقشة الموازنة العامة والخطة .. ومجلس الشورى بعد انجاز ماامامه من مناقشات .. سياخذ الاجازة السنوية .. ولايبقى فى البرلمان سوى اعمال اللجان الدائمة والتى غالبا لاتتقيد بالاجازات .

وتقييم الدورة المنتهية .. عمل يجرى سنويا سواء فى مجلس الشعب او فى مجلس الشورى .. للتركيز على الانجازات ووضع اكثر من خط تحت ماانقعه المجلس ـ سواء الشعب او الشورى ـ من دراسة ومناقشة لموضوع جماهيرى هام ..

وفى العادة يحدث « تعداد » لعدد الجلسات وعدد مشروعات القوانين التى وافق عليها المجلس .. واجتماعات لجان المجلس .. والموضوعات التى طرحت امام اللجان وامام المجلس وتمت فيها المناقشات .. وعدد الاستجوابات التى قدمت واجاب عليها المسئولون .. وعدد الاسئلة التى قدمها النواب للوزراء وقدموا عنها بيانات امام المجلس ..

هذا التقييم الشامل .. جرت العادة ان تجريه قيادة البرلمان وامانته العامة .. ليطبع فى مضبطة تصبح من وثائق البرلمان ..

نوع آخر من التقييم اطالب به هذا العام .. وهو التقييم الحزبى لاداء النواب .. وطبعا هذا التقييم مطلوب ان تجريه الاحزاب التى لها ممثلون فى البرلمان ..

هذا التقييم الحزبى الذى لم يحدث داخل الاحزاب حتى الآن .. هو نوع من المتابعة لاعضاء الحزب .. تحدث على المستوى الفردى .. وبصورة موضوعية .. لتحدد نشاط العضو وحركته وديناميكيته ـ داخل المجلس التشريعى .. واثر ذلك على حزبه الذى يمثله ..

وهو ايضا نوع من الاكتشاف المستمر للعناصر الجيدة والمبشرة التى يمكن ان يستفيد منها الحزب فى جولاته القادمة .. او وضع اصبع الحزب على العناصر التى لم تتح لها الفرصة طوال جلسات العام المنتهى ليثبت ذاته .

على ان من اهم عناصر التقييم ـ فى رايى هو الالتزام الحزبى .. اى الالتزام بقرارات الحزب .. وبالتصويت داخل المجلس فى صالحها .. والحركة المتسقة معها فى كل مايصدر عن العضو من تحركات ..

هذا الالتزام هام جدا .. وقياسه لدى الاعضاء بالنسبة لاى حزب امر حيوى .. حتى يستطيع الحزب ان ياخذ خطوته القادمة .. وهو يعرف جيدا موضعها ..

عبدالفتاح الديب

نشاط مكثف للحزب الوطنى بمحافظة اسيوط تطوير اساليب الميكنة الزراعية لخفض النفقات

عقد الحزب الوطنى الديمقراطى بأسيوط مؤتمرا سياسيا تعاونيا موسعا لمزارعى المحافظة برئاسة محمد عبد المحسن صالح الأمين المساعد وحضره اللواء محمد سامى خضير محافظ أسيوط وحوالى ١٥٠٠ من القيادات التعاونية على مستوى القرى والمراكز .

تم خلال الاجتماع مناقشة المشاكل التى تواجه المزارعين وفى مقدمتها قوانين الاصلاح الزراعى الخاص بتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر وقد طالب المزارعون بضرورة اخذ توصيات بعدم المبالغة فى تقدير الايجار .

وناشد الحزب الوطنى بأسيوط المزارعين بسرعة البدء فى تغيير التركيب المحصولى بحيث يتناسب مع احتياجات المواطنين من الغذاء حتى تصل المحافظة لتحقيق الاكتفاء الذاتى محليا .. وقد تقدم المزارعون بعدة مطالب حتى يتمكنوا من تحقيق الزيادة المنشودة فى الانتاج ومنها زيادة مقررات الأسمدة حيث ان المقررات لا تفى بنصف احتياجات الأرض .

كما تقدم المزارعون بضرورة رفع أسعار المحاصيل الزراعية التى يتم تسويقها تعاونيا .

وطالب المزارعون بضرورة معاونة الدولة فى إنشاء ميكنة زراعية متقدمة حتى يتم نشر أساليب الميكنة الحديثة لخفض نفقات العمالة الزائدة والمرتفعة مما يؤثر فى النهاية على أسعار المحاصيل الزراعية .

وقد قام الحزب الوطنى بأسيوط بدعم الجمعية التعاونية للخضر والفاكهة بقرض قدره ١٥٠ الف جنيه لانشاء سوق تعاونى ودعم المنتجين بالتقاوى الجيدة ذات الانتاجية العالية .

وأعلن الأمين العام المساعد ان الحزب الوطنى قد انتهى من وضع الملامح الرئيسية لاحتياجات محافظة أسيوط فى الخطة الخمسية التالية وذلك فى كافة المجالات وقد تقدمت اللجان النوعية والمتخصصة بالحزب بوضع تصور شامل لهذه الاحتياجات تمهيدا لرفعها للأمانة العامة للحزب بالقاهرة لعرضها على المؤتمر العام للحزب فى يوليو القادم .

تشكيل هيئة مكتب الحزب الوطنى بمركز الأقصر

اصدر د . يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى قرارا بتشكيل هيئة مكتب الحزب الوطنى لمركز الأقصر محافظة قنا على النحو التالى :

سيد احمد السيد المهتدى الادريس امينا ومدنى محمد مدنى محمد امينا مساعدا واحمد ابو الفضل احمد ابراهيم امينا مساعدا و ابو زيد على ابو زيد اسماعيل امينا مساعدا واحمد عبد الراضى العسيرى منصور امينا مساعدا واحمد محمد عبد القادر محمد امينا للتنظيم وعويس عبد القادر عبيد على امينا للفلاحين ومحمد الدريبرى عبد الماجد ابو القاسم امينا للاعلام ومحمد الملقب عبد الهادى على ابراهيم امينا للعمال واحمد كهرمان احمد كهرمان امينا للخدمات وعبد الموجود محمد إبراهيم سليم امينا للمهنيين وعبد الحميد الحسينى محمد مدنى امينا للصندوق ومصطفى محمد يوسف دياب امينا للشباب وصفية رجب منتصر امينة للمراة وعبد الستار محمد حماد يونس عضوا ومحمد التهامى العزب عضوا وابو بكر محمد يحيى عضوا ومحمد اشرف فؤاد عضوا واحمد خليل ابراهيم عضوا وعبد الستار محمد الصغير عضوا وعلى محمد عبد العزيز العيسى عضوا وعبد الحق محمود عليو عضوا وفاروق محمد عوض عضوا ومحمد يونس محمد بغدادى عضوا وعبد الباسط مرتضى عبد القادر عضوا وعبد الحميد سعد الدين جلال عضوا وفتحى محمد سيد خليل عضوا واحمد النوبى الزهرى عضوا ووريس شاكر ابراهيم عضوا وابراهيم محمد ابو الحمد عضوا وحفنى امين حسين عضوا وجاد سعيد عبيد الله عضوا وسيد محمود مسعود عضوا .

صرح بذلك كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب وامين التنظيم .

أعضاء جدد فى ٣ لجان بالحزب الوطنى الديمقراطى

اصدر الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى قرارا بضم كل من الدكتور ابراهيم مختار والدكتور فخرى محمد البغدادى شوشه واسامة محمد غيث ومحمد برهان الدين العبد إلى لجنة تنمية القوى البشرية بالأمانة العامة للحزب .

كما أصدر الأمين العام قرارا بضم كل من المستشار شمس الدين خفاجى والمهندس عبد الخالق عجينه والمهندس منير عثمان حسن إلى لجنة التموين والتجارة .

واصدر الأمين العام قرارا بضم كلا من محمد عبد العزيز أحمد وسلامة احمد دراز لعضوية اللجنة التشريعية .

واصدر الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى قرارا بتعيين محمود عبد العال حسن امينا لهيئة مكتب الحزب الوطنى بمركز ابو تيج محافظة اسيوط .

واصدر الأمين العام قرارا بتعيين جابر شعبان الزهيرى وحسن رمزى احمد عمارة امينين مساعدين بهيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى بقسم اول طنطا محافظة الغربية .

لجنـة التعليـم :

اعادة النظر فى مناهج التعليم العام والأزهرى

واصلت لجنة التعليم والبحث العلمى بالحزب الوطنى فى اجتماعها برئاسة الدكتور احمد سلامة مناقشة موضوع التعليم الأزهرى واكدت اللجنة على عدد من المهام لدعم هذا النوع من التعليم وذلك من خلال إيجاد مكتب تنسيق مشترك بين وزارة التعليم وإدارة الأزهر لتوزيع الطلاب الحاصلين على الشهادة الاعدادية سواء فى التعليم الثانوى الأزهرى او العام فى ظل وضع اسس وضوابط لتحديد كثافة الفصول فى المرحلة الثانوية واعادة النظر فى مناهج التعليم الأزهرى والتعليم العام بما يكفل التنسيق بينهما والسماح لطلبة الثانوية الأزهرية بالالتحاق بالجامعات غير الأزهرية وطبقا لطبيعة كل كلية ومراجعة مناهج الكليات الأزهرية بما يتمشى وفلسفة إنشاء هذه الكليات

استكمال التوسعات فى محطات توليد الكهرباء بأبى قير وأبى سلطان وعتاقة وكفر الدوار

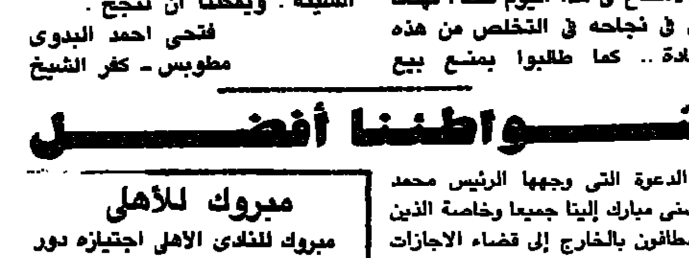
اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ان الاستثمارات المتاحة لقطاع الكهرباء فى العام الاخير للخطة الخمسية لا تفى بالتوسع فى مجال الطاقة لمواجهة الزيادات المتوقعة فى الاستهلاك بالخطة التى تعتمد بشكل اساسى على التنمية الزراعية والصناعية .. جاء ذلك فى اجتماع لجنة الصناعة والطاقة بالحزب الوطنى برئاسة المهندس فؤاد ابوزغلة .. وقال ان محطة توليد الطاقة يستغرق تنفيذها من وقت التعاقد ودخول العقد حيز التنفيذ فترة تتراوح ما بين ٥ الى ٧ سنوات الأمر الذى كان يستلزم البدء فى التعاقد لانشاء هذه المحطات من الآن .

واعلن المهندس عبد الحميد الصياد رئيس هيئة كهرباء مصر انه تم وضع خطة عاجلة لاستكمال التوسعات فى محطات ابى قير وابى سلطان وعتاقه وكفر الدوار وابو ماضى ودمياط لمواجهة الزيادة فى الاستهلاك وان هذه الخطة ستفى بالاحتياجات من الكهرباء حتى نهاية عام ١٩٨٨

وأوضح رئيس هيئة الطاقة الذرية ان الخطأ الذى حدث فى مفاعل تشير نوبيل كان نتيجة لسوء تصميم المفاعل ورخص تكاليف بنائه واوضح ان المفاعل الذى كانت مصر تعتزم اقامته بالضبعة كان يشمل إقامة وعاء خارجى كبير يقوم بمهمة جمع اية اشعاعات فى حالة حدوث اى خطأ منعا لتسرب هذه الاشعاعات الى الجو الخارجى .

وكانت لجنة الصناعة والطاقة بالحزب قد خصصت اجتماعها لمناقشة ورقة العمل التى اعدتها اللجنة للعرض على المؤتمر العام للحزب والتى تتضمن عددا من التوصيات لتحقيق اهداف الخطة الخمسية القادمة ٨٧ ـ ١٩٩٢ .

وطالبت الورقة فى مجال الكهرباء بمراعاة التوازن بين خطة قطاع الكهرباء وخطط باقى القطاعات وبحيث تعبر خطة قطاع الكهرباء عن الاحتياجات الحقيقية



يــوم لمنــع التدخــين

كتبت إحدى الصحف ان الاطباء والعلماء فى الصين اتفقوا على اختيار يوم معين يسمونه « اليوم الصينى » يقومون فيه بحملة لمنع التدخين ، وذلك على اساس ان المدخن اذا نجح فى الامتناع فى هذا اليوم فقط ، فهناك امل فى نجاحه فى التخلص من هذه العادة .. كما طالبوا بمنع بيع السجائر لمن يقل عمره عن ١٦ سنة وعقوبة من يخالف ذلك .. واقترح ان نخصص يوما نسميه ايضا « اليوم المصرى » يمنع فيه بيع السجاير وندعو فيه للتخلص من هذه العادة السيئة . ويمكننا ان ننجح .

فتحى احمد البدوى
مطوبس ـ كفر الشيخ



شــواطئنا أفضــل

الدعوة التى وجهها الرئيس محمد حسنى مبارك إلينا جميعا وخاصة الذين يصطافون بالخارج إلى قضاء الاجازات بالمصايف المصرية .. دعوة يجب ان نلبيها بلا تردد ، لانها دعوة قومية واجبت التنفيذ حتى ندعم رصيدنا من العملات الصعبة . وخاصة وان لدينا فى مصر الاماكن البديلة للشواطىء الخارجية . والتى يمكن بقليل من العناية ان تضارع وتتفوق على اجمل شواطىء العالم .

محمد بهجت البدرى
بورسعيد

مبروك للأهلى

مبروك للنادى الاهلى اجتيازه دور الستة عشر فى بطولة كأس اندية افريقيا لابطال الكئوس .. وعقبال البطولة إن شاء الله ...

سامح عبد العال
الشاطبى ـ الاسكندرية

الى وزير الصناعة

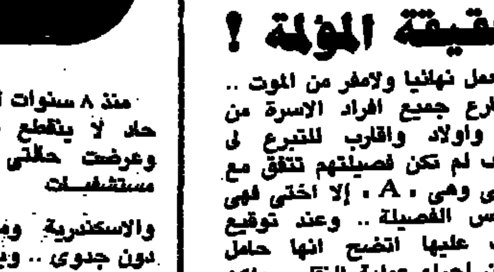
تقدمت بحجز سيارة نصر ١٢٨ باولوية ٥٠٧٥ لسنة ١٩٨٥ من شركة النصر لصناعة السيارات فى اغسطس ١٩٨٥ ووصلنى اخطار بتحديد شهر مارس ١٩٨٦ للاستلامها وبعد ذلك وصلنى اخطار بتاخير الاستلام الى شهر مايو ١٩٨٦ ثم وصلنى اخطار اخر بتأخير استلام السيارة اربعة اشهر أخرى .. ارجو سرعة تسليمى السيارة .

بيومى محمد اسبتان
٧ ش مصطفى رفاعى
الطالبية البحرية الهرم

على ابــواب موســم ســياحى

بداية .. اعترف ان هناك مجهودا كبيرا يبذل فى مشروعات خدمات وتجميل مدينة رشيد وفى كافة القطاعات .. ولكن لماذا لم يهتم احد من المسئولين بانقاذ دورة المياه العمومية الوحيدة فى المدينة من الحال المتربية التى وصلت اليها .. فرائحتها الكريهة تنتشر فى كل انحاء المدينة ، والذباب والناموس والأمراض لا ياتونا الا عن طريقها .. كل ذلك يحدث ونحن على ابواب موسم سياحى خارجى وداخلى وقد اصبحت رشيد نقطة هامة على خريطة السياحة المصرية !

فتحى احمد البدوى
رشيد ـ البحيرة

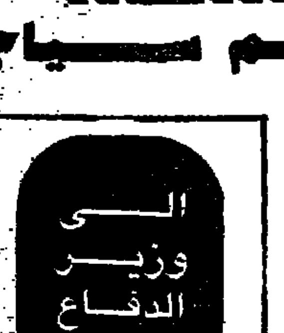


وكشف الحادث عن الحقيقة المؤلمة !

اصبت فى حادث تصادم سيارة على طريق بورسعيد دملاط وحدث لى كسر بعظام الفخذ ونهتك بالكلية ولكن عولجت والحمد لله وبعد سنة من الحادث اكتشف الاطباء ضمور الكلية الثانية التى اعيش عليها لدرجة الى وصلت الى حجم البلحة وقرر الاطباء انه فى حالة عدم نقل كلية لى خلال اربعة اسابيع سوف تتوقف الكلية عن العمل نهائيا ولامفر من الموت ..

وسارع جميع افراد الاسرة من زوجة واولاد واقارب للتبرع لى وللاسف لم تكن فصيلتهم تتفق مع فصيلتى وهى « A » . إلا اختى فهى من نفس الفصيلة .. وعند توقيع الكشف عليها اتضح انها حامل ولايمكن اجراء عملية النقل .. ولكن مازال الامل فى الله وفى اهل الخير فى انقاذى ومستعد لدفع مكافاة

مهندس على احمد العسل
بورسعيد ت : ٢٣٢٩٤
القاهرة ت : ٥٣٧٦٤٠

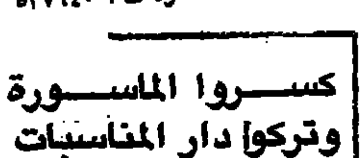


منذ ٨ سنوات اصبت بنزيف حاد لا ينقطع من الشرج . وعرضت حالتى على اغلب مستشفيات القاهرة والاسكندرية ومعهد الأورام دون جدوى .. وبسبب النزيف اصبت بالتهاب رئوى وعولجت بمستشفى الصدر بطنطا ..

واخيرا وبعد كفاح مرير مع المرض تمكن الاستاذ الدكتور مصطفى المنيلاوى بتوفيق من الله سبحانه وتعالى من معرفة سبب النزيف وهو وجود نتوءات متعددة ومتزايدة بالقولون ولابد من استئصالها وقرر نظرا لحالتى الصحية والمادية علاجى على نفقته الخاصة بالاشتراك مع العميد طبيب خيرى صابر

والمشكلة الحقيقية .. اننى مع كل ما يحدث لى قد جندت .. وانا لا اريد الهروب من خدمة الوطن .. ولكن هل استطيع ذلك مع حالتى هذه !

اسامة محمود بيومى
مجند بالوحدة ٣١٧٨
دفاع جوى



كســروا الماســورة وتركوا دار المناسبات

منذ عام تقرر اقامة دار مناسبات بعين الصيرة وتم الحفر لاقامة اساسات المشروعات واثناء العمل كسرت ماسورة المجارى الرئيسية وتحولت منطقة عين الصيرة الى مستنقع لمياه المجارى .. ومكان الاساسات الى برك وحفر مليئة بالمياه والزبالة والقاذورات .. وتوقف مشروع انشاء الدار ولم يتم اصلاح الماسورة .. ونخشى من انتشار الأمراض والناموس خاصة فى فصل الصيف ..

عن اهالى المنطقة عصام زكى على

هــذه هــى الحقيقــة

نشرت جريدة « الوفد » موضوعا تحت عنوان «هموم بشبيش» ، لوت فيه الحقائق وحولتها الى اكاذيب .. فقالت ان مستشفى بشبيش مبنى من الطوب اللبن والحقيقة ان المقاول الذى كان يبنى المستشفى توفاه الله فتوقف المشروع مؤقتا وانتقل عمل المستشفى الى مبنى بسيط حتى لا يضطر ابناء القرية الى السفر من أجل العلاج ..

وقالت ان بشبيش معزولة عن العالم ، والحقيقة انه تم الانتهاء من بناء السنترال الجديد وسعته ٥٠٠ خط كما يوجد الآن سنترال قديم سعته ١٠٠ خط ويعمل من السادسة صباحا الى الثانية عشرة بعد منتصف الليل .. وقالت الوفد اننا نبحث عن قطرة ماء ، والحقيقة غير ذلك تماما .. وقالت ان مركزززز الشباب بلا مقر ، والحقيقة ان المقر موجود ولا يحتاج الا التشطيبات النهائية .

وهناك حقائق اخرى كثيرة غابت عن جريدة « الوفد » .

حامد عبد العال شليل
امين الحزب الوطنى
بشبيش ـ المحلة الكبرى



قال لى مسئول الأمن الكبير: انتم رجال الصحافة تهتمون بمثل هذه القضايا .. لكنى لاأخفى عليك اننى اعتبرها قضية عادية .. ان الحرب بشتى اشكالها مستمرة بين عدد كبير من دول العالم .. الاسباب ليست واحدة او منطقية فى معظم الاحوال .. لكن الحرب مستمرة .. وكل جانب يحاول الحصول على كل المعلومات السرية عن الجانب الآخر .. ونحن كجهاز امن لسنا حريصين على الاعلان عن القضايا التى نكشفها .. نحن نعطى كل الاهتمام لعمليات الفحص والكشف ولانهتم كثيرا بالاعلان عن عملنا .. هذه القضية مثلا .. قضية محاولة اجهزة مخابرات القذافى اختطاف طائرة حربية (إف ـ ١٦) واغراء قائدها على الهبوط فى ليبيا مقابل ٢ مليون دولار .. لاأرى فيها شيئا يجعلنا نحرص على الاعلان عنها .. ولاشىء فيها يستحق سوى وطنية الطيار وصديقه اللذين ابلغا عن محاولة عميل القذافى الخبيثة.

● قلت: ورفض كل منهما مبلغ ٢ مليون دولار.

ـ قال مسئول الأمن الكبير: اسمع .. بالطبع نحن نشعر بالفخر عندما نلمس وطنية اى انسان .. لكن صدقنى اننا لانشعر بالدهشة او التعجب .. لأنى استطيع ان اؤكد ان شخصية الانسان المصرى العادى تنفر من الخيانة بكافة صورها .. المصرى مهما كانت ظروفه ومهما كانت الاغراءات لايخون وطنه بسهولة .. المصرى يكاد يكون المواطن الوحيد فى العالم الذى ، قد ، يشكو من حياته ومن اعبائه .. لكنه ينقلب الى وحش مفترس يدافع عن وطنه اذا حاول ، اجنبى ، ان يستثمر هذه الظروف او الاعباء .. المصرى .. مصرى!

أجرى الحوار: محمود صلاح

عميـــل القـــذافى قرأ لى الفنجان .. ثم طلب منى طائرة إف ـ ١٦

لا أبيع وطنيتى بملايين القذافى .. ولا حتى بكنوز قارون

العميل طلب منى جدول طلعات وذبذبه لاسلكى الطائرة

كيف جرت لعبة القط والفار بين أجهزة الأمن المصرية وعميل مخابرات القذافى

للخيانة اكثر من وجه .. هنــاك الخــائن « النــادم » .. والخــائن « المحترف » !

والخونة المحترفون لهم رائحة تجذب اليهم دائما رجال المخابرات .. الذين يعلمون ان هؤلاء لديهم الاستعداد لأى شىء وكل شىء .. بعد ان باعوا ضمائرهم وأوطانهم ..

ولعل « محمود التعاس » ضابط المخابرات الليبية عندما التقى فى مدينة « آخن » بالمانيا برجل الاعمال الأردنى وفلسطينى الاصل ، سعيد محمد رشيد البرغوثى قد اشتم فيه هذه الرائحة المميزة لهذا النوع من الرجال الخونة ..

ادرك ضابط المخابرات الليبى ان البرغوثى يمكن ان يكون شيئا آخر غير ما يسجله جواز سفره : رجل اعمال ووكيل شركة مقاول التجارية، تجارة الحبوب .. وعرف ضابط المخابرات الليبى انه عثر على صيد طيب .. فالرجل عجوز « مزواج » يعشق النساء وتزوج اكثر من مرة .. وهو واسع الصلات والعلاقات .. يتنقل دائما بين البلاد العربية والأوروبية تحت ستار مهنة رجل الاعمال .. التى يؤكدها باجادته لحوالى تسع لغات اجنبية .. بمظهره الانيق وبالنقود التى يبعثرها فى كل مكان يذهب اليه ..

كان « البرغوثى » هو الرجل الذى يبحث عنه ضابط المخابرات الليبى « محمود التعاس » .. فهو يمتلك كل المواصفات المطلوبة .. خاصة بعد ان علم منه ان له بعض معارف فى القاهرة التى يزورها بين الحين والآخر ..

وبعد انه قام ضابط مخابرات القذافى باعداد دراسة نفسية متانية للبرغوثى .. ولدرك انه يريد الحصول على المال بأى ثمن واى طريق .. فاتحه فى الموضوع : انه يريد ارساله فى مهمة خاصة بالقاهرة .. مهمة سرية للغاية .. ولو نجحت فسوف يحصل البرغوثى على مليون دولار كاملة !

قال له ضابط المخابرات الليبية : كل المطلوب اقناع احد الطيارين المصريين بالهروب الى ليبيا بطائرته الحربية .. وحبذا لو كانت طائرة من طراز إف ـ ١٦ .. ان ذلك لو حدث فسوف يكون مادة رائعة لزعيم ليبيا يتحدث عنها فى الاذاعات ولوكالات الانباء العالمية .. ومن ناحية اخرى سوف يسبب هروب الطيار حرجا للسلطات المصرية مابعده حرج !

وبدون تردد .. وافق البرغوثى فقد كان خائنا محترفا !

حكاية أحمد !

.. وللوطنية وجه واحد !

قد تتغير ملامح هذا الوجه . قد يكون لون الوجه اسمر بلون النيل .. او ابيض بلون قلب مصرى عاش على ضفاف هذا النيل !

وفى حى السيدة زينب الشعبى نشأ الاثنان فى شارعين متجاورين .. طفلين مصريين عاديين .. الأول له وجه اسمر وعينان لامعتان .. والثانى بشرته بيضاء ونظراته قلقة حائرة .. وجمعت الجيرة ولعب « الكرة الشراب » فى الحارة بين الطفلين « احمد » وصاحبه « عبدالجليل » .. اشياء اخرى جمعت بينهما .. كل منهما ابن لأسرة متوسطة الحال .. تكافح من اجل الحياة وتعليم الاولاد .. وكبر الطفلان معا .. وكبرت صداقتهما !

ورغم ان « احمد » لم يكمل دراسته .. فتوقف بعد الثانوية العامة .. واضطر للعمل فى محل ساندويتشات صغير يمتلكه والــده .. بينما انهى « عبــدالجليل » دراسته الثانوية بنجاح والتحق بكلية الطيـران . وسرعـان ماأصبـح طيارا حربيا .. إلا ان صداقة الشابين استمرت وكبرت .. جمعت بينهما هوايات جديدة غير لعب الكرة ايام كانا صغيرين .. ففى كل وقت فراغ كانا يقضيان الساعات الطويلة فى لعب الشطرنج او تنس الطاولة .. ثم يسيران فى شوارع السيدة زينب يتحدثان عن احلام المستقبل ..

« احمد » لم يكن يخفى قلقه على مستقبله .. لقد ارغمته الظروف على عدم استكمال دراسته .. وتحول الى بائع ساندويتشات متواضع .. وكان « احمد » يحلم بالسفر الى الخارج .. انه يسمع عن هؤلاء الذين عثروا على مستقبل افضل وظروف احسن عندما سافروا الى بلاد العالم .. كان احمد يبث همه وشكواه الى صديقه المخلص « عبدالجليل » .

ويقول متحسرا : عقد عمل . عقد عمل بالخارج ينهى عذابى وينقذ مستقبلى !.

وكان « عبدالجليل » يربت فى حنان على كتف صديقه الذى لم يكمل تعليمه .. ويخجل من مصارحته بهمومه .. نعم كانت « لعبدالجليل » هموم .. صحيح اصبح طيارا تشعر اسرته بالفخر من اجله .. لكنه كان ـ مثل اى شاب فى عمره ـ يفكر فى اللحظة التى سوف يلتقى فيها بفتاة احلامه .. كيف سيتزوجها .. ومن اين له بآلاف الجنيهات ليحصل على شقة الزواج .. بينما ولد وعاش مع اخوته فى هذا البيت القديم .. !

وكان الصديقان فى كل مرة يتوقفان امام مسجد السيدة زينب .. يقرأ كل منهما « الفاتحة » فى سره .. ويتضرعان الى الله ان يكتب لهما مستقبلا افضل .. واياما احلى واطيب .. ثم يودع كل منهما الآخر .. ولايفترقان قبل ان يتفقا على موعد جديد للقاء !

من اين عروستك .. ياحلوة ؟

« احمد » يتذكر كيف بدات القضية ..

احد اقاربى كان يعلم برغبتى فى السفر للعمل بالخارج قال لى ذات يوم : عندى لك مفاجاة .. سوف اقوم بتقديمك الى رجل اعمال اردنى يزور القاهرة حاليا . واعتقد انه يستطيع الحصول لك على عقد العمل الذى تريده ..

ـ سالت قريبى : مااسمه ؟

● قال : سعيد البرغوثى !

هكذا تعرفت على البرغوثى .. وفى البداية اعتقدت حقا ان بقدرته العمل على سفرى للخارج .. فقد كان يتحدث دائما عن اعماله الواسعة فى مختلف بلاد العالم .. وعن صفقات بملايين الجنيهات يعقدها فى اوروبا وكان البرغوثى يحرص دائما على دعوتى للفنادق الكبرى والمطاعم الفاخرة .. كان يتعمد ان ينفق نقوده بسخاء .. بل الى حد السفه فى بعض الاحيان وكان يخسر آلاف الدولارات فى نوادى القمار بالفنادق .. وبالطبع لم اكن ادرك انه كان يخطط لشىء من ابهارى بحياة رجال الاعمال ..

وتوثقت علاقتى بالبرغوثى ..

ـ وفى يوم قال لى : لقد احببتك يا احمد مثل ابن لى .. سوف اعمل على سفرك الى امريكا لتعمل هناك .. بل وربما ازوجك من ابنتى التى تعمل هناك لتحصل على الجنسية الامريكية .. وسوف تنتهى كل متاعبك وتتغير حياتك تماما !

والحقيقة ان الرجل كان يتحدث بثقة .. حتى صدقت وعوده .. لكن الشهور مرت دون ان يتحقق شىء .. حتى بدات اشعر بالياس .. وذات يوم فوجئت به يزورنى فى « محل الساندويتشات » ..

ـ وفجاة سالنى : انت لك صديق طيار ؟

● ودهشت من السؤال .. فسالته : نعم .. كيف عرفت ؟

ـ قال متظاهرا بعدم الاهتمام : ابدا .. لقد تغيبت دقائق وجاء شاب يسال عنك ثم انصرف . واخبرنى صاحب محل الميكانيكى المجاور لمحلك ان هذا الشاب صديقك ويعمل طيارا !

واقنعنى رده .. لكنه بدا يزورنى فى المنزل بكثرة .. وفى احد الايام حضر فخرجت من الغرفة الى المطبخ لأعد له الشاى . وعدت بسرعة لكنى توقفت قبل ان ادخل الغرفة عندما سمعته يتحدث مع شقيقتى الطفلة الصغيرة التى كانت تلهو بعروسة ..

ـ وكان البرغوثى يسالها بصوت ناعم : ياحبيبتى .. عروستك جميلة .. من احضرها لك ؟

● وردت الطفلة ببراءة . عمو « عبدالجليل » الطيار صاحب أخى .

البرغوثى ... يبيع ساندويتشات !

« احمد » مازال يتذكر ..

تسمرت قدمانى على باب الغرفة .. ان سؤال البرغوثى لى منذ ايام عن صديقى الطيار ثم ملاحظته غير البريئة لابد ان وراءهما شيئا . واجهدت نفسى فى التفكير . لكنى لم استطع تكوين صورة واضحة .. لكن الايام كانت كفيلة بجمع شتات الصورة وتوضيحها تماما ..

كثرت زيارات « البرغوثى » وزاد تودده لى ومحاولاته التقرب منى .. حتى انه ذات يوم حضر الى المحل وبدا يساعدنى فى اعداد وبيع الساندويتشات ! وبدات الريبة تنمو فى صدرى والاسئلة تتصارع فى عقلى وانا اشاهد المليونير رجل الاعمال يعد الساندويتشات بالنيابة عنى !

وكان لابد ان يتكلم ...

فى يوم حضر وعلى وجهه امارات الاهتمام . وطلب منى ان اغلق المحل . وقال انه يريد ان يحدثنى فى امر هام . فاغلقت المحل وسرت معه بعد ان زاد فضولى ..

ـ وفى الشارع ونحن نسير بدا يتحدث : اسمع يا « احمد » سوف احدثك فى موضوع هام .. ولكنى بشرط ان تقسم الا تخوننى او تؤذينى :

● قلت له بسرعة ـ ومتلهفا على معرفة ما يخفيه ـ : اظن انه لا داعى لاحساسك بالخوف .. فانا الذى يحتاجك .. الم تنسيت وعدك لى باحضار عقد عمل ؟

اطمان البرغوثى ..

ـ وبدا يتحدث همسا : الموضوع يخص صديقك الطيار

ـ سالته : تكلم بوضوح ؟

ـ فالقى البرغوثى بمفاجاته قائلا : بصراحة .. انا اريد طائرة !

عقدت المفاجاة لسانى .. وضاعت منى الكلمـات .. فوجـدت نفسى اضحـك بهستيريا .

ـ قال البرغوثى ثائرا : لماذا تضحك ؟

● قلت : لابد انك تمزح

ـ قال : مال المزاح ومالنا .. انا اتكلم بجد .. « احنا » عايزين طيارة .. وياريت صاحبك الطيار يكون بيطير على طيارة امريكانى مش روسى

ـ سالته مذهولا : ماذا تقول ؟

● قال بحزم : دعك من عقد العمل .. انا احدثك عن عملية ستكسب منها ملايين .. وسوف يكسب ايضا صديقك الطيار .. لابد ان تفكرا فى المستقبل .. ومادام صديقك الطيار يسكن فى السيدة زينب يبقى لازم يوافق عشان يخرج من الفقر والحرمان .. وانت كمان عيب شاب ممتاز مثلك يبيع ساندويتشات .

وهنا فقط ادركت خطورة عرض البرغوثى الذى يغلفه بالسيلوفان والحديث فى الملايين .. وعزمت على ان اتظاهر بموافقته لمعرفة المزيد .. فتظاهرت باننى افكر ..

● ثم قلت له : موافق .. لكن كيف ستحصل على الطائرة

ـ قال : نخطفها .. يهرب بها صاحبك الى خارج مصر !

● سالته : وما هو المطلوب منى ؟

ـ قال : صديقك سوف يطمئن اذا كنت انت مشتركا فى العملية .. وكان المطلوب منك ان تفاتحه فى الامر . فاذا احسست ان لديه استعدادا للموافقة احضره معك لزيارتى فى شقتى المفروشة . وسوف اتولى ادارة دفة الحديث .. فقط يجب عليك اذا كنت قد تاكدت من استعداده للموافقة ان تهز راسك .. وسوف افهم !

طبعــا ... لم نستطــع النوم !

ويسرع احمد الى منزل صديقه الطيار « عبد الجليل » .. ويروى له ما حدث .. وينظر الاثنان الى بعضهما فى ذهول

ـ ويسال احمد : ماذا سنفعل ؟

● وبلا تردد يقول عبد الجليل . طبعا نبلغ الأمن ..

ـ ويرد أحمد . انا عارف ومتاكد من ردك .. بكره ان شاء الله نبلغ .

وينصرف احمد .. على موعد للقاء عبد الجليل فى الصباح للذهاب معا لابلاغ جهات الامن . لكن فى منتصف الليل يدق باب منزل احمد الذى يفتح ليفاجا بان الطارق هو صديقه عبد الجليل

● الذى بادره قائلا : لم استطع النوم .. ما رايك ان ندهب للابلاغ الآن ؟

ـ يقول احمد : فى منتصف الليل ؟

● يقول « عبد الجليل » : يعنى انت نمت .. ما انت لابس ملابس الخروج ؟

ـ يقول احمد : بصراحة .. انا مثلك لم استطع النوم فارتديت ملابسى . وكنت فى لحظات افكر فى الذهاب اليك

● يساله عبد الجليل : لماذا ؟

ـ يقول احمد : لنبلغ طبعا !

وفى مكان مجهول متطرف باحدى ضواحى القاهرة الهادئة يجلس الاثنان مع مسئول امن شاب . يسمع منهما القصة كاملة : لايقاطعهما . وبعد ان ينتهيا من روايتهما .. يستاذن ويغادرهما الى غرفة مجاورة . وفى خلال دقائق كانت اجهزة الامن ـ وقيادتها ـ على علم بالموضوع . وكان القرار لابد من ان يتظاهر الاثنان بمسايرة البرغوثى لمعرفة المزيد من التفاصيل . وتحديد هوية من يعمل لحسابهم . لابد من ان يلتقى « البرغوثى » بالطيار « عبد الجليل » .

وحدث اللقاء المرتقب ..

وفى اليوم التالى حدث اللقاء المرتقب .. وذهب « احمد » والطيار « عبد الجليل » لمقابلة البرغوثى فى كافتيريا فندق ميلتون . واستقبلهما البرغوثى مرحبا سعيدا .. فها هى خطته تسير كما رسم وتوقع .. وبالطبع كان آخر ما يفكر فيه ان عيون وآذان جهات الأمن تراقب وترصد كل حركة وكلمة وهمسة فى اللقاء !

ـ وسأل البرغوثى الطيار « عبد الجليل » : سمعت ان الطيران المصرى لديه طائرات ممتازة مثل طائرة الـ اف ـ ١٦

● رد عبد الجليل بحذر : ممكن

وكان جهاز الامن قد لقن عبد الجليل ان يرد على اسئلة البرغوثى فى اللقاء الأول متظاهرا بالحذر .. اليس ذلك سلوكا منطقيا لأى ضابط بالقوات المسلحة ؟

وكلما ازداد « عبد الجليل » تظاهرا بالحذر .. ازداد اطمئنان البرغوثى !

واضاف البرغوثى : انا سمعت ان هذا النـوع من الطائـرات يتميز بـدقـة التصويب ؟

رد « عبد الجليل » : نعم .

وتضخم احساس البرغوثى بالفرح اعتقادا منه انه يسير فى خطته حسب المرسوم ..

● فقال لعبد الجليل واحمد : اريد ان اوعدكما لزيارتى .. وسوف احضر لكل منكما هدية ثمينة ..

من الآن وصاعدا .. كانت كل كلمة يقولها « احمد » او « عبد الجليل » تم الاتفاق عليها فى جهاز الأمن . واى تغيير مفاجىء فى تحركاتهما مع البرغوثى كان لابد ان يتم تاجيله

ـ فقال أحمد : بل ادعوكما الى تناول « اكلة كشرى » شهية فى بيتنا غدا ان شاء الله .

● قال البرغوثى : موافق .. لكن لابد من حضور « عبد الجليل » !

ـ قال « عبد الجليل » : بالطبع ساحضر .

لكنه .. ما كان يجب ان يحضر !

على طريقة أبى نواس

فبصراحة . كانت المواجهة الحقيقية قد بدات بين البرغوثى ومؤامرته الخبيثة وبين جهاز الأمن الذى تخصص فى التعامل مع مثل هذه الانواع من « الحشرات » ... وكانت الفكرة ان يتولى جهاز الأمن السيطرة على القضية وامتلاك عنصر المبادرة . بدلا من ان يقوم الطرف الآخر بهذه المهمة . وكان على « احمد » و « عبد الجليل » ان يفعلا ـ وبالحرف الواحد ـ ما يطلب منهما .. كانت الفكرة ان يتم التلاعب باعصاب العميل البرغوثى .. للسيطرة على تحركاته .. وعلى ابعاد مؤامرته !

لهذا كان مطلوبا من الطيار « عبد الجليل » ان يظهر وان يختفى . حسب التعليمات التى تعطى له !

وهكذا فعندما ذهب البرغوثى الى منزل احمد من اجل غدوة الكشرى ولم يجد « عبد الجليل » اصيب باحباط . وظل ينتظر حضوره عبثا وعندما تاخر « عبد الجليل » طلب البرغوثى من احمد ان يذهب الى منزل صديقه عبد الجليل للسؤال عنه واحضاره . وذهب أحمد بالفعل لكن « عبد الجليل » لم يكن فى المنزل .. حسب الاوامر !

ـ قال البرغوثى وهو يحاول اخفاء اسفه : ضرورى تسال عن صاحبك حتى يعود .. لعل السبب فى غيابه خيرا .. وعلى اى حال سوف انتظركما مساء غد فى شقتى المفروشه ..

وفى الموعد المحدد .. دق الاثنان ـ احمد و« عبد الجليل » ـ باب الشقة .. واستقبلهما البرغوثى مهللا .. واحضر لكل منهما فنجان قهوة . وعندما جلس نظر الى احمد الذى اعطاه الاشارة المتفق عليها : هز راسه .. يعنى ان « الطيار عبد الجليل » لديه الاستعداد !

ـ وقال البرغوثى : نحن العرب معروفون بحبنا لقراءة الطالع والنجوم . وانا شخصيا انهم فى قراءة الفنجان .. ليعطنى كل منكما فنجانه لاقرا له طالعه ..

ومد احمد يده بفنجانه .. فاخـذ البرغوثى يدقق فى الفنجان متظاهرا بالتفكير ..

ـ ثم انفرجت اساريره وهو يقول لاحمد : ماشاء الله يااحمد .. يقول الفنجان انك تحب احد اصدقائك وتخلص فى حبه وتريد ان تقدم له خدمة كبيرة .. ماشاء الله انى ارى سمكة كبيرة .. وهذا يعنى ان هناك « شغلا كبيرا » سيكون بينك وبين صديقك !

كان البرغوثى يمهد للدخول فى الموضوع تحت ستار قراءة الفنجان .. ثم اخذ فنجان « عبد الجليل » ليقراه .. واخذت اساريره وجهه تنبسط اكثر .

ـ وقال « لعبد الجليل » : الله الله .. ده واضح جدا انك تحب صديقك احمد وهناك اشياء مشتركة بينكما .. الامكانات المادية لكل منكما « مش قوى » وكذلك كل منكما يسكن فى بيت قديم .. لكن لو سافرتما الى الخارج فسوف يفتحها الله عليكما !

وتظاهر الاثنان بانهما يوافقان على مايقوله .. فاسرع يحضر زجاجة خمر ليقدم لكل منهما كاسا .. ثم احضر مصحفا وطلب منهما وضع ايديهما عليه ليقسم الثلاثة على التعاهد « على الخير » !

وقال له « عبد الجليل » ساخرا : كيف تجمع بين الخمر .. والقران الكريم ؟!

قال البرغوثى . ارد عليك بشعر ابى نواس الذى كان يقول :

اشرب من زق الخمر كاسين .. واقرا من هذا حروفا .. يضيع شر هذا فى خير ذاك !!

بصراحة نريد طائرة

وكان لابد ان يتم الاتفاق ..

ـ قال البرغوثى « لعبد الجليل » : بصراحة ياأخ عبد الجليل « نحن » نريد طائرة إف ـ ١٦ .

● قال « عبد الجليل » متظاهرا بانه فوجىء : من فضلك .. اعطنى كاسا !

القى عبد الجليل بالكاس مرة واحدة فى جوفه وهو يحاول اخفاء تذمره من مرارتها .

ـ وقال للبرغوثى : والى اين ستذهب الطائرة ؟

ـ رد البرغوثى : ليس مهما ان تعرف الآن .. المهم الموافقة على تنفيذ العملية . كم تطلب ؟

ـ كانت اجابة « عبد الجليل » التى تدرب عليها : اطلب ٢ مليون دولار .

ـ قال البرغوثى : عظيم . وسوف ياخذ صديقك احمد ٢ مليون اخرى .. سوف اتصل « بالجماعة » واخبرهم بالمبلغ المطلوب .

كانت بقية التعليمات مازالت فى عقل « عبد الجليل » .

فقال : لكن ماذا تفعل اسرتى بعد هروبى بالطائرة . اخشى عليهم من المتاعب .

ـ قال البرغوثى : من جهة اسرتك لاتخف .. ممكن نعمل على سفرهم جميعا الى الخارج . ونلتقى بهم لتعيش معهم فى مكان امين نقترح ان يكون سويسرا .. واذا مر احمد على غدا سوف اكلفه بعمل جوازات سفر لأفراد اسرتك .

● ساله « عبد الجليل » : لكن كيف اضمن « جماعتك » ؟

ـ قال البرغوثى : صديقك احمد سيسافر معى وسيشهد بنفسه الاتفاق مع الجماعة . وسيكون عينيك التى تراقب العملية .. وسوف اسافر اولا بمفردى الى المانيا لاجراء بعض الترتيبات وخلال سفرى يجب على احمد ان يعد جواز سفره لاحضر واصطحبه معى لمقابلة « الجماعة » !

ـ قال « عبد الجليل » : لابد ان اعرف .. من هم « الجماعة » .. وايضا تفاصيل العملية ؟

ـ قال البرغوثى : بصراحة .. نحن نريد منك الهبوط بطائرتك فى قاعدة طبرق العسكرية بليبيا .. وسوف اكون ومعى احمد فى انتظارك هناك .. ومطلوب منك ان تعطينى رقم ترددات جهاز لاسلكى الطائرة وجدول طلعات تشكيل الطيران الذى تطير معه .. وعلى فكرة هل تعرف كيف ستنسحب من تشكيل الطائرات دون ان تثير الريبة ؟

ـ قال « عبد الجليل » : ممكن خلال الطيران ان ابلغ قائد السرب ان طائرتى حدث بها عطل ويجب ان اعود الى القاعدة وهكذا اخرج من السرب واتجه نحو قاعدة طبرق الليبية . لكن كيف تضمن الا يضربنى سلاح الجو الليبى ؟

ـ قال البرغوثى : لاتخف .. وكل ماعليك ان تنادى فى اللاسلكى بعبارة « من الحاج الى احمد سعيد » وسوف تسمع الرد : اهلا .. ومرحبا ! وتهبط لتجدنى فى انتظارك مع صاحبك احمد .. سوف نستقبلك بالأحضان ونروح نقابل « الرجل الكبير » !

اللعب باعصاب البرغوثى

وسافر البرغوثى الى المانيا .. ومنها ذهب الى ليبيا دون ان يتم وضع تاشيرات دخول او خروج على جواز سفره . وهناك انتظره فى مطار طرابلس مسئول المخابرات محمد البدرى الذى اصطحبه فى سيارة خاصة الى فيلا بضواحى طرابلس . وتم الاتفاق على الترتيبات النهائية لتنفيذ العملية . وفيما بعد قال البرغوثى انه لم يغادر ليبيا الا بعد ان التقى « بالرجل الكبير » !

وعاد البرغوثى الى القاهرة ليبدا اولى خطوات التنفيذ وهى ان يصطحب احمد الى ليبيا . بالطبع ليس مباشرة ولكن عن طريق الذهاب اولا الى دولة اوربية ومنها الى ليبيا . واستمر جهاز الأمن فى خطته للتلاعب باعصاب البرغوثى . فتم اخفاء جواز سفر احمد . الذى زعم للبرغوثى ان احد اصدقائه اخذ جواز السفر ليحصل له على تاشيرة دخول المانيا . ولاحداث مزيد من الضبط . كانت التعليمات تنص بان يختفى واحد من الاثنين ـ احمد او عبد الجليل ـ ويظهر الآخر ..

وكان عبد الجليل يقول للبرغوثى . لابد من التبكير بموعد العملية .. لدينا تدريبات طيران فى المنطقة الغربية وهى فرصة قد لاتتكرر كثيرا .. التاخير الآن من احمد !

ـ وكان البرغوثى يصرخ فى وجه احمد : اين جواز سفرك .

ـ فيرد احمد ببراءة : عند صاحبى

ـ يقول البرغوثى غاضبا : اين صاحبك هذا .. ونحن نذهب اليه الآن .. تاكسى !

ويذهب الجميع الى مكان ماق مصر الجديدة . يصعد احمد الى احدى الشقق . يطرق الباب يخرج منه شاب يساله احمد عن جواز سفره . فيعده الشاب بانهاء التاشيرة قريبا . وينصرف احمد « والبرغوثى » الذى كان يراقب المحادثة من على السلم مطمئنا .. دون ان يعلم ان هذه الشقة . تابعة لجهاز الأمن !

ويثور « البرغوثى » يقول لاحمد : كفانا لعبا لابد من انهاء المامورية ان هناك تذاكر سفر باسمك فى مطار فرانكفورت فى الصندوق رقم ٢١٩ . هى تذاكر ذهاب الى ليبيا .. ارجوك احضر جواز سفرك وسوف احصل لك بمعرفتى على التاشيرة .

وتصدر تعليمات بتسليم جواز سفر احمد الى البرغوثى .. فيسرع الأخير الى سفارة احدى الدول الاجنبية ويحصل لأحمد على تاشيرة دخول ثم تاشيرة « ترانزيت » فى المانيا ثم يحجز له تذكرة طائرة لكن تعليمات مفاجئة تظهر . لابد من اختفاء احمد .. او تاجيل موعد سفره مع البرغوثى ..

ـ ويذهب احمد للبرغوثى معتذرا وكان يرتدى نظارة شمسية ويقول له : اسف لايمكننى السفر معك .. ان عينى مصابة بمرض غريب .. كما ان والدى مريض ونقل الى المستشفى !

ويصاب البرغوثى بصدمة .. لكنه لايرد وهو ينوى امرا .. وبعد منتصف الليل يذهب البرغوثى الى المستشفى التى زعم احمد ان والده مريض بها .. وكانت المفاجاة ان والد احمد موجود على فراشه بالمستشفى !

ويطمئن البرغوثى .. يسافر بمفرده للمرة الأخيرة

دون ان يعلم : ان والد احمد سليم ومعافى .. وانه دخل المستشفى بمعرفة جهاز الامن .. او ان عين احمد سليمة تماما .. ولكن احد الأطباء العاملين فى جهاز الامن قد وضع له فى عينى نوعا من « القطرة » يحدث احتقانا مؤقتا يزول خلال ايام !

كل شىء .. له ثمن !

ويسافر البرغوثى الى المانيا .. ومن هناك يتصل « باسياده » فى ليبيا ليخبرهم بان كل شىء تمام فقد حصل على جدول طلعات طيران « عبد الجليل » وتحدد الموعد لتنفيذ العملية . وبالطبع لم يكن يتخيل ان جدول الطيران الذى يحمله جدولا وهميا تم وضعه بمعرفة جهاز الأمن !

ويعود « البرغوثى » الى القاهرة للمرة الأخيرة ..

ويطلب عقد اللقاء الأخير مع احمد وعبد الجليل فى كازينو الميريلاند بمصر الجديدة ..

ويذهب عبد الجليل بالملابس الرسمية وهو يحمل حقيبة ملابسه ..

يقول للبرغوثى . انا مسافر الآن الى القاعدة .. الموعد بعد يومين

ـ يرد البرغوثى : على بركة الله .

فى اعماقه كان عبد الجليل يسخر من البرغوثى ..

وقال له : يابرغوثى .. كل شىء بثمنه .. الهروب بالطائرة له ثمن .. واذا ارادت « الجماعة » ان اظهر فى تليفزيونهم سيكون هذا بثمن .. ولو ارادوا ان اتحدث للصحف العالمية بثمن .. مارايك

ـ قال البرغوثى : سيدفعون .. ان كرمهم ليس له حدود .

ويعطى البرغوثى بعض الهدايا والعملة الأجنبية لعبد الجليل واحمد .. وينصرف الى فندقه على اساس ان يغادر القاهرة فى صباح اليوم التالى مع احمد للذهاب الى المانيا ومنها الى ليبيا لانتظار هروب عبد الجليل بطائرته ..

وعندما يضع البرغوثى قدمه فى مطار القاهرة . يجد من ينتظره فى ثقة وهدوء .. ـ من فضلك .. تعال معنا

● يقول مرتعبا : الى اين ؟

ـ لافائدة من سفرك .. فلن يهرب عبد الجليل بطائرته

● وتقلت من شفتى البرغوثى كلمة : لماذا !

ـ يرد صاحب الصوت الواثق : الم تعرف من البداية ؟ عبد الجليل مثل احمد .. مثل اى انسان ولد وعاش على هذه الأرض .. مصرى !

رواية ساذجة !

وتنشر « مايو » القصة كاملة فى الاسبوع المقبل

وتصاب اجهزة مخابرات القذافى بالجنون لتكرر فشلها .. وبدلا من ان يلجاون الى الصمت .. يخرجون على العالم بقصة واهية مختلقة . وتنيع وكالة الانباء الليبية خبرا كاذبا تتناقله وكالات الانباء العالمية بحذر لاحساسها بان الخبر كاذب .. قالت وكالة الانباء الليبية : قام احد الطيارين الثوريين المصريين بمحاولة جريئة . تلبية للنداء الاشتراكى فى المعركة المجيدة . ضد الحملة الصليبية العاشرة بقيادة امريكا . الا ان عملاء امريكا فى النظام المصرى احبطوا هذه المحاولة الشجاعة . ومنعوا هذا الطيار من الاشتراك بطائرته من نوع « إف ـ ١٦ » فى المعركة والقوا القبض عليه .

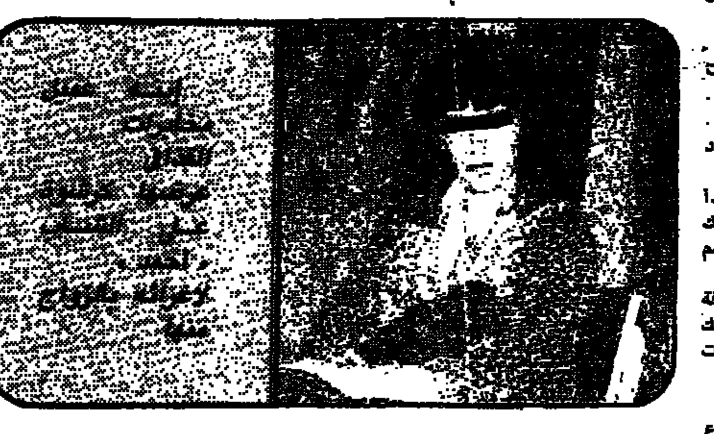
وكان مخابرات القذافى تريد ان تزداد سخرية العالم منهم . فقد كتب محرر الشئون العربية بوكالة الجماهيرية للانباء يقول : على القذافى والجنود الثوريين المصريين والعرب الا تثنيهم مثل هذه المحاولات الخيانية للعملاء على مواصلة الكفاح المستمر ويجب ان يوجهوا اسلحتهم الى الانظمة العميلة . التى تمنعهم من واجب الاشتراك فى هذه المعركة المقدسة .

هكذا وبسذاجة حاولت اجهزة القذافى التنصل من مؤامرة اختطاف الطائرة .. واختلقت القصة الكاذبة حول ان الطيار كان يريد الذهاب الى ليبيا ليشارك فى الحرب ضد الصليبية العاشرة !

وليس هناك دليل على كذب هذه القصة ابلغ من تعليق الطيار عبد الجليل عليها .. قال « عبد الجليل » : هذا جنون مطبق .. كيف يتخيلون او يجرءون على الزعم باننى كنت اريد الهروب بطائرتى ؟ اننى حتى هذه اللحظة ـ وفى كل لحظة ـ مازلت اسمع فى اذنى القسم الذى اقسمت على نفسى فى اليوم الأول الذى ارتديت فيه بذلة الطيار وحملت مسئولية وشرف ان اكون طيارا فى القوات المسلحة لبلادى .. اقسمت يومها . اقسم بالله العظيم ان احافظ على وطنى برا وبحرا وجوا .. وان احافظ على سلاحى ولا اتركه قط حتى اذوق الموت .. انا جندى مصرى عملى وايمانى الحفاظ على مصر افديها بروحى فى السلم والحرب

● والـ ٢ مليون دولار ؟

ـ ان ملايين القذافى .. بل وكنوز قارون نفسها لاتشترى وطنيتى او مصريتى .. ان مصر واسم مصر اغلى من كل شىء .. اغلى من الروح نفسها .. انا مصرى .





بائع الساندويتشات رفض رشوة قدرها ٢ مليون دولار

إحـــدى صديقـات البرغوثـى

هكذا من الأصل

مايو

صواريخ



بقلم : ابراهيم الوردانى

مذكرات الفريق فوزى .... وقارىء تونسى !

● ١٥ مايو ـ و ـ ٢٣ حمروش !

عواطف اسرائيلية ... وخذ التأمل !

صباح الخير

عفوا .. ونحن نكنس المزق والقمامات والاعقاب من « ندوة يوليو » فى رمسيس الهيلتون ـ اظن يجب ان نشد الذيول لها فلا لن يهربوا منا فى هرولة مناظر براقة ومختطفة !

ذيول او دعاة او نجوم .. كلهم كلهم ـ فهؤلاء هم كل الاطقم ممن احتشدوا فى قاعة المماليك بالفندق المباح !.. بقايا العهد الوحشى الاسود ممن حكموا مصر وتولوا امورها وافترسوها واغتصبوها ولمدة خمسة عشر عاما !.. بقايا من اغتالوا حرمتها وحريتها !.. من اغتصبوا شرفها وكرامتها !.. من اذلوا انسانيتها وادميتها !.. من نهبوا مناصبها وخربوا تراثها !.. من عاثوا بالفقر والنحس والدمار ـ وجعلوا اشتات الاسرائيليين يركبون فوق راسها ويدلدلون سيقانهم العارية فى قناتها !.. من افقدوا مصر الام الجليلة احترام العالم .. بل افقدوها احترام نفسها واولادها .. وانظر اوبئة ما خلفوا من غليظ الامراض !.. امراض تلك السلبية الشعبية او الانكماش الجماهيرى مما ارعبوا فيها وكانهم الغيلان المطلوقة !.. امراض تلك الاخلاقيات المنحرفة وما بثوا فيها من الفساد وخداع وخلاعة وكانهم شياطين اللعنة حطت عليها !..

امراض تلك الانانيات والانتهاكات والاستيلاءات التى مزقت فيها كانما بسكاكين ـ عدو !.. امراض ما خلفوا فيها من ذل وخضوع وخنوع واستباحة . وكانما بشر مصر تحولوا فى ـ ايديهم الى غنم حيوانات لا تساوى !.. تلويث حقبتهم المنكودة وسموم عهدهم التعس واوبئة مرحلتهم الوصمة . تلك هى مما نعانى منه حتى الان ومما نتلوى ونستغيث ونستنجد فى مستقبل السنوات !

ندوتهم الاخيرة الصفيقة !..

المتغطرسة المتعالية المتحذلقة الثقيلة الدم !.. لا . لن يهربوا منها ومنا فى اختطافات مناظر تجرب نفسها وتهرول بالاختفاء !.. مناظر تلهو بالديموقراطية . وتتراقص بحرية الراى . وتستخف بالاحترام القومى . وتتحدى المشاعر الشعبية !..

نستوقفهم بل نلصقهم بالحائط . فهى الفرصة لنا من نزوة ندوتهم ـ ياشدة ما سوف يسفحون دموع الندم على انهم اسرعوا فارتكبوها او اعدوا لها ـ فهى قد وضعتهم امام الوزن الهزيل المفجع من قيمة انفسهم . ووضعتهم ايضا امام المرايا الفاقعة من البغض الشعبى لهم والنفور من اسمائهم !

نعم .. انها فرصة الاستجلاء لنا ولهم ـ فماذا كان حشد انعقادهم الذى رتبوا وجهزوا له بما يستعيد لنا الشكل من المؤتمرات الكبرى للاتحاد الاشتراكى الغابر ؟

.. وماذا كان استنفار جمع الشمل لانفسهم حتى من اعوان خارج الحدود ومحاسيب ذوى القربى الا انهم فى حدث العرس من اعلان حزبهم وظهور انفسهم ؟

.. وماذا كان اختيار الموقع اللامع لهم من قلب القاهرة وامام الميكروفونات الا يزفوا صوتهم العالى ليسمعه الرائح والغادى فى ميدان التحرير وميدان عابدين وميدان العتبة وباب الحديد ؟.. وماذا كان اختيار التوقيت من عقد ندوتهم الا الزحف المختال والمغتال على اسبوع اليوم الشعبى الشريف وعددهم اللدود ١٥ مايو ؟..

نعم نعم . ماذا كان الشكل بالله من حشدهم وعقدهم الا تجربة الاحلام مما يراودهم فى الكوابيس عن العودة السهلة المتاحة لحكم مصر .. فى اى وقت يتحركون ؟ جس النبض مما ترامت معه اوهامهم عن ان هناك جيشا عاشقا لهم فى كل شارع وكل حارة وكل قرية وها هم الى اعلان حزبهم هارعون ؟.. او .. اختبار المقياس من طباع الغفلة والنسيان والسذاجة فى شعب اعتاد التسامح والصهينة واللامبالاة والمعلهشى .

فهاهم بالاخطاء يعترفون وبالعثرات يتسامرون وينقدون ؟

وسواء كان تجربة او هدف الانعقاد من تلك الندوة هو هذا او هذا او ذاك ـ بالله وبعد ان انفضت وانقشعت القبضة من ايامها الاربعة الكئيبة فماذا كان المحصول او النتيجة . الا الفشل الذريع لندوتهم والضربة القاصمة لتجمعهم والسقطة الفاحشة لاحلامهم !

ولاتقل عزيزى ان الاقلام او الاصوات التى تصدت لهم هى التى افشلتهم وضيعت عليهم فرصة النجاح ـ فيا قلة من انبرى لهم من اقلام او اصوات فى وقت حط علينا فيه تعب الصيام وفتور السام واللامبالاة !.. ولكن قل فالذى افشلهم وهزم خططهم واسقطهم من حالق الاحلام ـ هو تلك النظرة المشيحة الشذراء عليهم من جمهورنا الواعى المتنبه .. نظرة صامتة بلا صوت او حضور بل هى تتمطع امامهم بالتجاهل والضجر والنفور !.. فاين ما كانوا يطمعون فيه او يحلمون به او يستعدون له من موجات جماهيرية سوف تحف بعقدهم ؟ . وتشجيعات شعبية سوف تهرع لهم ؟. وانضمامات فيلقية سوف تترامى عليهم ؟! ..

هكذا اكتفى الشعب والجمهور بتلك النظرة الطاردة لمنظرهم مما جعلهم يسرعون بالهرولة والاختفاء والانكماش يعضون بنان الندم !

رمضان كريم ..

قل عزيزى عن اربعة ايام تلك الندوة على شرفة النيل العزيز ـ انها كانت استفتاء شعبيا واضحا جليا يرفضهم ويلفظهم وينبذهم .. وايضا ايضا ليته يقنعهم بان شعب مصر العريق ليس بالغفلة او السذاجة او النسيان او التسامح مما يتوهم البعض او يتصور !

●● لعلك عزيزى القارىء تابعت بعض ما نقلته لك من منهال مسلسلات تنشر فى مجالات عربية لاقطاب مصريين سابقين وحانقين . ومنها مثلا مذكرات « الفريق فوزى » التى نشرها فى صحف الخليج واهداها لمجلة الوطن العربى التى تصدر فى باريس ـ والتى اخيرا صدرت فى كتاب عندنا نشرته دار المستقبل التى يديرها الوزير المصرى السابق محمد فايق ـ عجبا عجبا ما هذا النشاط الهارع !

وعن صدى تلك المذكرات ووقعها على القراء العرب . نشرت مجلة الوطن العربى هذا الاسبوع رسالة بعث بها اليها احد قرائها فى تونس . انشرها بالنص .

●« تابعت باهتمام كبير المذكرات التى وافاكم بها الفريق محمد فوزى والتى انتهت بالحلقة ١٩ ـ واصارح كنت كلما انتهيت من حلقة اشعر بان عندى الرغبة فى التعليق وابداء ملاحظاتى . ولكنى انتظرت حتى انتهاء الحلقات .

اتضح من خلال قراءة مذكرات فوزى ـ حسب اقواله ـ انه لما شعر بان السادات سوف يقيله من منصبه كوزير للحربية اسرع فانضم الى جماعة على صبرى لمحاولة الاطاحة بحكم السادات ليكون هو قمتها بصفته وزيرا للحربية ـ حسب العرف المتبع فى الثورات العربية ـ وعندما فشلت المحاولة بتاريخ ١٣ مايو ـ والتى كانت تشجعها روسيا ـ قام السادات باعتقال مدبريها ومن بينهم فوزى !.. ماذا كان يريد محمد فوزى ان يعمل السادات له فى مثل هذا الوضع ؟ .. هل يقلده وسام البطولة مثلا ؟ . ام هو الطبيعى ان يقدمه للمحاكمة بتهمة الخيانة العظمى ؟

شىء اخر لفت نظرى ونظر غيرى من المهتمين بتاريخ وطنهم العربى .

هو تجاهل فوزى التام والمتعمد للانتصار الكبير فى ٦ اكتوبر . الذى اثبت فيه الجندى المصرى بطولة نادرة شهد لها العدو قبل الصديق وامتلات بها مكتبات العالم وبكل اللغات مشددة بها .. لكن الفريق فوزى لا يشير لها من قريب ولا من بعيد كان هذه المعركة وقعت فى بلاد اخرى وليس فى ارض وطنه . والدماء التى سالت على ضفتى قنال السويس ليست دماء مصرية ذكية من اهل وطنه .. لماذا هذا التجاهل العجيب ؟! هل بلغ الجهل بعقول الشعب العربى ـ على حد تفكير فوزى ـ الى حد تجاهل معركة ٦ اكتوبر حتى يحذفها من تاريخ الامة العربية ؟ .. منتهى الاستهانة بالانسان العربى ! ..

منتهى التزوير للتاريخ ! »

هاشم على الشامى

تونس

★★★

★★★

★★★

●● الاخ احمد حمروش ـ القطب الشيوعى والناصرى ايضا عند اللزوم ـ فهو المؤرخ الناشر لعديد الكتب عن « ثورة ٢٣ يوليو » ـ والتى من بعدها اسماها « السعدنى » « ثورة ٢٣ حمروش » ! ..

(ملحوظة ـ هذه النكتة المصراوية اضحكت القذافى بما القاه على قفاه !) .. كتب هذا الاسبوع فى باب « اوراقه الشخصية » فى « روزاليوسف » وهو يناقش ناقدا لمحافظ القاهرة ابو طالب عن شئون المجارى والكبارى ومهمل البرارى ـ قطع استرساله فجاة ليستجوب المحافظ بطريقة لها شكل الشخط والزجر والاشمئناط ـ متسائلا فى عجرفة وسخرية عمن اطلق على هذا الكوبرى الجديد ـ هذا الاسم « التافه البغيض » ١٥ مايو ؟ .. (ملحوظة ـ تعبير التافه والبغيض من عندى لا مانع . فسوف ترى بعد هذا انه قالها بطريقة افحش !

يستمر الاخ فيقول ـ « ما هى ١٥ مايو هذه ؟ .. اهى ذكرى اقامة دولة اسرائيل ؟ ! .. يستمر ـ « ام هى هذه (الحركة) التى تخلص بها السادات من بعض المسئولين فى اجهزة الحكم واعتبرها حركة تصحيحية . ثم اعتبرها ثورة . واخيرا انتهى بها الامر فلم يعد يذكرها احدا .. فالمقارنة تبدو شاسعة وهائلة بين ٦ اكتوبر ذكرى المعركة المجيدة وبين هذا اليوم (الفقاعة) الذى لم يعد يعيش فى ضمير احد »

وتعليقى على الاخ ٢٣ حمروش ـ ان ١٥ مايو لم يعد يعيش فى ضمير احد ـ فقط ينقص الجملة ـ من اصحاب الضمير الميت !

★★★

★★★

★★★

●● اظن لا مانع ـ لمجرد التامل والفضول ـ ان انقل للقارىء المصرى . بعض فقرات من مقال نشره موشيه سلسون سفير اسرائيل فى مصر فى صحيفة معاريف . يرثى فيه الفتاة « ايتى » التى لاقت مصرعها فى معرض مدينة نصر .

يقول ..

● « مع ثلاثة من زملائها الذين مازالوا جرحى مقطعى الاوصال ومتالمين . عملت « ايتى » فى لحظات حياتها الاخيرة فى توزيع كتيبات صغيرة وجميلة باللغة العربية على زوار الجناح الاسرائيلى الوطنى فى القاهرة ـ ولم يكن هذا الا جهدا متواضعا لنقل رسالة السلام ولعرض اسرائيل (الحقيقية) كما هى امام الشعب المصرى »

● « لماذا بالله ادركها رصاص القتلة ؟ ما هى جريمتها ؟

هل هناك فى هذه الايام ما هو اجمل واسمى من العمل على تثبيت اعظم ما حدث فى منطقتنا ـ السلام الاول مع اكبر واقوى دول العرب ـ فماذا فعلت « ايتى » ليفتخر المجرم بجريمته ؟ ..

ان من ياتى ليسفك دمك سارع واقتله . اما من ياتى ليحاربك قم وتحدث اليه .. ولكن ايتى ؟ .. هل جاءت لتقتل او لتحارب ؟ .. انها ما جاءت الى هنا قبل عشرة اشهر الا لكى تضيف مدماكا واحدا صغيرا ومتواضعا فى بناء السلام »

● « كل مواطن مصرى تلقاه يسارع فيقول لك . ليس من المعقول ان يكون المغتالون هؤلاء مصريون ! .. ان المصرى بطبعه لا يحمل كراهية .. انه لا يقتل ضيوفه .. ليس هذا من طباع شعبنا .. الشعب المصرى ليست هذه عاداته وتقاليده »

● « ايتى زهرة متفتحة جديدة اقتطفت وهى بعد ابنة اربعة وعشرين ربيعا .. والسلام مع مصر غرسة طرية تكافح لكى يشتد عودها منذ سبع سنوات ـ اما « ايتى » فليس من الممكن اعادتها الى الحياة »

● عواطف اسرائيلية ؟ ' .. وتامل .

★★

★★★

★★★

●● المستشار اللامع « حسنى عبد الحميد » ممثل الادعاء فى محكمة القيم ـ واظن ان امثاله من اقطاب القانونيات والقضائيات لهم حرص اللسان وحساسية النطق فيما يدلون او يعلنون ؟

وفى « محاكمة رشاد عثمان » التى جرت منذ اسبوعين استوقفنى اعلانه الجلى والجهير والواثق امام المحكمة وهو يشير الى هذا الرجل فى القفص ـ رشاد عثمان ! انه قد تمكن من تهريب عدة مليارات ! .. اكرر عدة مليارات لا مليونات ! .. هربها لبنوك ومواقع خارج الحدود قبل ان نتمكن من وضع اليد عليه ! .. والمستشار الكبير يلقى بمسئولية افلات تلك « المليارات » على تردد مجلس الشعب حين تاخر فى رفع الحصانة عنه لمدة اربعة اشهر ـ كانت كافية لتهريب ما يشاء ! .. اما الباقى من امواله عندنا فقط فهو لا اكثر من ١٠٠ مليون جنيه فقط عقارات وممتلكات واموال سائلة . نطالب بمصادرتها فورا !

هكذا محاكمات المليارى رشاد عثمان والعديد الغزير من مليارديين مصريين هاربين او ممسوكين ـ تتوالى علينا بالدهشة والحسرة ـ من مفرط ما نسمع عن ارقام مليارات رهيبة وسمينة نزحت من مصر الى بنوك ومواقع فى الخارج . والتى لو اخذنا لها الوزن والاقتطاع من لحم مصر ـ لما بقى الا مصمصة العظام من النخل والنيل والهرم ! .. او قل لو تمكنا فاستعدناها فسوف نضارب امريكا فى بورصة من هو « غنى » :

دوار صيام معلهشى ـ واعود بك الى محاكمة هذا « العبقرى المصرى » .. طبعا عبقرى جدا فمن فلاح امى حافى وباللبدة فى قرية جهينة القبلاوية ـ وخلال سنوات لا تعدو اصابع اليد ـ اصبح ملياردير ساطع يتربع على موانى الاسكندرية بل تترامى شبكات نفوذه الى مارسيليا وقبرص والبندقية ـ كيف بالله لا تنكس العبقرية راسها وتعطيه اللقب ؟ ! .. هكذا محاكمة رشاد عثمان تتوالى فى عامها الخامس ـ واطرف ما فى جلستها الاخيرة انه حدث والمحكمة منعقدة وبينما رشاد فى القفص . ان اذن المؤذن اذان الظهر . فاستاذن المحكمة ان يصل الظهر حاضرا فسمحت له المحكمة !

لا . لا تعليق .

رمضان كريم . والله اكرم !

★★★

★★★

●● من اخبار الاسبوع السياحية . ان شركة الخطوط الجوية السعودية اتفقت على تنظيم « ٦٠ » رحلة اضافية خلال النصف الثانى من شهر رمضان المعظم لنقل « ٢٠ » الف سائح سعودى قرروا قضاء ايام عيد الفطر المبارك فى كنانة الله قاهرة المعز !

خبر سياحى سعيد طبعا .. فقط نستاذن ان نخاطب انفسنا قل هو لا باس ـ ورغم ندعة الحجم ـ فسوف يسعد الفنادق والكازينوهات والشقق المفروشة ومراتع النزهة والاستروح بما سوف يصرفون ويفرطون من ممتلىء الجيب ! .. البلبلة لى بصفتى المواطن القاهرى ـ فلست ادرى هل افرح اشتياقا ورغدا ام اتجهم اقتصادا ووقعا ؟ .. يعنى اتساءل هل سوف تكون مصروفات سياحات الاخوة من ذات الريال والدينار ـ والدولار ـ ام ترى من مشتراهم السهل لهذا المتلطم الرخيص الذليل حضرة الجنيه المصرى ابو مننتة ؟ ! .. ثم يا ربا ما ينتظر شارعنا فى حى الدقى والذى فيه لهم مثات شقق مفروشة ـ كيف سوف تصيبه رعشة الحمى مما سوف تلتهب به الاسعار من شلوى ما ناكل ونتغذى ـ فاينما حل القدم السعودى الكريم المفرط تحل معه جائحة من غلاء لا يبالى بسعر او تسعيرة ـ فله من البائع طبعا اشباع التكريم . اما نحن فلنا مصمصة العظام : عموما عموما .. اهلا وسهلا ومرحبا بالاشقاء يعيدون معنا ويشربون من نيلنا وياكلون من لحمنا . فالقاهرة المول الاكرم لهم دائما البيت والاهل ولهم فيها ايضا الاصهار والاعمام والاخوال !

★★★

●● ظاهرة تقشفية اعلنها هذا الاسبوع مدير محطات مصر للطيران « محسن العلايلى » . والتى هى انخفاض الراغبين فى اداء العمرة خلال شهر رمضان الجارى الى ادنى حد ' .. الى درجة مثلا ان الطائرات التى جهزت لرحلات منتظمة للعمرة بعضها يذهب ويعود بمقاعد خالية عديدة !

والاخ العلايلى على اساس تلك الظاهرة فهو يقوم الآن بدراسة وتحليل لها ـ لعله يستفيد من مقياسها فى الاقبال او عدم الاقبال على سفر موسم الحج القادم .. والمتوقع طبعا هو الانخفاض الكبير فى عدد حجاج هذا العام ـ والتبرير له عن تلك الظاهرة انه ربما بسبب ارتفاع ثمن تذاكر السفر والعقود التى فرضت على النقد الاجنبى !

اللهم غفرانك وعفوك وسماحك ـ عن تقشف الجيب الابيض الطاهر لعبادك من الحاجين المصريين .. وكفاهم امتلاء ونعمة وتسبيحا ودعاء بما يحجون به اليك . فيما يطهمون به شهرك الاكرم رمضان المبارك .. فهل هو لهم من منظرهم الحجيجى المبهج لا موسم اخر الحج وابرك العمرة !

★★★

★★★

●● ندوة علمية انعقدت اخيرا ـ عن التعداد العام للسكان والاسكان فى مصر ـ دعا اليها الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء وقدم لها بخبرائه الديموجرافيين .. اليك اخر طرائف الارقام مما طرح فيها .

● مصر ذات الايادى السحرية . فى باريس

ظاهرة الدال وبعدها نقطة

● صواريخ من ٢٥ سنة

من اخر تعداد عام للمصريين جرى عام ٧٦ ـ وعلى اساس الدراسات التى اجراها الاساتذة الديموجرافيون ـ فكان عرق النيل المصرى الآن ٤٩ مليون نسمة ـ قل ٥٠ ـ فتسعة اشهر زاحفة ليست بعيدة ! .. نصفهم ذكور ونصفهم اناث . فقط يزيد عدد الذكور عن الاناث بنصف مليون تقريبا ـ وهو فرق له حجم القشة فى ميزان مواليد الامم ! .. وملحوظة كونية تستوقفنى عن هندسة الله اليومية لهذا الكوان وميزانها المدقق ـ مع مفرط المجهول من غزير مواليد البطون ـ كيف ابدا لا يزيد عدد الاناث عن الذكور وبالعكس على طول العصور !

المهم الآن اننا نقف على عتبة الـ ٥٠ مليون نسمة وعلى عرق متزاحم من المقبل الناحل . والنسبة الواقفة معنا ابدا لا تتقهقر . هى اننا نضيف مليون نسمة كل تسعة اشهر .. اللهم نجدتك والا وقعنا غائصين فى قاع مالا نعلم '

سكان القاهرة الكبرى تعدادهم « الديموجرافى » الآن ١٠ ملايين ونصف مليون نسمة .. كما ان عدد سكان النطاق العمرانى حول القاهرة هو ٨ ملايين نسمة ـ اى ان القاهرة بكتافها واذرعها وعروقها الطاعنة سوف يركبها قريبا الرقم الفيل من الـ ٢٠ مليون نسمة ! .. تخيل !!

ا: تاريخ اول تعداد قام به قدماء المصريين ـ اول مواليد البشر ـ يرجع الى ٦٠٠٠ سنة من عصرنا الموجود ـ للاسف كم كان العدد لا اعرف فالندوة لم تقل او ربما لم تقدر ـ ولكن يقال ان مصر العامرة عندما غزاها الاسكندر الاكبر ـ هذا الهلوك الذى حطم حضارتها الفرعونية ـ كان تعدادها ٤٠ مليون نسمة ! .. اما تاريخ اول تعداد رسمى لـ « القطر المصرى » فقد جرى عام ١٨٨٢ ـ اى منذ مائة عام ـ وكان الرقم له هو ستة ملايين ونصف !

يا شدة ما يجرى الخيال عن اى رغد وبحبحة عاش فيه هؤلاء الحفنة من الستة ملايين ونصف !

★★★

●● مصر فى فترينة العالم المكتبية ..

صدر اخيرا فى باريس كتاب علمى جديد تحت عنوان « مصر ذات الايادى السحرية » وضعته الكاتبة الباحثة « دينز عمون » . وكتبت له ثلاث مقدمات . اولها للباحث الفرنسى « جاك انكتيل » والثانية للدكتور « خليل سباط » . اما الثالثة فهى للمؤلفة والاهداء لها ـ فى حب مصر ـ فلا بد ان تكون من شاربات النيل والا لما وضعت هذا العنوان الحميم وهذا الاهداء العاشق !

الكتاب وهو من ١٢٧ صفحة بالحجم الفاخر الكبير ـ وكل فصوله بحوث علمية جادة ومدققة وبالوثائق . من تاريخ الحضارة المصرية منذ سبعة الاف سنة ! .. والمؤلفة تتناولها من زوايا جديدة ـ قال النقاد الفرنسيون عنها ـ انها تفتقدها مكتبة التاريخ ! .. ففيها يتعرف القارىء المعاصر على الصناعات الحرفية الدقيقة التى كانت مصر اول من وضع اسسها وجذورها للعالم .. مثل صناعات الخشب والجلود والاقمشة والفخارات والاوانى والمعادن والزجاج المنفوخ ! .. كلها كلها بوثائق نقشية وبردية تثبت ابداع الانامل ورهافة العقول ـ مما يقزم امامها عصر المكن المتباهى طبعا ـ حين لم تكن هناك مصهرات ورافعات وحافرات وناحتات وونشات !

شكرا للاستاذة دينز عن ابداعها الاخير فهو ايضا يقزم امامه بل يخجل له حضرات المئات بل الآلاف عندنا من حملة الدكتوراه ممن اهملوا او غفلوا عن بحوث مفخرة لبلادهم مثل تلك !

★★★

★★★

●● برواز اخضر فى مجلة صباح الخير ـ بقلم الكاتبة « ماجدة الجندى » .. اعجبنى محتواه ومن اجل هذا انشر على القراء اريجه ! العنوان ـ « ظاهرة الدال . نقطة » .

خاطر قد لا يبدو بريئا فى الظاهر لكنه حسن النية والله العظيم ! .. المتابعون للملتقيات والندوات والمؤتمرات وحتى ـ القعدات ـ لن يفوتهم نوعية جديدة من النجوم اعنى من الباحثين وحملة الدكتوراه او حملة الدال وبعدها نقطة . الذين يتنقلون من بلد لاخر ومن ندوة لاخرى بصورة جعلت تكرار الاسماء لافتة للنظر ومثارا للتساؤل .. و « يا عالم » الا يوجد سواهم ؟ !

قد نجد مجموعة متخصصة مثلا فى الاقتصاد او الاجتماع او السياسة تتنقل من تونس الى القاهرة الى عمان الى بغداد الى . الى . نفس الاسماء وربما نفس الافكار والتكرار من « مولد » الى اخر وبلا توقف ! .. الامر لا يتعلق بظاهرة مصرية . فالدال نقطة ـ واعنى بها اختصار « دكتور فلان » هى الآن سمة عربية ! .. هناك « لوبى » من اصحاب « الدال نقطة » تجدهم فى اى تجمع وتحت اى عنوان .. والمشكلة ان جزء لا يستهان به منهم دخلت افكاره الى مرحلة « التعليب » ذات الصلاحية التى يرى هو انها مستمرة .. بينما الواقع يكذبه ! »

برافو ماجدة !

★★★

●● صواريخ من ٢٥ سنة :

....

● اجمل اعلانات الصحف هذا الاسبوع ـ هذا الاعلان التجارى عن قرب خروج علبة السردين المصرية وايضا علبة الجمبرى . من مصنع عزبة البرج بدمياط .

● اصابنى الدوار من متابعة طبق اليوم التليفزيونى فى عز ظهر نهار رمضان .. المحمر والمشمر والمفتق والمتبل والمدبس والمشوى والمقلى .. ويليها من مباراة مدهشة يديرها التليفزيون فى تعذيب الصائمين !

● زوبعة الوفاء والتقدير الهائلة المشنونة الآن فى كل اجهزة الاعلام وساعات النشر تطالب بالتكريم والتخليد بعد وفاة العبقرى بيرم التونسى منذ اسبوع ـ عليها ان تستوقف بعض حماسها الحار لتمشى بخطاها الى نمرة ٧ شارع النواوى بالبغالة فى حى السيدة زينب . وتطرق الباب على بقايا عبقرية بيرم ! .. لقد زرته فى البيت منذ اشهر وخرجت ممزق الصدر منكس الراس ! .. بيت اتخيل ان قاطنيه قد لا يجدوا ارغفة العيش وحفنة الملح احيانا ! .. وبظنى ان هؤلاء الهارعين الى اكابر المطابع لسرعة طبع تراث يحفظونه لبيرم كى يتغذى منه الملايين . عليهم اولا ان يسرعوا ببعض الفتات من تكلفته لتغذية هذا التراث التعس الذى خلفه فى هذا البيت التعس ..

غلامان صغيران وارملة مهدودة الحيل .. يا ولداه !

● هذا الاسبوع شاهدت فيلما رائعا اسمه « السفيرة عزيزة » بطولة النجمة الجديدة البازغة « سعاد حسنى » ! ..

هذه الصبية وبظنى انها هدية فن للشاشة السينمائية المصرية فى اعوامها القادمة .. برواز بنت الجماهير الذى هجرته فاتن الحمامة . ها هو كله لها !

● حضرت الى استاد القاهرة الجديد لاول مرة هذا الاسبوع فى مباراة مصر والمجر .. الاستاد الجديد يمثل القبلة الحارة الشهية على جبين صحراء العباسية .. انه ومنذ ظهر معلما شاهقا للحى الشعبى الكبير ـ فهو يمحو الشعار الذى التصق دائما بالعباسية العزيزة .. والذى كان اسمه « السراية الصفراء » !

....

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

هذا هو الاستفتاء عليهم

رشاد عثمان وصلاة الظهر حاضرا !

● ٢٠ الف سعودى يقضون العيد معنا

● رمضان القاهرى المعظم ... وهذا هوحج المصريين

● المحروسة ... حينما كانت ٦ ملايين نسمة !

سكان بدون شقق .. وشقق بدون سكان

ما هي حكاية هذه الشقق ؟
في هذا التحقيق نحاول الاقتراب من حجم مشكلة . المساكن الخالية بالمدن ، والوقوف على اسبابها ومحاولة التعرف على راى الخبراء والمتخصصين لحل هذه المشكلة ..
هل يترك الاسكان في مصر لقوانين العرض والطلب ؟
ام الحل في تشريع موحد بدلا من تحكم اكثر من قانون للاسكان في مصر ؟

في القاهرة وحدها

مليون شقة تحت التشطيب

١٠٠ الف شقه خالية

تحقيق :
نورا عبد الحليم

او كما يرى البعض ان مشكلة المساكن المعدة للسكن والخالية هي مشكلة - في المقام الاول والاخير - محلية ينبغي ان تناقش وتعالج على مستوى المحافظين والمجالس الشعبية في كل محافظة ؟

وربما كان الحل يكمن - كما يقول بعض خبراء الاسكان - الى تغيير في انماط البناء والسكن المتعارف عليه في بلادنا ؟

اذا كان راى بعض خبراء الاسكان في قضية المساكن المغلقة والمساكن التي يتقاعس اصحابها عن تشطيبها هي مشكلة محلية بالدرجة الاولى . وينبغي ان تحسم على مستوى كل محافظة وبتدخل من المحافظين والمجالس الشعبية في كل محافظة .. فلتكن البداية من احد هذه المجالس الشعبية .. مجلس محلي محافظة القاهرة .

ويبدا . عبد القادر دياب رئيس لجنة الشئون الاجتماعية بمجلس محلي محافظة القاهرة حديثه قائلا - يوجد بالقاهرة وحدها ما يقرب من مليون شقة تحت التشطيب . وقد صرح القانون للمحافظين بضرورة التدخل لتشطيب هذه الوحدات . وتسكينها بمعرفتهم . حيث ثبت ان اصحاب هذه العقارات يتلاعبون لارتفاع اسعار الشقق المطلوب تمليكها او ايجارها . كما ان القانون يلزم مالك العقار بالا يزيد في التمليك عن ثلث العقار ولكن الملاك لا يلتزمون .. ولا ادرى لماذا لا يستغل المحافظون هذه القوانين المعطلة لصالح المواطنين ؟

● قوانين معطلة

ويقول عبد القادر دياب : فقد صدر في ٣٠ اغسطس سنة ٧٧ قانون بمقتضاه يعطى المحافظ سلطة تاجير المساكن الخالية اذا انقضى على بنائها مدة تزيد على ٤ شهور . ويقضي القانون بانه لا يجوز للشخص ان يحتجز في البلد الواحد اكثر من مسكن واحد دون مقتضى . ولا يجوز ابقاء المساكن المعدة للاستغلال خالية مدة تزيد عن ٤ شهور . وفي هذه الحالة يجوز للمحافظ المختص التنبيه على المالك بكتاب موصى عليه بعلم الوصول لاعداد البناء للاستغلال في المهلة التي يحددها له .

فاذا انقضت هذه المهلة دون ذلك كان للمحافظ ان يعهد الى احدى الجهات للقيام باعداد البناء للاستغلال على حساب المالك . ويكون للجهة المشار اليها حق تاجير وحدات المبنى جميعه الى ان تستوفي المبالغ التي انفقتها والمصروفات الادارية . ويحق للمالك ان يحصل على ٢٠٪ من تلك الاجرة

ويضيف : لا ادرى لمصلحة من هذه القوانين المعطلة .. واذكر ان اخر القوانين المتعلقة باعمال البناء كان قانون ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ . والمعدل بالقانون ٣٠ لسنة ٨٣ . هذا القانون تعطل بعد مضى ستة شهور فقط من صدوره . وكان يضمن سد ثغرات القانون ١٠٩ لسنة ٧٦ . وضمان حق الدولة في وقف الاعمال المخالفة . واقرار حق المحافظ في اصدار قرار بالازالة خلال ١٥ يوما للمباني المخالفة ... وعلى ذلك فحسم هذه القضية يكمن في استغلال هذه القوانين المعطلة من جانب المحليات والمحافظين على مستوى كل محافظة .

نحتاج لتشريع جديد

لقد بلغ عدد القوانين التي صدرت بمصر في مجال الاسكان وتنظيم العلاقة بين المالك والمستاجر ما يقرب من ١١١ قانونا . كان آخرها القانون ٣٠ لسنة ٨٣ . فهل مازلنا في حاجة الى قانون جديد ينسق بين كافة هذه القوانين . ويسد الثغرات الموجودة ببعضها .. ام نترك حرية تاجير هذه المساكن الخالية وفقا للعرض والطلب ؟

يقول . محمود دبور . وكيل مجلس الشعب : يترك الامر في اى مشكلة للعرض والطلب اذا كان المعروض يفوق المطلوب . فاذا كان لدينا عدد من الوحدات السكنية يمكن ان يواجه الازمة لتركناها للعرض والطلب . اما في ظل الانفجار السكاني الرهيب الذي نعاني منه . وتضاؤل عدد الوحدات المبنية امام الاحتياجات المطلوبة . فانه لابد من التدخل التشريعي لاجبار من يبنون على ان يستثمروا بالاسلوب الامثل كل ما تم بناؤه بحيث يتاح في مجال العرض اكبر عدد ممكن من الوحدات السكنية . ولا يكون هناك طاقات اسكانية معطلة .. اما الوسيلة لتحقيق ذلك فان ذلك امر يتطلب انعقاد مؤتمر تلتقي فيه كافة الاحزاب والخبرات في مجال الاسكان لنقف على الاسلوب الامثل لتحقيق الهدف المنشود .

الانفتاح على الصحراء :

الى اى مدى يمكن للحكومة ان تتدخل لحل مشكلة المساكن الخالية والتي يحجب اصحابها عن عرضها للسكن بالقدر الذي يحفظ للملاك حرية التصرف في املاكهم .

يقول حسن حافظ رئيس لجنة الحكم المحلي والتنظيمات الشعبية بمجلس الشعب ينص الدستور في المادة ٢٩ على ان الملكية تخضع لرقابة الشعب . وتحميها الدولة . وهذه الملكية ثلاثة انواع اما ملكية عامة . او ملكية تعاونية او ملكية خاصة - وتدخل الحكومة في الاسكان وفي مشكلة المساكن الخالية بالذات يزيد من المشكلة ويؤدى الى تعقيدها اكثر .

وقد نظم القانون حق الملكية الخاصة للمواطنين في الاسكان بتحديد نسبة ٤٠ ٪ من الوحدة السكنية تمليك . ونسبة ٦٠ ٪ ايجار للمواطنين . كما نظم القانون شغل وحدات الاسكان غير الفاخر بان يكون بواسطة لجان حكومية . كذلك دعم وحدات الاسكان الاقتصادي والمحدود بمواد الانشاء (حديد - اسمنت) وهنا يظهر دور رقابة الشعب على هذه الوحدات بحيث لا تستغل استغلالا سيئا والا تخرج عن تقدير لجان الحكومة .

ويضيف حسن حافظ وبعيدا عن القوانين وتدخل الحكومة لحسم المشكلة . فانا اقترح ان تزيد الحكومة من



د . ميلاد حنا   حسن حافظ


عبد القادر دياب   محب ستينو

حركة التوسع والبناء في الصحراء . ولنفتح الصحراء المغلقة . وتعرضها الحكومة لبيع اراضيها باسعار رمزية . وانوه هنا الى اقتراحي الذي سبق وعرضته على مجلس الشعب بزيادة الزماد الصحراوي من ٢ كيلو مترا خارج حدود كل محافظة الى ٥ كيلو مترات حتى يتسع المجال لاقامة مساكن لان الارض هي اهم نقطة واعلى تكلفة في عملية الانشاء

هذا وينبغي مساعدة اصحاب الوحدات السكنية في استكمال منشاتهم بالتعاون بين الهيئات والمصارف ذات الصفة المحلية كبنوك التنمية بالمحافظات . او بقروض ميسرة من المحافظات وباجراءات سهلة لا ترهب ولا تخيف المالك من توقيع الحجز عليه . او تدخل الجهة المقرضة باساليب قد تضيع منه ملكيته . وبهذا يمكن المساهمة في حل مشكلة المساكن الواقعة تحت التشطيب

ونقطة اخيرة ينبغي توضيحها ربما تكون سببا رئيسيا في العزوف عن حركة البناء او عرض الوحدات للسكن . وهي ارتفاع سعر الفائدة في البنوك مما يدر عائدا ماليا اكثر ربحا من الاستمرار في البناء والعرض للسكن . فيجب الا يرتفع عائد البنوك اكثر مما هو عليه الآن .

ويقول . محب ستينو . رئيس لجنة الاسكان في اكاديمية البحث العلمي . وعضو المجالس القومية المتخصصة قبل ان نتحدث عن حل هذه المشكلة فلنحاول ان نضع ايدينا على اسباب تفاقمها .. ان معظم هذه العمارات تحت التشطيب ولم تعرض للآن . او عمارات جاهزة بالفعل ولا نجد من يقطنها .. فما هو السبب ؟

ان اغلبية العمارات الواقعة تحت التشطيب تحتاج الى سيولة نقدية واحيانا يلجا المالك الى البنوك للاقتراض دون جدوى . وكذلك فقد ساعد الكساد الاقتصادي الحالي وارتفاع اجور العمال في رفع تكاليف البناء بما لا يقل عن ٣٠٪ عنه منذ عامين . وهناك عدد من الشقق الكاملة التشطيب . ولم يبعها او يؤجرها المالك لانه قرر حجزها لابنائه . وقد تلافى مشروع القانون الجديد القادم هذه المشكلة حيث يسمح للمالك بتاجير عدد من وحدات البناء بعدد ابنائه المقيمين معه تاجيرا محدد المدة بحيث لا تقل عن خمس سنوات يكون بعدها له الحق في اخلاء الوحدة في حالة احتياج احد ابنائه لها بمناسبة الزواج . هذا مع التوسع في ميزانية اقراض تشطيب العمارات بفائدة لا تزيد على ٤٪ .

ويضيف . محب ستينو . والنقطة الهامة التي اود توضيحها هنا هي ان اغلبية هذه العمارات الخالية وحتى المعروض منها للايجار او التمليك لا تجد من يسكنها وذلك لان معظمها من الاسكان الفاخر . والذي لا يستطيع على نفقاته سوى حفنة ضئيلة من المجتمع . لذا يجب التوجه وتركيز كل جهود الدولة في مجال المساهمة في حل هذه المشكلة على التركيز على الاسكان المتوسط والاقتصادي ..

وهذه المشكلة في مصر ينبغي ان تخضع للعرض والطلب مع تدخل معقول من الحكومة او « رقابة حكومية » معقولة . مع تغيير في انماط السكن المتعارف عليها عندنا في مصر .. ومن خلال العديد من الدراسات التي قمنا بها في « اكاديمية البحث العلمي » وفي « المجالس القومية » المتخصصة وجدنا ان انسب الحلول لحل مشكلة الاسكان بحق هي التعديل في انماط الوحدات السكنية المعروضة ، وجميعها تخضع للاسكان الاقتصادي والمتوسط ..

ويقول « محب ستينو » : كما هو متعارف عليه في جميع البلدان المتقدمة هو بناء مسطحات سكنية لا تزيد على ٣٥ مترا او ٤٠ مترا على اكثر تقدير عبارة عن حجرة معيشة كبيرة مع حجرة للاطفال ودورة مياه ومطبخ صغير ..

وعن طريق الاكثار من امثال هذه الوحدات السكنية التي لا يزيد ايجارها على اربعين او خمسين جنيها يمكن القضاء على ظاهرة المساكن الخالية بمصر كلها هذا مع التنويه الى ان النموذج السابق الحديث عندئذ تم الاتفاق عليه بواسطة عدد من خبراء الاسكان في المجالس القومية المتخصصة واكاديمية البحث العلمي ، وبعد الاطلاع على تجارب عديدة في البلدان المتقدمة .

واخيرا يقول الدكتور « ميلاد حنا » رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب ، واستاذ الانشاءات بكلية الهندسة بجامعة عين شمس . ان قضية المساكن المغلقة والمساكن التي يتقاعس اصحابها عن تشطيبها قضية قديمة ومعقدة . ولها اسباب كثيرة جدا ودون الدخول في تفاصيل ومسببات فان لهذه المشكلة ثلاثة مناهج اساسية في المعالجة ·

المنهج الاول : منهج المصادرة بعدم السماح بوجود شقق مغلقة وشقق غير تامة البناء في وقت يوجد فيه الاف من المحتاجين الى الشقق . فهذا اوجد خللا اجتماعيا يؤثر على السلام والاستقرار السياسي . ولكن هذا المنطلق والمنهج مرفوض لانه يعد مخالفا للدستور وقد يؤدى الى حل مؤقت للازمة ، ولكنه حل غير دائم او مستمر .

ثانيا . والمنهج الثاني : هو منهج ترك اوضاع السوق حرة وفق العرض والطلب . وهذا قد ادى بالفعل الى ما نحن فيه . والذي لخصته في شعار اننا قد وصلنا الى حالة سكان بدون مساكن .. ومساكن بدون سكان فمنذ ان بدانا سياسة السوق الحرة والتي طرحها المهندس « عثمان احمد عثمان » سنة ١٩٧٤ . من ان ترفع الحكومة يدها عن التدخل في تحديد الايجارات او التمليك اتجه راس المال كامر طبيعي الى انواع الاسكان الاكثر ادرارا للربح . فكان ان زاد انشاء المساكن الفاخرة . وزاد انشاء مساكن التمليك . وتقاعس الملاك عن اتمام ما بيدهم لان وضع مدخراتهم في المباني دون تشطيب افضل من وضع هذه المدخرات في حسابات في البنوك . فاسعار الاراضي في ارتفاع . وتكلفة الانشاءات في ارتفاع ايضا يفوق معدلات التضخم .

ويضيف الدكتور ميلاد حنا . ومن هنا فهناك اتفاق بان طريقة ترك الحابل على النابل وترك الامور على اعنتها لم توصلنا الى عودة لافتة « شقة للايجار » كما قبل . وانما اوصلنا الى مازق . وها هي الحكومة والراى العام يحاولان الوصول الى مخرج من هذه الازمة

ومن هنا اتجه تفكيرى الى ما تقدمت به من افكار في ورقة العمل الرابعة المشار اليها . والتي عرضت فيها مبدا تحصيل ضرائب على الشقق المغلقة والمتعددة وغير تامة التشطيب .. وقد جهزت تشريعا لهذا الامر يعالج هذه الناحية لتقديمه امام مجلس الشعب . ومن اهم الافكار الرئيسية التي جاءت فيه لحل مشكلة المساكن المغلقة في ظل معاناة الملايين من ازمة الاسكان هي فرض ضريبة على الشقق المغلقة حسب مسطحاتها ومساحاتها بحيث تكون هذه الضريبة المقترحة تصاعدية كلما زاد مسطح الوحدة السكنية . ولم يتم الربط بينها وبين الايجار الحالي للشقة

بلا حساسيات

بقلم :
سمير رجب

لعبة الحرب .. بين سوريا واسرائيل

منذ اكثر من عشرة ايام .. اتصل بي معد برنامج « العالم على الهواء » الذي يذاع بعد نشرة الثانية والنصف بعد ظهر كل يوم من اذاعة القاهرة .. طالبا رايي في المواجهة العسكرية المرتقبة بين سوريا واسرائيل بعد الحشود الضخمة التي دفع بها كل منهما الى جبهة القتال .

وكان تعليقي : انه لن تحدث مواجهة على الاطلاق وان هذه الحشود ليست الا ذرا للرماد في العيون .. ! !

وفي اليوم التالي هاجمتني اذاعة دمشق بعنف .. وهاجمت معي بالطبع اذاعة القاهرة .. ! ! ووصفت اصحاب مثل تلك الاراء .. بالانهزاميين ، والسلبيين .. وما الى ذلك من الفاظ معادة ومكررة دأب عليها حزب البعث السوري .. منذ ان هرب من الميدان .. تاركا خلفه هضبة الجولان حتى تتفرغ القوات المسلحة لحماية نظامه في قلب دمشق .. ودون ان يتكرر بعد ذلك في محاولة استردادها باى حال من الاحوال .. ! !

●●●

.. وكانت حجتي فيما قلت .. ان هناك تقريبا اتفاقا « جنتلمان » بين السوريين ، والاسرائيليين بعدم تصعيد المواقف بينهما الى حد القتال !

كما ان ثمة اتصالات غير معلنة بين الجانبين تجرى في كل من سوريا ، واسرائيل .. وفي بلدان كثيرة من العالم .. يتم خلالها الاتفاق على المبادىء .. ثم يهرع بعدها حزب البعث الى اصدار البيانات .. التي تؤكد تحرير الارض ، والقاء اسرائيل في البحر .. ! !

وطبعا .. لم تتحرر الارض .. ولم تلق اسرائيل في البحر على مدى الثمانية وثلاثين عاما الماضية .. !

ولعل الرئيس السوري حافظ الاسد .. يذكر انه عند قيام اسرائيل بغزو لبنان .. وجدت نفسها مضطرة الى مهاجمة بطاريات الصواريخ السورية في سهل البقاع .. وحطمتها تماما .. ! !

في نفس الوقت لم تحاول المدفعية السورية التصدى للطائرات المغيرة .. كما ان طائرات « البعث القاتلة » ظلت رابضة في قواعدها .. خشية ان يتازم الموقف اكثر واكثر .. ! !

وفي الخفاء .. قدمت اسرائيل اسفها .. وانتهى الامر .. ! ! وضاعت ملايين الجنيهات على الحكومة السورية نظير بطاريات الصواريخ التي انتهت عن آخرها .. ! !

ايضا .. لا يستطيع حافظ الاسد ان يدعي قيام قواته المسلحة بعملية عسكرية واحدة منذ عام ١٩٧٣ حتى الآن .. في محاولة لاسترداد الجولان .. ! !

بل ان المعارك كلها .. تتم من خلال الميكروفونات ، والخطب الانشائية ، والبيانات الحماسية .. !

●●●

من هنا .. قلت انه من المحال ان تحدث اية مواجهة عسكرية بين سوريا واسرائيل .. ثم اكد الواقع العملي ذلك .

فبالرغم من ان حكومة دمشق تحرص على ان تكرر دائما بان موسكو سوف تزودها .. بصواريخ ارض - ارض من طراز ٢٣ .. وغواصات متقدمة وطائرات « ميج ام » .. فان رد الفعل عند اسرائيل يتسم بالهدوء ! !

ولان اسرائيل مطمئنة تمام الاطمئنان الى سوريا .. فان تصريحات المسئولين السوفييت لا تعنيها .. لا سيما وانه معروف مسبقا بانها لا تعدو ان تكون تصريحات نظرية لا تقدم ولا تؤخر .. ! !

مثلا .. حينما يقول « اليكس ليزيتشيف » مدير الدائرة السياسية في القوات المسلحة السوفيتية ان بلاده تساند « بكل قوة » كفاح سوريا العادل ، والمقدس للدفاع عن حريتها ، وكرامتها ، وتحرير الارض العربية .. فان اسرائيل تعرف تماما .. ابعاد اللعبة السياسية .. ! !

لذلك .. فانها لا تهتم بما يقال .. ! !

لكن الغريب .. ان ياتي حزب البعث ، تسانده « الجماهيرية الليبية العظمى » .. لمهاجمة اصحاب المبادىء الحقيقيين .. الذين لا يعرفون الخداع او المواراة او الاتفاقيات السرية !

وقد نسى كل منهما للاسف .. ان الميكروفونات ، والبيانات الكلامية لن تعيد الارض . ولن تمنح الفلسطينيين حقوقهم المشروعة .

وهذا هو الفرق .. بين الكذب والصدق .. وبين الضلالة ، والهدى .

٤٥ مليون جنيه تتسرب مع نقطة ماء !

صدق او لا تصدق . مصر تستهلك نصف ما تنتجه من مياه الشرب " والباقي يذهب سدى دون ان نستفيد بقطرة واحدة منه "

هذا الفاقد - على خطورته - يكلف ميزانية الدولة ٤٥ مليون جنيه سنويا والمنتظر ان يزداد هذا المبلغ سنة بعد اخرى اذا لم نطرح هذا السؤال : من المسئول عن فاقد المياه ؟

مرفق المياه يتنصل من المسئولية بدعوى ان وظيفته تقتصر على انتاج وتوصيل المياه الى المستهلك .. والمستهلك - بدوره - يتهم المرفق بانه المسئول عن الاسراف :

فمن المسئول اذن ؟ هذا التحقيق يبحث عن اجابة لهذا السؤال .

وقبل ان نمسك باطراف خيوط القضية يجب ان ننوه على شىء قد يعتبره البعض على هامش القضية . لكنه من الخطورة بمكان حيث انه يهدد بكارثة محتمة . لكن كيف ؟

من المعروف ان اساسات المباني تتكون من الخرسانة والحديد وتتكون الخرسانة من خليط من الرمل والزلط والاسمنت والاسمنت يمثل المادة الفعالة التي يرجع اليها تماسك الخرسانة وعندما تزداد نسبة الكبريتات في المياه المتسربة نتيجة اختلاطها بمياه المجارى او نتيجة الاملاح الزائدة الموجودة في التربة يتحول الاسمنت الى مادة خاملة وتفقد الخرسانة تماسكها بسبب زيادة في الحجم مما يؤدى الى انهيار الاساسات !

والان وبعد ان عرضنا المستقبل الذي يهددنا .. تعالوا نطرح القضية امام اللواء كمال حجاب رئيس مرفق مياه القاهرة .

بدانا حوارنا معه .. كم يبلغ انتاج مرفق مياه القاهرة يوميا وكم تبلغ التكلفة الفعلية للمتر المكعب من المياه .. فاجاب : انتاج المرفق ثلاثة ملايين متر مكعب يوميا يتزايد هذا المعدل في شهور الصيف بحيث يصل الى ٣,٥ مليون متر مكعب وتبلغ تكلفة المتر المكعب بعد مصاريف العمالة وتشغيل الكهرباء وتنقيته من الشوائب ثمانية قروش ولو اضفنا الى ذلك ثمن الارض وتكاليف انشاء المحطات والمعدات والاجور لارتفع هذا الرقم بحيث يصل الى خمسة وعشرين قرشا .

واضاف من العجيب اننا نستهلك من هذه الكمية ١/٢ مليون متر مكعب معنى ذلك ان هناك ١/٢ مليون متر مكعب فاقد نصفها نفقده في الشبكة الارضية والباقي نفقده في التالف من الادوات الصحية في المنازل والمصالح والهيئات الحكومية .

هذا الفاقد تقدر قيمته بـ ٤٥ مليون جنيه تتحملها خزانة الدولة " اى ان قطرة المياه تعادل في ثمنها قطرة البترول .

ويضيف ان نصف الكمية من الفاقد تقع بسبب قدم الشبكة والنصف الاخر سببه اهمال وتسيب المواطنين الذي يكلف الدولة خسائر باهظة كل عام .

وحول الشبكات الجديدة التي يجرى العمل بها للحد من هذا الفاقد علق كمال حجاب بان ادارة المرفق تبذل جهودا مضنية لتجديد الشبكات واصلاح التالف منها وصيانتها وعمل شبكات جديدة لتوصيل المياه بالقدر الكافي والنوعية الجيدة للمواطنين ويجرى يوميا عمل شبكات حديثة تماما وتحسين شبكات موجودة اما باحلالها او بزيادة قطرها . اما الشبكات القديمة فيجرى الان اصلاحها لتحجيم الفاقد وسرعة التجاوب مع اى تلف او كسر يحدث وهناك مشروعان جديدان احدهما في امبابة والاخر في الزمالك لقياس الفاقد واصلاح الشبكة الارضية بناء عليه يجرى العمل في شبكات توصيلات المنازل والشبكات الرئيسية الحاملة للماء - كما نجرى عمليات صيانة لتوصيلات الشوارع كما يتم عمل تحكم مركزى الكتروني في الشبكات لغلق المحابس وفتحها الكترونيا .

وهناك على سبيل المثال محطات جديدة في وسط البلد تبدا من روض الفرج حتى المقطم يبلغ انتاجها ٣٠٠ الف متر مكعب بدات بها تجارب الضخ لتضيف اليها ٢٠٠ الف متر مكعب لكي يصبح انتاج المحطة ٥٠٠ الف متر مكعب وسوف يزيد الانتاج في يوليو القادم بحيث يصبح ٧٥٠ الف متر مكعب علما بان انشاء المحطة يتكلف ١٥٠ مليون جنيه وجارى انشاء محطة الفسطاط وشبرا الخيمة وتوسيع محطة مسطرد وجارى رفع كفاءة المحطات كلها بنسبة تتراوح بين ١٠ ٪ الى ٢٠ ٪ عن طريق التطوير . واضاف قائلا توجد كذلك غرف عمليات وطوارىء جاهزة للغلق والفتح طوال الاربع وعشرين ساعة كما توجد في كل المراكز مجموعات اصلاح تقوم بمهامها بكفاءة عالية وسرعة وجدية كما تجرى عمليات اصلاحات وصيانة عديدة وهناك مشاريع كثيرة لانتاج المياه وتوزيعه وتخزينه واختباره لتحديد انسب اساليب المعالجة .. هذا ما يقوم به المرفق وبعد ذلك نصف الكمية تضيع هباء وتتسرب الى الارض او الى شبكات الصرف الصحي دون فائدة .

وحول ترشيد الاستهلاك في المياه وحملات التوعية لذلك اضاف رئيس مرفق المياه توجد حملات توعية كثيرة بداية من ظهر الايصال الى كل وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة ولكنها للاسف لابد وان تكون مكثفة ودائمة ومستمرة .. لان الهيئة تعمل جاهدة للحد من هذا الفاقد ولابد ان يفهم المواطن ما الذي تدفعه مصر من مالها وارضها وضعف مواطنيها بسبب التسيب والاهمال . لذلك اعتقد ان المسئولية الكبرى تقع على عاتق المواطنين ورؤساء المصالح والهيئات خاصة ونحن نمر بمرحلة احوج ما نكون الى ترشيد الاستهلاك في كل شىء لدعم اقتصادنا القومي وبالنسبة للهيئات والمصالح لابد وان يصدر رئيس المصلحة توجيهاته لمراعاة صيانة الادوات الصحية واصلاح التالف منها كما يقوم المواطنون باصلاح التالف في منازلهم . ونريد ان نرى احسن هيئة او مستشفى او مدرسة قامت بترشيد الاستهلاك في المياه علما بانه لابد من انتاج ادوات صحية قياسية متطورة يعتمد عليها .

وسالت رئيس مرفق المياه هل هذا الفاقد يؤثر على اساسات المباني وهنا تصبح الخسارة مضاعفة ؟

فقال بالطبع فاقد المياه بهذه الصورة في الشبكة الارضية له تاثير خطير على اساسات المباني اما بالنسبة لفاقد المنازل فان العبء يزداد على الصرف الصحي واذا لم يوجد صرف صحي فان الارض تتشبع به مما يؤثر على الاساسات . وننادى باعلى صوت المواطنين لاصلاح التالف من الادوات الصحية . وترشيد الاستهلاك في المياه .

ولنا ان نتساءل اذا كانت الخسارة كذلك لماذا لا يتم عمل فريق فني من عمال الصيانة تابعين للمرفق مثلا للقيام بالمرور الدورى على المصالح والهيئات لاصلاح التالف منها بدلا من البكاء على اللبن المسكوب ؟

اجاب قائلا اود ان اعرفك ان مسئولية المرفق هي انتاج المياه بالجملة وتوصيله للمستهلك فقط ! ولكن من الممكن تنفيذ هذا الاقتراح ويكون تابعا لاشراف المحافظة ويقسم الى فرع تتبع الاحياء لان معظم التالف من الادوات الصحية في المصالح لا يعطى له ادنى اهتمام او يكون بكل هيئة عامل فني صحي للاشراف على الادوات الصحية .

واضاف قائلا انه من العجيب حقا ان معظم المصالح والهيئات تستهلك كميات من المياه في ايام الاجازات توازى الكميات المستهلكة في ايام العمل تقريبا :

بنك في مكتب البريد !

كتبت - نجوى عبد الهادى

●● هل يمكن ان يتحول مكتب البريد الى بنك ؟! .. الهيئة القومية اجابت على هذا السؤال بالواقع العملي .. فلم تكتف بان تقول : نعم يمكن .. بل شرعت في وضع نظام مصرفي حديث يستخدم الكومبيوتر في معاملاته ويتعامل بالشيكات البريدية .. والآن اصبح للهيئة القومية للبريد ٢١٠٠ مكتب على مستوى الجمهورية يتعامل بهذا النظام . لكن هذا النظام - كاى شىء جديد - يلاقي عقبات تعترض نجاحه .. حول هذا المشروع كان لمايو هذا اللقاء مع عبد الحليم برين المدير المسئول عن هذا المشروع .

يوضح عبد الحليم برين مدير عام الشبكات الهدف من هذا المشروع حيث يقول : انها خدمة ماليه مقدمة للتاجر والشركات والاجهزة التي تحتاج الى مكان لتحصيل اموالها . مثال ذلك : شركة بترول لديها محطات بنزين عديدة فيقوم صاحب الامتياز بتسديد الايراد في اقرب مكتب بريد بشرط علمه بالحساب الجارى الخاص بالشركة وبذلك وفرت عليه الذهاب للمركز الرئيسي . ومثلها ما يحدث مع شركات الكهرباء والتليفونات والتامينات وبذلك تحول مكتب البريد الى بنك مصغر يقوم بتجميع مستحقات العملاء مقابل مصاريف رمزية ١/٤ في الالف بحد اقصى ٢ جنيه على كافة انواع الخدمات في حالة الايداع اما الصرف مخصص له رسم قدره ١ ٪ . بحد اقصى ٥ جنيهات عن كل عملية ايداع او صرف .

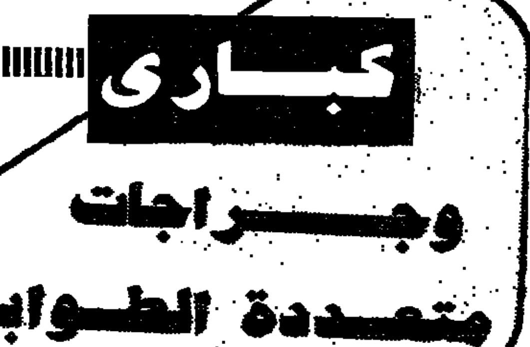
ويضيف مدير عام الشبكات : هذه الخدمة بدات منذ عام ١٩٦٣ وهي تطوير لنظام الامانات وكان راسمالها لا يزيد عن ١/٤ مليون جنيه . والان بلغ حجم المبالغ المتعامل فيها بالسحب والايداع اكثر من ٢٦٠ مليون جنيه سنويا اى ان الشبكات البريدية عمل مصرفي اوسع انتشرت في اكثر من ٣٠٠ مكتب مما ساعد على زيادة عدد العملاء الذي وصل الى ٧٠٠٠ عميل . والمجالات الاكثر اقبالا هي : الاندية والمدارس وخاصة القرى النائية التي لا يوجد فيها فروع للبنوك ومع ذلك فهؤلاء لا يشكلون حجما ماليا كبيرا اما العملاء الكبار مثل شركات عمر افندى وموبل للبترول والجمعيات التعاونية الاستهلاكية ومجمعات الاهرام وشركات المطاحن فهي التي تمثل اكبر رؤوس الاموال في تعاملات الشبكات البريدية ومع ذلك لا تشكل ربحا للهيئة . واكبر ما تعاني منه في هذا المجال ضعف مواردها والعائد من خدماتها

وحول العوامل التي ادت لذلك يقول عبد الحليم برين مدير عام الشبكات : تعريفة رسم . الخدمة قليل مقابل ما نحتاجه من خدمات وموظفين . ورسم الخدمة ٢ جنيه على اكبر عملية في حين ان البنك ياخذ ١ ٪ من المبلغ اما الهيئة فتاخذ ١/٤ في الالف وهذه القاعدة تسرى حتى ٨ الاف جنيه اما ما زاد عن ذلك فينقل مجانا . والمطلب الاساسي للنهوض بالخدمة توحيد رسم الخدمة على كل المبالغ فكلما كبر حجم المبلغ كلما تضخم العائد منه . اى اعتبار ١/٤ في الالف رسم ثابت يطبق على كل المبالغ المودعه .

ايضا خدمات البريد تحتاج دائما للدعاية وهي دائما اولى البنود التي يطرا عليها عوامل الترشيد وهي بذلك تقلل من الاهتمام بالخدمة في مقابل المنافسة من الشركات الاستثمارية الخاصة التي بدات تغزو مصر في اعمال البريد .

صحتنا من الاهمال

منذ بضعة أيام تم إفتتاح عدة مشروعات جديدة هدفها الأول : تسهيل حركة المرور فى وسط العاصمة .
هذه المشروعات هى : ٣ كبارى علوية للسيارات وجراجات متعددة الطوابق فى الأوبرا والعتبة .
وإلى جانب هذا فان هناك مشروعات اخرى فى الطريق : ٩ جراجات جديدة متعددة الطوابق .. و٣٢ كوبرى
.. والسؤال : هل هذه المشروعات سوف تنهى أزمة المرور فى القاهرة ؟ هذا مايجيب عنه المسئولون فى هذا التحقيق :



هل تعالج أزمة المرور فى شوارع القاهرة ؟ !

□ فى البداية يقول اللواء يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة .. إن نسبة امتلاك السيارات زادت من سيارة لكل ٥٠ مواطن فى اوائل السبعينات الى سيارة لكل ٣٠ مواطن حاليا حتى وصلت الى ٧٠٠ الف سيارة ومركبة مسجلة حاليا . ولما كانت الرحلة بالسيارة الخاصة تمثل اكثر من ٣٥ ٪ من الرحلات فى مقابل نحو ٥٠ ٪ من مجموع الرحلات بالنقل العام والتاكسى .. فالسيارة الخاصة تعتبر حاليا احد وسائل النقل الاساسية بعكس نظام النقل الأمثل .

بالاضافة الى شبكة الطرق لم تتوسع ولم تصمم لاستيعاب التدفقات الضخمة الحالية من العربات . بينما شبكة الطرق المغذية والمحاور الرئيسية فقد شملها تحسينات ضخمة مما يزيد العبء على شبكة الطرق الحالية .

كما ان المرور العابر اصبح يعتبر عبئا على حركة النقل والمرور داخل منطقة وسط المدينة اذ انها مفتاح الاتصال لشبكة النقل القومية والشبكة الداخلية للقاهرة الكبرى .

كل هذا ادى الى التعارض بين المرور المتحرك والمنتظر والنقل العام والمشاه فى غيبه التخصيص الأمثل والى زيادة فترات التاخير فى الرحلة وكثرة الحوادث وخصوصا تلك غير المسجله .

ومن هذا المنطلق كان افتتاح مجموعة المشاريع الاخيرة وهى كبارى ١٥ مايو ومهمشة وباغوص . وقد كان متوقع ان هذه المشاريع ستؤدى الى تحسين المرور بنسبة ٢٠ ٪ .. ولكن بعد افتتاحها وتشغيلها تارير المرور تؤكد لى ان المرور تحسن بنسبة ٥٠ ٪ ولكن باخذ هذه النسبة بتحفظ واقول انه تحسن بنسبة ٣٥ ٪ . كما اننى اتوقع بعد تعود الجمهور اتباع خط السير الجديد من الأوتو ستراد بدلا من كورنيش النيل . واصبح الطريق ياخذ من المطار حتى المعادى اقل من نصف ساعة .

ونظرا لأن طريق الأوتو ستراد طريق سريع وطبيعته من حيث التضاريس تستلزم انشاء أعمال صناعية عليه لتفادى اية تقاطعات لذلك فانه سيتم انشاء ١٢ كوبرى عليه .

تحقيق :

سناء طباله

من جراجى الاوبرا والعتبة يسع حوالى ١٨٠٠ سيارة اذ لابد من انشاء جراجات جديدة متعددى الطوابق تسع العدد الباقى من السيارات .

لذلك وضعت محافظة القاهرة برنامجا لانشاء ٩ جراجات متعددى الطوابق ... منهم ٣ جراجات فى مرحلة بدء التنفيذ ويستغرق انشاءها سنتين وهى جراج يقع فى شارع البستان ويتكون من دور تحت الارض وعشرة فوق الأرض يسع لانتظار ٨٠٠ سيارة . كذلك جراج الحسين الذى يطل على شارع الأزهر شرق مستشفى الحسين الجامعى على امتداد شارع المنصورية يتكون من دور تحت الأرض وعشرة فوق الأرض ويسع لـ ٩٠٠ سيارة بالاضافة الى جراج عمر مكرم بميدان التحرير يسع لـ ١٣٠٠ سيارة ..

هذا بالاضافة الى انشاء ٦ جراجات اخرى موزعة فى انحاء القاهرة يستغرق انشاؤها مابين ٣ و ٤ سنوات . وهى جراجين بعشش الترجمان خلف مبنى جريدة الاهرام بشارع الجلاء كل جراج يتكون من ١٠ أدوار يسع كلاهما ٢٥٠٠ سيارة

وجراج بالاسعاف بين شارع الجلاء ورمسيس يتكون من ١٠ ادوار يسع لـ ٨٠٠ سيارة وجراج شرق حديقة المريلاند الحالية ويتكون من ١٠ ادوار ويسع لانتظار ٥٠٠ سيارة كذلك جراج عند مدخل روكسى يتكون من ١٠ ادوار يسع لـ ٤٠٠ سيارة .

بالاضافة الى جراج فى القصر العينى يتكون من ١٠ ادوار يسع لحوالى ٥٠٠ سيارة .

وكل هذه الجراجات مزودة بخدمات تعفى اصحاب السيارات من التسويق بالسير مسافات طويلة . وبعض هذه الجراجات مدروسة مع محطات مترو الانفاق بحيث يوجد علاقة مابين الانتظار واستخدام مترو الانفاق كوسيلة نقل جماعيه وبين الخدمات التى ستكون متوفرة .

□ ويؤكد المحافظ يوسف صبرى ابو طالب .. على ان القطاع الخاص بدا يدخل فى مشاركة الدولة فى هذه المشروعات الخدمية .. وبالرغم من ذلك فان تعريفه الانتظار ستكون بجميع الجراجات موحدة ومناسبة ومماثلة للتعريفة المعمول بها فى جراجى الاوبرا والعتبة .

□□ وعن راى المرور فى هذه المشاريع الجديدة يقول العميد صلاح مندور نائب مدير مرور القاهرة ..

لاشك ان كوبرى ١٥ مايو الجديد عالج ازمة المرور فى طريق أبو العلا ـ المهندسين والعكس بنسبة ٦٠ ٪ اما كوبرى باغوص ومهمشة فقد اديا الى تقديم خدمة افضل للقادمين من مناطق العباسية ومصر الجديدة قاصدين كوبرى اكتوبر الى الجيزة . اما بالنسبة للجزء السطحى بشارع رمسيس فمازال يوجد به بعض الكثافات المرورية العالية نتيجة اعمال مشروع مترو الانفاق .

اما طريق الأوتوستراد فقد ادى الى تحسين حركة المرور بالنسبة لمحور صلاح سالم لاسيما بعد تغيير مسارات اللورى والنقل اليه كذلك الى اختصار زمن الرحلات للقادمين من مناطق جنوب القاهرة الى شرقها والعكس بنسبة ٥٠ ٪ وذلك بسبب عدم اختراق الرحلات بعد افتتاح طريق الأوتوستراد للمحاور التى تمر بمناطق وسط المدينة .

اما جراجى الأوبرا والعتبة فبافتتاحهما تم منع الانتظار على جانب واحد من بعض المحاور الهامة لتحقيق سيولة اكبر للمرور فى شوارع وسط المدينة مثل شوارع عبد الخالق ثروت وقصر النيل ومحمد فريد . اما



كوبرى المطار الجديد فانه سيعالج مشكلة طريق المطار القديم عبد الحميد البدوى المؤدى الى طريق مصر ـ الاسماعيلية الصحراوى مع اول طريق مصر الجديدة وبالتالى سيحقق سيولة اكثر للمتجهين الى المطار مباشرة والعائدين منه بهدف تقصير زمن الرحلة الى اكثر من ٥٠ ٪

■ ويضيف العميد فهيم حسين رئيس شرطة المرافق ان المناطق التى اقيمت عليها الكبارى الجديدة كانت عبارة عن اشغال للباعة الجائلين ومخزن للسيارات المستهلكة الكهنة وكانت ماوى للمتعدين على املاك الدولة ويستغلوها كعشش ماوى لهم .. كل هذه المظاهر اختفت بمجرد انشاء الكبارى حيث تم ازالة ٥٩ حالة اشغال و١٧ هيكل سيارة قديمة مستهلكة ..

ومازالت الحركة مستمرة فى طريق الأوتوستراد مصر ـ حلوان لضبط المخالفين الذين يلقون القمامة من متعهدى القمامة حيث امر المحافظ بتدبير مقلب صحى لهم فى المنطقة .

□□ وعن مشكلة السيارة الخاصة يقول المهندس ممدوح قدس خبير هندسى بمحافظة القاهرة

إن السيارة المتحركة تقطع نحو ٤٠٠ ساعة فى السنة اى انها تكون متوقفة او بمعنى اخر منتظرة نحو ٩٥ ٪ من الوقت .

لو افترضنا انها تنتظر بالجراج الخاص او امام المنزل ١٥ ساعة فى اليوم اى نحو ٦٠ ٪ من الوقت فالنتيجة ان السيارة تحتاج الى مكان انتظار فى غير وقت الحركة وغير مكان المبيت نحو ٣٥ ٪ من ساعات السنة .

ومتوسط مسطح الانتظار المخطط بطريقة هندسية مقبولة هو ٢٠ مترا فلو كان متوسط مستخدمى السيارة فردين . فان المتوسط المطلوب للانتظار للفرد هو ١٠ متر مربع مقابل ٥ متر مربع للسكن ومتر مربع واحد فى الأوتوبيس او وسيلة النقل الجماعى . والنتيجة ان السيارة الخاصة اذا ماقيست امام متطلباتها والمساحة التى تشغلها .. فهى واحدة من اهم الاختراعات المسرفة فى استخدامات الاراضى وخصوصا فى وسط المدينة . حيث يكون سعر الارض والطلب عليها أعلى من اى منطقة أخرى فى المدينة

٣٢ كوبرى جديد

□ وعن المشاريع الجديدة التى ستخرج الى حيز التنفيذ قريبا فى القاهرة يقول المحافظ يوسف صبرى ابو طالب إنه يتم حاليا انشاء كوبرى طريق المطار عند الكلية الحربية لرفع الكفاءة المرورية لمحور العروبة .

كذلك كوبرى روض الفرج الذى ينهى الحركة من امبابة الى روض الفرج .. وهذا الطريق فى المستقبل يمتد الى سكة الوايلى .. ثم الى مدينة نصر .. ثم الى طريق الأوتوستراد ثم مستقبلا الى الطريق الدائرى .. بهدف نقل الحركة من وسط المدينة الى محاور عرضية تخفف النقل الذى يخترق وسط المدينة .

بالاضافة الى انشاؤه قبل مزلقان العتبة وهو امتداد لسكة الوايلى وهذا سيتم انشاءه قبل تشغيل مترو الانفاق .. حيث ان جميع المزلقانات ستغلق وتحول الى كبارى علوية حيث لاتعترض سير المترو اية تقاطعات . وكذلك الحال بالنسبة لنفق الخليفة المامون الذى سينشىء عند تقاطع الخليفة المامون مع شارع عبد المجيد سليم وامتداده فى شارع اسماعيل الفنجرى لاستمرار الحركة المرورية بسيولة فى شارع الخليفة المامون من العباسية الى روكسى .

ولذلك ستقوم هيئة تنفيذ مشروعات مترو الانفاق مع بداية تشغيل المترو بانشاء ١٨ كوبرى علوى منها ٩ كبارى على طول الخط السيدة زينب . حلوان و٩ كبارى اخرين على خط رمسيس ـ المرج وبالتالى ستغلق جميع المزلقانات الموجودة بالكامل اما ميدان المحكمة بمصر الجديدة فإنه سيتم اجراء تحسينات مرورية بتقاطع الميدان بتعديل التخطيط الهندسى المرورى له واذا احتاج الأمر انشاء كوبرى او نفق سيتم ذلك .

ونظرا لأن كوبرى ابو العلا امتداد لطريق ١٥ مايو .. ولصعوبة الاستغناء عن كوبرى أبو العلا القديم . كان التخطيط انشاء الكوبرى على مرحلتين .. تم تنفيذ المرحلة القبلية منه وستستخدم عند ازالة كوبرى ابو العلا القديم للمرور فى الاتجاهين لحين الانتهاء من انشاء الجزء البحرى من الكوبرى وبالتالى سيزال كوبرى أبو العلا القديم بالكامل .

■ ويؤكد المحافظ يوسف صبرى ابو طالب على ان وسط المدينة يحتاج الى جراجات متعددة تسع من ٤٠٠٠ الى ٥٠٠٠ مكان انتظار وان ماتم تنفيذه

أزمة الثوم .. من وراءها؟

● ● الثوم الذى كان يباع الى فترة قريبة بقروش معدودة .وصل الى خمسة جنيهات للكيلو ! .. فما هو السر ؟ .. وكيف وصلت الأزمة الى هذا الحد ؟ .. كانت مصر تصدر الثوم .. واليوم لايجده احد فى الأسواق .. البعض يتهم وزارة التموين .والبعض يتهم تجار الجملة .. وهناك ايضا اتهام للمزارعين انفسهم .. فماهى الحقيقة ؟ .. وهل يمكن ان تنفرج ازمة الثوم ؟ .هذا هو موضوع هذا التحقيق ● ●

باع المنتجون « التقاوى » ..فحدثت الأزمة !

لماذا إنخفض الانتاج هذا العام وارتفعت الاسعار بل قفزت عاليا ؟
على هذا السؤال تجيب الدكتورة شريفة فودة رئيسة قسم الثوم بمركز بحوث الخضر .. وتقول : التسويق غير المجزى للمنتج فى السنوات السابقة نتيجة شراء شركة الوادى الثوم بسعر ٢٥٠ جنيها للطن رغم ارتفاع سعره محليا وهذا جعل المنتجين يحجمون عن زراعته فانخفضت بذلك المساحة المزروعة تدريجيا من ٢٦ الف فدان علم ٨٢ ـ ١٩٨٣ الى ١٨ الف فدان علم ٨٣ ـ ١٩٨٤ الى ١٣ الف فدان علم ٨٤ ـ ١٩٨٥ تم اخيرا انخفض الى ١٢ الف فدان هذا العام ومع الانخفاض التدريجى فى مساحة الثوم المزروعة وانخفاض الكمية المنتجة .. واستمرت شركة الوادى فى الشراء بسعر ٨٥ جنيها للطن الاخضر و ١٠٥ للطن الملون .

ومازاد من المشكلة انه فى الوقت الذى إنخفض فيه إنتاج الثوم وتغير النمط الاستهلاكى وزادت شركات الانتاج وشركات الادوية بالاضافة الى ان المستهلكين اصبحو ليستهلكون الثوم كدواء فى بعض الامراض الجلدية نتيجة زيادة الوعى الطبى ..

تجار الجملة

وتضيف الدكتورة شريفة فودة وتجار الجملة فى محافظات الثوم بما لديهم من حس ودراسة بالسوق عندما لاحظوا إرتفاع سعر الثوم بداوا يشترون الثوم ويخزنوه وينزلوه بمعرفتهم بشكل تدريجى لاشعال شهية السوق . وقد شجع تجار الجملة على ذلك قرار حظر نقل الثوم من المحافظات (المنيا وبنى سويف) فى الوقت الذى اعلنت فيه شركة الوادى انها لا تحتاج إلا الى حصة او كمية بسيطة اى انه سوف يفيض لدى المزارع كمية كبيرة نتيجة ان شركة الوادى التى تحصل على إنتاج لم تستطع ان تصل على كل الانتاج هذا العام ولدرجة جعلت الظروف جعلت تاجر الجملة يتدخل ويشترى الثوم بالاسعار التى يريدها . بمان الثوم سلعة تخزينية فانه لن يتاثر بالتخزين وعليه يتم إنزال كمية معينة كل فترة الى السوق . ومن منطلق إحساس المستهلكين بندرة الثوم يزيد الاقبال ويشتد فيرتفع السعر الى ان وصل خمسة جنيهات للكيلو فى نهاية العام الماضى . وقد اغرى ذلك بعض المنتجين على بيع التقاوى المخزونة والمعدة للزراعة فى الموسم الجديد . ومن هنا فقط جاء الموسم والازمة موجودة بالفعل نتيجة إرتفاع الاسعار وتحكم التجار وانخفاض المساحة الى النصف على الرغم من وجود تصدير . ونتيجة ان السوق فى نهم شديد . ونظرا لأن المنتج يبحث عن الربحية السريعة فقد شجعه ذلك على تقليع الثوم الاخضر غير مكتمل النضج فى حوالى ٤ الاف فدان .

واحساسا من وزارة الزراعة بخطورة الموقف أصدر وزير الزراعة قرارا يحذر تقليع الثوم الاخضر حماية للمحصول الأصلى التام النضج . لأن التقليع مبكرا للثوم يجعله يفسد سريعا ولايحتمل اكثر من عشرة ايام .

التسعير الخاطىء

وتضيف الدكتورة شريفة فودة بالرغم من أن إستهلاكنا من الثوم لايزيد عن ٦٠ او ٧٠ الف طن . ويمكن للمساحة المزروعة هذا العام ان تغطيه خاصة انه لم يتم التصدير الى الكتلة الشرقية كما كان معتادا بسبب أن روسيا رفضت الاستيراد منا هذا العام وهى التى تستورد ٨٠ ٪ من الكمية المصدرة فخسرنا

على اثرها مبلغا كبيرا من العملة الصعبة تقدر بحوالى ٣٠ الف دولار .

وعلى الرغم من كل هذه المؤشرات التى تجعل الثوم رخيصا الى حد ما ومتاحا الا ان قيام وزارة التموين بتسعير الثوم بسعر ٢٥ قرشا ثم ٤٠ قرشا ثم ٥٠ قرشا بشكل إرتجالى وبدون تخطيط جعل تجار الجملة يخفون الثوم فالتهبت الاسعار ووصل بشكل تدريجى الى ١٥٠ قرشا للكيلو ثم ٢٠٠ قرش ثم اخيرا ٢٢٥ قرشا ويتوقع خبراء التسويق والتداول ان يصل السعر هذا العام اكثر مما وصل اليه العام الماضى وليس ادل على إرتفاع الأسعار وعدم وجود الانتاج فى الاسواق من وصول سعر الكيلو فى محافظتى المنيا وبنى سويف وهما محافظتى الإنتاج الرئيسيتين الى ١٧٠ قرشا للكيلو فوصل سعر طن الثوم الى ٢٠٠٠ جنيه فى حين ان سعر الثوم عند إستيراده لايزيد عن ٦٠٠ دولار .

اذن هذه الازمة علاوة على انها الهبت الأسعار فى السوق المحلى الا إنها جعلتنا نخسر ٣٠ الف دولار كنا نحصل عليها من جراء تصدير الثوم سنويا وكان المفروض ان تصل الى ٨٠ الف دولار .

اين ثوم هذا العام ؟

ويتساءل الدكتور محمود غيثة مدير الرعاية البستانية اين يذهب إنتاج الثوم هذا العام فالكمية التى تم طرحها لاتزيد عن اربعة الاف فدان التى تم تقليعها مبكرا قبل نضجها بشهرين فى حين ان الكمية المزروعة ثوما تزيد عن ١٢ الف فدان ؟

ثم يجيب على تساؤل : ماحدث بالفعل هذا العام ان الكمية التى طرحت فى الاسواق لاتزيد باى حال من الاحوال عن انتاج اربعة الاف فدان وهى من الانتاج السىء الذى سوف يفسد خلال عشرة ايام . وبالطبع كل من إشتراه الق به فى سلة المهملات لانه تم تقليعه وهو اخضر وبه نسبة كبيرة من المياه وهذه النوعية من الثوم يفسد سريعا ولايصلح معه الا ان يوضع بالديب فريزر بمجرد شراؤه ولست على يقين من ان كل المستهلكين يفعلون ذلك .

إذن اين ذهبت المساحة الباقية وهى ٨ الاف فدان ؟ .. الحقيقة التى لاتحتاج الى جدال ان هناك عدة ظروف شجعت تجار الجملة ان يشتروا المساحة الباقية من المنتجين وهى فى الارض قبل ان يقلعوها ثم قاموا بتخزينها فى مخازنهم خاصة وان الثوم من السلع التخزينية التى لاتفسد من التخزين ويمكن لها ان تخزن حتى إنتاج العام الجديد على ان يقوموا بين الحين والاخر بطرح كمية من الثوم حسب مايحتاج اليه السوق اوحسب مصلحتهم هم فى رفع السعر فى كل مرة . وهذا الاسلوب من جانب تجار الجملة يجعل المستهلك يشعر بان هناك ازمة كاذبة فى الثوم . وهذا اسلوب من اساليب إستغلال تجار الجملة للسوق المحلى .

ومن هنا وجب على اجهزة الرقابة التموينية ان تنشط وان تهاجم هؤلاء التجار فى عقر دارهم .

ولكن ما هو التصرف ازاء هذا الوضع ؟

يقول د . محمود غيثه : كتبت لوزير الزراعة مذكرة بشان ان تقوم الوزارة بتخزين جزء من التقاوى على ان تقوم بطرحه للمزارعين وبالنسبة للاسعار فانه يجب على وزارة التموين ان تقوم بتخزين جزء من الثوم وتطرحه عندما يحدث عجز فى الاسواق .

بداية الازمة

وبدأت مشكلة الثوم كما يقول الدكتور عطوه احمد عطوه عضو لجنة التسعير بوزارة التموين فى موسم ٨٣ / ١٩٨٤ بسبب سلسلة التسويق الخاطئة حيث كان يؤخذ الثوم من المزارعين بسعر الطن ما بين ٤٥ و ٦٥ جنيها للطن اى ان سعر الكيلو لا يزيد على اربعة او ستة قروش الى جانب ان الكميات التى كانت تحصل عليها شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية سواء لاغراض التصدير او التجفيف او لامداد شركات المجمعات الاستهلاكية به كانت ضئيلة جدا لا تتناسب مع المحصول المتاح خلال الموسمين وبذلك احجم المزارعون عن زراعة الثوم وزرعوا بدلا منه البرسيم او الفول لانها اكثر ربحية للمزارع وبذلك انخفضت بدرجة كبيرة المساحات المزروعة فى المحافظات خاصة محافظتى بنى سويف والمنيا واصبح المتاح من المحصول كميات ضئيلة جدا لا تتناسب حتى مع احتياجات السوق المحلية .

ـ بالاضافة الى ذلك كان هناك عامل اخر هو ان شدة احتياج الاسواق المحلية للثوم دفع وشجع الكثير من المزارعين الى تعليقه قبل وصوله مرحلة النضج المناسبة . فانخفض المحصول بما لا يقل عن النصف وما يزيد الطين بلة ان هذا الثوم غير الناضج سريع الفساد فزادت بذلك المشكلة وتجسمت كل هذه الظروف دفعت تجار الثوم (الجملة) الى المضاربات الرهيبة فيما بينهم للحصول على الثوم رغم قلته باى سعر لدرجة ان وصل الطن الى ٨٠٠ جنيه بعد التقليع مباشرة .

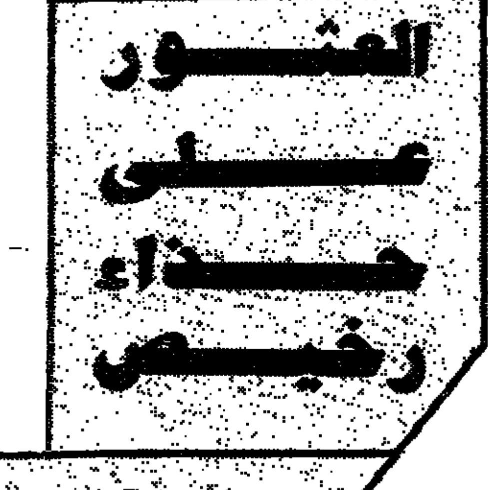
ويرد المهندس عادل عبد الجواد على الاتهامات الموجهة لشركة الوادى للتصدير باعتباره مدير ادارة الثوم بالشركة بان السعر الذى يتم به شراء الثوم تحدده اللجنة العليا لتسويق البصل والثوم ولجنة السياسات وهى مشكلة من المنتجين ومندوبين عن وزارة الزراعة والجمعية التعاونية لتسويق البصل والثوم وما قيل عن ان الشركة هى المسئولة عن إحجام المنتجين عن زراعة الثوم فى الاعوام الاخيرة بسبب احجام الشركة للمنتجين بشراء الثوم منهم باسعار رخيصة فيها ظلم على المنتج غير صحيح .

ثانيا : نحن نستلم ثوم على نوعين اخضر وملون بسعرين والذى يقوم بالفرز ليس الشركة ولكن الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والوزارة حددت اخر سعر تم به الشراء العام الماضى . وكان يستمر ١٠٥ جنيه للطن الملون والاخضر ٦٥ جنيها للطن .

ثالثا : الثوم البلدى غير مطلوب فى الخارج (روسيا ـ البلاد العربية ـ اوربا) والشركة الآن بصدد استيراد تقاوى بكميات واصناف جديدة بالاشتراك مع وزارة الزراعة ويوجد الآن الصنف الصينى وان كان قد تدهور انتاجه وجودته لانه لم يتم تغييره منذ ١٥ عاما .

رابعا : نحن ننادى منذ ثلاثة اعوام بان يسافر وفد من خبراء الثوم لاستيراد اصناف او تقاوى جديدة تحمل صفات تصديرية للبلاد الاوربية وهذه الأصناف المطلوبة للتصدير عدد فصوصها اقل وهى موجودة فى فرنسا وايطاليا والصين .

إذن فى النهاية نحن بريئون تماما من كل هذه الاتهامات .



مهمة صعبة

ـ هل أصبح العثور على حذاء رخيص مهمة صعبة وغير مضمونة ؟
ـ وهل يستطيع هذا الحذاء ان يغزو اسواق العالم الخارجية ؟
ـ هذه التساؤلات نتناول الاجابة عليها فى ذلك التحقيق .

ـ البداية مع ارقام :
الارقام تشير الى ان اجمالى ما تنتجه ورش ومصانع القطاعين العام والخاص من جميع انواع الاحذية هو نحو ٦٠ مليون حذاء وقد كان الانتاج علم ١٩٨١ هو ٥٧ مليون حذاء فقط .
● ورغم كل ذلك فقد بلغ اجمالى ما تم تصديرة من الحذاء المصرى عام ١٩٨٢ هو ٥٦٠ الف زوج فقط قيمتها ٦ر١ مليون جنيه ووصلت الى ٨١١ الف زوج عام ١٩٨٤ قيمتها ٢ر١ مليون جنيه ..

تحقيق :

ضاحى عثمان

● وهنا يثار التساؤل . لماذا لم يحقق الحذاء المصرى اى نجاح تصديرى له بالرغم من توافر الجلد المحلى الممتاز وباسعار اقل من الاسعار العالمية ؟

● ولمحاولة الاجابة على هذا التساؤل .. يتضح لنا : ان اتجاهات الصادرات المصرية من الاحذية تركز فقط على الاسواق المستوردة المتاحة حاليا وهى الاسواق العربية والاسواق الافريقية . [غير النشطة] التى لا يمكن ان تكون حافزا لقطاع الاحذية ان يطور صناعته لغزو اسواق جديدة او للوفاء باحتياجات الاسواق الحالية .. ومما يؤكد ذلك عدم توجه فائض ارباح هذه الصناعة الى عمليات التجديد والتطوير الممكنة بل توجهها الى شراء المحلات والمعارض التى وصلت خلواتها الى ارقام خيالية تبعث على عدم البحث عن اسواق جديدة فى الخارج مكتفية فقط بالسوق المحلية (! !)

● وياتى الآن دور الغرفة التجارية .. لنلتقى مع كمال حافظ رمضان رئيس الغرفة .. فيقول : ان السائح والمستثمر ورجل الاعمال والزائر .. عندما ياخذ كل منهم ما يلزمه من مصنوعاتنا الجلدية .. سيكون ذلك بمثابة تصدير غير مباشر .. كما ان بعض الافارقة ـ تجار الشنطة ـ ياتوا خصيصا لشراء هذه المنتجات .. ولكن تم منع الجميع من الخروج بهذه الصناعات المصرية بالتعقيدات الروتينية .. وحرمنا زوار مصر من شراء مصنوعاتها التى تحمل اسمها ومن الممكن ان تدر علينا دخلا كبيرا وان هذه المشكلات يحتاج حلها بالطبع الى نظرة اعمق واشمل من الجهات التنفيذية المسئولة .

● وينتقل كمال حافظ رمضان الى مشكلة اخرى .. فيقول : انه فى استطاعتنا منافسة اكبر الدول المصدره لهذه المنتجات الجلدية اذا توافرت مستلزمات الانتاج الممتازة التى تساعد على اعطاء منتجا افضل يتواكب مع متطلبات التصدير الذى يشترط مواصفات خاصة .. والمطلوب حل كل مشكلة تحد من الحركة الدائبة للسوق المصرية .. وان نتعامل جميعا مع المشكلات بالاسلوب الهادىء


محمد جمال الششتاوى

والهادف الذى يحقق مصلحتنا القومية اولا ..

● ولكن .. معظم مصانعنا لم تصل الى المستوى المطلوب .. ونواجه فى معظمها عدم الاهتمام الكافى بظروف العمل .. فالعامل يعمل فى ظروف اضاءة صعبه وهو الامر الذى يؤثر بالطبع على جودة الانتاج والذى يعتقد احد خبراء منظمة العمل الدولية انه لو وصلت المصانع العربية الى درجة معينة من تنظيم العمل والكفاءة .. فان الانتاج المصرى سوف يزيد بنسبة ١٧٠٪ على الاقل .

● مصانعنا ليست قليلة .. كما يوضح لنا عز الدين ابراهيم مدير عام غرفة صناعة الجلود حيث يقول ان عدد مصانع وورش الاحذية فى مصر قد بلغ ٦٥٤٥ مصنعا وورشة منها فقط ١٥ مصنعا اليا و٦٠ مصنعا

كمال حافظ ابراهيم

نصف الى .. اما الباقى فيعمل بطريقته اليدوية التقليدية القديمة والتى تاثرت كثيرا بهجرة العمالة الفنية المدربة مما زاد من تكلفة التصنيع .

● ثم ناتى الى محمد جمال الششتاوى فيقول . ان المستهلك شريك فى رفع الاسعار .. فهو لا يرضى بالاحذية التى تفيض من المواسم المختلفة وبالتالى يحكم بالاعدام على الالاف من الاحذية مع حلول كل موسم

● ويضيف ـ اننى احارب ـ وحيدا ـ فى جبهتى ـ ويعنى بذلك عمليات التصدير ـ لقد اشتركت فى معارض بأمريكا واليابان واستراليا ورفعت هناك علم مصر .. واعجب الجميع بجودة مصنوعاتنا الجلدية .. وتعددت مطالبهم من المصنوعات الجلدية المصرية التى تستخدم فيها جلود بعض الزواحف .. فحاولت استيرادها لتوريد مطالبهم .. ولكن فوجئت بان الجميع يعارض استيرادى لجلود الزواحف وتصنيعها واعادة تصديرها رغم ان اغلب دول اوربا تستخدمها ودولا كثيرة توردها ولديها مزارعها الخاصة بذلك .. ولا احد يريد ان يتحمل مسئولية . الجميع يهرب منها .. ولكن فى صالح من هذا ؟ ! والنتيجة الطبيعية اننى اعتذرت عن الوفاء بالتزاماتى تجاه الاجانب واعتذرت عن الاشتراك فى معارض مصنوعات جلدية فى هونج كونج وامريكا مادامت ان الفائدة منها تحرمنا منها الجهات التنفيذية ولا تريد ان تناقش المسالة بهدوء ومراعاة للهدف القومى .. والنهاية لن يكسب احدنا بل خسرنا جميعا ! :

● وللحق فقط نقول .. ان المنتجات الجلدية من ملابس وحقائب ومحافظ قد نجحت فى وضع قدم لها فى اسواق اوربا تمهيدا لغزوها .. وهو ما فشلت فيه صناعة الاحذية .. !

.. وتشير الارقام المتاحة .. الى ان اسواق غرب اوربا التى تشترط دائما الجودة وفى نفس الوقت السعر المقبول قد كانت من بين المستوردين للملابس الجلدية .. مما يعطى مؤشرا هاما لامكانية تصدير المزيد منها فى المستقبل القريب بشرط الاعتناء بالجودة ومسايرة كل ما هو حديث فى هذه الاسواق .. كما ان دول شرق اوربا مازالت من مستوردى الملابس الجلدية المصرية ..

● واذا كان مركز تنمية الصادرات المصرية قد اشار الى ان مصر يمكنها ان تصبح موردا رئيسيا للجلود والصناعات الجلدية لاوربا الغربية نظرا لظروف البيئة هناك .. الا ان قطاع الجلود والمنتجات الجلدية والذى يعد رابع القطاعات الصناعية من حيث قيمة الانتاج فى اقتصادنا القومى حيث بلغت قيمة منتجاته نحو ٥٠٠ مليون جنيه .. ورغم ذلك لم يتمكن بعد من المساهمة فى الصادرات المصرية الا بنسبة ضئيلة لا تتناسب مع الامكانات والمميزات التى تتمتع بها مصر فى هذا المجال ..

● من المسئول اذن ؟ .. لدينا خامات متراكمه .. والمصنوعات المعروضة اكثر من الطلب عليها وبين هذا وذاك يبقى اللغز الحائر بالارتفاع المستمر فى اسعار الاحذية .. رغم ان القرار الوزارى رقم ١٧٤ لسنة ١٩٨١ قد حظر تصدير الجلود حماية للاحذية والمنتجات الجلدية من ارتفاع اسعارها .. لتبقى فى متناول الجميع .. ولكن ـ على ما يبدو ـ انه لم يحقق شيئا من اهدافه فى مواجهة امبراطورية « الحذاء المصرى » ! ؟

تنشيط السياحة العربية لمصر

كتبت : ليلى حافظ

في اطار الحملة الاعلامية لتنشيط السياحة العربية الى مصر .. اعدت هيئة التنشيط السياحى برامج لرحلات شاملة وضعت خصيصا للاسواق العربية تم الاتفاق عليها بين المؤسسة الوطنية للطيران واحدى السلاسل الفندقية الدولية بمصر تتضمن الرحلة السفر والاقامة والخدمات لمدد متنوعة واسعار مناسبة .. سواء للمجموعة او الافراد وسيبدأ تنفيذ هذه البرامج اعتبارا من شهر يوليو القادم وستشمل الرحلة زيارات للقاهرة والاسكندرية واسوان والاقصر

ويقول سيد مرسى وكيل اول وزارة السياحة .. هذا النظام يطبق لاول مرة وقد بدأناه بشكل محدود في العام الماضى وكانت النتائج مشجعة زادت من احتمالات نجاحه .. في السنوات الماضية كنا نعتمد على الاتصالات الفردية وان تأتى المبادرة من السائح العربى نفسه دون وضع اى برامج محددة له .. وكان هذا يعرضه لكثير من محاولات الاحتيال لكن الان سيتم التعامل عن طريق شركات السياحة وستكون مسئولة عنه مسئولية كاملة .

ويقول محمد نسيم رئيس هيئة التنشيط السياحى : لقد لاحظنا في السنوات الماضية انخفاضا في السياحة العربية لمصر وكانت النسبة لا تتعدى ٣٥٪ من حجم السياحة الكلية فبدأنا في التحرك وعقدنا عدة اسابيع سياحية في السعودية وقطر والبحرين والكويت .

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك صباح امس بقصر العروبة السيد ليون تمام

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس سفير الفلبين بالقاهرة

« تصوير فاروق ابراهيم »

٦٠ سائح يصلون الى الاسكندرية

تصل الى ميناء الاسكندرية يوم الاربعاء القادم باخرة الركاب اليونانية برسو يحيبتو وعليها حوالى ٢٠٠ راكب .

كما تصل الى الميناء يوم الخميس باخرتان سياحيتان ستار اليونانية - وتراس شيفيكو - الروسية - تقلان حوالى ٤٠٠ سائح في زيارة للمعالم السياحية والاثرية بمدينتى القاهرة والاسكندرية تستغرق يومين .

مشروع قانون لانشاء هيئة تنمية الطاقة الجديدة

وافقت لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب في اجتماعها بعد ظهر امس على مشروع قانون بإنشاء هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة ..

تولى الهيئة حصر وتقييم مصادر الطاقة والتخطيط لاستخدامها في اطار السياسة العامة للدولة في مجال الطاقة ، واجراء الدراسات والبحوث اللازمة لتنمية استخدامات مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة وذلك بالتعاون مع الجهات العلمية في الداخل والخارج .

تعمل الهيئة على اقتراح المواصفات القياسية المصرية لتقييم اداء المعدات والنظم المحلية والاجنبية تحت الظروف المصرية . واجراء التجارب التطبيقية لتكنولوجيا الطاقة الجديدة .

كما وافقت اللجنة على اتفاقيتين .. اولهما اتفاقية منحة نقل التكنولوجيا وتوفير العمالة وقيمتها ٦ ملايين دولار امريكى .. وثانيهما اتفاقية منحة مشروع محطة كهرباء شبرا الخيمة الموقعة بين مصر والولايات المتحدة الامريكية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٥ بمبلغ ٢٦٣ مليون دولار .

د . عبد العزيز غزالى

تعيين الدكتور عبد العزيز غزال رئيسا لمجلس ادارة الشركة المصرية للادوية

اصدر الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة قرارا بتعيين الدكتور عبد العزيز غزال رئيسا لمجلس ادارة الشركة المصرية لتجارة الادوية .

احدى قلاع شركات القطاع العام الدوائى في مصر تأسست ١٩٦٥ بتحقيق احترام الانسان المصرى في الحصول على الدواء في ظروف سهلة وميسرة وقادرة على الخدمة ..

تقرير مصر والعالم في مجلس الشورى

وافقت لجنة الشئون العربية والامن القومى برئاسة وحيد الدالى في اجتماعها امس على التقرير الخاص بعلاقة مصر بالعالم العربى ، وذلك بعد اضافة الافكار والمناقشات التى دارت بين اعضاء مجلس الشورى اثناء مناقشة التقرير .

هذا ومن المنتظر عرض التقرير خلال الجلسات القادمة لمجلس الشورى ..

د . على لطفى

الحكومة تبذل جهودا ضخمة لاستغلال الامكانات السياحية لمصر

اكد الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء المصرى ان الحكومة تبذل كل جهودها لاستغلال الطاقات والامكانات السياحية لمصر وذلك عن طريق خطط التطوير السياحى .

واشار الدكتور على لطفى في حديث لصحيفة السياسة الكويتية الى ان الحكومة اتخذت عدة خطوات في هذا السبيل منها توفير كافة الاستثمارات اللازمة لتنمية المناطق السياحية الجديدة خاصة في سيناء والبحر الاحمر واطلاق حرية الشركات المالكة للفنادق في اختيار شكل الادارة القادرة على تقديم الخدمات المستمرة للسياح .. والمتابعة الاسبوعية لمشروع تطوير المطارات الدولية حتى تكون قادرة على استيعاب الزيادة في حركة السياحة لمصر والسماح للطيران العارض . وقال ان الحكومة اتخذت ايضا عدة خطوات لرفع كافة القيود على تنظيم الرحلات الخاصة الجماعية الى مصر ورفع القيود الحكومية على الاسعار حتى تعطى الفنادق الحرية الكافية لمواجهة الظروف المتغيرة في الاسواق العالمية وتشجيع السياحة الداخلية كبديل للسياحة الخارجية من خلال البرامج السياحية الوطنية التى لاتقل في خدماتها على السياحة الخارجية

وتحدث الدكتور على لطفى عن انشاء المجلس الاعلى للسياحة فوصفه بانه خطوة فاصلة في تاريخ السياحة في مصر وقال ان المجلس يعتبر الدولة وحدة سياحية كاملة بحيث يتم التخطيط السياحى على مستوى الدولة ككل لتكون الموافقة على المشروعات السياحية الجديدة في اجراء واحده .



د . على لطفى

واكد رئيس مجلس الوزراء المصرى في حديثه عن الاستعدادات في موسم الصيف المقبل ان مشاكل المصايف ستحل هذا العام وان المواطن سيلمس بنفسه تطورها عن الاعوام السابقة ..

وقال ان تم غلق جميع مصاب الصرف على شواطىء الاسكندرية ابتداء من المعموره حتى شرق السلسلة لتصبح مياه الاسكندريه نظيفة تماما مشيرة الى انه تم تشكيل لجنة من المختصين من جامعة الاسكندرية واساتذة المعهد العالى للصحة العامة للتاكد من خلو مياه الشواطىء من اى شوائب ومطابقتها للمواصفات العالمية .

وتوقع الدكتور على لطفى ان يصل الى شواطىء الاسكندرية هذا العام نحو مليونى مصطاف .

واكد ان الحكومة لن تقوم بالغاء السياحة في الخارج بالنسبة للمصريين وانما ستقوم باعداد مصايف متميزه ومتطوره تليق بالمواطن وتترك لضمير المواطن الاستجابة لنداء الوطن بتوفير العملة الصعبة .

كلمة مصر في يوم افريقيا :

مصر تؤكد وقوفها الى جانب حركات التحرير في أفريقيا

اكدت مصر من جديد موقفها الثابت من رفض احتلال جنوب افريقيا لاراضى ناميبيا ودعت مرة اخرى للعمل على سرعة تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٤٣٥ والخاص بتحقيق استقلال ناميبيا .

وادانت بشدة العدوان الغاشم الذى قامت به بريتوريا يوم ١٩ مايو الحالى على زيمبابوى وزامبيا وبتسوانا واكدت تضامنها الكامل مع شعوب وحكومات دول المواجهة الافريقية . كما اكدت عزمها على مواصلة دعمها لحركة تحرير سوابو الممثل الشرعى لشعب ناميبيا وبذل كل عون وتاييد لكفاحها المشروع من أجل تحقيق الحرية والاستقلال .

وحددت مصر التزامها الثابت بمسئوليتها الافريقية تجاه مساندة حركات التحرير في جنوب افريقيا ووقوفها الى جانبهما في نضالها لتحقيق مجتمع العدل والحرية والمساواة .

جاء ذلك في كلمة مصر بمناسبة يوم افريقيا والتى القاها الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية في احتفال رسمى وشعبى اقيم امس بمبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة وحضره جميع السفراء الافارقة وعدد كبير من سفراء العالم في القاهرة .. كما حضره عدد كبير من الدبلوماسيين المصريين .. واعضاء الجمعية الافريقية وممثلون عن مكتب الامم المتحدة بالقاهرة وممثلوا حركات التحرير الافريقية بمصر .

وفيما يلى نص كلمة مصر في الاحتفال بيوم افريقيا :

تشارك مصر اليوم في الاحتفال - بيوم افريقيا - تلك المناسبة الخالدة التى توافق ذكرى مرور ثلاثة وعشرين عاما على انشاء منظمة الوحدة الافريقية ذلك الصرح الافريقى الشامخ الذى جسد امل الوحدة الافريقية بعد كفاح شاق وطويل .

ولعل واجب الوفاء والعرفان يدعونا في البداية ونحن نسترجع ذكرى ٢٥ مايو علم ١٩٦٣ ان نستذكر بكل التقدير والاجلال هؤلاء القادة العظام الذين كان لهم الفضل في ميلاد منظمة الوحدة الافريقية وان نحيى شهداء افريقيا الابطال الذين ضحوا من اجل تحقيق الحرية والاستقلال لبلادهم غير عابئين بكل الحواجز والاشواك التى زرعها الاستعمار على طريق الكفاح متجاوزين كل محاولات الدس والوقيعة لتمزيق افريقيا الى شمال الصحراء وجنوبها او الى اقاليم ناطقة بالفرنسية واخرى بالانجليزية وثالثة بالعربية فانهارت في النهاية كل العوائق وسقطت كل الحواجز بفضل تصميم الانسان الافريقى على انتزاع حريته وقدرته الخلاقة على صنع الحياة على ارض افريقيا الطاهرة .

تعرضت منظمة الوحدة الافريقية منذ انشائها عام ١٩٦٣ لكثير من الازمات وواجهت العديد من المشاكل السياسية والاقتصادية هددت وحدتها احيانا والقت بظلال الشك على مستقبلها احيانا اخرى .. واذا كانت المنظمة قد نجحت مع كل هذا في تجاوز ازماتها الطارئة والحفاظ على تماسكها وتضامنها فان الفضل في ذلك انما يرجع الى وعى قادة افريقيا وزعمائها وتجاوبهم الصادق مع نبض شعوبهم المتطلعة للوحدة والمتمسكة بمبادىء ميثاق منظمة الوحدة الافريقية الذى اكد على - التصميم المشترك لتوطيد التفاهم بين شعوب القارة والتعاون بين دولها استجابة لامال الشعوب في تدعيم الاخوة والتضامن في نطاق وحدة كبرى تتخطى كافة الاختلافات العرقية والقومية .

ولعل افريقيا اليوم في مواجهة ازمة اقتصادية طاحنة احوج ما تكون لتاكيد تضامنها وتجديد تمسكها بوحدة الهدف والمصير والحفاظ على كيان منظمتها ليس فقط بوصفها اطارا صحيا للتعبير عن المصالح المشتركة . والامال الواحدة لشعوب افريقيا ولكن ايضا باعتبارها عملية اثبتت فعاليتها في كثير من المواقف ونجحت في مواجهة العديد من المشاكل والازمات ثم لانها فوق ذلك كله الصوت الواحد المعبر عن افريقيا بكل الامها وامالها وهمومها وطموحاتها .. وبتطلعاتها الصادقة لغد مشرق يحمل لشعوبها ولشعوب العالم اجمع كل الخير والامن والسلام .

ان التحدى الاقتصادى الذى تواجهه افريقيا اليوم هو التحدى الاول والرئيسى الذى يتعين علينا جميعا ان نحشد له كل الطاقات ونكرس له كل الجهود من اجل الخروج من هذه الازمة الطاحنة التى سببتها الكوارث الطبيعية كالجفاف والتصحر من ناحية وادت اليها من ناحية اخرى مشكلات اقتصادية متعددة دولية واقليمية ووطنية في مقدمتها مشكلات الديون ونقص الموارد المتاحة للاستثمار وافتقار البنية الاساسية للمقومات الضرورية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوب القارة الافريقية .

ولقد كان رؤساء افريقيا وزعماؤها على مستوى المسئولية حين عملوا على اقتحام هذه المشاكل وتدارسوا فيما بينهم في مؤتمرى قمة خصصا للموضوعات الاقتصادية السبل الكفيلة بايجاد الحلول العملية اللازمة لها فاصدروا في هذا المجال وثيقتين رئيسيتين اولاهما هى - خطة عمل لاجوس التى تم اعتمادها في العاصمة النيجيرية في ٢٩ - ابريل - ١٩٨٠ والثانية هى اعلان الوضع الاقتصادى في افريقيا - الصادر في اديس ابابا في العشرين من يوليو ١٩٨٥ .

ان تناول افريقيا لمشكلاتها الاقتصادية الاساسية على المستوى القارى وطرحها لنهج عمل جديد لبحث هذه المشاكل ومعالجتها لهو دليل اكيد على مدى الرشد السياسى والوعى الجماعى بخطورة المرحلة التى تجتازها القارة الافريقية كما ان الدعوة الحارة لتوحيد الارادة السياسية الافريقية في مواجهة الازمة الاقتصادية الحالية يعتبر مدخلا صحيحا لخلق موقف افريقى تفاوضى واحد على الساحة الدولية في مواجهة العالم الصناعى امتقدم ويهمنى في هذا المجال ان اوكد ان مصر تتطلع بكل اهتمام الى الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للامم المتحدة التى تبدا اعمالها بعد يومين في نيويورك لبحث الوضع الاقتصادى في افريقيا .

ونامل في ان تنجح الجمعية في تحقيق الاهداف التى تعلقها عليها شعوب افريقيا وان يتم التوصل من خلال الحوار بين الجنوب والشمال في هذه الدورة الى حلول عملية وحاسمة لتسوية بعض المشاكل الرئيسية وفي مقدمتها مشكلة المديونية الخارجية للدول الافريقية بما يحقق مصالح الاطراف الدائنة والمدينة على السواء ويسمح للاقتصاد القومى للدول الافريقية النامية بالانطلاق والتقدم وان نضع الاسس الكفيلة بحل مشاكل التجارة الدولية في ظل نظام اقتصادى دولى عادل يحول دون حدوث انهيار اقتصادى قد يؤدى في النهاية الى ازمة اقتصادية دولية تفوق اثارها الاقتصادية التى عرفها العالم في الثلاثينات من القرن الحالى .

واذا كانت مصر حريصة على القاء الضوء على حجم المشاكل الاقتصادية التى تواجهها افريقيا وخطورتها واذا كانت تعمل دون كلل من اجل حشد كل الطاقات لمواجهة هذه المشكلات والتغلب عليها الا ان هذا لم يكن ابدا على حساب حرصها واهتمامها بمشاكل القارة السياسية او ان تلك المشاكل تراجعت عن قائمة اهتماماتها ولم تعد تحتل مكان الصدارة منها .

لعلنا نتفق جميعا على ان استمرار تدهور الموقف في الجنوب الافريقى نتيجة اصرار حكومة بريتوريا العنصرية على مواصلة عدوانها على دول المواجهة الافريقية والمضى في ممارساتها التمييزية ضد الوطنيين الافارقة في جنوب افريقيا اصبح يمثل خطرا متزايدا وتهديدا مستمرا للسلام والامن في القارة الافريقية بل وفي العالم اجمع .

ولقد كان العدوان الغاشم الذى قامت به بريتوريا يوم ١٩ مايو على زمبابوى وزامبيا وبوتسوانا دليلا جديدا على مدى تعنت النظام العنصرى ورفضه لقواعد القانون الدولى ومبادىء ميثاق الامم المتحدة .

ان مصر ادانت وتدين بكل شدة هذا العدوان وتؤكد تضامنها الكامل مع شعوب وحكومات دول المواجهة .

ويهمنى في هذا المجال ان اؤكد من جديد على موقف مصر الثابت من رفض احتلال جنوب افريقيا لاراضى ناميبيا ... مجددا الدعوة للعمل على سرعة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ لسنة ١٩٧٨ الذى يتضمن الخطوط الرئيسية التى ارتضاها المجتمع الدولى لتحقيق استقلال ناميبيا .

كما اؤكد عزم مصر على مواصلة دعمها لحركة تحرير سوابو الممثل الشرعى والوحيد لشعب ناميبيا وبذل كل عون وتاييد لكفاحها المشروع من اجل تحقيق اهدافها في الحرية والاستقلال

كما تحدد مصر التزامها الثابت بالنهوض بمسئولياتها الافريقية ومد العون والمساندة لحركات التحرير في جنوب افريقيا ووقوفها الراسخ الى جانبها في نضالها المشروع لتحقيق مجتمع العدل والحرية والمساواة .

ان مصر تتطلع بكل الامل الى اجتماعات " المؤتمر الدولى لفرض المقاطعة الاقتصادية والسياسية على جنوب افريقيا " الذى يعقد في باريس في ١٦ يونيو القادم والى المؤتمر الدولى لتحقيق الاستقلال الفورى لناميبيا " المقرر عقده في فيينا اعتبارا من ٧ يوليو القادم لتدعو المجتمع الدولى لان يجعل من هذه اللقاءات الهامة فرصة حقيقية ايجابية ومسئولة لمواجهة نظام بريتوريا العنصرى وممارساته واحكام اجراءات المقاطعة وفرض المزيد من العقوبات الالزامية الشاملة ضده لاجباره على الانسحاب الفورى غير المشروط من ناميبيا والتخلى عن سياساته التمييزيه البغيضة في جنوب افريقيا .

ان مصر انطلاقا من حرصها على الوفاء بالتزاماتها ومسئولياتها تجاه الشعوب الافريقية الشقيقة وايمانا منها بدورها الرائد في دفع عجلة التنمية في افريقيا وتاكيدا على سعيها الدؤوب في تدعيم اواصر التعاون مع شقيقاتها الافريقيات في مختلف المجالات ... قد وضعت العديد من خبراتها وامكاناتها البشرية والفنية والمادية لخدمة اهداف التنمية الشاملة في افريقيا ورغم ما تعانيه مصر ذاتها من مشاكل اقتصادية معروفة الا انها لم تتردد في تقديم كل عون ممكن للدول الافريقية الشقيقة تحقيقا لاهدافنا المشتركة في التقدم والرخاء .

وتجاوزت مصر في هذا المجال الشكل التقليدى للمعونات وانشات عام ١٩٨٠ الصندوق المصرى للتعاون الفنى لافريقيا الذى تقدم من خلاله الخبرة المصرية في مختلف المجالات للدول الافريقية الشقيقة وفستقبل في معاهدها ومؤسساتها العلمية والفنية العديد من الدارسين للتخصص في مختلف ميادين العلم والمعرفة التى تتطلبها مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا ويغطى الصندوق المصرى للتعاون الفنى لافريقيا حاليا احتياجات العديد من الدول الافريقية في مجالات الطب والدواء والزراعة والرى والتعليم وغيرها . من خلال اتفاقيات ابرمتها مصر مع اربع وثلاثين دولة افريقية بالاضافة الى تبادل خطابات للتعاون مع خمس دول افريقية اخرى ويعمل في خدمة هذه الدول الافريقية الشقيقة حاليا عدة مئات من الخبراء المصريين في هذه المجالات جميعا .

كذلك بدا الصندوق المصرى منذ ثلاثة اعوام تنفيذ فكرة التعاون الثلاثى بين مصر وعدد من الدول والمنظمات الدولية المانحة لتنفيذ مشروعات محددة في افريقيا ومن هذا المنطلق تم توقيع اتفاقيات بين الصندوق المصرى وكل من منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ووكالة التعاون الثقافى والفنى واليابان وايطاليا وقد حققت المشروعات والبرامج التى تم تنفيذها في هذا الاطار حتى الان نجاحا باهرا .

وتحقيقا لاهداف الحوار بين الجنوب والجنوب وتنفيذا لخطة عمل لاجوس واعلان الوضع الاقتصادى في افريقيا اللذين اقرتهما منظمة الوحدة الافريقية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوب القارة جميعا استضافت مصر خلال العام الماضى العديد من المؤتمرات الافريقية اذكر منها المؤتمر الثانى لوزراء الاعلام الافارقة في نوفمبر ايضا من العام الماضى ومؤتمر وزراء البيئة الافارقة في ديسمبر سنة ١٩٨٥ كما تستضيف مصر في الشهور القادمة المؤتمر الاول لوزراء الصحة الافارقة تحت شعار الصحة من اجل التنمية في افريقيا ، ولا شك ان نتائج هذه المؤتمرات جميعا انما تمثل دفعة جديدة نحو مزيد من التعاون والتضامن البناء بين الدول الافريقية لصالح شعوب القارة ومستقبلها .

كذلك عملت مصر بوصفها احدى دول حوض النيل على اقامة تعاون وثيق مع الدول الواقعة والمتاخمة لحوض النيل .. فاستضافت القاهرة في العام الماضى المؤتمر الوزارى الثالث لمجموعة اندوجو ، وشاركت فيه كل من السودان واوغندا وتانزانيا وزائير وبوروندى ورواندا وافريقيا الوسطى لبحث اوجه التعاون الاقليمى بينها دعما للتعاون الافريقى الجماعى الشامل " وتامل مصر ان يكون مؤتمر اندوجو الرابع المقرر عقده في كينشاسا في اغسطس القادم فرصة لمشاركة اوسع من بقية دول حوض النيل التى لم تسمح لها الظروف بحضور المؤتمر الثالث بالقاهرة .



د . بطرس غالى

مشاكل القارة الافريقية في مؤتمر بالأمم المتحدة

تعقد الجمعية العمومية للامم المتحدة مؤتمرا دوليا في الفترة من ٢٧ - ٣٠ مايو بهدف اتخاذ التدابير لتعديل النظام الاقتصادى في القارة الافريقية ودراسة الديون ومعالجة زيادة الفوائد التى توقف النمو الاقتصادى على مستوى دول القارة

يضم المؤتمر الذى يعقد في نيويورك ممثلى الدول ذات الصالح في القارة الافريقية وفي هذا الاطار سيرسل الاتحاد الافريقى لنقابات عمال المناجم برسالة تضم نداء عمال المناجم لاتخاذ موقف حازم تجاه ضرورة اعادة تسعير الخامات المصدرة خارج القارة والتى استنزفت بمعرفة الدول الغنية .

خواطر الاسبوع

بقلم : عبدالله عبدالبارى

عِبَر .. فى ومن رمضان

انقضى من رمضان اكثر من نصفه . وهاهو ذا النصف الآخر يسرع الخطى نحو الرحيل . وكانه يستكثر علينا ان تمر ايام الشهر الفضيل على مهل او ان تمشى الهوينى . لنستزيد من خيرات وفضل وبركات وثواب شهر رمضان الذى انزل فيه القران . هدى للناس . وبينات من الهدى والفرقان .

وكان . ولايزال . كل شىء في رمضان كريما ميسرا . فلم يشكو ولم يتبرم من الصائمين احد لأن الياميش اختفى . وخيرا والله انه اختفى . فلم يكن إلا . سعرات حرارية تزيد الناس بدانة ونهما . وترفع من نسبة الكلوسترول في الدم . وتحمل ميزانية الفرد والدولة مالا طاقة لهم ولها به . ولو علم الصائم ان كثرة السكريات خطر داهم على الصحة . ثم إنها هى هى مسببة الظمأ . لقل استهلاك الصائمين من السكر والحلوى بما يجعل للصيام معنى ومغزى .

كما ان المواد الغذائية كانت ولاتزال كثيرة لمن يشاء ولمن يريد . والحمد لله على نعمه . ولو عرف المسلمون . وهم بالقطع يعلمون . ان الحكمة من الصيام اكبر من ان تكمن في تنوع اصناف الطعام وكثرته . بقدر ماهى احساس بالحرمان والجوع والعطش حتى تلين القلوب وتعطف الافئدة على الفقراء والمحتاجين

ولقد كان فيض علماء المسلمين علينا في رمضان عظيما وكريما . بما شاهدناه من حلقات علمهم وفضلهم وماافاء الله عليهم من نور المعرفة والايمان . سواء أكانت تلك الحلقات في ندوات تليفزيونية يومية للعالم الكبير الجليل فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ولاساتذتنا الاجلاء بدءا من فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الازهر الى اساتذة الازهر الشريف وكلياته وعلماء المسلمين الاجلاء الذين زادوا رمضان نورا على نور . وإيمانا فوق إيمان . فكانوا هذه الباقة الفياضة من النورانيات

ثم إن ذلك الفيض كان ايضا في الاذاعة . قرانا . وسنة . وحديثا . وتلاوة وشرحا وتفسيرا . وفي الصحف جميعا . صفحات كثيرة ويومية إحتشد فيها علم العلماء والمفسرين والشارحين بمعلومات غنية

وانتشر ذلك الفيض الروحى في كل ارجاء مصر . في المساجد بين الصلوات حيث كانت جلسات العلم والدرس وقراءات القرآن وكتب السنة والتفسير . فعادت حلقات الدين الحنيف كما كانت في الماضى . يلتف حولها المسلمون

وبث التليفزيون - كعادته - والاذاعة كعادتها مسلسلات تاريخية دينية تذكر الخلف بسير السلف الصالح من الرسل والصالحين تذكره وعبرة

وفي رمضان . كغيره من شهور وايام الله . فان بعض الاحباب والاقارب يودعون الدنيا على رجاء لقاء ربهم . وعندئذ نهنىء هؤلاء الذين اختارهم ربهم لجواره في شهر رمضان . ذلك انه سبحانه قد اختارهم في اعز شهر واكرم شهر

إن اختيارهم في رمضان . إعلاء لمكانتهم عند الله . حيث يكونون مع الصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا .

لقد ودع الدنيا في اول رمضان صديق هو الدكتور يوسف البيومى . كما ودعها صديق عمرى وزميل فصلى ورفيق صباى واخى في الحياة بعد الجامعة . حماده عبدالوهاب وهو من رجال الحرس القديم للتليفزيون المصرى واحد دعاماته القوية الراسخة . إنه ذلك العطاء المتجدد وفيض العمل الدائم من اجل فنه ووطنه وجمهوره . ولقد زاد من قيمة عطائه لهذا الشهر العظيم رمضان . انه انهى مسلسله . ازواج ولكن غرباء . قبل ساعات من بداية الشهر الكريم فقاوم بعزم واصرار الرجال ما كان يعانيه من علل واسقام وضنى ومرارة . فلما اتم عمله . واطمأن الى انه ادى واجبه . استسلم . وترك المرض حتى تمكن منه الى ان هنا بلقاء ربه ..

وما ان انتصف رمضان حتى اختار الله الى جواره الداعيه الاسلامى . صديق كل مسلم . المغفور له الاستاذ عمر التلمسانى . الذى ضحى وكابد وتحمل في سبيل مايؤمن انه الحق . وهو الذى يؤمن . برغم ماتحمله من قسوة وعنت . بان الدعوة الى الاسلام والى سبيل الله هى بالحكمة والموعظة الحسنة . ذلك انه كان قدوة طيبة في كل شىء . فليتغمده الله بواسع رحمته وليسكنه فسيح جناته وليجعل له من تلاميذه ومريديه خلف الخير في حب الله وحب مصر

وعجيب امر الموت . انه يجمع الناس . كل الناس . لانه يسلوى بينهم ولانهم يتساوون فيه . وهو الحقيقة الازلية التى لايختلف فيها او عليها اثنان . وعجيب امرنا . لاننا لم نعد نلتقى إلا لنشيع جثمانا او نودع حبيبا . وكان الدنيا قد فرقت بيننا جميعا فلم تعد تجمع الاحباب او الاصدقاء إلا عندما يموت احد منهم اولهم .

والناس عندما يلتقون في جنازة او لوداع صديق او لمواساة جار فانهم يكونون قمة في الاخلاق ونكران الذات . انهم يتحدثون عن الدنيا الفانية التى يتمسك بها الاغبياء . ويتصارع فيها الجهلاء . ثم لايلبثون ان ينسوا هذا كله عندما ينفض ركب الموت وركب الوداع .

لماذا لانكون بين هذا وذاك ؟ فنعمل للدنيا وللآخرة معا . لماذا لاتكون الاديان قدوتنا والاخلاق قدوتنا والمحبة والتراحم نهجنا في المعاملات لكى نصبح كما كنا . امة قوية ومجتمعا صالحا منتجا وخيرا معا ؟ لماذا اذن هذه الصراعات الهدامة الحاقدة الآثمة الباغية بديلا عن تعاون على البر والتقوى ؟

لقد كنت اتمنى ان يكون شهر رمضان . شهر عفة في القول . فنناى عن السب والقذف فلا تفلت من القلم زلة او اتهام بباطل او من اللسان همز ولا لمز ولاغمز . وان تتصافى القلوب وتتطهر النفوس عن الدنايا . ويكون بهذا شهر رمضان عاصمنا . ولو مرة في السنة . من الزلل والشهوات والمهاترات

وهل هناك ماهو انفع للناس من ان نعتصم بحبل الله وان تتوحد كلمتنا لكى نعمل من اجل مصر . وابناء مصر . عملا مخلصا مجردا بعيدا عن الهوى والغرض ؟ وان تكون لنا رؤى واضحة لحل مشاكلنا المتراكمة بدلا من ان تتشتت جهودنا فنظلم انفسنا ونظلم وطننا . ونظلم الاجيال من بعدنا ؟

ام اننا سوف نظل نتشبث بظلم انفسنا ؟ وكان الشاعر على حق حين يقول :

والظلم من شيم النفوس فإن تجد ذا عفة فلعلة . لايظلم .

وبعد .. فلا تزال في رمضان . بقية من ايام . لعلنا ننتهزها . وفي آخرها ليلة القدر . التى هى خير من الف شهر . فنرجع الى الله . ونعود الى الحق . وان نطهر النفوس . فنزجر شياطيننا . ليعود الى وجه مصر من جديد سماح عرف عنها طوال السنين . ومحبة طبعت عليها طول حياتها الضاربة في التاريخ .

رب يسر ولاتعسر . رب اتمم بالخير انك انت السميع المجيب . انك على كل شىء قدير .

تشكيل هيئة مكتب الحزب الوطنى في مركز أبو حمص بالبحيرة وبندر بنى سويف

اصدر الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى قرارا بتشكيل هيئة مكتب الحزب الوطنى في مركز ابو حمص محافظة البحيرة وبندر بنى سويف محافظة بنى سويف على الوجه التالى :

مركز ابو حمص

تشكيل هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى مركز ابو حمص محافظة البحيرة على النحو التالى من

محمد محمود عمارة امينا - السيد نصر بكر امينا مساعدا - محمد جمال الدين ابو سليمان امينا مساعدا - صلاح الدين محمود راضى امينا مساعدا - احمد عبده جويدى امينا مساعدا - سيد احمد شاهين امينا مساعدا - مسعود احمد الحناوى امينا للتنظيم - خليل ابراهيم عبوده امينا للصندوق - د . فرج ابراهيم الزمرانى امينا للمهنيين - على صالح البدمينى امينا للفلاحين - عبد الشافى عبدالله شعبان امينا للحرفيين - سعيد حسن ابو وردة امينا للأمن الغذائى - محمد عوض ابو طاحون امينا للاعلام - سيد اسماعيل زيد امينا للعمال - نبيل سعد عمارة امين الشباب - سامية احمد يحيى امينة المرأة - محمد حامد عوف عضوا - يوسف محمد التكلاوى عضوا - عثمان السلاق مرعان عضوا - محمد كامل جمال عضوا - شعبان محمد قايد عضوا - مسعود محارب عزيز عضوا - القمص اسحق عبد الشهيد عضوا - ممدوح محمد مشهور عضوا - مصطفى ايوب الشيخ عضوا - حسن محمد ديمة عضوا - عبد الغنى عبد القادر دريس عضوا - زكريا محمد الفخرانى عضوا - عزت محمد النجار عضوا - محمد السيد خطاب عضوا - عبيد عاصم محارب عضوا - فوزى ابراهيم كيلانى عضوا - حامد حسن غنيم عضوا - محمود ابراهيم جاب الله عضوا - عبد اللطيف محمود هندى - عضوا على محمد القصاص عضوا - فاروق عبد المقصود السمان عضوا - احمد رزق قرقور عضوا - شريف عبد الغفار ابو رحيم عضوا - ابراهيم محمد سعد عضوا - حمدين محمود سالم عضوا - د . محمود ناجى لاشين عضوا - عبد الباعث محمد سالم عضوا - محمود محمد برجل عضوا - محمد ربيع ابو هواش عضوا - فهمى السرساوى عضوا -

بندر بنى سويف

وتشكل هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى لبندر بنى سويف محافظة بنى سويف على النحو التالى

حمدى محمود رضوان امينا - محمد سليمان مهدوى امينا مساعدا - ابو بكر الصديق على خورشد امينا مساعدا - حسين عزمى عبد العظيم جمعه امينا مساعدا وامينا للتنظيم - ابراهيم علوانى احمد ابراهيم امينا للصندوق - ابراهيم عبد العال بخيت امينا للعمال - عمر سليمان ابو حسيبوبه امينا للمهنيين - محمد سمير محمود جوده امينا للخدمات محمد على شحاته الزعيرى امينا للنشاط التجارى كمال عبد السلام محمد امينا للأمن الغذائى - حمدى زكريا صادق سعيد امينا للشباب - حسنية محمد سليم جابر امينا للمراة - سيد كامل محمد الحكمونى عضوا - عبد الرازق ابراهيم حسن حواش عضوا - جمال الدين محمد حمزاوى عضوا - عبد الحميد على احمد همام عضوا - مصطفى محمد ابو عقل عضوا - محمد محرم مصطفى محرم عضوا - عبد المنعم سالم على سالم عضوا - محمد يسرى محمد فرج عضوا - حنفى شعبان محمد عضوا - عطيه محمد احمد عضوا - مصطفى احمد حامد عضوا - عبد العليم محمود فرج عضوا - رمضان محمد شمس عضوا - جلال هاشم عوض عضوا - محمد عبد السلام قطب عضوا -

اعضاء جدد

وقرر الدكتور يوسف والى أن يضم لعضوية هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى مركز ابو المطامير محافظة البحيرة عبد الجليل عبد الونيس هنداوى ومعوض جبريل محمود

ويعين الدكتور - عبد الحليم عبد المجيد عبدالله امينا لقسم الاربعين بمحافظة السويس .

صرح بذلك كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب الوطنى

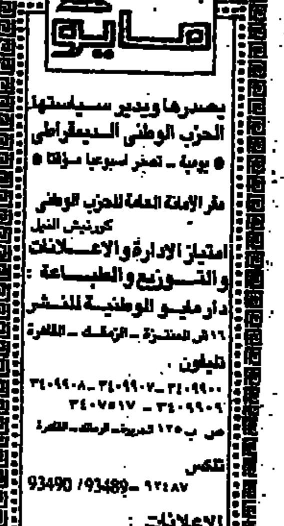
ويضم لعضوية هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى بندر دمنهور محافظة البحيرة احمد احمد مطر صلاح جمعه الفشنى

ويضم لعضوية هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى بمركز ادكو محافظة البحيرة :

الدكتور انس سلامه محمد غبارى .

ويعين امين مساعد بهيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى لمحافظة السويس عادل مصطفى الحداد ومحمد عبد الرحيم محمود

ويضم لعضوية هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى لمحافظة السويس قدرى محمد نصر خليل محمد ويحيى احمد على العسكرى وعبد الغنى احمد حسين



مايو

يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطنى الديمقراطى

● يومية - تصدر اسبوعيا مؤقتا ●

مقر الامانة العامة للحزب الوطنى كورنيش النيل

امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة : دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة - الزمالك - القاهرة

تليفون :

٣٤٠٩٩٠٠ - ٣٤٠٩٩٠٧ - ٣٤٠٩٩٠٨

٣٤٠٩٩٠٩ - ٣٤٠٧٥١٧

ص ب ١٢٥ ...

تلكس

٩٣٤٨٧ - 93489 / 93490

الاعلانات :

● وكالة مايو للاعلان

١٦ ش المنتزة - الزمالك

الاشتراكات :

● مؤسسة الاهرام

الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات

● دار مايو الوطنية للنشر

١٦ ش المنتزة - الزمالك - القاهرة

هكذا من الاهل

مشروع قانون جديد لتنظيم تداول اشرطة الفيديو
● منع استيراد افلام العنف والاثارة والجريمة

كتبت ـ فوزية فهمى :

وافقت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب على مشروع قانون بشأن استيراد ونسخ وعرض وتداول وحيازة المصنفات الفنية المطبوعة على اشرطة الفيديو كاسيت

صرح بذلك حمدى مرسى وكيل اللجنة وقال : ان مشروع القانون الذى قدمه النائب سعد الدين وهبه (حزب وطنى) يهدف الى التاكيد على حرية التعبير التى كفلها الدستور وحماية حرية التجارة التى كفلها القانون والرغبة فى رفع المستوى للمصنفات التى تطبع على هذا المخترع الحديث وحماية للشرفاء وممن يعملون فى هذا المجال وللضرب على ايدى العابثين والمنحرفين والمخالفين للاصول الواجب مراعاتها فى هذا الشأن .

وينص المشروع على ان ينشا بوزارة الثقافة سجل لمستوردى اشرطة الفيديو كاسيت ولايجوز لغير المقيدين فى هذا السجل استيراد الاشرطة المسجل عليها افلام اجنبية او مواد فنية بغرض نسخها

واستغلالها فى جمهورية مصر ويضع وزير الثقافة الشروط والقواعد الخاصة بالقيد فى سجل المستوردين وعدد الاشرطة

المصرح باستيرادها كل عام مع مراعاة القواعد التى تضعها وزارة الاقتصاد فى حدود السياسة النقدية للدولة .

وتضمن مشروع القانون حظر استيراد الاشرطة التى تحوى مشاهد العنف والجريمة والاثارة الجنسية والانحرافات ومشاهد التعصب والتفرقة العنصرية وابادة الجنس البشرى ..

كما تضمن مشروع القانون انه لايجوز استيراد او نسخ او طبع او تاجير او بيع اشرطة الفيديو كاسيت إلا بعد الحصول على حق الاستغلال من صاحب هذا الحق . ويعاقب بالحبس مدة لاتقل عن سنة

كل من يحوز شريطا من اشرطة الفيديو كاسيت يحوى مشاهد جنسية فاضحة بقصد النسخ او العرض العام او البيع او التاجير .. .

كما يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على سنة كل من يحوز شريطا من الانواع غير المسموح بعرضها من الرقابة متى كانت الحيازة بقصد النسخ او العرض او الايجار كما يعاقب بالعقوبة ذاتها كل من قام بنسخ او بيع او تاجير اى شريط دون الحصول على حق الاستغلال .

ويقضى مشروع القانون على انه لايصرح بعرض اشرطة الفيديو كاسيت عرضا عاما إلا فى الجمعيات والمؤسسات والنقابات والنوادى المشهرة قانونا ولاعضائها فقط او فى المعاهد والمدارس او الفنادق والمستشفيات التى تعرض بنظام الدوائر المغلقة .. ويعاقب بالحبس مدة

لاتزيد على ٦ شهور وبغرامة لاتقل عن مائتى جنيه ولاتزيد على ٥٠٠ جنيه او باحدى هاتين العقوبتين كل من يعرض اشرطة فيديو كاسيت عرضا عاما فى غير الاماكن المصرح بها قانونا وفى جميع الاحوال يحكم بمصادرة الاشرطة والاجهزة المستخدمة فى العرض ..

نائب وفدى يقدم استقالته من « الوفد » لاختفاء الديمقراطية فى جميع اعماله

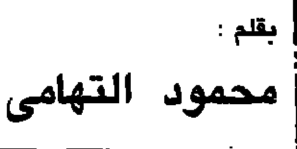
استقال المهندس حسين محمد ضو عضو مجلس الشعب « حزب وفد » عن الدائرة الاولى محافظة الجيزة من الحزب وجميع تشكيلاته على المستوى المحلى والقومى ..

الاستقالة قبلت على مستوى الجيزة بعد خلافات دامت سبعة شهور وكانت لجنة الحزب بالمحافظة قد عقدت اجتماعا طارئا برئاسة على سلامة سكرتير عام الحزب بالجيزة حضر الاجتماع ٢١ عضوا وتم قبول الاستقالة وسيتم عرضها على اللجنة العليا للوفد فى اجتماعها القادم للتصديق عليها .

وكان النائب الوفدى حسين محمد ضو قد قدم عدة اعتراضات على أسلوب الحزب وجميع تشكيلاته .

أعداء الثورة الأم !





بقلم :

محمود التهامى

فى اجتماعه بهيئة الامانة العامة للحزب الوطنى اكد الرئيس مبارك حرصه على عقد المؤتمر الرابع للحزب فى الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ يوليو القادم .

وجاء حرص الرئيس مبارك على هذا الموعد من منطلق حرصه على تاكيد ان الحزب الوطنى له فلسفة وبرنامج يعتمدان اساسا على مبادىء ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بعد ان قطعت شوطا كبيرا فى تطبيق المبدا السادس من مبادىء الثورة وهو اقامة حياة ديمقراطية سليمة .

واقول قطعت شوطا كبيرا لانه لا احد يدعى باننا وصلنا إلى نهاية المطاف فى التطبيق الديمقراطى .. وآية ذلك ان العقيدة الديمقراطية لم تستقر فى نفوس كثير من الناس كسلوك يحكم تصرفاتهم فى كل شىء . وليس تصرف « العمل السياسى » فقط .

وقد كان اختيار الثورة فى مرحلتها الاولى هو اختيار التحرر الوطنى والتنمية .. وتعطل المبدا السادس لان التنمية والديمقراطية فى دول العالم الثالث غالبا يتعارضان . فالتنمية تحتاج إلى الجهد والعمل والداب وعدم اضاعة الوقت فى الجدل العقيم الذى قد يحلو للبعض جر المجتمع كله إليه . او الدخول فى الصراعات الجادة الساخنة التى تنقلب فجاة فتتحول إلى تمزيق لثياب المجتمع تهتك ستره وتبدد طاقته

واختار جمال عبد الناصر صيغة تحالف قوى الشعب العامل لتحقيق التنمية وكان من كان من نتائج التجربة ..

● نشا القطاع العام قويا قادرا يؤدى وظيفة اجتماعية فى غاية الاهمية

● نكسة سياسية وعسكرية خطيرة لا مبرر لها إلا غياب الحياة الديمقراطية

ولا نملك إلا الاقرار بان الاهداف التى وضعها جمال عبد الناصر كانت اهدافا سامية واختيار الاسلوب اجتهاد قد يخطىء وقد يصيب .

ودخلت مصر مرة اخرى بعد علم ٦٧ فى دوامة التخلص من الاحتلال الاجنبى وتركز جهد جمال عبد الناصر فى سنوات حكمه الاخيرة نحو ازالة اثار العدوان واستكمل انور السادات مسيرة التحرير وكان انتصار اكتوبر ايذانا ببداية رحلة جديدة تعرض فيها اسلوب عبد الناصر للانتقاد وتحولت عنه الدولة الى اختيار جديد هو التنمية فى ظل الانفتاح .. ولكن دون تخطيط .

وفى نفس الوقت ظهرت الحاجة الملحة لتطبيق المبدا السادس للثورة وهو اقامة حياة ديمقراطية سليمة .. شرع انور السادات فى تحقيق هذا المبدا . وقطع فيه شوطا .

ولا يستطيع منصف ان ينكر ان المجتمع تعرض فى ذلك الحين لعوامل الاهتزاز العنيف نتيجة التحول الحاد فى المسار الاقتصادى والاجتماعى والسياسى وطفت على السطح فقاعات كثيرة ادت الى عدم وضوح الرؤية وتصادمت المصالح لدرجة ادت الى حادث المنصة واغتيال الرئيس الراحل انور السادات

ولست بالطبع فى مجال تفاصيل قد يختلف حولها الكثيرون . ولكنى اود التاكيد على حقيقة أؤمن بها وهى ان التناقض بين الذين ينسبون انفسهم لثورة ٢٣ يوليو هو تناقض ثانوى . وليس تناقضا رئيسيا باى حال .. ومن يضع نفسه فى دائرة التناقض الرئيسى يعنى بالضرورة انه ضد الثورة . وضد مبادئها . وضد اجيالها المتعاقبة على الحكم

فليس مقبولا ان يطالب بعض المنتسبين للثورة بالغاء عشر سنوات من عمرها هى فترة حكم السادات وليس معقولا ان يطالب آخرون الغاء حوالى عشرين علما من عمر الثورة هى فترة حكم عبد الناصر فتلك المطالب تنبىء عن الوقوع فى تناقضات رئيسية لا تخدم إلا القادمين من كهوف التاريخ يطالبون بالغاء كل فترة ثورة ٢٣ يوليو وكل من ينتسب اليها . او يؤمن بمبادئها ..

لقد طلب الرئيس مبارك ان نترك التاريخ يحكم على الرئيسين السابقين فقد استفاد من كل عهد بعض الناس . ووقع الضرر على البعض الآخر ولا يضمن ذلك حكما موضوعيا على الاشياء ..

وتلك الخطوة هى الخطوة الاولى لازالة التناقض الرئيسى المفتعل بين فصائل يوليو فى ظل المتغير الجديد وهو احتضان الرئيس مبارك للديمقراطية احتضانا كاملا وانحيازه لها انحيازا تاما .. وفى ظل التخطيط الدقيق للتنمية .

إذن فنحن نواجه موقفا جديدا ينبغى ان نتنبه له

اولا : تطبيق متزايد للديمقراطية يتناسب طرديا مع ازدياد نمو العقيدة الديمقراطية لدى الجماهير والقيادات السياسية الحزبية وغير الحزبية .

ثانيا : التزام بتحقيق التنمية المخططة فى ظل الديمقراطية وفصل التناقض بين التنمية والديمقراطية

ثالثا : حرص الرئيس مبارك على تغليب العناصر الموضوعية على العناصر الشخصية عند اتخاذ القرارات .. فهو لا يهوى « المسرحيات السياسية » التى تخدع الجماهير وتخدرها .

رابعا : قوى متربصة بالثورة وجيشها واجيالها المتعاقبة وكل منجزاتها ومكاسبها وهى لا تمتلك قوة حقيقية . وانما تستمد قوتها من زرع التناقضات الرئيسية بين الاتجاهات الثقافية المختلفة المنتمية لثورة ٢٣ يوليو .

وبالتحديد تشجيع القوى السياسية الى النظر الى الماضى وتنمية فكرة الاخذ بالثار بين هذه القوى .. لان المستفيد الوحيد من ذلك هم اعداء الثورة .

وقد اعلن حزب الوفد انه العدو رقم واحد لثورة ٢٣ يوليو

تحت القبة

على هذه الصفحة تقدم « مايو » صورا حية لنشاط مجلسى الشعب والشورى .. ماذا يفعل نواب الشعب .. ماهى مقترحاتهم .. وكيف يعكسون اهتمامات الجماهير تحت « القبة » يصيغ ممثلو الشعب احلام الناس وطموحاتهم .. من هنا يبدأ العمل الحقيقى .. من أجل مصر اليوم .. ! والمستقبل ..

لجنة مجلس الشعب توافق على :
التجاوز عما صرف من بدلات وأجور للعاملين بالحكومة والقطاع العام

وافقت لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب فى اجتماعها برئاسة مختار عبد الحميد على مشروع قانون بالتجاوز عن استرداد ما صرف بغير وجه حق من مرتبات او اجور او بدلات او رواتب اضافية .

ويقضى المشروع الذى سيناقشه مجلس الشعب فى جلسته القادمة بتطبيق ذلك على العاملين بالحكومة ووحدات الحكم المحلى او الهيئات العامة او المؤسسات العامة او هيئات القطاع العام وشركاته بصفة مرتب او اجر او بدل او راتب اضافى اذا كان الصرف قد تم تنفيذا لحكم قضائى او فتوى من مجلس الدولة او راى للجهاز المركزى للتنظيم والادارة او راى لاحدى ادارات الشئون القانونية معتمد فى هذه الحالة الاخيرة من السلطة المختصة ثم الغى الحكم او عدل عن الفتوى والراى .

وقال مختار عبد الحميد ان هذا المشروع تم اعداده تخفيفا عن كاهل العاملين بالحكومة او القطاع العام

اللجنة المشتركة بمجلس الشعب :
مواعيد العمل الحالية ادت الى ارتفاع الاسعار للخدمات وزيادة السكان

كتب ـ عيسى مرشد

انتهت اللجنة البرلمانية المشكلة من لجنتى الحكم المحلى والتنظيمات الشعبية والقوى العاملة بمجلس الشعب من اعداد تقريرها النهائى عن الاجراءات التى اتخذتها الحكومة لتقييم نتائج تحديد مواعيد العمل بالقاهرة الكبرى استنادا الى احكام القرار بقانون ٢٠٨ لسنة ١٩٨٠ فى شأن تنظيم مواعيد عمل وحدات الجهاز الادارى للدولة ووحدات الحكم المحلى والقطاعين العام والخاص .. يقدم التقرير حسن حافظ رئيس اللجنة المشتركة الى المجلس .

اوضح التقرير انه تبين من آثار تطبيق القرارات التنفيذية لمواعيد العمل فى القاهرة الكبرى عدة حقائق منها ان بعض اصحاب الورش الفنية والحرفيين اغلقوا محالهم واضطر البعض منهم الى مزاولة نشاطه فى غير الاماكن المرخص له بها كما ظهرت نوعية اخرى من الصبية والحرفيين الاقل كفاءة وخبرة تعمل فى الشوارع والازقة فى غير اوقات العمل .. مما ادى الى ازعاج المقيمين فى هذه المناطق .. كما ادى اغلاق المحال الخدمية فى المواعيد المحددة الى نقص فى الانتاج الخدمى المطلوب للمجتمع مما نتج عنه ارتفاع اسعار السلع والخدمات لهذا فانه من الضرورى التبكير فى فتح المحال العامة قبل الموعد المحدد بساعتين على الاقل فى الصباح خاصة ان كثيرا من الحرفيين يقيمون فى مناطق اعمالهم مما لايؤثر على وسائل المواصلات .. كما ان تنفيذ المواعيد ادى الى الزيادة فى معدل النمو السكانى بشكل ملحوظ خلال السنوات الاخيرة طبقا للتعداد السكانى الاخير .. احداث فترة ذروه واختناق فى حركة المرور بعد مواعيد العمل لم تكن موجودة قبل تطبيق هذا النظام وادت الى زيادة الوقت الفاقد خلال رحلتى الذهاب والعودة .. ووجود فترة فراغ لدى العاملين فى الورش والمنشآت الصناعية الامر الذى ادى الى انحراف البعض .

لجنة السياحة تطلب تشجيع الطيران العارض

طالبت لجنة الثقافة والاعلام والسياحة بمجلس الشعب وزارة السياحة بمزيد من الجهد لتشجيع حركة السياحة بطريق الطيران العارض فى المناطق غير التقليدية .. كما اوصت اللجنة فى تقريرها المشترك مع مكتب لجنة النقل والمواصلات باعادة النظر فى نظام التصديق على رحلات الطيران العارض بما يحقق له قدرا اكبر من المرونة . والتنسيق بين هذه الرحلات . وبين انشطة الخطوط المنتظمة لشركة مصر للطيران فى اطار الصالح العام .

لجنة النقل والمواصلات توصى :
بإنشاء مطارات جديدة فى سيناء والبحر الاحمر .

اوصت لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب بإنشاء مطارات جديدة فى سيناء . وعلى ساحل البحر المتوسط .. لتنشيط السياحة الى هذه المناطق

وطالبت اللجنة بضرورة زيادة اشراف هيئة الطيران المدنى على شركات الطيران الخاصة من ناحية صلاحية الطائرات . والتفتيش الملاحى . ولاسيما على الطيارين الاجانب ..

واكدت لجنة النقل والمواصلات فى تقريرها عن سياسة وزارة السياحة والطيران فى مجال النقل الجوى .. على ضرورة اتخاذ اللازم للاسراع فى اصدار قانون بشأن اعادة تنظيم المؤسسة الوطنية ـ مصر للطيران ـ وتحريرها من كافة القيود . واللوائح الادارية . والمالية .

وجاء فى التقرير ان مطار الاقصر سيدخل التشغيل كمطار دولى فى نهاية شهر مايو الحالى

النواب قدموا الاسئلة وفى انتظار الردود

● تعمير سيناء مسئولية قومية لكل الهيئات والمؤسسات .. وحول اسس التعمير فى محافظتى سيناء قدمت جليلة عواد جمعة سؤالا لوزير التعمير والمجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضى عن الاسباب التى ادت إلى تاخير التخطيط العمرانى لمحافظتى جنوب وشمال سيناء ..

● التنمية الصناعية ضرورية للمجتمعات .. وتوفير الخامات ومستلزمات الانتاج اصبحت خطوة هامة .. حول هذه القضية قدم الدكتور سعد امين عز الدين عضو مجلس الشعب (حزب وطنى) سؤالا إلى وزير الصناعة عن اسباب نقص اسطوانات غاز الاستيلين اللازم للحام المعادن فى الاسواق .

● قدم السيد أحمد العاصى عضو مجلس الشعب (حزب وطنى) سؤالا إلى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والدولة للامن الغذائى عن اسباب صدور قرار بمنع انشاء حدائق بساتين على الأراضى الزراعية بحوض وادى النيل .. وقصر انشاء الحدائق على الاراضى الصحراوية .

● تطوير سنترالات المحافظات خطوة هامة لتشجيع التنمية والتطور الاقتصادى والاجتماعى بها قدم محمود هلالى عضو مجلس الشعب سؤالا الى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى عن اسباب التاخير فى تنفيذ سنترال دمياط رغم اعتماد ميزانيته ..

● قدم محمد محمود الحزب عضو مجلس الشعب سؤالا لوزير التموين والتجارة الداخلية عن اسباب التوقف عن انشاء المخابز النصف آلية والآلية فى القرى والمدن رغم الحاجة الملحة اليها وما هى خطة الحكومة فى انشاء المخابز على مستوى الجمهورية .

اللجنة البرلمانية تطلب
نقل المصانع بعيدا عن المناطق السكنية

كتب ـ نصر القفاص :

طالبت ثلاث لجان برلمانية بضرورة وجود خريطة علمية جغرافية لتوزيع الصناعات الجديدة بمصر ذات الطبيعة الملوثة فى المناطق البعيدة عن الزراعة والعمران . بالصحارى .. وان يقوم بهذا العمل المجلس الاستشارى الاعلى للسلامة والصحة المهنية .. حيث تمثل فيه جميع الجهات المعنية بالسلامة والصحة المهنية .

جاء ذلك فى تقرير اللجنة المشتركة من لجنة القوى العاملة . ومكتبى لجنتى الصناعة . والشئون الصحية بمجلس الشعب .. كما اوصى التقرير بتخطيط الانشاءات بما يكفل علاج الاخطار المحتملة من الصناعة بالاسلوب الهندسى الوقائى .. وطالب التقرير باغلاق المدن الصناعية الملوثة بعدم إقامة مشاريع صناعية جديدة .. والنظر فى إمكانية نقل بعض الصناعات الموجودة الى مناطق بعيدة عن المناطق الزراعية او العمرانية بالصحارى .. ومنع تراخيص البناء والاعمال العمرانية فى امتداد المصانع الحالية .. وطالب التقرير ان يبدأ بعد انتهاء العمر الافتراضى لماكينات المصانع الحالية .. عمل الاحلال والتجديد لها فى مكان بعيد عن العمران لانشاء الصناعة الجديدة . وتركيب ماكيناتها الجديدة .

وطالب التقرير بتدريس مادة السلامة والصحة المهنية فى جميع مراحل التعليم من الحضانة للجامعة .. لخلق حاسة السلامة المهنية لكل مواطن من الصغر .. وضرورة وجود هيئة قومية متخصصة لحماية الزراعة من التلوث وخاصة المبيدات الحشرية بالتعاون مع الهيئة العامة للسلامة والصحة المهنية للقطاع الصناعى .

والتقرير جاء بعد زيارة على الطبيعة قامت بها اللجان لمنطقة غرب الاسكندرية .. لمعاينة المواقع التى سبق ان تحدث عنها سؤال لنائب الحزب الوطنى عبد المنعم إسماعيل .. عن إجراءات وزارة القوى العاملة والتدريب تجاه الشركات المخالفة لمواصفات الأمن الصناعى .. والتى تسبب تلوث البيئة بمواد وغبار ناتج عن تشغيلها .

مشروع أسمنت بنى سويف ينتج مليون طن كل سنة

كتب : عبدالعظيم الباسل

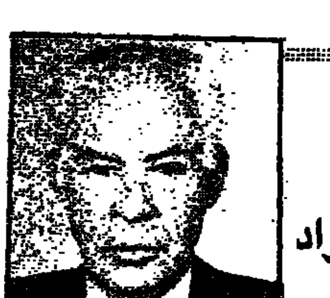
وافقت لجنة الاسكان بمجلس الشعب على مشروع اسمنت بنى سويف . طاقة المشروع مليون طن سنويا .. وبتمويل يابانى ـ ضمن اتفاقية القرض الميسر بين اليابان ومصر ـ قيمته ٣٧ بليون ين تسدد على ٣٠ عاما بفائدة ٣.٥ ٪ بعد فترة سماح عشر سنوات .. وذلك فى مقابل ٣٠ مليون جنيه تدفعها الحكومة المصرية كاستثمارات فى هذا المشروع .

وكانت لجنة الاسكان قد ناقشت خطة تنفيذ المشروع فى اجتماعها برئاسة الدكتور ميلاد حنا الذى اوصى بضرورة الحد من الخبرة الاجنبية فى هذه الصناعة والاستعانة بالخبرة المصرية .

وقال الدكتور على عبد الغنى رئيس الشركة القومية للاسمنت معقبا ان مصر خبيرة فى صناعة الاسمنت بالطريقة الرطبة .. اما صناعته بالطريقة الجافة فمازالت تحتاج الى وقت .. وهذا ما نسعى الى تحقيقه عن طريق تطعيم الخبرة الاجنبية بمثيلتها المصرية حتى تصبح الاخيرة هى الاساس .

هذا .. وقد اختيرت منطقة « بياض » فى شرق النيل لتنفيذ المشروع لتواجد المواد الاولية بها . ويوفر المشروع ١٠٠٠ فرصة عمل جديدة .

نحـو المستقبل



بقلم :

محمود عبد المنعم مراد

عندما تتحدث فصائل المعارضة عن تحكم الاغلبية فى الاقلية . يكون الرد السهل الواضح القريب الى الاذهان . هو ان الاقلية هى التى تريد ان تتحكم فى الاغلبية وتريد ان تفرض رايها عليها .

ولكن تحكم الاقلية فى الاغلبية لا يمكن ان يتم او يتحقق لسبب بسيط واضح . بل لاكثر من سبب . ذلك لان احزاب الاقلية . تمثل وجهات نظر متعارضة متباعدة . بعضها يقف فى اقصى اليمين . وبعضها ينتمى الى اليسار المتطرف . ومن ثم لا يمكن ان يفرض أيهما رأيه . ولا يمكن ان يجول بخاطره ان تكون آراؤه وتوجهاته هى المسيطرة . والسبب الثانى ان هناك شيئا اسمه المسئولية . ان حكومة الحزب الوطنى . الذى يمثل الاغلبية حقا وصدقا مهما شكك فى ذلك المعارضون وتذرعوا بمختلف الحجج . ان هذه الحكومة هى التى تقوم بالتنفيذ وتسيير شئون الدولة . وتتحمل مسئولية ذلك امام المجلس النيابى . وامام الشعب كله . ومن حق الجهة التى تتحمل المسئولية القانونية والسياسية والادبية . ان تختار السياسة التى تراها فى كل المجالات الخارجية والداخلية .

ومع ذلك . او بالرغم من ذلك . فإن حكومة الحزب الوطنى . لم تنفرد فى السنوات الاخيرة بفرض سياسة معينة . الا بعد ان تدعو جميع الاحزاب الاخرى لابداء وجهات نظرها . والمشاركة فى البحث والوصول إلى قرار . ولا تزال الحكومة تسير على هذا النهج . وسوف تسير عليه فى كل ما يتعلق بالشئون القومية الهامة . واقرب مثال على ذلك . المسالة الاقتصادية التى عقدت بشانها مؤتمرات واجتماعات عديدة . ضمت جميع الخبراء واصحاب الراى من اليمين الى اليسار . ثم جاءت فى هذه الايام مشكلة الدعم التى تتطلب حلا جذريا . لم تشأ حكومة الحزب الوطنى ان تنفرد فيها بقرار معين . ان جميع الاحزاب المصرية الآن مدعوة لابداء وجهات نظرها فى هذه القضية الهامة . التى تتحمل من اجلها الخزانة المصرية ما يقرب من الفى مليون جنيه كل عام . وكان من حق الحكومة ان تبحثها وان تتخذ بشأنها ما تراه من قرار مناسب . يمكن ان تشارك فى صنعه مستويات الحزب الوطنى الديمقراطى ولجانه المتخصصة . وبعد ذلك تضمن له الموافقة من مجلس الشعب . وتتحمل وحدها مسئولية القرار الذى تتخذه . ولكنها رأت الا تنفرد باتخاذ هذا القرار . لانه يتعلق بافراد الشعب جميعا . ومن منطلق ايمان الحكومة بانها تعمل لصالح الجميع . دون ادنى تفرقة بين اغلبية واقلية . او مؤيدين ومعارضين . رأى ان يشترك الجميع فى اتخاذ القرار الذى يهم جميع الاطراف . ويؤثر فى حياة المواطنين جميعاً .

وحتى فى السياسة الجمركية الجديدة التى تنوى حكومة الحزب الوطنى اتخاذها لحل المشكلات التى ظهرت خلال الممارسة العملية . قررت الحكومة ان تعرض وجهة نظرها فى هذا الموضوع على كافة الاحزاب المصرية . كما قررت استطلاع راى الفئات المعنية . وبخاصة رجال الاعمال الذين تهمهم مسألة السياسة الجمركية فى المقام الاول . لتكون السياسة الجمركية الجديدة محققة لاغراض التنمية وانعاش السوق من ناحية . والحرص على مواردنا من العملة الصعبة من ناحية ثانية . والعمل قدر الامكان على رفع المعاناة عن الجماهير . وبخاصة فيما يتعلق بالسلع الرئيسية التى تهم القاعدة العريضة من الشعب . ومعنى ذلك انها تاخذ بعين الاعتبار . جميع وجهات النظر . ومصالح جميع الاطراف . لانها لا تعمل لخدمة طائفة او طبقة معينة على حساب طائفة او طبقة اخرى .

ولان الحزب الوطنى الديموقراطى . هو حزب الوسط . حزب الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى . فهو بطبيعة تكوينه وفلسفته . يعد المعبر الحقيقى عن مصالح الامة كلها . العمال والفلاحين والحرفيين والمهنيين . ورجال المال والاعمال والتجار والمستوردين . وجميع الفئات الاخرى . وحرص الحزب الوطنى على ان يعمل لصالح الجميع . هو الذى يحمله على ان يطلب راى الجميع ومشاركتهم ايضا . انها حكومة الامة بجميع طبقاتها وفئاتها . ودورها هو تحقيق الصالح العام . دون انحياز لطبقة على حساب طبقة اخرى .

ومن هنا كان تطوعها بعرض الامور القومية الهامة على الجميع . والبعد عن التحكم . كما تدعى بعض فصائل المعارضة وبينما تزعم فئات اليمين ان الحكومة تنحاز للعاملين على حساب رجال الاعمال . تزعم فئات اليسار انها حكومة رجال الاعمال والبنوك والمستوردين والمصدرين وكبار التجار .

وليس هذا او ذاك بصحيح على الاطلاق . انها تقيم الميزان الدقيق العادل بين كل الطبقات . وكل الفئات . لانه بغير هذا الميزان العادل . تختل الأمور . وتفسد العلاقات بين المنتجين والمستهلكين . وتضيع مصالح الناس نتيجة للانحياز الى فئة على حساب اخرى .

وليس معنى لجوء حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى الى استطلاع آراء الاحزاب جميعا فى المسائل القومية الهامة . انها ملزمة باتباع سياسة تحاول فرضها فئة من المعارضة اليمينية او اليسارية . والا كانت الاقلية هى التى تتحكم فى الاغلبية وتنفرد باتخاذ القرار . دون تحمل للمسئولية .

ان للحكومة ان تشاور الجميع . فى مناخ ديموقراطى قومى صحيح ولكن عليها بعد ذلك ان تتخذ القرار الشجاع وتتحمل مسئوليته . وتواجه به الراى العام . دون خوف او حرج . انها هى التى لها الحق فى اتخاذ القرار . مهما كثرت المشاورات واستطلاعات الراى . لانها هى التى تمثل الاغلبية وهى التى تتحمل المسئولية .



قالوا ..
ويقولون

●● من حق صحف المعارضة ان تنشر ما تريد ... ومن حقنا أيضا أن ننشر الحقيقة اذا كانت هناك بعض التجاوزات فيما نشر .. ومن حق كل من يمسه ماينشر أن يوضح موقفه .. أن يدافع عن نفسه ويبين الحقائق المدعمة بالوثائق والمستندات ومن هنا كانت هذه الصفحة ●●

من أقوال المعارضة

الوفد الشعب الأهالى الأحرار الأمة

يصدرها حزب الأحرار

هدفهم النيل من سمعتنا

ويقول أ . د . خليل يوسف صابات الاستاذ المتفرغ بقسم الصحافة والمشرف على الرسالة :

- قرأت فى الصحفة الخامسة من جريدة « الشعب » الصادرة فى صباح يوم ٢٠ مايو ١٩٨٦ خبرا عنوانه « كلية الاعلام فى القائمة السوداء » يقول فيه كاتبه :

ان « قسم الصحافة » بالكلية يستعد لمناقشة رسالة الدكتوراة المقدمة من سهام نصار العشرى المعيدة بجامعة سوهاج عن الصحف اليهودية الصادرة باللغة الفرنسية فى مصر وأثرها على العلاقات المصرية - اليهودية .. والمعروف ان المركز الاكاديمى الاسرائيلى قدم للباحثة ميكروفيلم مسجلا عليه الصحف اليهودية نظرا لعدم توافرها فى دار الكتب المصرية .. وقد تعهدت الجامعة العبرية بالقدس بنشر الرسالة بعد مناقشتها وترجمتها الى اللغة العبرية وسفارة اسرائيل بالقاهرة قدمت للباحثة كافة التسهيلات .. انتهى الخبر ..

ولما كنت المشرف على هذا البحث فيهمنى ان اصحح ملجاء فى هذا الخبر من معلومات لانصيب لها من الصحة .

- اولا : عنوان الرسالة هو « صحافة اليهود الفرنسية فى مصر » لا « الصحف اليهودية الصادرة باللغة الفرنسية فى مصر وأثرها على العلاقات المصرية اليهودية » كما جاء فى الخبر . وذلك لان الرسالة لم تتناول هذه العلاقات .

ثانيا : لقد وجدت الباحثة اغلب الصحف اليهودية الصادرة بالفرنسية فى مصر محفوظة بدار الكتب المصرية ، وعليه فلم تكن بحاجة الى الاستعانة بالمركز الاكاديمى الاسرائيلى .. وكل ماالخشاه ان يحاول المركز بعد ان قرأ الخبر ان يتحايل بواسطة الخاصة لتصوير هذه الصحف النادرة ..

ثالثا : يقول الخبر ايضا . ان الجامعة العبرية بالقدس تعهدت بنشر الرسالة بعد مناقشتها وترجمتها للغة العبرية .. والسؤال هنا : لمن تعهدت الجامعة العبرية بنشر الرسالة بعد ترجمتها ؟ هل تعهدت للباحثة ام للمشرف ؟ وعلى اى حال فان سلمنا جدلا وصح هذا التعهد فلن تستفيد منه الحركة الصهيونية لان الرسالة تفتش الاعيبها فى مصر وتفضحها امام الرأى العام العالمى باسلوبها العلمى الرجعى وعلى طريقة « وشهد شاهد من اهلها » ..

رابعا : ان الرسالة المفترى عليها تقع فى ٧٥٢ صفحة - عدا الملاحق - وليس فيها كلمة واحدة يمكن تأويلها لصالح الصحافة اليهودية فى مصر .. اما النتائج التى توصلت اليها الباحثة فكلها تدين هذه الصحافة او انه ترتكز على العلم والتحليل الصحيح .. « صفحة ٥٦٥ ومابعدها » ..

خامسا : ان الباحثة لم تتصل بسفارة اسرائيل بالقاهرة ولا بغيرها من السفارات ، فهى كمواطنة مصرية شريفة ومثقفة تعرف تماما واجبها نحو بلدها . ثم ان سلمنا جدلا وتمت هذه الاتصالات فهل يمكن ان تفلت من عيون حفظة الامن القومى ..

ولاشك ان « جريدة الشعب » قد وقعت ضحية بعض ذوى النفوس الدنيئة الذين يهدفون بنشر هذا الخبر غير الصحيح للنيل من سمعة كليتنا .. ولاحاجة لها اؤكد لكم ان هذا البحث هو ثمرة جهد جاد واشراف نزيه لاهدفا لها إلا الوصول الى الحقيقة وقد وصلوا اليها ..

سوء نية .. وجهل علمى .

الشعب

نشرت صحيفة الشعب فى عددها الماضى خبرا تحت عنوان « كلية الاعلام فى القائمة السوداء » وجهت فيه اتهام صريح لمجلس الاعلام لموافقته على اجراء دراسة ميدانية للمقارنة بين التليفزيون المصرى والتليفزيون الاسرائيلى .

الحقيقة

يقول دكتور سامى محمد ربيع الشريف المدرس بكلية الاعلام . جامعة القاهرة :

لما كنت انا صاحب هذه الدراسة فيهمنى ان اوضح عدة نقاط

اولا : ان نشر هذا الخبر بالصورة التى نشر بها انما يدل على سوء نية مبيته وجهل علمى كامل باصول وقواعد البحث العلمى فمنذ متى كان البحث العلمى مجالا للتشهير والاتهام بالعمالة اذا كان الغرض منه اخضاع المادة التى يقدمها التليفزيون الاسرائيلى للدراسة والتحليل لاستنباط اساليب الدعاية التى يستطيع الاعلام الاسرائيلى ان ينفذ منها الى الجماهير العربية .

ثانيا : ان عنوان الدراسة نشر بصورة خاطئة ومضللة تدل مرة اخرى على سوء نية مبيته وجهل علمى كامل فكيف تتم « دراسة ميدانية » بين التليفزيون المصرى والتليفزيون الاسرائيلى ! !

اما العنوان الحقيقى للدراسة التى نشر بها فى صحيفة الشعب وحاولت تشويهها فهو « تحليل مضمون عينة من البرامج الاخبارية فى التليفزيون المصرى والتليفزيون الاسرائيلى وهى ليست دراسة ميدانية ! !

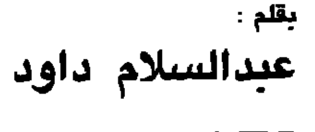
ويتلخص موضوع الدراسة فى تحليل مضمون عينة من حلقات البرنامج الاخبارى الاسبوعى الذى يقدمه التليفزيون الاسرائيلى بعنوان « الاسبوع فى ساعة » والبرنامج الاخبارى الاسبوعى الذى يقدمه التليفزيون المصرى بعنوان « نهاية الاسبوع » وذلك للتعرف على تكنيك عرض وتقديم البرامج التليفزيونية الاخبارية والوقوف على نوعية وطبيعة الموضوعات المثارة فى كل من البرنامجين على اعتبار ان التليفزيون الاسرائيلى يشاهده قطاع كبير من المشاهدين فى منطقة سيناء وبعض المحافظات الساحلية وعدد كبير من البلدان العربية .

واعتقد انكم معى فى تحليل مضمون البرامج لا يمت باية صلة لاتهامات العمالة والقوائم السوداء التى انبرت صحيفة الشعب للحديث عنها وكيلها للاشراف من اساتذة كلية الاعلام جامعة القاهرة وهناك المئات من الكتب والمؤلفات التى تتعرض لتحليل اساليب الدعاية الصهيونية وتفنيدها والتى تزخر بها المكتبات العربية فى جميع انحاء العالم العربى من اقصاه الى اقصاه والتى اشك فى ان الصحفى الذى كتب هذا الخبر قد قرأ او اطلع عليها ! !

ثالثا : لان الامانة العلمية والصحفية تقتضى من صحيفة الشعب ان تراعى الدقة فيما تنشره من مواد ولا سيما اذا ما تعرض الامر لامانة المواطنين ووطنيتهم .

واخيرا ان القضية التى تتعرض لها تلك الدراسة التحليلية قضية جديرة بان تدرس ! !

خطوات ضرورية قبل الموسم !



بقلم :
عبدالسلام داود

قرر المجلس الاعلى للسياحة تخصيص ساعات محدودة فى بعض الشواطىء للنساء فقط لا يسمح للرجال بدخولها .

وقال سيد مرسى أمين عام المجلس ان المجلس ترك للمحافظين اختيار الشواطىء التى يطبق فيها هذا النظام ابتداء من العام الحالى وتحديد عدد الساعات المخصصة للنساء حسب كثافة عدد المصيفات .

وهذه خطوة لا باس بها . اذ تتيح لاعداد كبيرة ممن يحافظون على دينهم وتقاليدهم ان يستمتعوا بالاصطياف على الشواطىء .

ومع ان الفكرة ليست جديدة تماما . فقد كانت مطبقة منذ سنوات فى مصيف رأس البر . الا ان احياء هذا النظام وتطبيقه فى معظم الشواطىء يتمشى مع الاتجاه العام والمناخ الدينى السائد الآن وخاصة فى اوساط الشباب .

خطوة لا تكفى

واذا كنا حريصين فعلا على ان نجعل من موسم الاصطياف والاجازات هذا العام موسما حيا ونشطا فلابد ان نهتم اكثر براحة المصيفين وتيسير سبل الاقامة لهم . لقد كان ارتفاع الاسعار فى المواسم الماضية سببا رئيسيا فى دفع الكثيرين الى الاصطياف فى الخارج وعلينا - وقد اغلقنا هذا الباب - ان نعيد النظر بجدية فى اسعار الاصطياف فى الموسم الحالى .

ان اسعار الفنادق يمكن التحكم فيها عن طريق وزارة السياحة وغيرها من جهات الحكم المحلى .

ولكن احدا لم يهتم حتى الآن بخفض اسعار الشقق ! رغم انها المتنفس الوحيد للاعداد الهائلة الراغبة فى الاصطياف .

ولقد كنا نتمنى ان يهتم المجلس الأعلى للسياحة بهذه النقطة بالذات

ان شركات السياحة مثلا يمكن ان تفعل الكثير لحل المشكلة اذا هى قامت باستئجار اكبر عدد ممكن من الشقق المعروضة للايجار على ان تعيد تأجيرها للمصيفين وكان يمكنها ان تتوصل الى ذلك بالاتفاق مع جهات الحكم المحلى .

ذلك ان ترك الأمر للعرض والطلب لابد ان يغرى أصحاب الشقق برفع الاسعار لان سعتنا الفندقية ليست كافية .

بل ان قيام الشركات السياحية بهذا الدور هو من صميم عملها . لان السائح يذهب الى المصيف خالى الذهن عن الاسعار السائدة فيه . وعما اذا كان سيحصل على المكان المناسب لاقامته أم لا .

والمفروض ان تقوم الشركات السياحية بهذا العمل نيابة عنه . فيذهب المواطن الى مكتب الشركة ليقول لها انه يريد ان يمضى ١٥ يوما مثلا فى مصيف كذا . وان ميزانيته تسمح بدفع كذا .. فتقوم الشركة السياحية بايجاد الحل . اما عن طريق تحقيق رغبته او تعديلها بطرح اقتراحات جديدة .

سلطة المحافظين

ولسنا ندرى ما اذا كان من حق السادة المحافظين ان يقيموا الشقق المعروضة للايجار خلال موسم الصيف ويحددوا لها ايجارات مناسبة أم لا . ولكن من الضرورى ان تتدخل الجهات المسئولة فى الحد من المغالاة فى الاسعار .

لقد قرأنا اعلانات عن تنظيم رحلات الى الخارج محددة السعر - ولكننا نقرأ حتى الآن اعلانات عن السياحة الداخلية وعن اسعارها .

هل يعقل ان يعرف المواطن كم يكلفه قضاء الصيف على سواحل اليونان مثلا ولا يعرف كم يكلفه الاصطياف فى الاسكندرية أو رأس البر او مطروح .

ان المجلس الاعلى للسياحة مطالب بايجاد حل سريع وتكليف شركات السياحة بالاهتمام بالسياحة الداخلية وتحديد اسعارها مثلما تفعل بالنسبة للسياحة فى الخارج .

وقديما قيل : ابدا بنفسك !

وزارة التعمير استبعدت ٣ مكاتب من بينها الشركة الفرنسية

الأحرار :

نشرت صحيفة الاحرار تقول تحت عنوان « عقد قصر العينى مخالف للدستور » - كما كشف النائب عن تدخل السيدة جيهان السادات فى اعمال المقاولات الخاصة بذلك من خلال رسالة تم ارسالها الى السيد المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير صادرة من السكرتارية الخاصة بمكتب زوجة الرئيس الراحل ..

الحقيقة :

يقول احمد طاهر عبدالغفار رئيس الادارة المركزية والمشرف على العلاقات العامة بوزارة التعمير :

لقد سبق ان اثارت جريدة الاحرار هذا الموضوع بمقال نشر بتاريخ ٢٧/ ٧/ ١٩٨٣ تم الرد عليه فى حينه بموجب كتاب الوزارة رقم ٣٢٩٤ بتاريخ ٣٠/ ٧/ ١٩٨٣ .

ولما كان النشر قد تكرر على هذه الصورة - لذلك رأينا قبل اتخاذ اى اجراء فى هذا الشان وطبقا لاحكام القانون رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ بشأن سلطة الصحافة ان نعيد ماسبق ان اوضحناه من ان جامعة القاهرة كانت قد لجأت الى وزارة التعمير باعتبار ان لديها اجهزة على مستوى عال من الكفاءة الفنية فى تقييم العروض العالمية بحكم نشاطها فى مجال التعمير وانشاء المجتمعات الجديدة واستصلاح الاراضى لكى تعهد الى احد هذه الاجهزة وهو اللجنة الاستشارية للتعمير بدراسة وتقييم العروض التى قدمت بخصوص مشروع انشاء مستشفى قصر العينى - وقد ارسلت الوزاره برايها الفنى الى الاستاذ الدكتور مدير جامعة القاهرة فى ١٢/ ٧/ ١٩٨١ وضمنته بكل الوضوح رايها فى الناحيتين الفنية والاجرائية للمشروع من واقع المستندات التى كانت تحت يدها ولم يصدر عن الوزارة اية توصية بالبت او اسناد المشروع لأى شركة ..

اما عن كتاب السيد الاستاذ احمد فوزى بسكرتارية الرئيس الراحل - والمرفق صورته - فقد كان ذلك فى يناير سنة ١٩٨١ اى فى فترة سابقة على فتح مظاريف العروض العالمية .. وقد جاء هذا الكتاب مرفقا به شكوى من الشركة الفرنسية لاستبعادها من قوائم الشركات المؤهلة - وهو امر لايمثل فى حقيقته اى تدخل - وقد قامت الوزارة بالرد على سكرتارية السيد الرئيس الراحل فى ١/ ٧/ ١٩٨٧ (مرفق صورة الرد) موضحة ان اللجنة التى شكلت فى نوفمبر ١٩٨٠ قد قررت اخطار المكاتب العشرة الأول حسب تقييم عروض التاهيل وانها استبعدت ثلاثة مكاتب من بينها الشركة الفرنسية .

[redacted]

الإزالة تمت تنفيذا للقانون

الاهالى :

نشرت صحيفة الاهالى تحت عنوان « الى من يهمه الأمر » رسالة لمواطن من البحيرة يقول فيها : ان رئيس مدينة رشيد ومأمور المركز وابلطرة الحزب الوطنى قاموا بازالة زراعتى وتقليع اشجارى .

الحقيقة :

يقول المهندس فتحى عبدالفتاح مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الزراعة انه ببحث الموضوع مع المسئولين بزراعة البحيرة اتضح ان هذه المساحة موضوع الشكوى هى من املاك الدولة وقد حدث عليها تعدى من قبل الشاكى بان قام بتسويرها بالحجارة وبناء حجرتين بها وقد صدر قرار الازالة رقم ٥٠٠ لسنة ١٩٨٥ بازالة التعدى من على املاك الدولة وقد تم تنفيذ القرار فى وجود قوات الشرطة . وهذا مع العلم بان هذه المساحة موضوع الشكوى ليست محيزة بالجمعية الزراعية وقد تمت الازالة فى وجود ممثلين من مجلس المدينة برشيد والاصلاح الزراعى بادفينا وممثلا عن مصلحة الاملاك .. وان قرار الازالة هذا ماهو إلا تنفيذا للقانون الذى ينص على حماية املاك الدولة والمال العام من الاغتصاب ..

الظروف الطبيعية أقوى مما حدث

الشعب :

نشرت صحيفة الشعب تحقيقا صحفيا تحت عنوان « انقذوا اهالى بيبان وان بحيرة القرية تعوم فوق بركة مياه ومسلسل انهيار البيوت مستمر منذ سنوات » وقالت الصحيفة ان ثلاثين الف مواطن من قرية بيبان بمحافظة البحيرة يواجهون كارثة منذ سنوات تتمثل فى انهيار منازلهم فوق رءوسهم او تغوص بهم فى قاع الأرض والسبب رشح المياه الارضية ورخاوة التربة

الحقيقة :

يقول المهندس محمود الحصاوى مدير قطاع الزراعة بمحافظة البحيرة انه قد تم الاتصال بالمهندس وكيل وزارة الرى بالبحيرة لبحث هذا الموضوع وقد اتضح من فحص هذه الشكوى ان جسر ترعة فرهاش سبق تكسيته بكامل الطول فى اتجاه قرية بيبان ورغم هذا فان التكسية هذه لم تمنع الرشح لأن القرية منخفضة المستوى وقد سبق عمل صرف مغطى بالقرية المذكورة لتجميع مياه الرشح بالبلدة .

زيادة المقابل النقدى

الأحرار :

نشرت صحيفة الاحرار تحت عنوان « لانعرف لذلك سببا » رسالة للعاملين بالفترة المسائية ببنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة المنوفية يقولون فيها انا محرومون من الراحة الاسبوعية رغم انهم يعملون ليلا ولايعرفوا لذلك سببا وطالبوا المسئولين باعطائهم حقهم فى الراحة الاسبوعية .

الحقيقة :

يقول المهندس فتحى عبدالفتاح مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الزراعة انه تم بحث هذه الشكوى مع المسئولين بالبنك وتبين ان البنك حريص كل الحرص نحو اعطاء الراحات الاسبوعية للعاملين وذلك عن طريق عمل نوبتجيات بينهم مع صرف مقابل نقدى نظير العمل ليلا ويجرى البنك حاليا دراسات لزيادة المقابل النقدى بما تسمح به موازنة البنك لمزيد من الراحة لهذه الفئة من العاملين ..

صيانة مكثفة لأسلاك الشبكة الكهربائية

الشعب :

نشرت صحيفة الشعب رسالة لأمين حزب العمل بكفر الشيخ يقول فيها : ان اهالى قرية مسير بمحافظة كفر الشيخ يعيشون فى فزع شديد بسبب تكرار ظاهرة تساقط اسلاك الكهرباء فى الشوارع وفوق المنازل وفوق المارة وذلك لانتهاء عمرها الافتراضى وقد تسبب تساقط احد هذه الاسلاك فى مصرع احد المواطنين من ابناء القرية مؤخرا ..

الحقيقة :

يقول المهندس فوزى شتب رئيس مجلس ادارة شركة توزيع كهرباء الدلتا : إن سبب انقطاع الاسلاك فى قرية مسير بكفر الشيخ كان بسبب مرور بعض عربات الكارو وعليها احمال عالية

تسببت فى قطع اسلاك الكهرباء بالقرية المذكورة وانقطاع التيار الكهربى ، وقد تم اعادة توصيل هذه الاسلاك على الفور وتوصيل التيار مع العلم بانه لم يحدث

اى خسائر فى الارواح وجارى حاليا استبدال اسلاك الشبكة الكهربائية بالقرية المذكورة وعمل صيانة مكثفة بالقرية وذلك ضمن خطة شركة توزيع كهرباء الدلتا لتقليل الاعطال وتحسين الاداء ..

من قال إن المحول ضل طريقه ؟

الأحرار :

نشرت صحيفة الاحرار تحت عنوان « يبدوا انه ضل الطريق » رسالة لأهالى قرية دفريه بمحافظة كفر الشيخ يشكون فيها من كثرة انقطاع التيار الكهربائى عن قريتهم بسبب زيادة الجهد على المحول الوحيد الموجود وبالقرية وانهم علموا بانه تم صرف محول دعم لقريتهم ولكنه ضل الطريق ..

الحقيقة :

تقول عائشة عبدالفتاح المدير العام لادارة العلاقات العامة بوزارة الكهرباء انه قد تم الاتصال بالمسئولين بشركة توزيع كهرباء الدلتا لبحث هذه الشكوى وتبين ان شركة توزيع كهرباء الدلتا تقوم حاليا بتنفيذ برامج صيانة مكثفة لتحسين الاداء وتقليل الاعطال فى جميع المحافظات التى تقع فى نطاقها وهى محافظات الدقهلية والغربية والمنوفية والقليوبية وكفر الشيخ ودمياط اما من ناحية تدعيم القرية المذكورة بمحولات جديدة فان القرية غير مدرجة بخطة هذا العام وسوف يتم ادراجها بالخطط القادمة والتى توضع بمعرفة هيئة كهربة الريف ويقرها المجلس المحلى بالمحافظة التى تقع فى نطاقها القرية المذكورة ..

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

حتى لا تصل أموال الدعم الى جيوب الدلاله !

تجدها على ابواب المجمعات الاستهلاكية !
معظم السلع الغذائية لاتستطيع شرائها الا من خلالها !
انها الدلاله .. التى تتولى الاستيلاء على السلع من المجمعات واعادة بيعها مرة اخرى ولكن باسعار إخرى !
ماهى اسباب الظاهرة ؟ ولمصلحة من اهدار اموال الدعم الذى تدفعه الدولة لمحدودى الدخل ؟
فى البداية لابد ان نتطرق الى بعض الارقام :

وزارة التموين :

تعدد سعر السلعة الواحدة وراء انتشار السوق السوداء .

تحقيق :
زينب ابراهيم

ان الدولة تتحمل ١٢٥ جنيها دعما مباشرا لطن الدقيق . وتتحمل ١٨٠ جنيها لطن السكر المحلى و٤٨٥ جنيها لطن الزيت .

و .. حتى لايصل الدعم الى جيوب الدلالات .. نقدم هذا التحقيق ..

فى البداية كان اللقاء امام احد المجمعات الاستهلاكية بالهرم مع احد الدلالات التى رفضت ذكر اسمها كاملة واشارت اليه ب « إم صلاح » . قالت .. انها تؤدى خدمة الى السيدات العاملات وايضا ربات المنازل لانها ترحمهم من الوقوف ساعات طويلة فى الطوابير بالمجمعات للحصول على السلع الاساسية لهم وهى الارز والسكر والزيت واللحوم ونتيجة لهذا فهى تاخذ اجر عن عملها هذا الذى يضطرها الى ترك منزلها اغلب ساعات النهار والوقوف امام المجمعات وتؤكد ان معظم الذين تتعامل معهم من الموظفات ويتفاوت الربح الذى تحصل عليه من سلعة الى اخرى

وعن كيفية حصولها على السلع من المجمعات واسعارها قالت ام صلاح .. ان لها علاقات داخل المجمع مع بعض العاملين فيه وهؤلاء يسهلون لها خروج السلع من المجمع باى كمية نظير عمولة تدفعها لهم فهى مثلا تشترى كيلو السكر من المجمع بسعر ٤٥ قرشا رغم ان سعره الرسمى ٣٢ قرشا وبالتالى فهى تبيعه الى المستهلك بسعر ٥٠ قرشا . ايضا شيكارة الارز زنه ٢ كيلو ونصف تحصل عليها بـ ١٥٠ قرشا رغم ان سعرها الرسمى جنيها وبالتالى تبيعها بـ ٢ جنيه وايضا بالنسبة للدجاج تاخذه بسعر ٢٢٥ قرشا وتبيعه للجمهور بـ ٢٥٠ قرشا .

وعن اسباب ظاهرة الدلالات كان اللقاء مع سماحه يوسف رئيس مجلس ادارة شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية ومستشار وزير التموين للامن الغذائى الذى يقول : مادام لدينا اكثر من سعر للسلعة الواحدة فلابد ان يكون فيها مجالا للتلاعب واعادة الاتجار فيها بهدف الحصول على ربح بطرق سهلة وغير مشروعة . فنحن لدينا ٥ اسعار جبرية لبيع الدقيق الفاخر اقلها هو سعر بيعه لمصانع المكرونة ولدينا اسعار تبيع السكر لتسع فئات من المستهلكين هم مستهلكوا السكر التموينى والسكر الحر بنظام البطاقات والمصانع المحدد اسعار منتجاتها جبريا والمصانع ذات الحرية فى تحديد اسعار منتجاتها والمحلات غير السياحية والسياحية والسكر السياحى المعبا وتتراوح هذه الاسعار بين عشرة قروش للسكر التموينى و٦٠ قرشا للسكر المباع للمحال والمصانع السياحية اى بفارق يصل الى ٥٠٠ ٪

ويضيف سماحه يوسف .. للقضاء على ظاهرة الدلالات لابد من توحيد السعر لكل سلعة لانه ليس هناك مايمنع من اعادة الاتجار فيها مرة اخرى للحصول على حافز الربح بطريق سهل ..

ويؤكد .. ان العاملين بالمجمعات الاستهلاكية « مظلومون » مع الدلالات :: لان اغلبهم من ارباب السوابق والخطرين على الامن سواء كانوا رجالا ام نساء بل انهم فى بعض الاحيان يتعرضون للضرب والاهانة من هؤلاء الدلالات ولا يجدوا من يدافع عنهم ولذلك لابد من الضرب بيد من حديد للقضاء على هذه الظاهرة وتشديد العقوبة عليهم بحيث تكون عقوبة رادعة . كما لابد من وقوف رجال الامن باقسام الشرطة بجانب المجمعات الاستهلاكية وحماية العاملين بها ومحاربة الدلالات »

ويقول سماحه يوسف .. فى بعض الاوقات يقوم بعض العاملين بالمجمعات بتسهيل مهمة هؤلاء الدلالات نتيجة خوفهم منهم لانهم دائما يحملون فى ايديهم السنجه والالات الحادة والمطاوى .

ضبط الدلالة .. صعب

وعن كيفية القضاء على ظاهرة الدلالات التقت « مايو » مع اللواء عبد القادر الطوانسى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لشرطة مباحث التموين . الذى يؤكد ان ظاهرة الدلالات يشتد ظهورها فى حالة نقص السلع وشدة الطلب عليها وخاصة خلال شهر رمضان .

ويضيف اللواء عبد القادر الطوانسى . مادام هناك دعم للسلع فلابد من ظهور الدلالات التى تحصل على البطاقات التموينية من ربات المنازل والسيدات العاملات وتصرف بموجبها جميع السلع الغذائية من المجمعات الاستهلاكية نظير الحصول على عمولة معينة وللحد من هذه الظاهرة قرر الدكتور ناجى شتلة وزير التموين بعدم صرف اى بطاقات مجمعة اى صرف بطاقة واحدة لكل مواطن

ويؤكد مدير الادارة العامه لمباحث التموين .. ان عملية ضبط الدلالات صعبة جدا لانه لابد من ضبطها اثناء عملية اعادة البيع وهذا وضع صعب للغاية لانها دائما تشترى السلع لحساب ربات البيوت وحتى فى حالة مراقبة الدلالة فى جميع مراحل حصولها على السلعة وحتى تسليمها الى ربة المنزل فى منزلها تفاجىء بتبرئتها للدلالة وقولها انها تشترى هذه السلعة لحسابها ولهذا السبب فالحالات التى يتم ضبطها حالات قليلة لصعوبة الضبط والمراقبة .

ويضيف وحتى اذا تم ضبط الدلالة بجريمة الحصول على السلع المدعمة من المجمعات بغرض اعادة بيعها يتم عرضها على النيابة التى تفرج عنها بكفالة لتخرج مرة ثانية وتزاول نفس العمل .

ولذلك فنحن نقوم بضبط عدد كبير من الدلالات وهم انفسهم الذين يزاول هذه المهنة مرة اخرى بعد الافراج عنهم

ولهذا لابد من تشديد العقوبة عليهم حتى لايعودوا الى مزاولة هذه المهنة التى تمتص قوت المواطنين محدودى الدخل

ويؤكد اللواء عبد القادر الطوانسى ان بوزارة التموين ثلاثة اجهزة رقابية مسئولة عن عدالة توزيع السلع هى جهاز شرطة التموين وجهاز الرقابة بالوزارة وجهاز مديريات التموين بالمحافظات

عاشت مصر وماتت الجامعة العربية !!

اهم خبر فى هذا الاسبوع نشر فى الصحف منذ ايام .. وكان يجب الوقوف عنده لتفسيره وترجمته .

جاء العرب الى مصر وطلبوا من مصر ان تعود الى الانضمام الى الجامعة العربية وهذا الخبر جاء على لسان الرئيس حسنى مبارك فى حديثه الى مجلة « نيوزويك » غير ان اهم ما يثير الفخر والعزة الوطنية هو قول الرئيس ان رد مصر على العرب هو ان مصر لا تشارك فى جسم ميت هو الجامعة العربية فهذا الجسم الميت الذى هو الجامعة العربية عاجز الان تماما عن حل مشكلة واحدة من عديد من المشاكل التى تحاصر هذا الجزء من العالم والذى يعيش فيه العرب

وهكذا يكتشف العرب انفسهم بدون مصر وتكتشف مصر نفسها بدون العرب

فالعرب بدون مصر لا قدرة لهم على مواجهة تيار المشاكل المتدفق نحوهم ولا قبل لهم بمواجهة مشكلة واحدة مهما صغرت لان مصر ليست معهم وهم الذين ابتعدوا عنها ولم تبتعد مصر بمحض اختيارها عنهم .

هم اصحاب الموقف العدائى من مصر وهم الذين حاولوا بعد عزل مصر عن الوطن العربى بتجميد عضوية مصر فى الجامعة العربية ان يعزقوا لحم مصر وان يرغموا شعب مصر على الركوع وقد تصوروا انهم يملكون زمام مصر بعد عزلها

يقولون لمصر اركعى فتركع ويقولون لمصر تحركى نحو اليمين فتتحرك او نحو اليسار فتسارع بالطاعة .

كان العرب فى غيبوبة سياسية

ظنوا وبعض الظن اثم بعد نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة الى تونس ان مصر اصبحت بلا حول ولا قوة » »

ولا حول ولا قوة الا بالله .

وبعد ان ظن العرب وبعض الظن اثم ان مصر بدونهم ستتحول الى جثة هامدة بلا حراك وان مصر بدون الجامعة العربية ستصبح قزما وهم عمالقة واذا بهم اى العرب بدون مصر سيتحولون الى اقزام . واذا بالجامعة العربية بدون مصر تتحول الى جيفة يعافها عابر السبيل ولا يقترب منها الراى العام العربى خشية التلوث » :

ثم تحولت الجامعة العربية ومصر



بقلم :
على الدالى

غائبة عنها الى وكر للذئاب والوحوش يقتل بعضهم ببعض

وتحولت الجامعة العربية ومصر بعيدة عنها الى دابة يمتطيها كل جبان وكل كاذب وكل عميل للسلطة الاجنبية ليمضى بها الى هدفه ولا هدف لكل هؤلاء الا هدم العروبة وضياع الاسلام وتحويل المنطقة الى مستعمرة للشيوعية والصهيونية » »

وهادنت الجامعة العربية غزاة افغانستان كثمن لهجمة الشيوعيين ضد مصر

لقد تحولت الجامعة العربية ومصر معزولة عنها الى اداة طيعة فى ايدى اعداء العروبة والاسلام فها هو القذافى ينير الرعب والفزع فى قلوب حكام العرب وتتحول الدول العربية الاعضاء فى الجامعة الى لعب يلهو بها عميل الارهاب الدولى وصانع النحس القومى العقيد الليبى الذى يهددهم ويتوعدهم فيسارعون اليه خلفين مذعورين : لبيك يا عقيد . نحن بين يديك » »

وقد اذل القذافى اعناق حكماء العرب وحولهم الى تابعين للجماهيرية العظمى رغم ان العقيد داعية اشتراكى فوضوى وهم قمم فى الرجعية والقبلية وسبحان الذى جمع الشامى على المغربى

وها هو حافظ الاسد السفاح السورى الذى باع الجولان ووضع يده علنا فى يد اسرائيل لاقتسام لبنان ها هو حافظ الاسد عدو العرب اللدود والذى يرسل باسلحته الى الخومينى الدموى ليقتل بها العرب الاعضاء فى الجامعة العربية ها هو حافظ الاسد صوته هو الاعلى فى قاعة الجامعة العربية فى تونس وصوته مع صوت العقيد لا يعلو عليهما صوت آخر والا فالويل للجميع

وقد ظن كل مراقب سياسى فى العالم عندما صدر قرار الحكام العرب بابعاد مصر عن دورها التاريخى بعد تجميد عضويتها فى الجامعة العربية بسبب توقيعها على اتفاقية كامب ديفيد وهى الاتفاقية التى حررت بها مصر مساحة من ارضها تبلغ ستة امثال مساحة اسرائيل .. اقول ظن المراقبون فى العالم ان العرب بموقفهم المتشدد من السلام فى المنطقة سوف يعلنون الحرب فورا على اسرائيل لتحرير القدس والجولان والضفة وربما بلغ التشدد العربى مداه وزحف العرب الى تل ابيب بعد ان استمع العالم الى الخطب الرنانة الطنانة التى قيلت فى الهجوم على مصر لانها اختارت السلام كبديل للحرب وقد فسر الراى العام العالمى ومعه الراى العام العربى ايضا هذه الخطب الرنانة الطنانة فى الهجوم على السلام وعلى كامب ديفيد وعلى انور السادات الذى انتصر بالحرب ولم ينهزم وحقق السلام بالنصر العسكرى فسر الراى العام العالمى قرارات قمة بغداد المشهورة ضد مصر وضد السلام وبدء قيام جبهة الصمود والتصدى المشهورة بان الحرب وشيكة وان العرب قرروا تغيير التاريخ لمصلحتهم ! !

والا فما معنى نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة الى تونس .. الا اذا كان ذلك معناه ان الجامعة ستبدا فى اعداد خططها العسكرية لخوض الحرب وان الجامعة كانت ستعجز عن ذلك اذا بقيت فى القاهرة التى اختارت السلام » »

وكل مراقب عسكرى او سياسى فى العالم يعرف ان تعداد الشعوب العربية يفوق تعداد اسرائيل اربعين مرة وكل مراقب فى العالم يعرف ان الانتاج القومى العربى يفوق الانتاج الاسرائيلى عشر مرات وكل خبير عسكرى فى العالم يعلن ان القوات المسلحة العربية قد وصل حجمها الى عشرة اضعاف القوات المسلحة الاسرائيلية : : !

والدبابات العربية تفوق الدبابات الاسرائيلية باربعة اضعاف والطائرات العربية تفوق الطائرات الاسرائيلية خمس مرات والصواريخ العربية تفوق الصواريخ الاسرائيلية بست مرات : » هذه احصائية :

• • •

اذن هى الحرب بعد خروج مصر من الجامعة العربية وهى الموقعة الحاسمة ان جبهة الصمود والتصدى جاهزة » :

وهناك اذن مقتلة عظيمة تنتظر اسرائيل وهناك كمين تاريخى مروع يترقب العالم وقوع جيش اسرائيل فيه بعد كل هذا الحشد والاستنفار للشعوب والجيوش العربية وبعد كل هذا الهجوم الوحشى المسعور ضد مصر وزعامة مصر وبعد ان اصبح السلام هو العار وان الحرب هى الحل الامثل امام جامعة تونس الخضراء ! !

• • •

فماذا حدث ؟ ؟

وماذا بعد كل هذه الحملة المسعورة الحاقدة ضد مصر وزعامة مصر وضد موقف مصر وضد كامب ديفيد ! ! ؟

ماذا بعد نهش لحم مصر فى صحف المشرق والمغرب

هل تحرك دعاة الحرب واعداء السلام ضد اسرائيل ؟ ؟

كلنا نعرف ماذا حدث : !

ان طبول العرب ظلت صامتة : !

وتحولت اسلحة العرب الى صدور الفلسطينيين لابادتهم نيابة عن اسرائيل ودعما للصهيونية وخضوعا لمخططاتها

واستمرت الاسلحة العربية تبيد الشعب الفلسطينى حتى خرج الفلسطينيون من سوريا ومن لبنان الى الشتات ثم تحولت الاسلحة العربية الى قتل اللبنانيين مساعدة لاسرائيل فى مخططها لاحتلال الجنوب اللبنانى ثم تحولت الاسلحة العربية الى طهران ليحملها الفرس فى زحفهم الهمجى البربرى نحو بغداد العربية رغم ان ميثاق الجامعة العربية يحتم الوقوف مع العراق ضد الفرس ! !

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

فتاوى وأحكام

يرد عليها فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق

● السائل يقول : انه جامع إمراته في نهار رمضان يومين متتالين في وقت الظهر . وانه نادم على جرمه وما اقترف من معصية .. ويسال عن كفارة هذا الذنب ؟؟

س . ابراهيم الوايلي

●● الصوم شرعا هو الامساك عن شهوتي البطن والفرج . وبجماع السائل لامراته في نهار رمضان فقد فسد صومه ، واصبح مفطرا ، متعمدا ، ويجب عليه كفارتان . عن كل مرة كفارة . مادام جامع فيهما امراته استدراكا للمصلحة الفائتة .

ويجب عليه كفارتان . عن كل مرة كفارة . مادام السائل لم يكفر عن افطار اليوم الاول .

فالمقرر شرعا أن تتداخل الكفارات ، فيكون الواجب عليه في هذه الحالة كفارة واحدة ككفارة الظهار ، وهي عتق رقبة مؤمنة . فإن لم يجد فصيام شهرين متتابعين ، فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا

● ماهي اوقات الكراهة في الصلاة ؟

احمد محمد نجيب - المسلة - المطرية

●● لاتصح الصلاة في مذهب الحنفية في ثلاث اوقات :

١ - عند طلوع الشمس حتى ترتفع بمقدار رمح او رمحين

٢ - عند استواء الشمس في كبد السماء حتى تميل الى جهة المغرب .

٣ - عند اصفرار الشمس حتى تغرب - الا عصر يومه فيجوز مع الكراهة التحريمية .

وفي مذهب الشافعية تكره الصلاة التي لاسبب لها في غير حرم مكة في خمسة اوقات . ولاتنعقد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس . وعند طلوع الشمس حتى ترتفع قدر رمح (والرمح سبعة اذرع تقريبا بذراع الآدمي) . ووقت استواء الشمس في وسط السماء الا يوم الجمعة . وبعد صلاة العصر حتى قبل غروب الشمس . ووقت الاصفرار حتى يتكامل غروبها

السيدة نفيسة .. أحبت أهل مصر

قالت السيدة نفيسة في مصر :

لقد أراد الله بمصر خيرا .. ان هذا البلد سيرقى اسلاميا بمن يوفقهم الله لقيادته في هذه السبيل ..

وان ما عانته مصر - بصفة عامة ، كامة ، إنما هو من قبيل ما يعانية المؤمن عندما يبتليه الله ليختبر إيمانه ..

انني ادعو الله دائما ان يجعل مصر - بعد الأماكن المقدسة - محفوظة برعايته .. يشع منها نور الاسلام والهداية على جميع انحاء الارض .

لقد احببت المصريين حبا جما .. وكنت اتمنى ان تكون مقبرتي في مصر ، فلا أفارق اهل مصر . حية ولا ميتة .

تاجرت مع الله .. فاربحك

ورد انه كان في بيت علي بن ابي طالب ، رضوان الله عليه ، خمس من الانفس ، علي وفاطمة ، والحسن والحسين والحارث ، لم يذوقوا في ليلتهم طعاما ، فباتوا على الطوى ، وما ان اصبحوا ، حتى دفعت فاطمة رداءها الى علي ليبيعه ، ويقتاتوا بثمنه ، فباعه علي - رضي الله عنه - بستة دراهم ، وفيما هو في الطريق الى بيته ، لقي جماعة كاد الجوع يقتلهم ، فآثرهم بالستة دراهم على نفسه وزوجته واولاده ، واعطاهم اياها ، وما ان تجاوزهم بخطوات ، حتى اقبل عليه رجل ، في يده ناقة ، ويلقي عليه السلام ثم يقول : يا ابا الحسن ، الك في شراء هذه الناقة ؟ قال علي : اجل ، لو كان معي ثمنها . قال الرجل : خذها نسيئة (بالأجل) واد ثمنها حين يفتح الله عليك . قال علي : بكم تبيعها ؟ قال : بمائة درهم ، فاشتراها علي واخذ بزمامها وذهب ، فقابله رجل آخر ، فقال له : اتبيع هذه الناقة ياابا الحسن ؟ قال : نعم ، قال : بكم اشتريتها ؟ قال : بمائة درهم . فقال : انا اشتريها بربح ستين درهم ، فباعها له ، ودفع له المائة والستون درهما ، ثم ذهب قاصدا بيته ، فلقيه الرجل الأول ، وقال : اين الناقة ياابا الحسن ؟ قال : قد بعتها ، قال : فاعطني حقي اذا ، فدفع اليه المائة ، وبقي معه الستون ، ثم هرول الى بيته ، وصب الدراهم في حجر السيدة فاطمة الزهراء . وقص عليها القصة قائلا : تاجرت مع الله بستة دراهم فاعطاني ستين ، لكل درهم عشرة دراهم . قالت السيدة فاطمة : لاناكل من هذا المال ، حتى نعرض الأمر على رسول الله : فاقبلا على الرسول - صلى الله عليه وسلم - واخبراه القصة ، فقال : عليه السلام . ابشر ياعلي ، تاجرت مع الله فاربحك ، البائع جبريل ، والمشتري ميكائيل ، والناقة مركب فاطمة في الجنة

من زاوية اسلامية

الدبلوماسية الحديثة .. ونظرة الاسلام فيها

في العصر الحديث تستخدم الدبلوماسية كأسلوب في العلاقات الدولية على حل هادىء للمشكلات التي تعترض بعض العلاقات لظروف طارئة .

وتقدم الدبلوماسية الحديثة على اتجاهات معروفة منها : محاولة اقناع الطرف الآخر ، ومن اجل هذه الغاية فقد أصبح مشهورا عن صفات رجال السلك الدبلوماسي انهم يكذبون من اجل صدقهم في خدمة مصالح اوطانهم .

وقد نشطت الدبلوماسية في العصر الحديث ، فاتخذت اسلوبا آخر هو تخطي الحكومات في حل المشكلات الى التأثير في الشعوب عن طريق عملاء تستجيب للأوامر الصادرة اليهم .

وهذا اسلوب متبع لان السياسة الحديثة لا تؤمن بمبادىء الاخلاق بقدر ما هي مشغولة بتنفيذ مخططاتها . فهم لا يابهون بالقيم الحضارية في سبيل تحقيق الاهداف التي حددتها السياسة وليس هناك من ضغوط على حكومات الشعوب النامية سوى التحكم في قوت الشعوب عن طريق المعونات ، وبيع الطعام .

لابد ان ناخذ في اعتبارنا نظامين من الدبلوماسية ..

الاول .. هو الدبلوماسية الاسلامية .. والثاني هو الدبلوماسية الحديثة .. وهما متباعدان كل البعد .. فالاول يقوم على الصدق والوضوح .. والاخر يقوم على الكذب والفوضى .. الاول يؤمن بايقاف الحرب من اجل الاقناع . والثاني يؤمن بالحرب للتوصل الى الاقناع .. ! !

بهذه الكلمات نقدم لكتابنا الذي بين ايدينا اليوم وهو « اتجاهات في دبلوماسية الدعوة الاسلامية » للكاتب الاسلامي ، والداعية الكبير ، الدكتور رءوف شلبي وقد صدر الكتاب حديثا من المكتبة الاسلامية .

ويشمل الكتاب على خمسة اتجاهات تمثل رأي ومبادىء الاسلام في دبلوماسية الدعوة الاسلامية .

للدعوة .. خصوم ومؤيدون

ويدخل بنا الكاتب في الاتجاه الاول وهو « الاقناع » ويستعرض الفوارق بين الدبلوماسية الحديثة ، ودبلوماسية الاسلام ويقول :

ان الاقناع في نظر الدعوة الاسلامية يقوم على احترام المخاطب في مشاعره وعقليته ، وادميته .. وقد اوجب الله على المسلم الصدق والوضوح ، وحرم الكذب ، والغدر ، والخيانة .

اما الدبلوماسية الحديثة فالكذب والغموض هو طبعها ، وقد اتسعت رقعة الزمن في عملية الاقناع ، واتسعت كذلك اساليب الخطاب والمعاملة - ففي العهد المكي اتخذت الدبلوماسية عديدا من ادلة الاقناع لقد قدمت لهم الدعوة ادلة البراهين العقلية ، والوجدانية ، وجرتهم باساليب الترغيب تارة ، والترهيب تارة أخرى ، وردت على كل سؤال اثاره الخصم ، واشركتهم في عملية الاقناع بطرح العديد من الاسئلة التي لا تجد عندهم من جواب الا ان يقتنعوا ويؤمنوا .

ولأن دبلوماسية الدعوة الاسلامية طويلة النفس لا تستعجل نتائجها - فقد حولت الد اعدائها الى مناصرين ومؤيدين .. فعندما خططت ليوم تكسر فيه الاصنام ، فلا تجد واحدا ، ولا واحدة من رجال ونساء الكفر يدافع عن الاصنام . وقد حدث ذلك يوم فتح مكة . وكانت زعيمة الكفر « هند بنت عتبة » وزوجها « ابو سفيان » الذي انتهت اليه رئاسة قريش قد ابى الاسلام بل ان هند لتصنع طعاما شهيا لرسول الله - عليه السلام - وتعتذر بانها لم تقدر الا على هذا القدر الذي ارسلته .

لقد كانت الدبلوماسية الاسلامية سهلة ، متفائلة ، سمحة ، رهينة ، مما جعل النبي - عليه السلام - يصف جماعة المسلمين بقوله « المؤمنون هينون لينون » - وكانت مبادؤها لاعبوس في الوجه ، لا غلظة في القول ، لا اسقاط الاحكام الجزافية ، لا كثرة السؤال ، والقيل والقال وانما هو التوجه الى العمل ..

اقناع .. وحروب

ويستعرض الكاتب الاسلامي رءوف شلبي في الفصل الثاني « التحييد » وكيف ان الدبلوماسية الاسلامية لا تفرض

عرض وتقديم :

عيد محمد السيد

حربيا ، وانما توقف الحرب من اجل الاقناع .. على خلاف الدبلوماسية الحديثة فيقول :

الدبلوماسية الدولية تعتبر ان الحرب هي العمل الإخير للدبلوماسية فعندما تستنفد جميع الطرق والوسائل تحاول الامم ان تحصل على اهدافها بالحرب .. ولهذا فهي في جوهرها محاولة للحصول بالقوة على ما فشلت الدبلوماسية في الحصول عليه بالعمل السياسي والسلمي

اما الاسلام فعلى العكس تماما فانه يستخدم الدبلوماسية لايقاف الحرب .. والذي يحفظه التاريخ ان النبي - عليه السلام - في غزوة بدر - عرض على قريش وهي في حالة من الانهاك النفسي ان ترجع عن الحرب فارسل اليها سفارة تدعوها الى العودة الى مكة وقال لهم « ارجعوا ، فانه ان يلي هذا الامر من غيركم احب الى من ان تلوه مني ، وان يليه من غيركم احب الى من ان اليه منكم » .

ويكفي في هذه الدعوة انها حيدت جانبا من الخصوم ، وانها اظهرت الاسلام بانه دين هداية لا يحب الحرب لذاتها ، ولا يستخدمها لاغراض ضد البشرية ، او للاكراه على شيء ، او الاغتصاب ، او لاكتساب شيء كما تفعل الدبلوماسية الحديثة ..

وعلى ذلك فالشباب والشيوخ المعاصرون الذين يتصدون للعمل الاسلامي باسم الدعوة الاسلامية عليهم ان يمارسوا نشاطهم على اسس من هذا الاتجاه ، فان رفضوه واجتهدوا وادخلوا في العمل الاسلامي مهاترات ، وتكفير المجتمع ، ولعن الحكومات ، وكثرة الجدل ، واثارة الفرعيات الفقهية التي لا طائل من ورائها لهم اما طلاب شهرة ، او بائعوا ذمم ، او شحاذون باسم الاسلام .. وهذا لا يغني عن الحق شيئا ..

سفراء .. وسفارات

ويتكلم المؤلف عن عناصر الدبلوماسية الاسلامية من حيث الشكل والمضمون .. فقد كانت هناك في الاسلام سفارات ، هذه الهيئة الدبلوماسية مثل معرفة لغة القوم التي يذهب اليها السفراء .. ويقول :

ان الدبلوماسية الاسلامية منذ العصر القديم وهي متكاملة فقد اتخذت الرسول - عليه الصلاة والسلام - له خاتما يختم به الرسائل لان الملوك التي يراسلهم الرسول لا يقراون كتابا الا اذا كان مختوما .. كذلك حسن المظهر - وهو من الاشياء المتعارف عليها دبلوماسيا - فقد سجل التاريخ الاسلامي ان النبي - عليه الصلاة والسلام - كان اذا جاءه وفد من الخارج ليس احسن ثيابه واجملها .

اما من ناحية المضمون فقد اخذت الدبلوماسية الاسلامية ثلاث وسائل :

● الرسائل والسفارات
● استقبال الوفود
● الصلح والامان

لان الغاية من الدبلوماسية الاسلامية هي تبليغ الدعوة وانتشار سيادة الدولة الاسلامية ، فمن كان مسلما كان واحدا من الرعية ، ومن كان غير ذلك كان عليه ان اراد ان يبقى على دينه ان يعلن الولاء للدولة الاسلامية لانها تحفظ كرامة الانسان ، وعرضه وماله ، وتقيم له العدل ، وتضمن له الامن ، وترعى شئون حياته .. وطبيعة المجتمع الاخاء والتراحم .

السياسة الخارجية .. والجبهة الداخلية

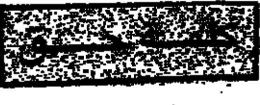
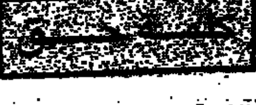
واخيرا يتحدث الدكتور رءوف شلبي في الصفحات الاخيرة من الكتاب الذي نعرضه - يتحدث عن ترتيب الجبهة الداخلية ويوضح انه اذا كانت الدبلوماسية المعاصرة تؤكد ان فاعلية الدبلوماسية في احدى الدول تعتمد الى حد كبير على قوتها الداخلية ، فاذا كانت احدى الدول تعاني حربا اهلية ، او تقاسي من افلاس مالي فان دبلوماسيتها لا يمكن ان تكون فعالة مهما استخدمت من اساليب ماهرة .. وذلك لان السياسة الخارجية يجب ان تعكس القوة الداخلية ، والاستقرار في الدولة .

واذا كان الامر كذلك في تصور الدبلوماسية المعاصرة فان الاسلام الحنيف قد سبق الى مستوى واقعي افضل مما تتمناه الدبلوماسية الحديثة فقد عمل رسول الله - عليه الصلاة والسلام - على .

●● التحام المجتمع المسلم : وظهر ذلك عندما تمت الهجرة الى المدينة المنورة فقد آخا الرسول بين المهاجرين والانصار ، فلم يعد هناك أوس ولا خزرج ، ولا مهاجرين ، ولا انصار بل هناك امة اسلامية واحدة .. وصار عنوانها الاخاء ..

●● ترتيب بناء المجتمع ، فبعد عملية الاخاء الاولى في المجتمع تبقى بعض اللمسات التي تحتاج الى ترتيب وفي مقدمة هذه اللمسات الاكتفاء الذاتي ، واعادة تنظيم الثروة فقد كان الرسول - عليه الصلاة والسلام - يضع الغنائم والصدقات في المسجد الشريف بالمدينة ، ويعطي العطاء الذي يجعل المرء في حياء من كثرة هذا العطاء ، فلا يوجد في نفس واحد من ابناء المجتمع شبهة في ان التوزيع قد غطى حالات المحتاجين بل وفاض على غير المحتاجين .. ذلك هو ترتيب المجتمع لكي لا يكون المال دولة بين الاغنياء فتنهار الجبهة الداخلية وبالتالي لا تقوى الدولة على ممارسة دبلوماسيتها بطريقة فعالة .

●● حماية المجتمع من الحروب الاهلية .. لان الاسلام حذر جماعة المسلمين من اقتراف اي فعل يترتب عليه فساد الحياة الاجتماعية ، فعن طريق جملة الاوامر الخلقية التي التزم بها افراد المجتمع المسلم ضمن بناء قويا متماسكا لافراد المجتمع مما وقاه شر الفتن الداخلية ، وبات المجتمع الاسلامي في عافية من مزعجات الحرب الاهلية ..

الشيخ عمر التلمساني .. رحمه الله .. هو واحد من الرعيل العظيم الذي حمل لواء الدعوة الى الله بالقول الحسن والاسلوب الهادىء المستنير بعيدا عن التعصب مستلهما روح الاسلام العظيم .. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن إتبعني ..

والذي لاشك فيه .. أن العالم الاسلامي قد خسر خسارة جسيمة بفقدان واحد من اصحاب الاسوة الحسنة .. ونذكر ان الشيخ عمر اختلف واتفق .. ولكن اختلافه مع مناظريه كان ينبع من هدى القرآن .. الذي يعلمنا .. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ولاعجب ان اقباط مصر .. كانوا ينظرون اليه بنظرة ملؤها الاحترام والسبب انه كان رقيقا في المناقشات وكان لايسبه بينا ولايقف من العقائد الاخرى موقف المعارض لمجرد المعارضة .. ولكنه كان يتعامل مع اهل الكتاب .. كما كان يتعامل معهم سيد المرسلين وكما يعلمنا القرآن الذي يقول (ولاتجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي احسن » .

ولقد عاش التلمساني عمرا مديدا .. عف اللسان دمث الخلق .. حسن المعشر .. وفي كل الوفاء مقاتل عن دين الله في الصفوف الأولى - لم يهن ولم يضعف وعندما هدد بالمعتقلات ابان الستينيات لم يصب بالزعر ولكنه قال قولته المشهورة ..

نهرب من قدر الله الى قدر الله

ان عمر التلمساني برحيله الى الدار الاخرة .. ترك فراغا كبيرا بالنسبة لمحبيه وعارفي فضله .. وانا لندعو الله ان يجزك ثوابه وان يدخله مداخل الصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا .. ذلك الفضل من الله

ابراهيم راشد

بدر الكبرى
معركة السماء ١٧ رمضان ٢ هـ

تعد معركة بدر نقطة تحول هام في تاريخ الدعوة الاسلامية . لم تقتصر نتائجها على زمان ومكان . بل تشتمل كل زمان ومكان . فقد شملت نتائجها حاضر المسلمين ومستقبلهم من الناحية المادية والمعنوية والعسكرية والسياسية . وان التراث التاريخي الذي ادخرته الأيام من اخبار تلك المعركة تراث ضخم لانكاد نذكر ان الدهر قد حفظ مثله لمعركة من المعارك . فهي تعتبر معركة حددت مستقبل الاسلام الى آخر الزمان . وان النصر الحربي الذي خلدته الدنيا في هذه المعركة للمسلمين . يعتبر نصرا من اعظم الانتصارات الحربية ستظل دنيا الحرب والسياسة تنظر في اخباره و آثاره الى آخر الدهر . ذلك لانه قضى على هيبة العتاة من قريش وعلى قوتهم الحربية التي كانت ثلاثة اضعاف قوة المسلمين ، ويقود افرادها رجال من قروم الحرب والنضال وعلى راسهم ابو جهل ، والكثير من بني مخزوم آل خالد بن الوليد واقوى البطون القرشية باسا واكثرهم عدة وافراسا .

راى الرسول عليه الصلاة والسلام ، ان اكثر المهاجرين قد هاجروا الى المدينة بعد ان صادر القرشيون اموالهم ، لذلك كان عليه صلى الله عليه وسلم ، ان يكافئهم ، وان يجد لهم عملا يرتزقون منه ، وان الاستيلاء على قوافل القرشيين واموالهم لتحل المشكلتين .. وقرر عليه الصلاة والسلام ، ان يستولي على القافلة القادمة من الشام بقيادة ابي سفيان ، فأموال هذه القافلة هي اموال المهاجرين التي اغتصبها القرشيون ، لذلك فلابد ان تعود هذه الاموال الى اصحابها ..

وعلم ابو سفيان بالأمر فبعث الى مكة لنجدته ، ثم غير مسيرة القافلة الى جهة البحر تفاديا لملاقاة المسلمين .. ورأت قريش في ذلك فرصة للقضاء على المسلمين قبل ان يشتد ساعدهم ، وخرجت من مكة بقيادة ابي جهل ، وكان عددهم اكثر من الف رجل ، ومعهم مئات الافراس ، وسبعمائة من الابل .. وفي العدوة القصوى بين بدر وخلف كثيب عن الرمال عسكروا وبدأوا يستعدون للقتال ..

وبعث ابو سفيان لابي جهل ان ارجع بالقوم الى مكة فقد نجا الله القافلة فلاداعي للحرب ، ولكن ابو جهل اخذته العزة بالاثم وقرر القتال .. « حتى تهاب العرب شوكة قريش » .

وغادر رسول الله المدينة لثمان خلون من رمضان بصحبة المجاهدين ، وكان عددهم ثلاثة عشر وثلثمائة ومعهم فرسان وسبعون بعيرا ، حتى اذا وصلوا وادي ذفران علم رسول الله بانحراف القافلة جهة البحر ، وامر قريش والمكان الذي نزلوا به .. فعزم على قتالهم ، وشاور اصحابه فاستجابوا له ، وقال سعد بن معاذ : « إمض يارسول الله لما اردت فنحن معك . فوالله لو خضت البحر لخضناه معك » .. وترك رسول الله موقع ذفران ثم حط الرجال قريبا من بدر في ادنى ماء من معسكر قريش ، ثم ردم المسلمون ماوراءه من الابار حتى يحرموا قريش من السقيا .

وفي صباح يوم الجمعة ١٧ من رمضان ، بدا المشركون بالقتال بهجمة قام بها احدهم للاستيلاء على حوض ماء المسلمين فصرعه حمزة - رضي الله عنه - ثم لحق به ثلاثة آخرين قتلوا على يد حمزة وعلي ، وعبيدة بن الحرث عندما بارزوهم .. وجن جنون المشركين فبدأوا يمطرون صفوف المسلمين بالسهام .. ورد عليهم هؤلاء بالنبال وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من عريشه يحرض المجاهدين على القتال ويدعو ربه « اللهم ان تهلك هذه العصبة فلن تجد من يعبدك بعد اليوم » : وكان لذلك تأثير كبير في قلوب المسلمين ، فاستماتوا في القتال وهم يرددون نداء النصر « احد » « احد » . وزاد من عزيمتهم مدد الله من الملائكة . والله دائما يمد المجاهدين الصادقين بالملائكة في كل زمان ومكان مااستقام المجاهدون والتزموا بمنهج الله ، وصدق الله العظيم : « ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز .. » .

وكان القتال صورة مروعة اشتبكت فيه الأجساد البشرية وهي تتبادل الطعنات بالسيوف والحراب وقبل الغروب انتهت المعركة بالنصر المبين لجند السماء بعد ان استشهد منهم ، اربعة عشر ، وقتل من صناديد المشركين وقوادهم سبعون مشركا وعلى راسهم ابو جهل ، واميه بن خلف ، ومثلهم قد وقعوا في الأسر ، اما بقيتهم فقد ولوا فرارا ورعبا تاركين متاعهم واموالهم للمنتصرين ، وغابوا عن الأعين حاملين معهم نبأ هزيمتهم المروعة ..

وعمت الافراح المسلمين تعلن للملأ خبر هذا الانتصار .. الجزيرة كلها هبت تتحدث عنه .. في نواديها وبطاحها وظواهرها ، ومن وراء كل هؤلاء الجزيرة ماسار فيها ظاعن يتنقل معه الذكر اينما حل من بلادها في مكان ..

بقلم

عبد العزيز حافظ دنيا

عضو الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

قالوا .. عن الصوم

قال الطبيب الأمريكي « ماك فادون » عن الصيام :

إن كل انسان يحتاج الى الصيام ، وان لم يكن مريضا لان سموم الاغذية والادوية تجتمع في الجسم فتجعله كالمريض فتثقله وتقل نشاطه ، فاذا صام خف وزنه وتحللت هذه السموم من جسمه بعد ان كانت مجتمعة فتذهب عنه حتى يصفو صفاء تاما ، ويستطيع ان يسترد وزنه ويجدد جسمه في مدة لاتزيد على العشرين يوما بعد الافطار ، ولكنه يحس بنشاط ، وقوة لاعهد له بها من قبل .

من تتبع عورات الآخرين فضحه الله

يا بني : انه من قنع بما قسم الله له استغنى ، ومن مد عينيه الى ما في يد غيره مات فقيرا ، ومن لم يرض بما قسم الله اتهم الله تعالى في قضائه ، ومن استصغر زلة نفسه استعظم زلة غيره .

يا بني : من كشف حجاب غيره انكشفت عورات بيته ، ومن سل سيف البغي قتل به ، ومن خالط العلماء وقر ، ومن خالط السفهاء قهر ، ومن ادخل نفسه مداخل السوء اتهم .

من وصايا الامام جعفر الصادق

امساكية الاسبوع

الايام	تواريخ رمضان ١٤٠٦	تواريخ مايو ١٩٨٦	مغرب ق ت	عشاء ق ت	سحور ق ت	إمساك ق ت	فجر ق ت	شروق ق ت	ظهر ق ت	عصر ق ت
الاثنين	١٨	٢٦	٦ ٤٧	٨ ١٧	١٢ ٥٥	٢ ٥٥	٣ ١٠	٤ ٥٦	١١ ٥٢	٣ ٢٨
الثلاثاء	١٩	٢٧	٦ ٤٨	٨ ١٨	١٢ ٥٥	٢ ٥٥	٣ ١٠	٤ ٥٦	١١ ٥٢	٣ ٢٨
الاربعاء	٢٠	٢٨	٦ ٤٩	٨ ١٩	١٢ ٥٤	٢ ٥٤	٣ ١١	٤ ٥٥	١١ ٥٢	٣ ٢٩
الخميس	٢١	٢٩	٦ ٤٩	٨ ٢٠	١٢ ٥٣	٢ ٥٣	٣ ١٣	٤ ٥٥	١١ ٥٢	٣ ٢٩
الجمعة	٢٢	٣٠	٦ ٥٠	٨ ٢١	١٢ ٥٣	٢ ٥٣	٣ ١٣	٤ ٥٥	١١ ٥٢	٣ ٢٩
السبت	٢٣	٣١	٦ ٥٠	٨ ٢٢	١٢ ٥٢	٢ ٥٢	٣ ١٢	٤ ٥٥	١١ ٥٣	٣ ٢٩
الاحد	٢٤	١ يونيه	٦ ٥٠	٨ ٢٣	١٢ ٥٢	٢ ٥٢	٣ ١٢	٤ ٥٤	١١ ٥٣	٣ ٢٩

رمضان . ومدفع الافطار

في منتصف القرن التاسع الهجري انطلقت اول طلقة لمدفع الافطار في شهر رمضان ..

ونبدأ الحكاية في زمن والي مصر (خوشقدم) عندما اهدى اليه مدفع .. فامر الوالي بتجربته واطلقت اول طلقة منه .

وكان الوقت - مصادفة - عند غروب الشمس في اول يوم لشهر رمضان المعظم .. وتم تجربته .. فظن أهالي مصر ان الصوت الذي سمعوه هو إيذان بموعد الافطار .. كتقليد جديد اتبعه والي مصر .

وذهب مشايخ مصر وزعماء الحارات المصرية إلى القاضي الشرعي ليقدموا له الشكر على ماقدمه الوالي للمصريين ..

وعرف القاضي القصة .. ونقلها الى والي مصر .. فابتهج الوالي ، وسر لذلك ، وامر بإطلاق المدفع عند غروب كل يوم في شهر رمضان من كل عام .

وهكذا استمر اطلاق مدفع الافطار .. وتوارثته الاجيال - في مصر - واصبح شكلا مميزا للاحتفال برمضان في مصر العامرة .

يارب

اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن . ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ، ولك الحمد انت نور الحق ، ووعدك الحق .. ولقاؤك الحق ، وقولك الحق ، والجنة حق ، والنار حق ، والنبيون حق ، ومحمد حق ، والساعة حق . اللهم لك اسلمت ، وبك امنت ، وعليك توكلت ، وإليك انبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدمت وما اخرت ، وما اسررت وما اعلنت .

من دعاء الرسول عليه السلام

الاعتكاف

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء العشر الأواخر من رمضان يوقظ اهله بالليل ويعتكف في المسجد وفي السنة التي لقى ربه فيها اعتكف العشرين يوما الاخيرة من رمضان فالاعتكاف هو لزوم المسجد لطاعة الله تعالى وهو سنة الا ان يكون نذرا فيلزم الوفاء به ..

ولايصح من الرجل إلا في مسجد تقام فيه جماعة واعتكافه في مسجد تقام فيه الجمعة افضل .

ويستحب للمعتكف الاشتغال بالقرب وامتناعه مالايعنيه من قول او فعل ولايكثر الكلام فقد جاء في الحديث : « من كثر كلامه كثر سقطه » .. ولكنه لايبطل بشيء من ذلك ..

والمعتكف لايخرج من المسجد إلا الى مالا بدله منه قالت عائشة رضي الله عنها : « السنة للمعتكف ان لايخرج إلا لما لا بدله منه » .. رواه ابو داود ..

وقالت ايضا : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني اليه راسه فارجله ، وكان لايدخل البيت إلا لحاجة الانسان » .. متفق عليه ..

قال ابن المنذر : اجمع اهل العلم على ان للمعتكف ان يخرج من معتكفه للغائط والبول ولوكان ذلك يبطل لم يصح لاحد اعتكاف ، وفي معناه الحاجة الى الاكل والشرب اذا لم يكن له من ياتيه به يخرج اليه .. وعلى المعتكف الا يباشر إمراة فان وطىء فسد اعتكافه لقوله تعالى : « ولاتباشروهن وانتم عاكفون في المساجد » .. فالوطء محرم في الاعتكاف بالاجماع وهو يفسد الاعتكاف ولا قضاء عليه إلا ان يكون واجبا ..

وان سال المعتكف عن المريض في طريقه او عن غيره ولم يعرج عليه جاز ، لما روت عائشة رضي الله عنها قالت : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالمريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه » . رواه ابو داود ..

رؤية رمضانية

أخلاق الصائمين

شرع الله الصيام تهذيبا للنفوس ، وتقويما للطباع ، وصقلا للأرواح وتطهيرا للقلوب ، وتربية للارادات .. بل شرعه سبحانه ليختبر به ايمان المؤمنين ، ويمتحن به قلوبهم ، ويمحص به صدورهم ، وليعلم من يؤمن بالأخرة ممن هو منها في شك (ليميز الله الخبيث من الطيب فيجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون)

ومن هنا ، فإنه ليس معنى الصيام ان تحرم نفسك من الطعام والشراب في الوقت الذي تسعى فيه لايذاء الناس بلسانك ، او تنهش فيه لحوم الخلق وتلغ في اعراضهم : كلا ، بل الصيام امساك عن كل معصية ، وابتعاد عن كل خطيئة ، الصوم امساك عن الطعام والشراب والشهوة ، وهو في الوقت نفسه امساك عن الشر والفساد ، وابتعاد عن ايذاء العباد ، والا ماكان للصيام فائدة ترجى ، الصوم غض للبصر ، وقمع للشهوات وحبس للسان الا عن ذكر الرحمن او تلاوة القرآن .

الصوم صوم لليدين ، وحفظ للرجلين ، صوم لليدين عن أن تمتد الى حرام كسرقة مال الغير ، او سلب ونهب المال العام ، او ضرب ضعيف لايقدر على ردعك ، وصوم الرجلين منعهما عن المشي الى الحرام أو المعاونة فيه .

الصوم هو تنزيه للاذن عن كشف اسرار الاسر والجماعات ، الصوم حرمان مشروع ، وتاديب بالجوع ، وخضوع لله وحده وخضوع . فمن لم يهذبه صيامه فكانه ماصام ، ومن لم يؤدبه قيامه فكانه ماقام . يقول صلى الله عليه وسلم : « رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع ، ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر » وقال ايضا صلوات الله عليه وسلامه : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه » .

ولذا فإن على الصائم ان يملك زمام لسانه ، وان يسأل نفسه قبل ان يتحدث ، فان وجد داعيا الى الكلام تكلم ، والا كان السكوت له عبادة جزيلة .

روى ابو داود الطيالسي في المسند وابن ابي الدنيا في ذم الغيبة ، والبيهقي عن

بقلم :

الدكتور حسن عاشور

انس قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بصوم يوم ، وقال : « لايفطرن احد منكم حتى آذن له » فصام الناس حتى اذا امسوا جعل الرجل يجيء فيقول يارسول الله إني ظللت صائما فائذن لي فافطر فيأذن له ، حتى جاء رجل فقال يارسول الله : فتاتان من اهلك ظلتا صائمتين وانهما تستحيان ان تأتياك فائذن لهما فلتفطرا ، فاعرض عنه ، ثم عاوده فاعرض عنه ، ثم عاوده فاعرض عنه ، فقال : « انهما لم تصوما ، وكيف صام من ظل هذا اليوم ياكل لحوم الناس ، إذهب فمرهما إن كانتا صائمتين فليستقيئا » . فرجع اليهما فاخبرهما فاستقاءتا فقاءت كل واحدة علقة من دم ، فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال : « والذي نفسي بيده لو بقيتا في بطونهما لاكلتهما النار » .

وشهد .. شاهد

يقول البرفيسور نيكولايف ونيلوف في كتابة « الجوع من اجل الصحة » :

انه لكي يتمتع كل مواطن في المدن الكبرى بالصحة يجب عليه ان يقوم وبصفة دورية بالامتناع الكامل عن الطعام لمدة تتراوح ما بين ثلاثة اسابيع واربعة اسابيع ، وذلك لتخليص الجسم من النفايات والمواد السامة ..

●● بهذا الحديث يؤكد العالم الروسي اهمية الصيام في حياة البشر

وفي رواية اخرى قال صلى الله عليه واله وسلم : « إن هاتين صامتا عما احل الله لهما ، وافطرتا على ماحرم الله عليهما ، جلست إحداهما الى الأخرى فجعلتا تاكلان من لحوم الناس » .

وقد اخذ الامام الأوزاعي بهذين الحديثين فقال : إن الغيبة تفطر الصائم ، وتوجب عليه قضاء ذلك اليوم .

وحكى عن عائشة - رضي الله عنها - وعن ابراهيم النخعي شيخ ابي حنيفة قال : كانوا يقولون : الكذب يفطر الصائم .

وذهب ابن حزم الى ان كل معصية كيفما كانت تبطل الصوم وتفسده ، لكن الجمهور يرون ان المعاصي من غيبة وغيرها انما تبطل ثواب الصوم وتذهب لذته المترتبة عليه من قبول الدعاء وغفران الذنوب ، وكفى بهذا خزيا وحرمانا لهؤلاء الذين لايتادبون بأدب الصوم ولايحفظون عليه قدسيته ، ولهذا : خص السلف الصالح - رضوان الله عليهم اجمعين - على صيانة الصوم وحفظه من الآفات ، روى ابن ابي شيبة عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه قال : ليس الصيام من الشراب والطعام وحده ، ولكنه من الكذب ، والباطل ، واللغو ، وعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال : اذا صمت فليصم سمعك ، وبصرك ، ولسانك عن الكذب والمآثم ، ودع أذى الخادم ، وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك ، ولاتجعل يوم فطرك ويوم صومك سواء .

فاللهم ارزقنا الصدق في القول والعمل ، والاخلاص في السر والعلانية وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الصيام وأمراض الكلى

مريض الفشل الكلوي يجوز له الافطار
الاعتدال في تناول السكريات وشرب الكثير من الماء = صيام بلا متاعب

كتب - عبدالناصر عبدالظاهر :

صوم رمضان واجب على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم فالقدرة على الصيام ان لم تتوفر رخص للمسلم ان يفطر ولما كان المرض من الاسباب التي تفقد القدرة على الصوم لذلك رخص للمريض ان يفطر لقوله تعالى : « ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر » ويكون ذلك بشهادة طبيب مسلم عدل وعلى حسب ظروف حالة المريض ويجب عليه القضاء ان كان مرضه يرجو برؤه وله الفدية ان كان مرضه مزمنا [اى لا يرجى برؤه]

وامراض الكلى من الأمراض التي يتاثر صاحبها بالصيام لان وظيفة الكلى تتاثر بكمية السوائل الداخلة والخارجة من الجسم ..

ولكن اي الحالات من مرضى الكلى يجوز لصاحبها ان يفطر وايها يمكن لصاحبها ان يصوم وما الحكم في الايام التي يفطرها وهل هناك حالات يفيد فيها الصيام ؟

للاجابة على هذه التساؤلات كان لنا لقاء مع الدكتور هاشم محمد رشوان مدرس الكلى وامراض المسالك البولية بكلية طب الاسماعيلية فقال :

في البداية : اود ان اوضح ان الله سبحانه وتعالى احب من عباده ان تؤتى رخصه كما تؤتى عزائمه وكره الله للعبد ان ياتي بطاعة تعقبها مضرة وفيها رخصة فقال سبحانه وتعالى « ولاتقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما » .

والمرض المبيح للفطر هو المرض الشديد الذي يزيد بالصوم او يخشى تاخر برئه ويعرف ذلك اما بالتجربة او بإخبار الطبيب المسلم او بغلبة الظن ..

ومريض الكلى يستحق ان يلقى اهتماما مميزا في هذا المجال فالكلى هي العضو الذي يقوم باستخراج المواد الضارة الناتجة عن التمثيل الغذائي وتعتمد في وظيفتها على كمية السوائل بالجسم وتتاثر بها تاثرا ملموسا ..

ومن هنا فان الصيام بالنسبة لمريض الكلى يحتاج لنظرة خاصة تختلف باختلاف كل حالة .

ففي حالة مريض [حصوات الكلى] المتكررة فقد تشتد عليه اعراض المرض فترة الصيام خاصة في فصل الصيف ذلك لان نقص السوائل يزيد من تركيز « المذابات » المكونة للحصوات في بول المريض مما يعطي فرصة لترسيبها وتكوين حصوات جديدة او ظهور اعراض المغص الكلوي وذلك نتيجة تركيز الاملاح المفرزة مثل املاح الاكسالات والفوسفات ..

ولهذا فانه في مثل هذه الحالة يجوز للمريض ان يفطر في رمضان خاصة لو كان في فصل الصيف وعليه بقضاء الايام التي افطرها في فصل الشتاء .

اما المرضى المصابون بالتهابات حادة ومزمنة في الكلى فهم في حاجة دائما لتناول قدر كبير من السوائل تساعد في برء المرض وتخفيف حدة الالام والاعراض .. وهؤلاء ايضا يجوز لهم الافطار مع القضاء بعد الشفاء ..

ولكن مرضى الفشل الكلوي حالاتهم حساسة جدا فهم معرضون لانتكاسات خطيرة اذا تغير ميزان السوائل في الجسم وفي مثل هذه الحالات يكون التمسك بالرخصة التي اعطاها الله لهم طاعة لله وحفظا لهم من الهلاك وعليهم بالفدية عن كل يوم باطعام مسكين وجبتين في اليوم ومما ياكل ويجوز اعطاء الفدية عن الايام لفرد واحد لقوله تعالى : « وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين » ولكن نشير هنا الى ان هناك حالات من الفشل الكلوي يفيد الصيام مثل هذه الحالات ولكن لايتم ذلك إلا بعد الرجوع الى الطبيب المسلم الثقة .

اما مرض حصوات المسالك البولية [كالحالب والمثانة] المتكررة فانه رغم ان الصيام قد يؤثر عليهم نتيجة لزيادة تشبع البول بالاملاح مما يهيء الفرصة للترسيب وتكوين حصوات واملاح قد يشعر المريض معها ببعض (حرقان البول) والمغص الخفيف فانه رغم ذلك يمكنه ان يصوم ولكن عليه الالتزام بعدة نصائح اهمها :

الاعتدال في الطعام وقت الافطار وفي السحور خاصة المواد السكرية والبروتينيات

وتعاطي اكبر قدر ممكن من السوائل وقت الافطار والسحور ويستحسن ان يكون الافطار والامساك على كوب ماء .

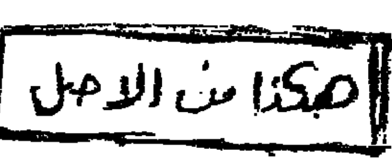
مع البعد عن المواد الحريفة كالمخللات وبعض الاطعمة والفواكة الغنية بالاملاح كالمنجو والفراولة والسبانخ .. وجدير بالذكر ان اشير الى ان ابحاثا اكلينيكية تجرى لمعرفة تاثير الصيام على وظائف الكلى وقد سبقت النتائج الاولية ان وظيفتها لاتتاثر كثيرا بالصيام إلا في بعض الحالات الخاصة كما اوضحنا ..

واكرر ان مريض الكلى يجب عليه ان يستشير طبيبه المسلم ليقرر له امكانية صيامه من عدمه حتى لاتتضاعف حالته وتسوء واخيرا يوجه الدكتور هاشم رشوان نصيحة للصائمين حتى يكون صيامهم بلا متاعب للكلى او الجهاز البولي وذلك عليهم الاكثار من تناول السوائل وقت الافطار والاعتدال في الطعام [المسبك خاصة] والاقلال قدر الامكان من وجبات رمضان السكرية المشهورة كالقطايف والكنافة وغيره حيث ان الجسم في غنى عنها والقليل منها يكفي .. والكثير منها يحتاج لكمية من السوائل كثيرة لهضمه ..

وهذا يؤثر على ميزان السوائل في الجسم مما يشعر الانسان بالعطش والهبوط ويصعب من قيام الكلى بوظيفتها بترشيح الدم الذي يمر خلالها [حوالى ١٨٠ لتر دم يوميا] لاستخلاص ١/٢ ١ لتر بول يحتوي على المواد الضارة والسموم والفضلات الناتجة عن عملية التمثيل الغذائي ..

ولذلك ننصح بشرب اكبر قدر ممكن من الماء قبل السحور بساعتين ومع ان هذه السوائل سوف يتخلص منها الجسم بعد ٤ ساعات إلا انها تعمل على تطهير وتنظيف المسالك البولية مما يتيح للصائم صياما بدون متاعب مع الجهاز البولي والكلى ..

*****



الجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الاراضى [قطاع الاراضى الزراعية]

يعمل على استعادة جودة الاراضى الزراعية عن طريق علاج تدهور الخواص الطبيعية للتربة

تقع اراضى مصر ضمن منطقة الاراضى الجافة وشبه الجافه التى تتميز بظروف الجفاف وقلة الأمطار التى تساعد على غسيل التربة من الأملاح وبالتالى فان نظام الرى المستديم ونظام الزراعة الكثيفة المتعاقبة وعدم كفاية الصرف واستمرار العمليات الزراعية على وتيرة واحده تؤدى الى ارتفاع المياه الجوفيه وبالتالى الى نشأة الملوحه والقلوية وسوء بناء التربة .

لقد تدهورت كثيرا من مساحات الاراضى الزراعية فى مصر ونقصت غلتها بل وتعرض بعضها للبوار .

الا ان مشروعات تحسين الاراضى نهضت الى استعاده جودة الاراضى وذلك بواسطة علاج سوء تدهور الخواص الطبيعية للتربة وعلاج مشاكل الملوحه والقلوية وذلك عن طريق .



* د . يوسف والى فى زيارة ميدانية لاحد المواقع

تنفيذ البرامج التى تستهدف ترشيد استخدامات المياه وتحسين كفاءة الرى بواسطة اشعة الليزر

ا ـ الحرث تحت التربة والحرث العميق :

ويهدف الى تفتيت وتكسير الطبقات الصماء والمندمجه فى طبقات تحت سطحية والتى تكون عائقا لنفاذية الماء والهواء وانتشار الجذور فى التربة وبالتالى تكون مايشبه مستوى ماء جوفى صناعى قريبا من سطح الارض وتستخدم فى ذلك جرارات عالية القدرة ومحاريث مزودة بما يشبه القنبلة تعمل على انشاء مجارى وقنوات تعمل على تصريف المياه الجوفيه الى المصارف وتخليص التربة من المياه الجوفيه وتنشيط فعل غسيل التربة وتخليصها من الأملاح .

ب ـ اضافة الجبس الزراعى :

ويهدف اساسا الى علاج العيوب الكيماوية فى التربة وذلك بتقليص وخفض درجة القلوية واضافة عنصر الكالسيور الصالح واللازم لتجنب وجوده بناء التربة وبالتالى يساعد على تحسين النفاذ وتشرب التربة للمياه وسرعة التخلص من الأملاح من قطاع التربة ويستخدم الجهاز فى ذلك ناثرات ميكانيكية تساعد على تساوى توزيع الجبس على سطح الارض .

ج ـ انشاء شبكة من المصارف الحقلية :

ويهدف الى انشاء شبكة من المصارف الحقلية الفرعية والرئيسية لتصل كل قطعة بالصرف العمومى وتستخدم الجهاز فى ذلك حفارات الية متدرجة ومتنوعة حسب درجات وعمق وارانيك المصارف حتى المصبات على المصارف العمومية :

خطة الجهاز

قام جهاز تحسين الاراضى خلال السنوات الماضية بتنفيذ الآتى :

١٢٣٣٨٢٣ فدان
مصارف حقلية

١٠٤١٥٠٠ فدان
حرث تحت التربة

كما قام الجهاز بتوزيع حوالى ٣ مليون طن جبس زراعى على هذه الاراضى .

إنجازات الهيئة فى مجال الهندسة الميكانيكية

تمتلك هيئة تحسين الاراضى قوة من الجرارات الكبيرة اكبر من ١٣٠ حصانا وعددها ١٨٠ جرارا بالاضافة الى جرارات اقل من ١٣٠ حصانا وقدرها ٦١ جرارا وهذه الجرارات من طراز فيات ـ رنيو وايشر . بالاضافة الى اكثر من ٥٠ جرارا من ١٠٠ حصان .

وفى مجال صيانة المعدات

انشات الهيئة عدد ٨ ورش مركزية بمحافظات الوجه البحرى عدد ٣ ورش اخرى بمحافظات الوجه القبلى بالاضافة الى ١٢ ورشة متنقلة تخدم اعمال الصيانة للجرارات والالات فى الحقل . وبذا ارتفعت نسبة الصلاحيه للمعدات اكثر من ٩٠ ٪

مراكز التدريب

تم خلال العام الحالى افتتاح اكبر مركز للتدريب فى مدينة دمنهور على الاعمال الميكانيكية والقيادة والصيانة للمعدات بمنحه ايطاليه قدرها ٦٠٠,٠٠٠ دولار (منحه لاترد) .

ويحتوى المركز على الورش بانواعها ـ بالاضافة الى الفصول التعليمية مزودة باحدث الات العرض والشرح .

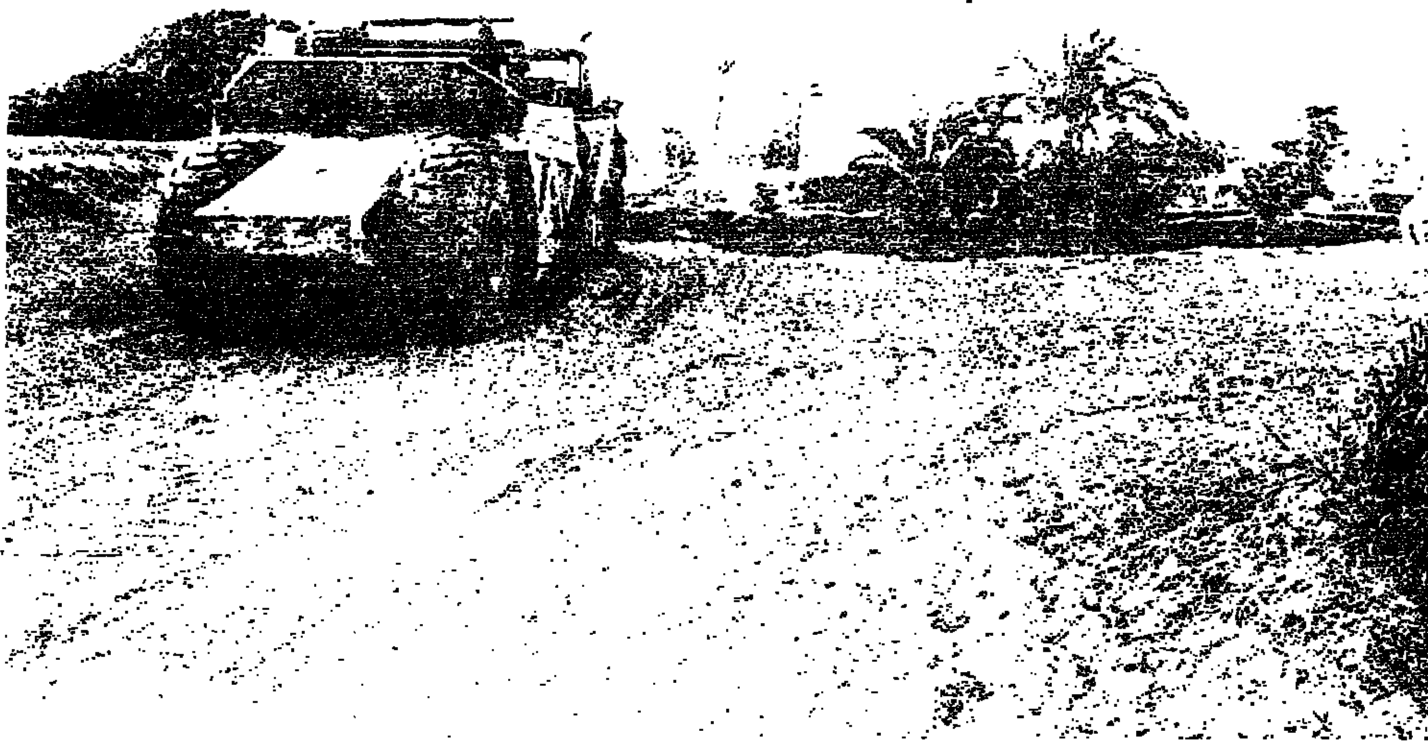
كما تمتلك الهيئة قوة من الحفارات الميكانيكية تقدر ١١٠ حفار . بالاضافة لعدد ١٣ بلدوزر . وتقوم بعمل هذه الحفارات بمهمة اللوادر لتحميل الجبس الزراعى وتمتلك الهيئة عدد ٤٨ ناشرد للجبس الزراعى .

وفى مجال الهندسة المدنيه : ـ

تم خلال السنوات العشر الماضية بناء واعداد وتشغيل عدد ٩ مبانى اداريه بمحافظات الوجه البحرى فى الاسماعيليه ـ والدقهليه ـ والمنوفية والغربية ـ وكفر الشيخ ـ والبحيرة ـ والاسكندرية بالاضافة الى المبنى الذى تم تسليمه فى النوباريه .

وفى محافظات الوجه القبلى : ـ

هناك مبنى منطقة المنيا وجارى حاليا البناء لمقر الجهاز محافظة بنى سويف وقنا ـ بالاضافة الى مبنى صغير تم اعداده ومبنى الادارة الزراعيه بامبابة .



● الميكنة الزراعية الحديثة فى مواقع العمل

بدء العمل فى المشروع القومى للتنمية الريفية الشاملة بالبحيرة .. حيث اختيار مساحة ٦٤٠٠٠ فدان بمراكز كفر الدوار وأبو حمص والمحمودية

المعامل المركزية لتحاليل التربة والمياه : ـ

بالاضافة الى المعامل الرئيسية بمقر الجهاز بالجيزة التى تقوم بجميع انواع التحاليل للأراضى والمياه والمزوده باحدث الاجهزة العلمية والتحليل . بالاضافة الى وحدة الكمبيوتر ـ فان الهيئة قامت بانشاء المعامل المركزية بالمحافظات لخدمة اعمال الجهاز . بالاضافة الى تقديم خدماتها للمزارعين .

وهى معامل : ـ

الاسماعيلية   الشرقية

الدقهلية   البحيرة   النوبارية

وقد زودت هذه المعامل بالمعدات والاجهزة ـ وتم تدريب قيادات ومهندسى التحاليل بهذه المعامل .

المشروعات القومية التى تقوم الهيئة بتنفيذها :

١ ـ مشروعات تحسين اراضى قصب السكر بالوجه القبلى :

لوحظ فى السنوات الاخيرة تدهور خطير فى انتاجية الاراضى من محصول قصب السكر مما اثر كثيرا على الصناعة القومية للسكر فى مصر وبالتالى ازداد طلب مصر على هذه السلع باستيرادها من الخارج .

وفى عام ٨٥ / ٨٦ بدا تنفيذ مشروعات تحسين الاراضى فى محافظات مصر العليا وانشئت ادارات عامة بمحافظة قنا ومحافظة المنيا (مصر الوسطى) لتنفيذ خطة التحسين بجميع محافظات الوجه القبلى .

ولاول مرة فى تاريخ الزراعة المصرية تصل اطنان الجبس الزراعى الى اراضى الوجه القبلى كما تم لاول مرة اجراء عمليات التسوية باشعة الليزر ويهدف هذا العمل الى زيادة انتاجية هذه المناطق المتدهورة بنسبة لا تقل عن ٣٠ ـ ٤٠ ٪

وقد اوضحت تجربة العام الاول من التنفيذ تهافت جمهور المزارعين والاجهزة الشعبية والمحلية على المطالبة باعمال التحسين والتسوية الدقيقة بالليزر .

ومن المنتظر توقيع اتفاقية قرض من صندوق التنمية الكويتى لتحسين مساحة ٢٠٠,٠٠٠ فدان من اراضى الوجه القبلى .

٢ ـ مشروع تحسين اراضى بنجر السكر بمحافظة كفر الشيخ :

تقوم الهيئة باعمال التحسين فى المحافظات الشمالية وفى اضعف مناطق مصر الزراعية فى شمال محافظة كفر الشيخ لتنفيذ مشروع تحسين الاراضى الذى يهدف الى زيادة انتاجية حوالى ٨٠٠٠٠ فدان التى يتركز بها زراعة محصول بنجر السكر وتقوم عليه صناعة قومية جديدة وهى صناعة السكر البنجر .

وتوضح النتائج المبداية الاستجابة العالية لهذه الاراضى من عمليات التحسين وارتفاع العائد المنتظر مما دفع المنظمات العالمية ومنها هيئة العون الغذائى العالمى الى تشجيع الجهود لتحسين اراضى هذه المناطق بالمساهمة فى توفير حصص غذائية للمزارعين وافراد اسرهم وسوف يبدا هذا المشروع على المستوى الموسع فى يناير ـ ابريل سنة ١٩٨٧ مع توقيع الاتفاقية الدولية التى تعطى دفعة لهذا العمل .

ابراهيم عنتر
رئيس مجلس ادارة
تحسين الاراضى

***

٣ ـ مشروعات رفع خصوبة الاراضى :

تجرى هيئة تحسين الاراضى الدراسات والتجارب لرفع خصوبة الاراضى الزراعية المتدهورة عن طريق استعادة التوازن الحيوى لكائنات التربة الدقيقة وتحسين صفات وخواص هذه الاراضى فى كل من مناطق بنجر وقصب السكر .

٤ ـ مشروع اعادة خصوبة الاراضى المجرفة :

تهدف هيئة تحسين الاراضى الى استعادة خصوبة الاراضى المجرفة التى استنزفت فى السنوات الماضية فى صناعة الطوب الاحمر والذى وضع حدا لها فى ١١ / ٨ / ١٩٨٥ م .

بموجب القانون رقم ١١٦ لسنة ٨٣ وذلك فى المحافظات الاتية : ـ

محافظة الغربية	٨٨٩	فدان
محافظة المنوفية	٥٢٧	فدان
محافظة القليوبية	٥٨٠	فدان

وتدبر الدولة فى سبيل هذه الخطة التمويل اللازم وبذلك تعود امكانية الاستفادة من الاراضى التى وصلت الى حد البوار .

٥ ـ مشروع التنمية الريفية بمحافظة البحيرة :

قامت هيئة تحسين الاراضى عن وزارة الزراعة بتوقيع اتفاق قرض مشروع التنمية الريفية الشاملة والذى تعتبر مكون تحسين الاراضى من اهم مكونات هذا المشروع وقد تم الانتهاء من مرحلتين من مراحل العمل لهذا المشروع وينتهى هذا المشروع فى المرحلتين الباقيتين علم ٨٨ / ١٩٨٩ .

وبذلك يكون قد تم تحسين مساحة ٦٤٠٠٠ فدان فى مراكز كفر الدوار وابو حمص والمحمودية بمحافظة البحيرة .

٦ ـ اشعة الليزر :

بدات الهيئة تنفيذ برامج التسوية التى تعتبر احد اعمدة عمليات التحسين والتى تهدف الى ترشيد استخدامات المياه وتحسين كفاءة الرى بواسطة اشعة الليزر خاصة فى الاراضى محصول قصب السكر وبذلك تتوقع الهيئة مزيدا من الانتاج لا يقل عن ٤٠ ٪ من المحصول وبما يوفر طاقة مصنع جديد لقصب السكر يضاف الى مصانع السكر بالوجه القبلى .

ويساهم المجلس الاعلى للمحاصيل السكرية فى تنفيذ وتمويل هذا النشاط .

وتعتقد الادارة الجديدة للهيئة ان عصر التسوية بالليزر قد بدا وانه خلال السنوات القليلة القادمة سوف تضم قطاعات الهيئة ومناطقها اقوى وصول لتسوية اراضى جمهورية مصر العربية .

٧ ـ التوسع الزراعى الافقى :

تبلغ مساحات الاراضى المستصلحة منذ عام ١٩٥٢ حتى الان حوالى مليون فدان ويساهم جهاز تحسين الاراضى فى خدمة اراضى التوسع الافقى عن طريق انشاء شبكات الرى والصرف واعمال التسوية وازالة التباب فى مناطق غرب النوبارية والصالحية والاسماعيلية .

كما ادخل نظام تخصيب الاراضى الرملية عن طريق استخدامات ناتج تطهير الترع والمصارف وكذا استخدامات الطفلة فى زيادة قدرة الاراضى الرملية على حفظ المياه والاستفادة منها ورفع خصوبتها .

٨ ـ التوسع الزراعى على استخدام مياه المصارف :

تقوم هيئة تحسين الاراضى بدور فعال فى الدراسات والبحوث والارشاد الزراعى الى امكانية استخدام مياه المصارف المخلوطة بمياه الترع فى المناطق الاتية :

منطقة شرق الدلتا	فى مساحة	٥٨٥٠٠٠	فدان
منطقة وسط الدلتا	فى مساحة	١٦٥٠٠٠	فدان
منطقة غرب الدلتا	فى مساحة	٣٦٠٠٠	فدان

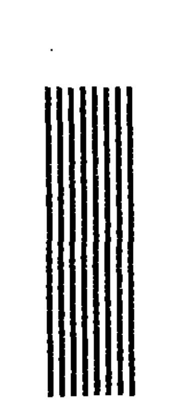
٩ ـ التدريب :

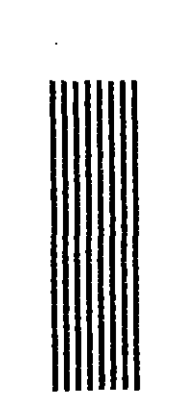
ـ اهتم جهاز تحسين الاراضى ب التدريب الفنى الداخلى والخارجى فقد ارسلت بعثات تدريبية للخارج عدد ٢٧ مهندسا ومهندسة .

ـ بالاضافة الى الدورات التدريبية التى تعقد بمركز التدريب التابع للهيئة بدمنهور للكوادر الفنية من السائقين والميكانيكيين . الخ .

ـ وبالنسبة للتدريب الادارى والمالى فان الهيئة تولى عنايتها للدورات التدريبية وتشارك فيها بالعناصر الادارية .

ـ وبالنسبة للتدريب على استخدامات الليزر فى التسوية . فقد تم عقد دورات تدريبية ميدانية فى محافظة قنا للمهندسين خلال الشهر فبراير ومارس الماضى .





انجازات الهيئة خلال السنوات الماضية وحتى ٣١ / ١٢ / ١٩٨٤

تم عمل الانجازات الآتية . ـ

الحرث تحت التربة	١٠٤١٥٠٠ ف
المصارف	١٢٣٣٨٢٣ ف
الجبس الزراعى	٣٠٠٠٠٠ طن

وفى عام ١٩٨٥ بدات الادارة الجديدة للجهاز التى تولت العمل فى ١ / ١ / ٨٥ باعطاء دفعة قوية للهيئة فى مجال تنفيذ الخطة حيث وعدت بمضاعفة خطة العمل خلال هذا العام وبنفس امكانيات الهيئة من المعدات والالات . وقد حققت الادارات التنفيذية هذا الهدف .

والجدول الآتى يوضح المقارنة بين ماتم تنفيذه عام ٨٤ . عام ١٩٨٥م .

عام ١٩٨٤	عام ١٩٨٥
الخطة العامة	
الحرث تحت التربة	٣١٣٠٠٠ ف
المصارف	١٧٣٦٢٨ ف
اضافة الجبس الزراعى	١٩٩٢٩٩ ف
	٣٦٨٠٠٠ طن

وفى هذا العام ٨٥ / ١٩٨٦ بدا العمل فى مشروع قومى للتنمية الريفية بالبحيرة بمقومات وجهود هيئة تحسين الاراضى .

حيث اختيار مساحة ٦٤٠٠٠ فدان بمراكز كفر الدوار وابو حمص والمحمودية لتنفيذ مشروعات تحسين الاراضى ضمن اطار خطة التنمية الريفية بهذا المشروع .

الاهلى يؤكد صعوده لدور الثمانية بفوزه ٣ / صفر على هـايلاندرز

اخطاء فردية وفنية وراء العرض المتواضع للاعبى الاهلى

●● اكد الاهلى فوزه على فريق هايلاندرز بطل سوازيلاند للمرة الثانية فى لقاء العودة باستاد القاهرة مساء الجمعة الماضى تحت اضواء استاد القاهرة.. فاز الاهلى فى اللقاء الاول ٥/صفر والثانى ٣/صفر .. حقيقة استحق الاهلى الفوز بجدارة ولكن شتان الفارق بين ارتفاع مستوى اداء افراده فرديا وجماعيا فى اللقاء الاول بالخارج وتواضع مستواه فرديا وجماعيا بالقاهرة .. وقع لاعبو الاهلى فى سلسلة من الاخطاء الفردية ساهمت بقدر كبير فى عدم توافر الترابط بين الافراد والخطوط وبالتالى قلة عدد الاهداف عن اللقاء السابق الظاهرة الملفتة للنظر ارتفاع مستوى اداء لاعبى هايلاندرز بالقاهرة عما كانوا عليه فى بلدهم سوازيلاند ولعب حارس مرماهم ريتشارد دورا كبيرا فى تحديد النتيجة النهائية ٣/ صفر فقط ..

بقلم
أحمد مكاوى

اداء متواضع للاهلى :

خرجت جماهير الاهلى سعيدة بالفوز ولكن فى نفس الوقت غير راضية عن اداء لاعبى فريقهم الكبير وشعروا ولمسوا الفارق الكبير بين مستوى ادائهم العالى فى سوازيلاند ومستواهم المتواضع المهزوز فى لقاء القاهرة . علما بان كل الظروف الحاسمة كانت متوافرة ومواتية امام لاعبيه حيث انهم يؤدون المباراة بالقاهرة وامام جماهيرهم الوفية العريضة التى اقبلت بكثافة على الملعب بالاضافة الى الطقس الصيفى الجميل الذى يدفع الى اللعب وفارق الاهداف الخمسة التى حققها لاعبوه فى اللقاء الاول خارج ملعبهم وللاسف حدث العكس تماما فقد قدم لاعبو الاهلى عرضا فنيا متواضعا على الرغم من تقدمهم بفارق هدف فى الشوط الاول للخطيب وهدفين لكل من مصطفى عبده وزكريا ناصف فى الشوط الثانى ولكن استمر التفكك وهبوط مستوى النجوم عامة .. وقد لعبت عدة عوامل فنية فى اهتزاز مستوى اداء الفريق :

عوامل اهتزاز اداء الاهلى :

● لم يستقر مستوى معظم نجوم الاهلى خلال الشوطين باستثناء ندية وصلابة محمود صالح ومحمود سعد وخط الظهر وانطلاقات ايمن شوقى فى الجناح الايسر وسلاسة اداء علاء ميهوب الذى صادفت كرتيه حظا عاثرا وارتدت من اجسام المدافعين وتحولت الى ضربات ركنيه من داخل منطقة الجزاء وبقدر ما ارتفع مستوى اداء مصطفى عبده ومجدى عبد الغنى وربيع ياسين فى بعض الفترات ولكن سرعان ما هبط انتاجهم المهارى فى فترات اخرى .

● على لاعبو الاهلى البطء فى التحضير فى منطقة وسط الملعب فى لعب الكرة على مرتين واكثر وبذلك اعطوا الفرصة لزيادة تكتل لاعبى هايلاندرز فى نصف ملعبهم وصعبت مهمة مهاجمى الاهلى .

● على لاعبو الاهلى عدم الدقة فى التمرير سواء من الكرات الجانبية او الامامية فى عمق دفاع هايلاندرز بالاضافة الى عدم دقة تمريرات مصطفى عبده العرضية وحتى السليمة منها لم يحسن باقى المهاجمين استغلالها وكان اصعبها لعبة « هات وخد » قرب منطقة جزاء هايلاندرز التى لم تكتمل لعدم توافر المهارة العالية والدقة المطلوبة لاستغلالها بنجاح ولذلك فشلت معظم هجمات الاهلى خلال الشوطين .

● محاولات اكثر من لاعب اهلاوى فى اظهار مهارات فردية عالية اعلى من مستواه مما ادى الى عدم توافر الترابط بين الافراد والخطوط وانعكست الصورة على مظهر الفريق المتواضع ..

● انطلاقات مجدى عبد الغنى الهجومية كانت على حساب لاعبى خط الظهر فقد ترك فراغا فى المنطقة امام مرمى ثابت البطل بدليل انه ضاعت ٣ فرص من مهاجمى هايلاندرز خلال الشوطين .

● على الرغم من ان ثابت البطل لم يختبر جديا الا انه وقع فى بعض الاخطاء التقديرية خاصة عدم الدقة فى الخروج من مرماه فقد اخطا فى ابعاد احدى الكرات العالية لتسقط خلفه والمرمى خال وابعدها ربيع ياسين الى ضربة ركنية .

فريق هايلاندرز :

صعبت مهمة لاعبى هايلاندرز فى مباراة العودة بالقاهرة على اثر هزيمتهم بملعبهم ٥/ صفر لم يضعف او يقلل من املهم الواهى بالتفكير فى الاعتذار بل زادهم تصميما واصرارا على اللعب للمرة الثانية وفعلا نجحوا الى حد كبير فى تقديم عرض مشرف لهم اعلى نسبيا مما قدموه على ارضهم بدليل انهم هزموا بفارق ٣ اهداف على الرغم من الفارق المهارى العالى للاعبى الاهلى عن لاعبيه المحدوده ..

لعب الفريق مدافعا بأكبر عدد من لاعبيه وكان لذلك اثره على فشل معظم هجمات الاهلى وفى نفس الوقت هدد مهاجموه مرمى الاهلى على الرغم من قلة هجماتهم .. نجح حارس مرماهم فى ابعاد عدة كرات خطيرة واحتفظ لفريقه بالهزيمة بفارق ٣ اهداف فقط .

● تتجه انظار الملايين من عشاق كرة القدم المصريين الاسبوع القادم تجاه مدينة مكسيكو سيتى من خلال شاشات التليفزيون لمشاهدة نهائيات كـاس العالم الكروى ومع الفرحة بمشاهدة هذا الحشد الكبير من ابطال العالم الا ان هناك احساسا يعيش داخل صدورنا جميعا احساس بالعجز والتمنى ماذا لو كان ابناء مصر قد لحقوا بقطار المكسيك وشاهدناهم وسط هذا الحشد الكبير ..

● جمال عبد الحميد نجم فريق الزمالك كان « كبش الفداء » الذى تناولته الكثير من الاقلام مؤكدة انه احد الاسباب الرئيسية لما وصل اليه فريق الزمالك فى جولته الافريقية باضاعته العديد من الاهداف التى كانت كفيلة بان تجعل لقاء العودة امام ديناموز اقل حساسية .. لازلت اقول واردد ان اى فريق مصرى يجب ان يلغى من ذاكرته نتيجة لقاء الذهاب .. فلكل لقاء ظروفه ومتطلباته وصحيح ان الارض تلعب مع اصحابها ولكن ماذا تفعل الارض ان كان الاصحاب اقل مستوى من ضيوفها .. جمال عبد الحميد لاعب مجتهد واثبت بما لا يحق لاحد ان يشكك فى مقدرته ومجهوده انه بحق اللاعب رقم (١) فى فريق الزمالك .. فلم يصوم عن التهديف منذ انتهاء كاس الامم الافريقية فى اى لقاء محلى عدا لقاء الاسماعيلى .. ومن غير المعقول ان يجد الكثيرون مادة لاحاديثهم الطويلة عندما يكبوجواد او حتى كاد !! الزمالك فريق يملك القدرة على مواجهة ديناموز على ارضه وبين جمهوره مرات ومرات دون ان يعود الى مصر فى واحدة منهم دون راية النصر !

● مبروك لابناء القلعة الحمراء رغم خزائنهم الخاوية والظروف التى يمر بها النادى الا ان اداءهم داخل الملعب لم يتاثر قط ووصلوا الى دور الثمانية فى افريقيا ويواصلوا مشوار الدورى المحلى بنجاح انها بحق شهادة تقدير لابناء القلعة فردا فردا وعلى قمتهم الجوهرى وماتى مصطفى ..

● لازالت اتحاداتنا الرياضية تحاول جاهدة القضاء على البقية المتبقية من عقولنا باتحاد لعبة جماعية يعلن اقامته لبطولة افريقيا والعالم واخر يعلن نفس الاعلان .. من اين لكم يا سادة هذه الاموال التى سوف تقوموا بصرفها على مثل هذه البطولات .. ام انكم مستعدون لذلك كى يكون هناك فائق مصروفات للجيوب الخاصة بالاضافة الى خبرة مكتسبة عن كيفية اقامة وتنظيم البطولات وبعدين تدفعوا اكثر كى لا يقول عقلاء الاتحاد الدولى ان التنظيم اى حاجة .. حرام .. المفروض ان تراعى اتحاداتنا ضمائرهم حتى ولـو فى رمضان !

ش . ش

اعلان قائمة الحكام الدوليين فى اليد

● اعلن الاتحاد المصرى لكرة اليد قائمة الحكام الدوليين (ا) موسم ٨٦ـ٨٧ .. تتكون القائمة من خيرى عبد المؤمن وعدلى حسان ومحمود فهمى وبلال محمد على ومحمود بدر صالح ومحمد رجائى عبد المنعم ومنيره مرقص .. ورشح الاتحاد قائمة الحكام الدوليين (ب) من سيد عبد المقصود وحسين عبد السلام وناصر عبد الوهاب وعبد العال الشيخ وابراهيم كامل وسيد مصيلحى

وسوف يخضعون لاختبار من جاك رودل عضو لجنة القواعد والقانون بالاتحاد الدولى اثناء دراسات الحكام بالقاهرة . فى الفترة من ٢٠ الى ٣٠ يونيه .

اجتماع مجلس ادارة اتحاد اليد .. اليوم

يعقد مجلس ادارة الاتحاد المصرى لليد اجتماعا اليوم فى الثانية ظهرا يناقش المجلس خلاله خطة النشاط المحلى ٨٦ـ٨٧ وخطة الاتحاد الدولى الخاص بالنشاط الافريقى والعربى

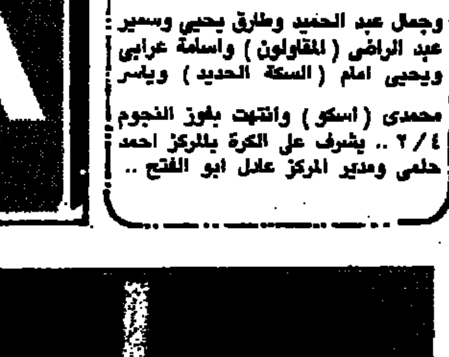
ومناقشة الموقف المالى ويعقب الاجتماع حفل افطار للمجلس ولجانه المختلفة ورؤساء مجالس ادارة الاتحاد السابقين .. صرح بهذا اللواء كمال رضوان مدير الاتحاد المصرى لليد .

دورة رمضانية بالحى العاشر

يتظم مركز شباب العاشر دورة رمضانية على ملاعبه تستمر حتى نهاية شهر رمضان المبارك يشترك فيها ١٦ فريقا .. اقيمت مباراة الافتتاح بين منتخب الفرق المشتركة وفريق نجوم مصر المكون من ماهر همام وخالد جاد الله وجمال عبد الحميد وطارق يحيى وسمير عبد الراضى (المقاولون) واسامة عرابى ويحيى امام (السكة الحديد) وياسر محمدى (اسكو) وانتهت بفوز النجوم ٤/ ٢ .. يشرف على الكرة بالمركز احمد حلمى ومدير المركز عادل ابو الفتح ..

مـايو الرياضى

جريدة رياضية تصدر مع مايو صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر





ايطاليـا وبلغاريـا فى افتتـاح كأس العالم بالمكسيك السبت القادم

تبدا يوم السبت القادم مسابقة كاس العالم رقم ١٣ بمباراة الافتتاح بين ايطاليا وبلغاريا فى المجموعة الاولى باستاد ازتيك بمكسيكو سيتى وتضم المجموعة ايضا كل من الارجنتين بطل كاس ٧٨ وكوريا الجنوبية .. ينتظر مئات الملايين من المشاهدين وعشاق الكرة فى جميع انحاء العالم هذا الحدث الرياضى الكبير الذى يقام كل اربع سنوات ويضم نخبة من اقوى الدول واعظم واغلى نجوم اللعبة .. تتنافس الدول على الصراع لقمة اللعبة الشعبية الاولى .

ايطاليا وبلغاريا :

تفتتح المسابقة بمباراة ايطاليا حاملة الكاس الاخيرة التى اقيمت باسبانيا عام ٨٢ وبلغاريا احدى الدول الاوربية .. السؤال الذى يتردد لدى ملايين من عشاق اللعبة هل تستطيع ايطاليا الاحتفاظ بالكاس للمرة الثانية خاصة وانها تلعب بكل نجومها السابقين باولوروسى وكونتى وتارديلى وانطونيونى وشيريا وكابرينى الذين حققوا المعجزة فى البطولة الاخيرة باسبانيا بعد ان حطموا كل تكهنات خبراء ونقاد الكرة العالميين عقب ان اعفلوا ايطاليا نهائيا من قائمة الفرق المرشحة للفوز بالبطولة بعد عروضها ونتائجها المتواضعة التى حققتها فى الدور الاول من دورى المجموعات الست فقد تعادل مع كل من الكاميرون وبولندا وبيرو .. انقلب القزم الى عملاق فى مباريات الحسبة الحاسمة فاطاح بابطال العالم السابقين الارجنتين ثم البرازيل واخيرا المانيا فى المباراة النهائية . بوصفها اللعبة الشعبية الاولى فى كل الدول وبعد ان اصبحت الرياضة تلعب دورا كبيرا لا يقل فى اهميته عن الدور السياسى للدول مما ضاعف من اهتمام المسئولين لكل الدول فى تشجيع فرقهم وتسهيل مهمتهم ورعايتهم فى تحقيق هذا الهدف الغالى المنافسة الحقيقية على سيادة اللعبة تنحصر دائما بين دول اوربا ودول امريكا اللاتينية بدليل ان كل من ايطاليا والبرازيل فازت بالكاس ٣ مرات وكل من المانيا الغربية والارجواى مرتين وكل من انجلترا والارجنتين مرة وبذلك تساوت الكفتان الاوربية واللاتينية .

واعتقد ان ابطال العالم لن يرضوا ان يظهروا بالصورة المتواضعة التى ظهروا بها فى بداية المسابقة بعد ان اصبحوا ابطال العالم بالاضافة الى ان كل الانظار مركزة ومسلطة على البطل دائما انهم سيحاولون تقديم عرض مشرف وتحقيق الفوز ليرضوا جماهير العالم ويؤكدوا بطولتهم السابقة

فريق بلغاريا الذى يدخل المسابقة بعد غياب طويل عنها يعلم لاعبوه جيدا انهم يلاقون البطل وان الموقف يحتاج الى مضاعفة الجهود بالصمود امام البطل.

الزمالك يطير اليوم فى طريقه الى هرارى

الفوز والوصول الى دور الثمانية أمل الجميع

يطير مساء اليوم بعثة فريق الزمالك فى طريقها الى هرارى لاداء لقاء العودة فى دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للأندية ابطال الكئوس .. يقام اللقاء يوم الأحد القادم

مجلس ادارة جديد لهوكى الانزلاق

اصدر د . عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرارا بتشكيل مجلس إدارة الاتحاد المصرى لهوكى الانزلاق ويتكون من اللواء ممدوح البطاش رئيس للاتحاد والسيد يحيى إسماعيل سكرتير عام والمهندس ابراهيم امين سكرتير مساعد والدكتور محمد عسكر وكيل عن القاهرة والمهندس محمد يحيى امين الصندوق والرائد مدحت صدقى عضو والدكتور مصطفى زهران عضو ..

مباريات كأس العالم المذاعة على الهـواء بالتليفـزيون

●● يستقبل التليفزيون المصرى ابتداء من يوم السبت القادم ٣١ مايو مباريات كاس العالم لكرة القدم عبر الاقمار الصناعية فى موعد اقامتها فى الثامنة والربع مساء بتوقيت القاهرة .. يقوم التليفزيون بنقل بعض المباريات على الهواء مباشرة ويتم تسجيل بعض المباريات الاخرى واذاعتها فى مواعيد تحدد فيما بعد ..

والمباريات التى تذاع على الهواء خلال شهر رمضان فى الثامنة والربع مساء على القناة الاولى هى :

- ● السبت ٣١ مايو : مباراة الافتتاح بين ايطاليا وبلغاريا
- ● الاحد اول يونيه : البرازيل واسبانيا
- ● الاثنين ٢ يونيه : بولندا والمغرب فى منتصف الليل بالقناة الثانية
- ● الثلاثاء ٣ يونيه : الجزائر وايرلندا الشمالية
- ● الاربعاء ٤ يونيه : باراجوى والعراق
- ● الخميس ٥ يونيه : ايطاليا والارجنتين
- ● الجمعة ٦ يونيه : البرازيل والجزائر قناة اولى والمغرب وانجلترا فى منتصف الليل قناة ثانية
- ● السبت ٧ يونيه : المكسيك وباراجوى
- ● الاحد ٨ يونيه : المانيا واسكتلندا

●● وباقى المباريات التى يتم اذاعتها على الهواء عقب انتهاء رمضان :

- ● الاثنين ٩ يونيه : فرنسا والمجر
- ● الثلاثاء ١٠ يونيه : بلغاريا والارجنتين
- ● الاربعاء ١١ يونيه : المكسيك والعراق
- ● الخميس ١٢ يونيه : المغرب والبرتغال فى منتصف الليل .
- ● الجمعة ١٣ يونيه : اسبانيا والجزائر
- ● السبت ١٤ يونيه : المانيا والدانمرك

●● وينقل التليفزيون مباريات الدور قبل النهائى على الهواء والمباراة النهائية يوم ٢٩ يونيه ..

●● وهناك مباريات يتم تسجيلها واذاعتها فى مواعيد يحددها التليفزيون فيما بعد وهى فرنسا وكندا ـ الارجنتين وكوريا الجنوبية ـ روسيا والمجر ـ البرتغال وانجلترا ـ روسيا وفرنسا ـ المانيا الغربية وارجواى ـ ايرلندا والبرازيل ـ ارجواى واسكتلندا .

جمال عبد الحميد: لا تظلمونى اضاعة الاهداف اتهام باطل

لقاء العودة امام ديناموز صعب ولكننا أهل له !

تطير مساء اليوم الاثنين بعثة فريق كرة القدم بنادى الزمالك فى طريقها لاداء مباراة العودة امام ديناموز هرارى .. انتهى لقاء الذهاب بفوز الزمالك بالقاهرة ٢/ ١ ولكى يصل الزمالك الى دور الـ الثمانية امامه عدة فرص بخلاف الفوز هى التعادل باى نتيجة وحتى الهزيمة ١ /صفر .

وقبل ان تطير البعثة كان لمايو هذا اللقاء الخاطف مع نجم الفريق جمال عبد الحميد .

شريف شوقى

ما اقسى الشعور بالظلم خاصة ان جاء من الاحباء .. هكذا بدا جمال عبد الحميد نجم فريق الزمالك حديثه الى مايو الرياضى مدافعا عن نفسه بعد ان رماه الكثيرون بالتقصير واضاعة الاهداف فى لقاءات فريقه الاخيرة خاصة لقاء ديناموز الافريقى .. ويضيف جمال عبد الحميد .. اتهامى باضاعة الاهداف اتهام باطل كيف وانا هداف الدورى وافريقيا حتى الآن .. لا اعتقد ان هناك لاعبا يضيع اهدافلو كانت الكرات التى تصله مضبوطة فانا من اللاعبين الذين يعملون على خلق فرصة التهديف ..

لقاء ديناموز الاخير تحد لنا جميعا وكنا نتمنى ان ينتهى اللقاء نتيجة بنتيجة فى لقاء العودة بهرارى ولكن الجمهور قارن بين ديناموز واى فريق اخر وكان يتعجل الفوز الكبير والتهديف المستمر. صحيح ان لقاء العودة سيكون صعبا ولكن سبق ان مر الفريق بعدة مواقف اصعب من هذا الموقف وبتوفيق الله نجح فى ان يجتاز اى عقبة ويذكر الجميع لقاء الاهلى يوم كنا مهزومين بهدفين للاشىء وتعادلنا ولقاء نهائى الكاس الافريقية فى العام قبل الماضى فى نيجيريا

لا خلافات !

قال البعض ان هناك خلافات داخل النادى والفريق هى السبب المباشر لما يحدث واقول بكل امانة لاتوجد اى خلافات فقط تاثر مستوى الفريق تنفيذ الجهاز الفنى لثلاث مرات خلال موسم واحد .

ما يقال عن عودة مايكل ايفرت لتدريب الفريق نحن مثل الجماهير تماما لا نعلم عن ذلك شيئا .. اما من يدرب الزمالك فاقول ان ذهب نتكوفيتش فهناك ابو رجيله واحمد رفعت معا .. اما ايهما افضل الاجنبى أم المصرى .. فاقول اننى استفدت من الاثنين فالمدرب الاجنبى له مميزاته والمصرى له مميزاته .

الزمالك افادنى

اما من قالوا ان الزمالك افادنى اكثر مما افدته واوصلنى لمنتخب مصر ولم اقدم انا له شيئا فقد تجنوا على وكاس افريقيا خير شاهد وبطولتى الدورى والكاس يشهدان ايضا مجهودى فى الملعب وامتيازى بين زملائى والاهداف الكثيرة التى كانت سببا لكسب العديد من المباريات خير شاهد لى .. ولو طلبت الجماهير ان اعتزل فسوف اعتزل واترك الكرة فانا العب لهم قبل اى فرد آخر حتى لو كنت انا شخصيا الجمهور هو ترمومتر اللاعب حياته فى الملعب .. هو نفس الجمهور الذى سبق ان وقف خلفى ورددوا اكثر من مرة ان انضمامى للزمالك كان فاتحة خير كسبنا بطولتين فى موسم واحد .

كلمة اخيرة اريد ان اوجهها لجمهورى الذى انسته اللحظات نتيجة لقائنا امام ديناموز وان كنت متاكدا ان جمهور الزمالك الحقيقى لا يفعل مثلما فعل بعض من القلة الخارجة يوم ذهبت الى النادى .. لا تظلمونى اللاعب تؤثر عليه اشياء كثيرة من خارج الملعب فى حياته الخاصة قد يكون لها تاثيرها عليه داخل الملعب رغم عنه ولكن لا تحكموا على من خلال مباراة واحدة فقد كنت من قبل رقم (١) فى النادى الاهلى وظللت بعيدا عن الملاعب لمدة عامين عدت بقوة وبعزم وتصميم لازال يعيش داخلى وبنفس الاسلوب اسير دائما لم تلن همتى ويفتر عزمى.



جمال عبد الحميد

الملاكمة المصرية تستعد لكأس العالم وبطولة الجمهورية المفتوحة فى يونية

كتب ـ جمال برعى :

● ● وافق الاتحاد المصرى للملاكمة على سفر منتخب منطقة بورسعيد لاقامة معسكر تدريبى والاشتراك فى بعض المنافسات برومانيا بناء على دعوة منطقة بوخارست للملاكمة وسوف تنظم منطقة بورسعيد بطولة مفتوحة يوم الخميس القادم ٢٩ مايو الساعة الثامنة والنصف مساء تحت رعاية مدير الأمن لاختيار الفريق المسافر .. يحضر البطولة د . إسماعيل حامد سكرتير الاتحاد .

وصرح العميد حسين ابو الحمايد سكرتير مساعد الاتحاد بان الفريقين القومى والعسكرى ينتظمان الآن فى معسكر اعداد بدا فى ١٠ مايو ويستمر حتى يوليو تمهيدا للاشتراك فى بطولة العالم العسكرية فى يوليو وكذلك استعداد الفريق القومى لبطولة افريقيا والبحر المتوسط ٨٧ .

واضاف ان بطولة الجمهورية المفتوحة ستقام فى الفترة من ١٧ الى ٢٠ يونيو القادم على حلقة اتحاد الشرطة الرياضى وتشترك فيها كل منطقة باثنين من الملاكمين فى كل وزن بحد اقصى ١٨ ملاكم وتعتبر هذه البطولة ختاما للموسم ٨٥ ـ ٨٦ .

ويقيم الاتحاد مؤتمرا عاما للحكام فى الفترة من ١١ الى ١٤ يونيو فى جمعية الشبان المسلمين يحضره جميع حكام الجمهورية ويتم فيه شرح التعديل الجديد للقانون ويخصص اليوم الرابع لامتحانات الترقى .

واضاف العميد ابو الحمايد بان مجلس الادارة وافق على الاشتراك فى بطولة المانيا الشرقية فى الاسبوع الاول من اكتوبر ٨٦ وسوف يقيم الاتحاد معسكره استعدادا للبطولة والبطولات الدولية الاخرى برومانيا

بناءا على دعوة من الاتحاد الرومانى .. يستمر المعسكر ١٥ يوما ويحدد موعده عقب انتهاء البطولة العسكرية .

الاهتمام بالناشئين :

● نحن شباب قرية سخا بكفر الشيخ نتوجه بالشكر لـ « مايو الرياضى » على ما يحتويه من موضوعات جريئة وخاصة باب لقاء الاثنين ومن خلاله اطالب المسئولين عن الكرة المصرية بتوفير الامكانات لمنتخب الناشئين وتوفير الاحتكاك المستمر لهم حتى يكون فريق الناشئين النواه الحقيقية للفريق القومى المصرى فى السنوات القادمة .

احمد ابو الوفا السيد
سخا ـ كفر الشيخ

العـرب ونهـائيات كـأس العـالم

اعداد : ابراهيم مسيحه

يرجع تاريخ العرب فى كاس العالم لكرة القدم الى عام ١٩٣٤ عندما اشتركت مصر فى نهائيات ثانى بطولة بايطاليا وخرجت على يد المجر بعد هذا إنقطعت صلة العرب بنهائيات اكبر مسابقة فى دنيا الكرة ما يقرب من ٣٦ عاما حتى تاهلت المغرب كثانى دولة عربية الى نهائيات البطولة التاسعة عام ١٩٧٠ بالمكسيك وخرجت من دور الـ ١٦ ـ وبعد ثمانى سنوات تاهلت تونس لنهائيات البطولة الحادية عشرة بالارجنتين لتكون ثالثة العرب فى تاريخ المسابقة .

وقد شرفت العرب وافريقيا ومثلتهم احسن تمثيل رغم خروجها هى الاخرى من دور الـ ١٦ ـ مما دعا الاتحاد الدولى الى التفكير فى ان يزيد عدد الفرق بنهائيات البطولة الثانية عشرة باسبانيا علم ١٩٨٢ الى ٢٤ فريقا بدلا ١٦ بحيث يكون لافريقيا فريقان ومثلهم لاسيا ووافقت الدولة المضيفة وعلى ذلك اتت الفرصة للعرب باتسعت رقعة تمثيلهم فى النهائيات فتواجدت الجزائر كسفيرة للعرب عن افريقيا والكويت عن اسيا ـ ويواصل العرب زحفهم نحو نهائيات كاس العالم فتحتل الجزائر والمغرب مقعدى افريقيا فى نهائيات البطولة الـ ١٣ بالمكسيك هذا العام وتكون ثالثتهم العراق من اسيا وبذلك نرى ان العرب يواصلون التقدم والزحف نحو قمة الكرة فى العالم ويتضح هذا من التواجد المستمر فى الدورات العالمية وخاصة كاس العالم التى نتمنى للثلاثى العربى الكبير كل التوفيق فيها والآن مع استعراض لتاريخ العرب فى كاس العالم بشىء من التفصيل : فى الدورة الاولى ١٩٣٠ باورجواى : لم تشترك اى دولة عربية فى الدورة الثانية ١٩٣٤ بايطاليا : كانت مصر هى اول دولة عربية تصل الى نهائيات بطولة كاس العالم وقد تاهلت مصر لنهائيات هذه الدورة بعد الفوز فى الادوار التمهيدية على فلسطين ٧ ـ ١ بالقاهرة ثم ٤ ـ ١ بالقدس وفى النهائيات إنهزمت مصر امام المجر ٢ ـ ٤ فى نابولى بعد التعادل ٢ ـ ٢ بالشوط الاول فخرجت من اول دور حيث ان نظام البطولة فى هذا الوقت كان يقضى بخروج المغلوب !!

● فى دورة ١٩٣٨ بفرنسا : لم تتاهل اى من الدول العربية للادوار النهائية وتوقفت بعد ذلك البطولة بسبب الحروب ١٢ عاما حيث عادت فى علم ١٩٥٠ ونظمتها البرازيل ولم تتاهل للنهائيات اى دولة عربية ايضا .

● الدورة الخامسة عام ١٩٥٤ بسويسرا : لم تشترك من الدول العربية فى تصفيات هذه البطولة سوى مصر وقد لعبت فى التصفيات امام ايطاليا فى نوفمبر ١٩٥٣ بالقاهرة وفازت ايطاليا ٢ ـ ١ على الرغم من تقدم مصر ١ ـ صفر بالشوط الاول وفى مباراة العودة فى اوائل عام ١٩٥٤ فازت ايطاليا ايضا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد لمصر بعد التعادل ١/١ فى الشوط الاول وقد اقيمت المباراة بمدينة ميلانو وقد ظل الفريقان متعادلان بهدف لكل منهما حتى الدقيقة ٢٥ من الشوط الثانى

● وفى الدورة السادسة بالسويد ١٩٥٨ مع الدورة السابقة علم ١٩٦٢ بشيلى لم تتاهل ايضا اى من الدول العربية لنهائياتها .

● الدورة الثامنة بانجلترا ١٩٦٦ : فى هذه البطولة قاطعت الدول الافريقية ومعظم الدول الاسيوية بما فيها الدول العربية تصفيات هذه البطولة وذلك للمطالبة بتخصيص مقعد على الاقل لقارة افريقيا واخر لاسيا واستراليا ولم تشارك من اسيا الا كوريا الشمالية التى تاهلت للنهائيات عقب فوزها على استراليا

● الدورة التاسعة بالمكسيك علم ١٩٧٠ : خصص الاتحاد الدولى فى هذه البطولة مقعدا لافريقيا ومثلة لاسيا مع اوقيانوسيا ووصلت المغرب لنهائيات هذه البطولة ممثلة لافريقيا والعرب ضمن المجموعة الرابعة التى ضمت المانيا الغربية وبلغاريا وبيرو وفجرت المغرب فى اولى مبارياتها مفاجاة حينما تقدمت على المانيا ١ /صفر بهدف سجله « جابر حوملنى » فى الدقيقة ٢٢ وظلت على تقدمها حتى الدقيقة ١٢ من الشوط الثانى عندما سجل « زيلر » هدف التعادل لفريقه وماهى الا اربعة دقائق حتى احرز هدف الفوز لالمانيا اللاعب « موللر » فى المباراة الثانية انهزم الفريق المغربى من بيرو بثلاثة اهداف مقابل لاشىء بعد ان تعادلا فى الشوط الاول بدون اهداف وذلك على عكس المباراة الثالثة والاخيرة له والتى تعادل فيها ١ ـ ١ مع بلغاريا !

● الدورة العاشرة بالمانيا الغربية ١٩٧٤ : لم تتاهل لنهائيات هذه الدورة اى من الدول العربية سواء من افريقيا او اسيا .

● الدورة الحادية عشرة بالارجنتين ١٩٧٨ : مثل العرب وافريقيا فى هذه البطولة تونس وقد أحسنت تمثيل العرب وكانت مفاجاة الدورة برغم خروجها من دور الـ ١٦ حيث وضعها الخبراء النقاد التاسعة عند ترتيب فرق البطولة اى على راس الفرق التى خرجت من دور الـ ١٦ ـ ولم تكن مجموعة تونس سهلة حيث اشتركت ضمن المجموعة الثانية التى ضمت المانيا الغربية وبولندا والمكسيك وجاءت نتائج تونس كالآتى : تونس ـ المكسيك ٣ ـ ١ الشوط الاول ١ ـ صفر للمكسيك سجله « فاسكويز » وسجل لتونس فى الشوط الثانى الكعبى وغميض وذويب . فى المباراة الثانية انهزمت تونس من بولندا بهدف للاشىء سجله « لاتو » فى الشوط الاول وتعادلت فى المباراة الثالثة بدون اهداف مع المانيا واحتلت بذلك المركز الثالث بثلاثة نقاط وكان من نجوم الفريق التونسى فى هذه البطولة تميم والكعبى وطارق دياب والعقربى وقد احترف معظم لاعبى التونسى فى دول اوربا عقب انتهاء مباريات كاس العالم ١٩٧٨ .

● الدورة الثانية عشرة باسبانيا ١٩٨٢ : شهد نهائيات هذه البطولة ٢٤ فريقا لاول مرة قسمت الى ست مجموعات كل مجموعة ٤ فرق ولاول مرة ايضا يشترك فريقان من

وصول فريقين عربيين لنهائيات البطولة هما الجزائر والكويت وهو اول حدث من نوعه فلم يصل الى نهائيات بطولة لكاس العالم من قبل فريقين عربيين والفريقين لم يتاهلا من قبل لنهائيات كاس العالم لكرة القدم .

● الدورة الثالثة عشرة ١٩٨٦ بالمكسيك : يشترك فى النهائيات ٢٤ فريقا كما حدث بالدورة السابقة ولكن الذى يختلف هو وصول ١٦ فريقا للدور التالى لدور الـ ٢٤ ويتاتى ذلك عن طريق تقسيم الفرق الى ٦ مجموعات كل مجموعة اربعة فرق يصعد للدور التالى الاول والثانى من مجموعة يضاف اليهم افضل اربعة فرق تحتل كل منها المركز الثالث فى مجموعتها فيكتمل العدد ١٦ فريقا تتبارى بنظام خروج المغلوب وذلك على عكس ماحدث فى علم ١٩٨٢ حيث كان نظام الدورة يقضى بوصول الاول والثانى من كل مجموعة الى الدور التالى فيكون عدد الفرق ١٢ وليس ١٦ اما عن العرب فى هذه الدورة فيمثلهم الجزائر والمغرب عن افريقيا والعراق عن اسيا وبذلك يحتل العرب ثلاثة مقاعد من الاربعة التى اتيحت لأسيا وافريقيا ويلاحظ من ذلك ان هذه هى المرة الثانية التى يتاهل فيها كل من المغرب والجزائر لنهائيات الدورة كما انها المرة الاولى للعراق والذى تاهل للنهائيات فى ظل الظروف الصعبة التى يمر بها ـ تشترك العراق فى المجموعة الثانية التى تضم المكسيك وبلجيكا وبلراجوارى ـ اما الجزائر فهى بالمجموعة الرابعة وتضم البرازيل واسبانيا وايرلندا الشمالية واما المغرب فهى ضمن المجموعة السادسة التى تضم البرتغال ـ انجلترا ـ بولندا . وفرصة الفرق الثلاثة واحدة تقريبا فى ظل النظام الجديد ولو ان العراق سوف تعمل الف حساب لمباراتها مع المكسيك صاحبة الارض

تاريخ العرب فى بطولة بالارقام

● سجل العرب فى نهائيات كاس العالم ١٤ هدفا سجلتها خمس فرق منها ٤ افريقية هى مصر والمغرب وتونس والجزائر وواحدة اسيوية هى الكويت

● عند مقارنة اهداف العرب باهداف البطولة البالغة ١١٩٠ هدف تكون نسبة اهداف العرب ١,٢٪ من اهداف النهائيات جميعا وهى نسبة ضئيلة بالفعل

● اكثر الفرق العربية تسجيلا للاهداف فى النهائيات هى الجزائر حيث سجلت خمس اهداف فى كاس العالم باسبانيا ١٩٨٢ تليها تونس وسجلت ٣ اهداف بالدورة الحادية عشرة بالارجنتين ١٩٧٨ ثم فرق مصر والمغرب والكويت وسجل كل منها هدفين فى دورات ٣٤ . ٧٠ . ٨٢

● دخل مرمى الفرق العربية ٢٣٠ هدف ـ سجل فى مرمى كل من المغرب علم ١٩٧٠ ، الكويت ١٩٨٢ ستة اهداف وهو اكبر عدد من الاهداف دخل مرمى فريق عربى اما اقل عدد من الاهداف دخل مرمى فريق عربى فهو هدفين وكان ذلك من نصيب تونس بالارجنتين علم ١٩٧٨

● اول حكم عربى بالنهائيات كان مصريا وهو يوسف محمد كما ان اول هدف عربى كان مصريا ايضا وسجله عبد الرحمن فوزى مهاجم النادى المصرى وكان الحدث بالدورة الثانية علم ١٩٣٤ بايطاليا .

لقـاء الاثنيـن

●● اكتب الينا ما يخطر على بالك من اسئلة واراء وسوف نولى اهتماما بالاراء البناءه .. وصلتنا مئات الرسائل وسنوالى الرد عليها فى الاعداد القادمة .. اكتب الى جريدة الاهرام ـ الدور الثالث ـ جريدة مايو ـ لقاء الاثنين

امبراطور سوهاج :

● قرات فى مايو الرياضى مقالا بعنوان ماذا حدث فى سوهاج وكان ما جاء فيه صحيحا ولكن ما خفى كان اعظم واليكم بعض الوقائع التى تكشف بعض المخالفات الجسيمة بمديرية الشباب والرياضة بسوهاج .. تصرف مكافات العاملين بالمديرية للمقربين للسيد المدير وللموظفات المقربات له فقد منح .. الموظفة الجديدة شهر مكافاة مثل وكيل المديرية فى دوره الصداقة .. جزء من الاثاث والملابس والادوات يصرف للهيئات الشبابية والباقى يصرف للمسئولين واصحاب المصالح وابناء الاشخاص المهمين .. استقطاع مبالغ ضخمة من ميزانيات ادارة الشباب وتحويلها لخدمة المصالح الشخصية .. يتم صرف مبالغ ضخمة على الاتوبيسات لخدمة ابناء المسئولين بعيدا عن العمل الرسمى .. الاستعانة بشخصيات هامة لمجازاة العاملين بالمديرية ومنهم شخصية هامة بالنيابة الادارية بسوهاج .. عدم وضع العاملين بالمديرية حسب مؤهلاتهم واقدميتهم ولكن حسب الواسطة والمحسوبية .. هذا جزء بسيط من مخالفات المديرية ومستعد للحضور لكم لكشف مزيدا من الحقائق والوقائع الخطيرة .

مدير ادارة الشباب باحد مراكز سوهاج

الزمالك والمشوار الأفريقى

● لماذا اصدر الكثيرون حكما بالاعدام على فريق الزمالك وقالوا انه سيخرج من بطولة افريقيا .. لماذا لا نثق فى مقدرة فرقنا وابنائنا ونقف خلفهم بالكلمة والفعل .

نشوى عماد كمال
الجيزة

كأس العالم والدورى :

● ندعو اتحاد الكرة ان يوقف الدورى العام خلال مباريات كاس العالم لان الجماهير تهتم بها ولن تجد مباريات الدورى اقبالا شديدا فمن سيترك قمة كرة القدم فى العالم ويشاهد « العك الكروى » فى الدورى المصرى .. فايقاف المباريات افضل للاعبين المصريين حتى يستفيدوا من الفن الكروى العالمى وحتى يستمتع الجمهور بقمة الكرة العالمية .

محسن فتحى توفيق
ابو قرقاص ـ المنيا

حل المسابقة ٣٣

محمد رشوان لاعب الجودو

هؤلاء توصلوا للحل الصحيح

سامية جمال الجاكى ـ المنصورة ـ اسامة نعيم حجاج ـ دمنهور بحيرة ـ هشام محمود عبد المنعم ـ منشاة بدوى بنها ـ شنوده ـ نبيل القمص ـ ش ايزيس الاقصر ـ محمد فرج ابراهيم البدرشين جيزة ـ محمد السنهودى ـ منشية ناصر الجمالية ـ خالد سليمان محمود ـ حلمية الزيتون ـ محمد جابر حسن ـ سمطا بنى سويف ـ محمد المرسى عبد العزيز طنطا ـ ايهاب احمد شحاته ـ ش الجلاء ابو تيج ـ احمد محمد لطفى ـ البيضاء دقهلية ـ حسين محمود جابر ـ ش الثورة اسيوط ـ اسامة سعيد عبد العزيز ـ مدينة النور المطرية ـ طارق عبد العزيز ـ محرم بك الاسكندرية ـ عثمان محمد شحاته ش عدلى القاهرة ـ مدحت القنى الورديان الاسكندرية ـ محمود فرغلى ـ ديروط اسيوط ـ جمال الشحات ـ طلخا دقهلية ـ احمد خلف الله ـ العزبة الشرقية الحوامدية ـ هبه ناصف ـ معهد الفتيات الاسلامى طنطا ـ السيد رافت ـ ابشواى ـ عمرو فاروق السيد ـ منيا القمح شرقية ـ جمال الموجى ـ المنزلة دقهلية ـ هشام صابر الدالى ـ البدرشين جيزة ـ محمد عثمان الحسينى ـ المحلة الكبرى .

مـن هـو ؟ ٣٥

محمد سيد سليمان

هذا هو الاسم الحقيقى لنجم دولى فى كرة السلة هداف منتخب مصر فى اى بطولة دولية خلال السنوات الاخيرة والمطلوب اسم الشهرة الخاص به .

اخر موعد لتلقى خطابات الحل هو ٨ يونيو
تنشر الاسماء الفائزة فى نفس الاسبوع .

● شروط المسابقة :

ـ يكتب الاسم الحقيقى على الكوبون المرفق ويرسل على العنوان التالى : جريدة مايو ـ مبنى الاهرام ـ ش الجلاء ـ الدور الثالث ويكتب على المظروف مايو الرياضى (حل المسابقة رقم ٣٥)

● كوبـون المسـابقة رقم (١) ●

الحـل الصحيـح ـ ......

اسـم الراسـل وعنـوانه ـ ....

المرأة والطفل

[حديث شريف]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« اوصيكم بالنساء خيرا »
صدق رسول الله

للمرأة رأى

مع اولادنا فى امتحاناتهم فى شهادة الثانوية والهزات العنيفة التى يحلو لواضعى الامتحانات ان يستعرضوا عضلاتهم على ابنائنا فى الشهر الكريم ولكنهم غير كرماء "" والغريب ان شكوى الابناء ليست من عدم معرفة الاجابة بقدر محاولة تعجيز الطالب عن طريق عدم ايضاح ما هو مطلوب بالضبط كاجابة للسؤال . هذا بجانب الاطالة فى الاسئلة وكفريعها بحيث لا يصبح الوقت المخصص للامتحان كافيا . هذا العذاب الذى يتكرر كل عام لماذا لا يتوقف ونبدأ بشجاعة فى تقييم الطرق الدراسية التى نعطيها لاولادنا طوال سنوات الدراسة ومنذ دخولهم الى عالم المدارس

ولماذا لا يأخذ القائمون على التعليم سنوات النقل بمجمل الجد ولا يصبح النقل من عام الى عام آخر دراسى امرا سهلا للتلاميذ الضعفاء ثم يفاجأ الطفل واهله بعدم توفيق الولد فى اول شهادة عامة يصادفها .. !!

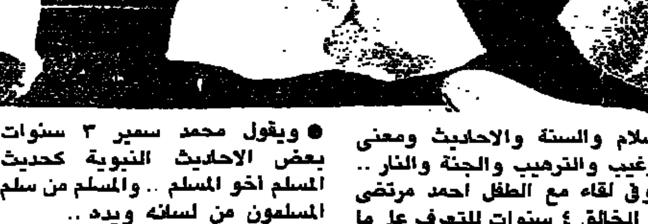
امر آخر يحتار فيه اولياء الامور وهو المدارس ذات المرحلتين فقط اى الابتدائية ثم الاعدادية ..... لماذا لا يصبح معلوما لدى اولياء الامور وادارات المدارس المختلفة ان من ينهى دراسته فى مثل هذه المدارس يحول تلقائيا الى مدارس اخرى بها المرحلة الثانوية حتى يرتاح اولياء الامور من رحلة العذاب الثانية فى حياة اولادهم الدراسية فى المرور على المدارس المختلفة لايجاد مكان خال لاولادهم .. وتتفاقم المشكلة فى مدارس اللغات حيث ان عددها قليل وكل مدرسة مكتفية باولادها ..... والحل ..... لا احد يعلم ....."

ماجدة مهنا

دار للحضانة .. والتنشئة الدينية

كتبت ـ أسماء عبد الحكم

الام هى التى تضع اللبنات الاولى فى تشكيل شخصية الطفل فتغرس فيه قيم المجتمع ومثله وتقاليده .. وتعمق فيه الشخصية المصرية التى تتميز بالتدين والانتماء للأسرة والوطن .. فاذ نشأ الطفل على مبادىء التهيبياصبح الطفل مصدر خير للمجتمع والاسرة .. ولذا تتجه كل ام الى تنشئة طفلها تنشئة دينية لتبث فيه روح العقيدة الدينية والتنشئة الصالحة ..



ولذا اهتمت دور الحضانة اهتماما كبيرا بالناحية الدينية .. فنجد دار النشء الاسلامى دار حضانة اسلامية نموذجية تستقبل الاطفال من سن شهرين حتى سن دخول المدارس .. وقد انشئت الدار منذ عام ٨٣ لخدمة ابناء المرأة العاملة وغيرهم من الاطفال ..

● وكما تقول جمالات ابراهيم مديرة الحضانة ان هذه الدار تهتم بالناحية الدينية اهتماما كبيرا وتاكيدا على ذلك يقوم شيخ مسجد الدار بتجميع الاطفال اربعة ايام فى الاسبوع بدءا من سن ٣ سنوات حتى ٥ سنوات للاشراف على ما تم تحفيظه من آيات قرآنية وتسميعه للاطفال من خلال ميكرفون تشجيعا لهم على حفظ الآيات القرآنية .

● وتقول فاتن ماهر ابو العلا مشرفة دار النشء الاسلامى : الاطفال فى س لحضا تعليمهم وتحفيظهم المبادىء الاساسية فى الدين الاسلامى .. فى البداية تعرف الطفل المبادىء الاسلامية ومعنى كلمة اسلام وما يجب ان يقوله المسلم وبعد ذلك نقوم بتحفيظ الطفل السور القصيرة من القرآن الكريم .. ولم نجد صعوبة فى تحفيظهم لهذه السور خاصة وان الطفل يسهل عليه ترديد الكلام وحفظه بسرعة .. ونجده يضا يعكسعد به اسرته بتعريفه مبادىء الاسلام والسنة والاحاديث ومعنى الترغيب والترهيب والجنة والنار ..

● وفى لقاء مع الطفل احمد مرتضى عبد الخالق ٤ سنوات للتعرف على ما تعلمه من الحضانة من مبادىء اسلامية وما يعرفه عن الاسلام وما حفظه من آيات قرآنية يقول ان المسلم من يقول لا اله الا الله محمد رسول الله .. وعندما اصحو من النوم اقول اللهم بك اصبحت .. وفى المساء اقول اللهم بك امسيت .. ولما آكل اقول بسم الله الرحمن الرحيم .. ولما اشبع اقول الحمد لله .. واعرف ان النظافة من الايمان وان الترغيب فى حب الله لمن يعمل عملا صالحا والترهيب من العذاب فى النار لمن يعمل عملا سيئا .. ويقول احمد مرتضى حفظت اربع سور من القرآن « الفاتحة ، سورة الاخلاص ، سورة الناس ، سورة الفلق » ..

● ويقول محمد سمير ٣ سنوات بعض الاحاديث النبوية كحديث المسلم اخو المسلم .. والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ..

● وتقول ايمان حامد عبد العظيم ٤ سنوات .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك .. كما قال : لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ..

● ويقول جهاد عبده محمد عبده ٥ سنوات .. يقول الرسول عليه السلام : خيركم من تعلم القرآن وعلمه .. كما قال من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه .. ولا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه .. وطلب العلم فريضة على كل مسلم .. واعرف ان الكفار يعبدون النار والمسلمين يعبدون الله .. ورسولنا محمد ودينى الاسلام ..

الاسلام أعاد للمرأة كرامتها وشخصيتها

كتبت : نهاد عيسى

منذ فجر الاسلام وانتشار الدعوة الاسلامية حظيت المرأة بمكانة عظيمة وحفظ لها الدين كرامتها وعلا من شأنها . فالمرأة فى بديهيات العقل ودواعى الحياة الانسانية الصحيحة هى الاساس الاول فى بناء البيت . والفلك الاسرى كله هى محوره فهى الزوجة والسكينة وهى الام التى يشب تحت جناحها الوليد .

لذا كان الاسلام حريصا على انسانيتها واعطى لها حقوقا لم تحظ بها المرأة فى الاديان الاخرى وعلى مر العصور وحتى الآن .

فقد كانت المرأة فى اول شريعة وضعية دونت فى عهد حمورابى تحسب فى عداد الماشية المملوكة حتى ان من قتل بنتا لرجل كان عليه ان يسلم ابنته لوالد البنت المقتولة حتى يقتلها او يتحللها وفى هذا تعد المرأة من عدد المليكة .

كما انه لم يكن للمرأة فى شيع ماو لهند حق الاستقلال عن ابيها او زوجها او ولدها فاذا انقطع هؤلاء جميعا وجب ان تنتهى الى رجل من اقارب زوجها فى النسب وهى قاصرة طيلة ايام حياتها ولم يكن لها حق الحياة بعد موت زوجها ووجب ان تحرق معه على موقد واحد .

عندالينان كانتالمرأة محرومة من الثقافة ولا تسهم فى الحياة العامة وكانت محتقرة حتى اعتبرت رجسا من عمل الشيطان وكانت مسلوبة الحرية والمكانة فهم لا يعتبرونها انسانا بل حيوانا يباع ويشترى .

وعند الرومان تظالبنت خاضعة لرب الاسرة ما دام حيا وكانت سلطته عليها سلطة ملك لا حماية وكن ملك لاموالها وس لحتصرف فيها ولا يؤثر فى ذلك بلوغها او زواجها .

وكان للمرأة فى الحضارة المصرية القديمة حظ منالكرامة يجيز لها الجلوس على العرش ولكن الامة المصرية كانت من الامم التى عاشت فيها عقيدة الخطيئة بعد الميلاد وشاع فيها من اعتقاد ان المرأة هى علة تلك الخطيئة وخليفة الشيطان ولا نجاة للروح الا بالنجاة من حبائلها

وعند اليهود كانت البنت تخرج من ميراث ابيها اذا كان له ولد الا ما كان يتبرع به لها فى حياته واليهود يعتبرون المرأة لعنة لانها اغوت آدم .

وفى انجلترا كانت النساء طبقا للقانون الانجليزى العام سنة ١٨٥٠ غير معدودات من المواطنين ولم يكن لها حقوق شخصية ولا حق لهن فى تملك اموالهن التى يكتسبنها عن طريق اعمالهن .

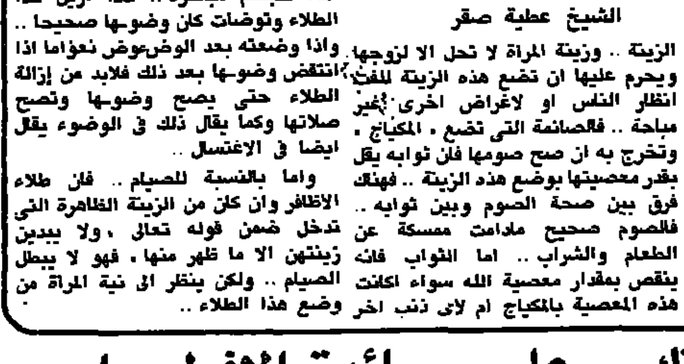
ولما قامت الثورة الفرنسية فى نهاية القرن الـ ١٨ واعلنت حقوق الانسان فى الحرية والاخاء والمساواة لم تشمل المرأة بنصيب من حقوق الانسان هذه واستمر ذلك حتى ١٩٣٨ حيث عدلت النصوص لصلحة المرأة ولا تزال بعض القيود على تصرفاتها والمرأة المتزوجة لا تتصرف فى اموالها الا بعد موافقة الزوج .

اما عند العرب فى ايام الجاهلية فكانت المرأة ممتهنة فى كثير من احوالها فقد كانت المرأة لا تورث وكانت توأد خوفا من العار . وكانت تباع وترهن فى سداد الديون وقضاء المنافع وليس لها حقوق على زوجها

ثم جاء الاسلام بشريعة العدل ليقرر للعالم كله قديمه وحديثه ان للمرأة كرامتها ومالها وحقوقها غير منقوصة فى مالها واهليتها فى التصرف كاملة سواء كانت متزوجة او غير متزوجة وهى حقوق لا تتمتع بها المرأة الغربية حتى الآن .

... تساؤلات رمضانية ...

تساؤلات هذا الاسبوع يجيب عنها فضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية وعضو لجنة الفتوى بالازهر .



الشيخ عطية صقر

س : هل العطر يبطل صيام المرأة ؟

ج : شم العطور فى نهار رمضان بالنسبة للرجال والنساء معا لا يبطل الصيام عند بعض الائمة وخاصة اذا لم يتعمد شمها .. اما اذا تعمد شمها فقد قال بعض الائمة ببطلان الصيام وخاصة تلك العطور المحلولة فى مواد تيار الكحول . فمن الافضل تركها نهارا وعدم استخدامها الا للضرورة كما اذا قصد بها إزالة رائحة العرق مثلا .. لان الصيام فى معناه العام امساك عن كل رغبات النفس ليتعود الانسان السيطرة على غرائزه وشهواته وميوله وفى الليل متسع لمن يريد ان يشم عطرا او يضعه ..

س : ادوات التجميل وتزيين المرأة .. هل يبطل الصوم ؟

ج : « المكياج » فى وجه المرأة القصد منه الزينة .. وزينة المرأة لا تحل الا لزوجها ويحرم عليها ان تضع هذه الزينة للفت انظار الناس او لاغراض اخرى غير مباحة .. فالصائمة التى تضع « المكياج » وتخرج به ان صح صومها فان ثوابه يقل بقدر معصيتها بوضع هذه الزينة .. فهناك فرق بين صحة الصوم وبين ثوابه .. فالصوم صحيح مادامت ممسكة عن الطعام والشراب .. اما الثواب فانه ينقص بمقدار معصية الله سواء اكانت هذه المعصية بالمكياج ام لاى ذنب آخر كالكذب والغيبة والنميمة . وقد جاء فى الحديث الشريف « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة من ان يدع طعامه وشرابه » .. من هنا ننصح المرأة بالامتناع عن زينتها فى نهاررمضانوضعت بعد الافطار فيجب ان تكون لزوجها خاصة ..

س : هل تصح الصلاة للمرأة بوضع « طلاء الأظافر » .. وهل يتعارض هذا مع الصيام ؟

ج : الوضوء لا يصح الابعدالةماطبيصل الماء للجسم مباشرة .. فاذا ازيل هذا الطلاء وتوضأت كان وضوءها صحيحا .. واذا وضعته بعد الوضوءوض نعوذا اذا انتقض وضوءها بعد ذلك فلابد من إزالة الطلاء حتى يصح وضوءها وتصح صلاتها وكما يقال ذلك فى الوضوء يقال ايضا فى الاغتسال ..

واما بالنسبة للصيام .. فان طلاء الاظافر وان كان من الزينة الظاهرة التى تدخل ضمن قوله تعالى « ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها » فهو لا يبطل الصيام .. ولكن ينظر الى نية المرأة من وضع هذا الطلاء ..

لــك ولأسـرتك .. على مـائدة الافطـار

تقدم الاستاذة عديلة عزيز مستشارة التعليم الاساسى وصاحبة اشهر الكتب الحديثة « دليل الاسرة فى المطبخ الحديث » قائمة الافطار الاسبوعية ..

الاثنين : « قمر الدين ـ دقية بامية ـ بوفتيك ـ ارز ـ قطايف » ..

الثلاثاء « كركديه ـ طاجن مكرونة بالجبنة ـ سلطة خضراء ـ خشاف بلح باللبن » .

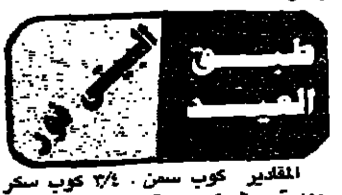
الاربعاء « حساء الشوربة ـ فراخ ـ بطاطس محمرة ـ ملوخية ـ سلطة زبادى بالخيار ـ جيلى بالفاكهة والكريمة » ..

الخميس « خروب ـ كفته داوود باشا ـ مكرونة اسبكتى ـ مسقعه ـ بلح الشام » ..

الجمعة : « تمر هندى ـ فراخ مشوية ـ دقية بامية ـ أرز ـ سلطة طحينة ـ فاكهة » .

السبت « خشاف البلح ـ طاجن اللحم بالخضر ـ مكرونة ـ سلطة خضراء ـ مهلبية » .

الاحد « عصير فاكهة ـ صينية فول بالخضر والبيض ـ سلطة لبن ـ بقلاوة » .



طبق الحلو

المقادير كوب سمن . ٣/٤ كوب سكر بودرة . ٢ كوب دقيق . ٤ بيضات . فانيليا . ملعقة كبيرة كاكاو للتلوين ..

الطريقة :

● يخفق السمن جيدا حتى يصير كالقشدة باستخدام مضرب البيض

● يضاف السكر بالتدريج

● يفصل الصفار عن البياض ويستخدم الصفار فقط ويستعمل البياض فى عمل الشكلمة بجوز الهند

● يضاف صفار البيض الممزوج بالفانيليا تدريجيا وبالتبادل مع الدقيق مع مراعاة التقليب

● تقسم العجينة نصفين .. نصف يبقى كما هو اصفر والنصف الآخر يضاف اليه ملعقة الكاكاو

● تشكل العجينة على صاج بدون دهنه على شكل وردات او اصابع

● يخبز فى فرن هادىء وعند النضج يرفع على منخل ويترك ليبرد ثم نلصق كل اثنين بالمربى ..

للصباح فى الشهر الكريم

بلوزة بكشكشة على الاكتاف ومعها جونلة بسيطة بكسرة عميقة ـ الامام ثم موديل آخر من اللون الاخضر او الازرق الغامق ومحلى من على الكول وعلى الاكمام وبطول جنب الفستان والحزام بشرائط مناسبة فى اللون .

الشباب والطلاب

٥ آلاف منحة دراسيه للدراسة بالمعهد العالى للتعاون يبدأ توزيعها فى يوليو القادم

تقرر فتح باب الترشيح للالتحاق بالمعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية من الحاصلين على مؤهلات متوسطة الثانوية العامة . والثانوية التجارية من سنوات سابقة ومن العاملين بالوزارات والقطاع التعاونى والهيئات والبنوك وذلك ابتداء من شهر يوليو القادم

قرر مجلس ادارة المعهد تخصيص ٥ الاف منحة دراسية لهذا الغرض . صرح بذلك الدكتور كمال حمديان اخير عميد المعهد ورئيس مجلس الادارة للجمعية المصرية للدراسات التعاونية

يشترط الا تقل فترة الحصل على المؤهل المتوسط عن ٥ سنوات . ويتم الترشيح لهذه المنح عن طريق الهيئات التى يعملون بها . وقرر المعهد الغاء المنح الشخصية وكافة انواع الاستثناءات .

الشـباب يشـترك فى زراعـة ٢١٠ فـدادين فى منطقـة نويبـع

تقرر المجلس الاعلى للشباب ولرى تنمسكرت لخلالشهر القادم لزراعة ٢١٠ فدادين بمنطقة نويبع بسيناء . يشترك فى المعسكرات ٢١٠٠ شاب من طلاب الجامعاتوعضاء مراكز الشباب فى المحافظات . وقد تم تخصيص ١٢٤ الف جنيه لهذا الغرض وقرر المجلس منح المشترك فى هذه المشروعات ١٥٠ قرشا مكافأة يومية .

مجلس جامعة الأزهر : حفظ القرآن الكريم شرط التسجيل للحصول على الدكتوراة

قرر مجلس جامعة الازهر ان يسمح للطلاب المصريين والطلاب الوافدين من الدول الاجنبية بالتسجيل للحصول على الدكتوراة فى مختلف التخصصات بكليات الجامعة بشرط ان يجتاز الطالب بنجاح الامتحانات فى حفظ القرآن الكريم .. وتقرر الا تشكل لجنة لمناقشة الدكتوراة إلا بعد نجاح الطالب فى حفظ القرآن الكريم تحريريا وشفويا .

قبول ١٢٥ طالبا

قرر مجلس جامعة المنوفية برئاسة الدكتور عثمان الخولى رئيس الجامعة قبول ١٢٥ طالبا بكلية الآداب التى تبدأ الدراسة بها لاول مرة فى العام الدراسى الجديد منهم ٢٥ شعبة علوم و ٢٥ شعبة رياضيات و ٧٥ من القسم الادبى .. الدراسة تبدأ باقسام . التاريخ ـ الاجتماع ـ اللغة العربية ـ اللغة الانجليزية .

جائزة أحسن بحث بجامعة عين شمس

فازت الدكتورة امينة احمد حسن رئيس قسم اصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس بجائزة احسن بحث التى تخصصها جامعة عين شمس للبحوث الممتازة .

وزيـر الاوقـاف فى لقـاء مـع شـباب الحـزب الـوطنى

ندوات فى مراكز الشباب والمدارس للتوعية بالأمور الدينية والدنيوية

دعـوة الكفـاءات للمشـاركة فى القـاء خطبـة الجمعـة

كتب ـ رفعت خالد :



وزير الاوقاف .. مع شباب الحزب الوطنى على يمينه امين شباب الحزب د. محمود الشريف

فى احدى الامسيات الرمضانية . وبمقر امانة الشباب للحزب الوطنى الديمقراطى التقى الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف بالشباب . شهد اللقاء الدكتور محمود شريف امين الشباب والدكتور حسنى إبراهيم الامين المساعد واعضاء مكتب الامانة وقيادات الشباب .

وقد اجاب الوزير على الاسئلة . وحول سؤال طرحه محمود دسوقى مسئول الانشطة بامانة الشباب عن الائمة وتادية دورهم بالصورة التى يتحقق الهدف منها فى اداء الرسالة . يقول الدكتور الاحمدى ابو النور ان هناك دورات تدريبية للائمة بالاضافة الى صرف بدل نقدى لشراء الكتب وقدره خمسة جنيهات شهريا لكل إمام مسجد .

ويسأل الدكتور نبيه العلقامى امين شباب القاهرة عن تطوير اداء المسجد ودور وزارة الاوقاف فى هذا الشأن .

ويقول وزير الاوقاف ان الوزارة تضم ٤ آلاف إمام وتتعامل اورة مع ٧٠ الف مسجد على مستوى الجمهورية .. وهذه دعوة مفتوحة للاستعانة باساتذة الجامعات والمعلمين فى وزرة التربية والتعليم وبكل كفاءة ولديه القدرة على القاء خطبة الجمعة وذلك فى إطار تطوير اسلوب القاء خطبة الجمعة وارتكازها على العلم والمنطق والوضوح والواقعية وقد خصصت الوزارة مكافآت لهذا الغرض لجذب العناصر الممتازة . فيتقاضى استاذ الجامعة عشرين جنيها عن الخطبة والاستاذ المساعد ١٥ جنيها والمدرس ١٢ جنيها والحاصل على الماجستير عشرة جنيهات والمؤهل الجامعى ٧ جنيهات ونصف جنيه .. وننشد ذلك فى إطار تطوير رسالة المسجد .

المكتبات بمراكز الشباب

ويسأل هشام صديق الكاشف رئيس اتحاد طلاب كلية اللغات والترجمة بجامعة الازهر عن دور الوزارة فى تزويد مراكز الشباب بالكتب الدينية .

ويقول الدكتور الاحمدى ابو النور انه قرر تزويد مراكز الشباب بالكتب الدينية . وبالمكتبات لتوعية الشباب ومساعدته على الإطلاع

وثمة ط ميؤكدها وزير الأوقاف للشباب وهى ان التآخى والمحبة والتعاون ضرورة لصالح المجتمع وان الصرع ولتجريشهلرية وليتفى صالح المجتمع . وإذا وثق الانسان بربه وبنفسه اعانه الله على تحقيق النجاح الذى ينشده فى الحياة الدنيا .

ولما كانت المناسبة التى يلتقى فيها الوزير مع الشباب هى شهر رمضان المبارك . فقد اشار الوزير الى انه شهر الانتصارات للمسلمين على مر الأزمان .. انتصر المسلمون فى معركة بدر ـ وتحقق فيه فتح مكة ـ وانتصر المسلمون فى عين جالوت . وفى حرب رمضان ـ ٦ اكتوبر ١٩٧٣ ـ وفى شهر رمضان نزل القرآن الكريم خير كتاب على خير نبى واساس اى انتصار هو الايمان بالله . وتوحد الصفوف والصدق فى القول والاخلاص فى العمل .

وقال الوزير إن التطرف الدينى يجب ان تفهمه على حجمه . ولانعطيه اكثر من هذا الحجم . فليس لدينا إلا مشكلة واحدة تتمثل فى غياب رؤيا واضحة عن الاسلام . واسلامية المجتمع قضية لايختلف عليها اثنان . فليكن هناك حرص على الاقناع وباسلوب يحترم كل الآراء .



مكتبات دينية وثقافية لتوعية الائمة والشباب

كلمة من المحرر

التريث العلمى والتخطيط الدقيق يحقق النجاح لهذه الشبكة !

تلقيت من الدكتور محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس توصيات ثلاثة مؤتمرات علمية عقدت بالجامعة فى إطار المؤتمر الدولى الذى عشرللاحصاء السابلتالعلميةوالبحوث لاجتمعية والسكانية . وقد ناقشت هذه الندوات عددا من الموضوعات ذات الاهمية الخاصة بالجامعات .

ومن المفيد ان نعرض هذه التوصيات تباعا لاهميتها .

ونبدأ بندوة شبكة الكمبيوتر لخدمة الجامعات المصرية .. ويقول الدكتور محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس ان موضوع هذه لندة ذات اهمية كبرى لتمهيد الطريق لعمليات التطوير فى الجامعات فقد شارك فيها اعداد كبيرة من اعضاء هيئات التدريس المتخصصين وبدلخبرء فى موضوعات هذه الندوة . ولذلك فقد كانت المناقشات التى تمت على مستوى عال من الجدية وكانت التوصيات التى سجلت بناءة وعملية وقابلة للتنفيذ .. وقد تل را هذاندوة لدت يلحكم ستاذ الحاسبات الالكترونية بجامعة الاسكندرية .

تقول التوصيات : يعتبر المجتمعون من اخبراء انامهشبكة هو خطو متقدمة وجريئة والجامعات فى اشد الحاجة اليها .. الا انه وقد تكلفت هذه الشبكة على ما يزيد على مليون دولار فإن المجتمعين يدقون الاجراس ويرفعون اصوات بضرورة التخطيطالعيبمه واستخداماتها وتدريب العاملين عليها وتوصى بشدة ان يقوم المجلس الاعلى للجامعات بالآتى :

ت لجنة فنى على مستى عل من هيئات التدريس للاشراف لى النوايالنية وتخطيط وتنفيذ وتشغيللشبك .

● اعطاء اولوية مطلقة لخدمات الاتصالات التليفونية بين الجاملخفة لشبكة .

ضرورحيدمفتم الادارية والبيانات للجامعات المشتركة فى الشبكة حتى يمكن لاعضاء الشبكة التحادث فيمابينهم والاستفاد من خدماتها .

● ان تقوم كل جامعة مشتركة فى لشبك بوضع تخطيط للشبكة وعملها وتصميمها وان توافق اللجنة الفنية المشرفة على هذه الشبكة على ذلك حتى يمكن ادرا ضنعض لؤانهجتوصيات .. ونامل ان تلقى الاهتمام الكافى من الدكتور فتحى محمد على وزير التعليمالعالرئملاعلى لجاملتق للمشروع اكبر قدر من ضماناتالنجاح .. وبالله التوفيق .

محمود عارف

تعاون علمى بين جامعة المنوفيه وجامعات بريطانيا والمانيا العربية

المنوفية ـ مهدى ابو عالية :

قال الدكتور عثمان احمد الخولى رئيس جامعة المنوفية ان زيارته القادمة لبريطانيا التى من المقرر ان تتم خلال يونيو القادم بدعوة من المجلس الثقافى البريطانى تهدف الى اجراء مباحثات علمية لتحقيق التعاون بين جامعة المنوفية والجامعات البريطانية وذلك بعقد اتفاق علمية يمولها الجانب البريطانى



الدكتور عثمان احمد الخولى

تمثل زيادة المنح العلمية والتدريب وبعثات الاشراف المشترك وتوسيع دائرة الاستقبال لأبناء الجامعة الراغبين فى الحصول على درجتى الدكتوراة والماجستير بما يخدم رسالة الجامعة العلمية ولا يضيف اعباء مالية على الجامعة .

وحول زيارة وفد الجامعات المصرية لالمانيا الاتحادية اواخر الشهر القادم قال رئيس جامعة المنوفية ان الوفد سيقوم بدراسة نظم التعليم فى المانيا الاتحادية ومراحله ومدى ارتباطه باهداف المجتمع وأحدث الطرق والأساليب التى تجرى هناك ومحاولة تطويع ذلك بما يخدم قضية التعليم فى مصر وسيقوم الوفد بتقديم دراسة وافية للافادة منها فى الجامعات المصرية .

مجتمع المتفوقين



على شلقامى — احمد محمود — على حسن

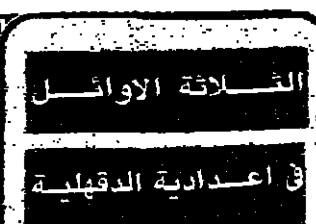
على حسن احمد عبد الله ـ ماجستير فى التربية تخصص مناهج وطرق تدريس بتقدير ممتاز وموضوعها الاخطاء النحوية الشائعة فى طلبة الصف الثالث من المرحلة الثانوية وتشخيصها ومقترحات علاجها . عين مدرسا مساعدا لتربية المنيا .

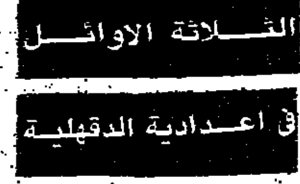
احمد البسيونى السيد ـ منحته جامعة حلوان درجة الماجستير فى علم النفس الرياضى من كلية التربية الرياضية للبنات . عين مدرسا مساعدا .

محمود على شلقامى ـ عين معيدا بكلية علوم بقسم النبات .



٦٤,١ ٪ نسبة النجاح فى اعدادية بورسعيد





الحاصلون على ٩٠ ٪ فاكثر فى الشهادة الابتدائية يختارون المدارس الاعدادية

الطلاب الحاصلون على ٩٠ ٪ فاكثر فى امتحانات الشهادة الابتدائية فى جميع المحافظات لهم حق اختيار المدرسة الاعدادية التى يرغبون الالتحاق بها تقديرا لتفوقهم . صرح بذلك محمود عبد العزيز وكيل وزارة التعليم بمحافظة القليوبية

نتيجة الابتدائية بلغت نسبة النجاح بها هذا العام ٩١ ٪ وتقرر قبول جميع الناجحين فى الدور الأول والثانى بالمرحلة الاعدادية .

الثلاثة الاوائل فى اعدادية الدقهلية

بلغت نسبتى الشهادة الإعدادية بمحافظة الدقهلية ٧٠,٣ ٪ وهى اعلى نسبة نجاح تشهدها المحافظة منذ ٥ سنوات . الثلاثة الاوائل هم : امل محمد ندا ٢٧٣ درجة ـ صلاح السعيد ٢٧٣ درجة ـ الثالث هشام ماهر عابدين ٢٧٢ درجة . صرح بذلك محمد الحسينى صادق وكيل الـ ول.

حكاية فيلم تشاهده لأول مرة

في سهرة يوم الأربعاء القادم على شاشة القناة الثانية تشاهد لأول مرة الفيلم التليفزيوني « قرار في ضوء البرق » قصة نجيب محفوظ وسيناريو وحوار رؤوف حلمي وبطولة سمير حسني ومحيي اسماعيل وتيسير فهمي ومحمد العربي وسامح الصريطي ونظيم شعراوى ومحمد السبع وليلى فهمي ورباب وإخراج يوسف ابراهيم .

وتدور احداث الفيلم حول مصرع عصمت البطراوى « نظيم شعراوى » المقيم بمدينة الأسكندرية حيث حطم الجاني جمجمة رجل الأعمال الذى كانت كل صفقة اتمها في حياته تعتبر جريمة ينقصها الدليل .


سمير حسنى وتيسير فهمى وقرار فى ضوء البرق

واثناء التحقيق الذى تولاه المقدم سامح « محيي اسماعيل » تحت اشراف اللواء حمد العارف « محمد السبع » تركزت الشبهات حول ثلاثة من الشبان على « فؤاد » سامح الصريطي الصديق الحميم لابن المجني عليه امين البطراوى « محمد العربي » واخو « رجبية » تيسير فهمي « خطيبة امين » وجلال حمزة « سمير حسني » طالب الحقوق المثالي وبشير الجرسون « وجدى العربي » ولعدة اعتبارات قوية تتكشف اثناء التحقيق يقوم اللواء حماد بتضييق الخناق على « فؤاد » حتى يتعرض لنوبة قلبية تؤدى الى وفاته .

ويقطع امين البطراوى علاقته « برجبية » ويفسخ خطوبتها ولكن الشابة المصدومة تتمكن بما لا يدع مجالا من الشك من اثبات براءة اخيها لدى المقدم « سامح » الذى يجد نفسه في موقف لا يحسد عليه هل يستمر في البحث عن الحقيقة وهو يعني ذلك شبهة اساءة الى الجهاز الذى يعمل فيه ام هل يكتم الشهادة بعد ان اصبح القاتل والقتيل في ذمة النسيان !

هذا سوف تكشف عنه بقية احداث الفيلم الذى يقدم للمشاهد مفاجاة غير متوقعة في اللحظة الاخيرة .

شاهد عيان

● امضيت وقتا ممتعا مع البروفة الاخيرة لمسرحية « بداية ونهاية » التى يرتفع اليوم الستار عنها في المسرح العائم ويقوم ببطولتها مجموعة كبيرة من النجوم متبرعين جميعا بأجورهم لسداد ديون مصر وهو تقليد جديد يضعه فنانونا الكبار الذين يعترفون بفضل انتسابهم لهذا الوطن فيسارعون بتلبية النداء في اوقات الشدائد .

ومسرحية « بداية ونهاية » سبق ان قدمها المسرح « القومي » في الستينات من اخراج عبد الرحيم الزرقاني وقدمتها السينما ايضا ولكن العرض الجديد يختلف عن العرضين السابقين في انه يضم كل هذا الحشد من النجوم الذين لم يلتقوا من قبل في عمل واحد ففي هذا العمل يشترك محمود ياسين وفريد شوقي وحسين فهمي وفاروق الفيشاوى وكريمة مختار وصلاح السعدني وابو بكر عزت وشهيرة ونجوى فؤاد وعلى الشريف وممدوح عبدالعليم وسعد اردش ويسرا ويخرجها عبد الغفار عودة .

اننا نتمنى ان يستمر عطاء فنانينا بهذه الصورة المشرقة التى تؤكد ان فنانينا بخير وان ما يحدث من تجاوزات او هفوات من بعض من ينتسبون لهذه المهنة العزيزة على قلوبنا لا يمثل سوى نقطة في ماء المحيط لا اثر لها لان الفن كان وسيظل دائما مرآة صادقة للمجتمع .

● حلقات المسلسل الاذاعي « الموعد الجنة » الذى تقدمه اذاعة صوت العرب يوميا في رمضان بطولة كرم مطاوع ومحسنة توفيق واخراج امين بسيوني وتاليف امينة الصاوى يعد من احسن المسلسلات الدينية التى تقدمها كافة الشبكات الاذاعية خلال هذا الشهر الكريم فقد استطاع العمل ان يشد انتباه المستمعين بصورة لم تحدث لمسلسلات اخرى اجتماعية او كوميدية مما يعني ان العمل توافرت له عناصر المتعة والفن والفكر وهي اشياء كنا نفتقدها في الاعمال الدرامية الاخرى !

● الصديق حمدى غيث نقيب الممثلين لا احد ينكر المجهود الكبير الذى يبذله لزملائه وللمهنة ومما لا شك فيه ان النقابة في عهد زملائه من اعضاء المجلس شهدت تطورا كبيرا في كافة المجالات وبالتحديد في مجال الخدمات ولكن بقي شيء واحد اتمنى من النقيب واعضاء مجلس النقابة محاولة بحثه ومناقشته الا وهو مصاريف علاج الفنان فمثلا دهشت عندما علمت ان النقابة لم تساهم في علاج الفنان امين الهنيدى او الفنانة نبيلة السيد سوى بمبلغ ٥٠٠ جنيه ويقال ايضا ان نبيلة السيد لم تتسلم مبلغ الـ ٥٠٠ جنيه لانها سافرت فورا الى لندن على حسابها الخاص لانها لم تكن في حالة تسمح لها بالانتظار لتسلم هذا المبلغ الذى لا يساوى شيئا هذه الايام !

ان علاج الفنان من اهم مسئوليات نقابة المهن التمثيلية خاصة اذا كانت الحالة الصحية لهذا الفنان متدهورة وتحتاج إلى عناية خاصة معنويا وطبيا وماديا !

مجدى عبدالعزيز

رويدا تعود مع الحان الموجى

أنتهى الموسيقار محمد الموجي من تلحين ٤ اغنيات جديدة « لرويدا عدنان » التى عادت لتستانف نشاطها الفني بعد غياب ٧ سنوات عن الغناء والتمثيل .. الاغنيات كلمات عصام عبدالله

كما انتهت رويدا من تصوير ١٦ حلقة من المسلسل التليفزيوني الجديد « شعراء المعلقات » والتى تتناول حلقات كل شاعر من هؤلاء الشعراء على حدة .. واشتركت رويدا في تمثيل قصة حياة « سمية » حبيبة امرؤ القيس وايضا قامت بتمثيل دور الاميره « حليمة » ابنة الملك المنذر في حلقات « عبيد بن الابرص » وهي الاميره التى اشتهرت بالقول التاريخي المأثور « وما يوم حليمة بسر » حيث انها كانت هي التى تخطط لابيها الملك في محاربة اعدائه والانتصار عليهم .. وهذا دور مختلف عن دورها في المسلسل الأول « امرؤ القيس » الذى كانت تقوم فيه بدور فتاة تعمل في احدى الحانات ويتعلق بحبها امرؤ القيس ولكنها تقنعه بالعودة إلى اهله .. ويصر هو على العودة إليها في كل مرة .

رويدا

الباقى ٨ حلقات من كذب المنجمون !

انتهى المخرج مجدى سليمان من إخراج ٢٢ حلقة من برنامج « كذب المنجمون » تاليف احمد عبد الفضيل وبطولة وداد حمدى ونادية فهمي وعبدالله فرغلي وجمال اسماعيل

يقول مجدى سليمان انه سيبدأ خلال هذا الأسبوع في اخراج الحلقات الثماني المتبقية من البرنامج الذى يذاع يوميا على موجات البرنامج العام الساعة ٤.١٥ مساء .

الصبر فى الملاحات على شاشة التليفزيون

مسلسل الصبر في الملاحات الذى تقدمه اذاعة الشرق الاوسط حاليا قصة واخراج سمير عبدالعظيم وبطولة نبيلة عبيد وعزت العلايلي وسناء جميل وتحية كاريوكا وسعيد صالح يتحول إلى مسلسل تليفزيوني تنتجه احدى شركات القطاع الخاص بنفس نجوم الحلقات الاذاعية .

سمير عبدالعظيم اشترط على الشركة المنتجة للمسلسل عدم بدء تصويره الا بعد عرضه سينمائيا خاصة ان المسلسل اشترته احدى شركات الانتاج السينمائي لتحويله الى عمل روائي يتم تصويره بعد العيد مباشرة .

هذه القصص تشاهدها فى أعمال روائية

ممدوح الليثي رئيس افلام التليفزيون طلب تحويل عدد من القصص الادبية الى اعمال روائية على الشاشة الصغيرة .

والقصص التى تم تحويلها الى اعمال روائية هي « انت تجرجر اذيالها » لفتحي غانم و « هذا الوهم انا » لممدوح فهمي و « شقة والف مسكن » لنبيل الليثي و « ملابس الحداد الحمراء » لفاتن السراج و « نزيف عند التقاطع » لمحمد السيد سالم و « البذيرة » لعاطف الغمرى » و « دفء يديك » لسلمى شلاش و « الاعمى والالوان » لعلاء الدين مصطفى و « الامضاء سلوى » لعائشة ابو النور و « معذرة سأتزوج زوجك » لنعمات البحيري و « دقات على بابي » لفتحي ابو الفضل و « فتاة من شبرا » لفتحي غانم .

يجدها حيث انها غادرت الفندق فيضطر حتى يحقق رغبة والده وهو على فراش الموت ان يستعين بالفتاة « ان تيرى » التى تعمل بالفندق ليقدمها الى والده قبل وفاته على انها « جلوريا » خطيبته .. وتحدث المفاجأة حيث يشفى الوالد ويعطف على « ان تيرى » باعتبارها خطيبة ابنه .. ويحرج الابن ولا يستطيع اطلاع والده على حقيقة الامر ..

عمود من الضحك

● منع المظاهرات .. ليست مسئولية وزارة الداخلية .. بقدر ماهي مسئولية وزارة التموين .. رفع انتاجية العامل ليست مسئولية وزارة الصناعة .. بقدر ما هي مسئولية مكتب مكافحة المخدرات .!

● فاتن حمامة .. في مقاعد المتفرجين .. نجاة .. في مقاعد المستمعين .. حسنين هيكل في مقاعد القراء .. الخسارة تقع على المتفرجين والمستمعين والقراء !

● ضباط المباحث .. ذهبوا للبحث عن الونش المسروق من مترو الانفاق .. اخشى - حين يعودوا - الا يجدوا المترو او الانفاق !

● رأيت « فيلم » لمحمد خان .. يهتم فيه بالموضوع كما يهتم بالصورة .. ورأيت على الحجار يقدم عملا يعبر فيه عن أحلام جيله .. ورأيت لينين الرملي يكتب سيناريو لمحمد صبحي في مستوى مسرحية الهمجي .. ورأيت سمير صبري يقدم برنامج النادى الدولى دون ان يكون الغرض من ذلك عودته لشاشة السينما .. ورأيت نجيب محفوظ يكتب رواية جديدة وعينه على القارىء .. لا المتفرج .. ورأيت جريدة معارضة تقدم دراسة علمية وبحث موضوع في مشكلة جماهيرية بهدف معاونة جهاز الحكم على حلها .. لا التركيز على فشله .. وفجاة .. صحيت من النوم !

● قال لى صلاح جاهين يوما .. كل النساء صنف واحد .. من يتزوج اكثر من واحدة .. كمن يشترى عدة نسخ من كتاب واحد .. ليزداد ثقافة !

● بدون لجان .. قدم لنا التليفزيون .. سلوى حجازى وزينب حياتي .. وليلى رستم .. ثم نجوى ابراهيم .. بعد اللجان .. قدم اسماء لا تعلق بالذاكره .. فشروط اللجنة ان تكون للمذيعة خفة دم رغدة .. وجمال تقاطيع عبد الفتاح القصرى .. وطلاوة صوت على الشريف !

● مشكلة اجهزة الأمن .. في قضية ممثلة الاعلانات الالمانية القتيلة .. انهم لو رفعو بصمة - اى حد - لوجدوها في غرفتها !

● وفرنا الكثير من الجنيهات .. بعد منع شراء الياميش .. وبعد .. كم من الوقت يضيع في المصانع والمصالح والدواوين والمؤسسات .. في مناقشة حلول هذا الكم الهائل من الفوازير .. اليست هناك حاجة لترشيد الفوازير !

● صورة امراة عارية .. قد تدفع مخبر للقبض على صاحبها ليقدمه لمكتب مكافحة الآداب .. نفس الصورة بريشة فنان يمكن ان نرشحه بها لجائزة الدولة للفنون والآداب !

الفارق هو « عذوبة » التفاؤل .. وهذه محنة القائمين على الرقابة على المصنفات الفنية !

● قال الموسيقار محمد عبد الوهاب .. وان نجاح عبد الحليم حافظ كان سببه توافر الموهبة .. الذكاء .. الاحرار وانه في حالة توافر العناصر الثلاثة في اى مطرب .. سيكون عبد الحليم حافظ الجديد !

واقول ان عبد الحليم ما كان يحقق هذا النجاح لو حاول ان يكون عبد الوهاب الجديد !

● كان فايز حلاوة احسن كاتب للمسرحية السياسية .. ثم كان احسن كاتب للمقال الفكاهي .. والآن احسن ... يعتزل !

● سألتني :
- الا ترى ان اجلال المنيلاوى تغني اغنيات ام كلثوم بنفس الدقة التى كانت الراحلة العظيمة تؤديها بها !
- اوافق !
- وان هناك عددا من المؤلفين والملحنين قادرين على تقديم اعمال جديدة لها نفس المستوى الذى قدموا به اعمال لام كلثوم !
- اوافق !
- ما المشكلة إذن ؟
- ان اجلال في حاجة لام كلثوم لتغني هذه الالحان .. ثم تاتي بعدها لتقدمها بنفس الدقة ! !

مشيرة فى رحلة زواج بعد فوازير « كنوز الأرض » !

الفنانة مشيرة اسماعيل التى تشارك نجم الكوميديا فؤاد المهندس في بطولة فوازير « كنوز الأرض » تستعد للأشتراك في بطولة مجموعة جديدة من المسرحيات التليفزيونية كتبها مدحت يوسف باسم « رحلة زواج » وبعدها تقوم ببطولة المسلسل الجديدة « الحب - الحياة - الاقدار » .

وعن اخر اخبارها السينمائية تقول مشيرة اسماعيل انها لم تمثل عملا جديدا بعد آخر افلامها « اخى وصديقى ساقتلك » اخراج ياسين اسماعيل ياسين لانها لم تعثر على الفكرة الجديدة التى تضيف اليها شيئا متميزا

فؤاد المهندس ومشيرة .. فى فوازير الاطفال

مديحة حمدى تضرب الرقم القياسى فى عدد المسلسلات الرمضانية


مديحة حمدى ومحمد العربى فى مسلسل نور الاسلام يشرق على العالم

الفنانة مديحة حمدى سعيدة جدا هذه الأيام وسبب سعادتها انها نجحت في تحطيم الرقم القياسي للأعمال الفنية التى تقدمها خلال شهر رمضان

مديحة تراها في مسلسل « نور الإسلام يشرق على العالم » مع عبد الله غيث واخراج احمد توفيق يوميا على شاشة القناة الثانية وفي نفس الوقت تشارك شريهان وعمر الحريرى ومحمد العربي في فوازير رمضان اخراج فهمي عبد الحميد .

وتقول مديحة حمدى انها تمثل دورا رئيسيا اخر في مسلسل « الحب واشياء اخرى » الذى تعرضه القناة الأولى الآن وتخرجه انعام محمد على .

وتضيف مديحة حمدى انها ايضا انتهت منذ ايام من بطولة فيلم التراب الاحمر مع يحيى شاهين واحمد مرعي وفاطمة التابعي وميرفت الجندى وجمال إسماعيل وعبد المحسن سليم واخراج عبد الحميد الشاذلي .

هؤلاء ماذا قالوا عن د . يوسف ادريس ؟

محمود ياسين وكرم مطاوع ونادية لطفي و د . لويس عوض والسيناريست كوثر هيكل و د . نهاد صليحة ومجيد طوبيا تلتقي بهم مساء اليوم على شاشة القناة الأولى حيث يتحدثون مع مفيد فوزى من خلال برنامج « البركان » الذى يعده ويتناول فيه مشوار حياة الكاتب د . يوسف ادريس .

ويستضيف البرنامج ايضا اسرة د . يوسف ادريس زوجته واولاده الذين يقولون رايهم وبصراحة في الزوج والاب امام عدسات التليفزيون . يخرج البرنامج جميل المغازى .

استعراضات رضا و القومية فى تونس

طلبت تونس من التليفزيون ارسال موشحات فرقة رضا ورقصة « شيخ الغفر » وبعض رقصات الفرقة القومية للفنون الشعبية مثل « اليمبوطية » و « ام الخلول » لعرضها ضمن برامجها خلال شهر رمضان .

الحى العربى بعد الحياة مرة أخرى

كتب - يسرى الفخرانى :

■ سؤال يطرح نفسه دائما - وبالحاح - كلما جاء شهر رمضان .. وكلما يرحل شهر رمضان ..

■ السؤال يحتل مسلحة في عقل كل مشاهد للتليفزيون .. وكل ناقد .. وكل فنان ..

■ ببساطة : لماذا يتميز شهر رمضان عن غيره من شهور السنة بهذا الكم الهائل من المسلسلات والبرامج التليفزيونية التى اقل ما توصف به بانها ناجحة ؟ ! .. وأين هذه الاعمال من خريطة التليفزيون طوال [١١] شهرا أخرى ؟ ! ..

■ ان مسلسلات رمضان الناجحة وحدها تساوى مجموع ما يقدمه التليفزيون من مسلسلات ناجحة بقية العام .. لماذا ؟ سؤال توجهت به لواحد من ابناء التليفزيون الناجحين الذى يوصف هو الآخر بانه يلد اعماله ولادة متعسرة فينجب - رغم تفرغه - عملا واحدا كل عامين احيانا .. لماذا ؟

■ المخرج سامي محمد على صاحب [الحياة مرة اخرى] يقول لى - وطبقا لوجهة نظره - جزءا من اجوبة تساؤلاتي اليه ..

● انه يعتقد ان قلة الاعمال التليفزيونية الجيدة ينبع من :
● ندرة الفكرة التليفزيونية الجيدة والمبتكرة ..
● عدم وجود السيناريو المحبوك والمشوق ..
● التسرع في ولادة العمل الفني ..
● قلة وضعف الامكانيات المادية والفنية المتاحة ..
● الرقابة ....

■ اذا .. لماذا .. رمضان .. وفقط ؟ .. فالتليفزيون لا يستطيع ان ينتج (١٠٠) عمل في السنة مثلا على مستوى جيد .. والاعمال الجيدة فقط على اصابع اليد .. ويحجز منها نصفها تقريبا للعرض في شهر رمضان والباقي يقدم على مدار السنة ! ! ..

إذا فالتليفزيون معذور وهو يحاول وطبقا للعادات القديمة الموروثة كالياميش والكعك في رمضان ان يقدم طبق سلطات من احسن ما يكون عنده من اعمال على مائدة رمضان التليفزيونية .. واذا لم يفعل ذلك .. وسوى رمضان بشهور السنة فان الاقلام لا ترحم .. فالمطلوب اذن من التليفزيون ليس ان يمنع هذا التكثيف الرمضاني كما يطالب بذلك البعض ولكن ان يزيد من تكثيف برامجه على مدار العام كله

■ ويستعد سامي لتقديم مسلسل (الحي العربي) تاليف اسامة انور عكاشة .. انه المسلسل الذى سوف يقدمه بعد غياب عام

سناء جميل

المسرح المتجول يستقبلك طوال ايام العيد

المسرح المتجول يقدم ثلاثة عروض خلال شهر رمضان المعظم في ثلاثة مواقع اولها بالقاهرة حيث يمكنك مشاهدة « الفرجة الشعبية » إخراج ابو بكر خالد وثانيها في الاسكندرية وهي باسم « الشاعر والثائر والغريب » إخراج فتوح الطويل .

اما العرض الثالث فهو باسم « المهرج » و يمكنك مشاهدته في منطقة « الحسين » بطولة الفنان محمد السبع وإخراج ايمان الصيرفي .

وفي العيد يقدم مسرح الفرقة المسرحية الكوميدية « سرايا المجانين » بطولة هالة فاخر وإخراج جلال توفيق .

تشاهد هذا الاسبوع

انتشرت ظاهرة الافلام التى تنبع من الخيال العلمي ومحاولات كشف غموض الفضاء الخارجي والمحاولات التى تبذلها الدول المتقدمة للوصول الى الفضاء الخارجي .. وتعرض القناة الثانية خلال هذا الاسبوع فيلمين عن الفضاء اولهما يذاع في سهرة اليوم على القناة الثانية ويدور حول سقوط مجموعة من النيازك من الفضاء الخارجي في احدى الولايات الامريكية ..

وحضور مجموعة من العلماء المختصين للكشف عليها وقياس درجة الاشعاعات الناجمة عنها .. خاصة وانها تسببت في ظهور عدة ظواهر غريبة على اجسام اهل الولاية وايضا على عقولهم .. وجلدهم فقد اصابتهم بمرض الطاعون القرمزى « ظهور بقع حمراء دموية على الجلد » وايضا عندما تصدر الاشعاعات من هذه النيازك تسلب بعض اهالي البلدة ارادتهم بل تجندهم لتنفيذ اغراض غريبة لتدمير الأرض وهذا الفيلم تنبع قصته من الخيال العلمي البحت الذى تميزت به السينما العالمية . وخاصة الامريكية في الفترة الاخيرة ..

كما تعرض القناة الثانية في سهرة الجمعة فيلما امريكيا عن الفضاء ايضا ولكن هذه المرة يحاول معالجة قصة حياة بعض رواد الفضاء الذين يتدربون على الصعود الى القمر .. وكيف يبذل العلماء في المحطة الارضية اقصى جهدهم لعلاج احد الرواد الذين انطلقوا داخل الكبسولة للفضاء الخارجي واصيب هذا الشخص بمرض غريب وجعله محموم مما كاد يؤدى لفشل الرحلة .. !!

وتعرض القناة الثانية ايضا فيلما عن مغامرات كلب شاهد مصرع اصحابه امامه فقرر الانتقام من اللصوص الذين قتلوهم من أجل الاستيلاء على الذهب الذى حصلوا عليه من احد الكنوز .

وبعيدا عن افلام الاثارة والمغامرة تعرض القناة الثانية فيلما كوميديا يتناول محاولة احد الشباب تلبية رغبة والده وهو على فراش المرض بمشاهدة خطيبته والتعرف عليها .. ولكن الشاب يكتشف ان خطيبته سافرت الى الخارج فيقرر اصطحاب عاملة بالفندق وتقديمها لوالده على انها خطيبته وتحدث عدة مفارقات كوميدية من جراء هذا التصرف !

وتقدم صفحة الفنون بـ « مايو » وقصص وحكايات بعض الافلام العربية والاجنبية التى تشاهدها خلال هذا الاسبوع □ .

خالد فرحات

خطوه صغيرة للانسان

تعرض القناة الثانية في سهرة الجمعة الحلقة الاجنبية الطويلة One small step For man

ويدور حول الاستعداد للصعود للقمر واعداد رواد الفضاء من جميع النواحي الفنية والصحية ولكن « والت ايمونز » يصاب في كبسولة الفضاء اثناء الرحلة بارتفاع في درجة الحرارة مما يهدد الرحلة بالفشل والعودة الى الأرض إذا لم تتم معالجته فورا .. ويتولى الاطباء في المحطة الارضية اجراء التجارب على فصيلة دمه حتى يمكن نقل الدم إليه ويتصدى الدكتور ستيورات لعملية التجارب على نفسه حيث ان فصيلة دمه من نفس فصيلة « ايمونز » وبالفعل تنجح التجارب ويتم تحديد نوعية الدواء اللازم لحالة « ايمونز » .

افلام عربية تشاهدها هذا الاسبوع

اليوم على القناة الاولى ظهرا تشاهد الفيلم العربي القلب له احكام بطولة فاتن حمامة واحمد رمزى وزينات صدقي اخراج حلمي حليم ويدور حول فتاة من حي بولاق تدرس الطب ويتعرف عليها شاب يراهن على حبها ويحاول الجميع ان يسخروا من مشاعرها

وغدا الثلاثاء تعرض القناة الاولى الفيلم العربي « الراجل ده هيجنني »

« المصرى افندى » ظهر الاربعاء على القناة الاولى بطولة حسين صدقي ومديحة يسرى ولولا صدقي واسماعيل يس اخراج حسين صدقي

الفيلم اجتماعي يدور حول محاربة كثرة الانجاب ويظهر ذلك من خلال شخصية الموظف البسيط « حسين صدقي » الذى يرزق باولاد كثيرين ويعاني من الازمات المالية والظروف المعيشية الصعبة

« ٧ ايام في الجنة » ظهر الجمعة قناة اولى بطولة نجاة الصغيرة وامين الهنيدى وحسن يوسف وعادل امام

« ربيع العمر » ظهر الجمعة على القناة الأولى بطولة شادية وكمال حسني وشكرى سرحان اخراج ابراهيم عمارة ويدور حول حب أخين لفتاة تدعى امال ويرفض والدها تزويجها للاخ الصغير الذى احبته هي لأنه يعمل بالفن .

القناة الثانية

سهرة اليوم على القناة الثانية مع الفيلم الامريكي They Come From Beyand Space « هم قادمون من الفضاء الخارجي » بطولة برناردكي وجاني فير

وتدور احداثه حول سقوط مجموعة من النيازك في مزرعة « روبرتس » ويحضر فريق متخصص لفحص ومعرفة حقيقة هذه الاجسام القادمة من الفضاء .. وقد ارسل الدكتور كيرتس تميل سكرتيريته بدلا منه - وهي بي ماسون - لفحص هذه الاجسام .. وعند فحصها تحولت إلى شخص غريب لتعرضها للاشعاعات الناتجة عن هذه الاجسام .. ويبدا احد الاشخاص ويدعى ريتشار ارون في استغلال البعض في بناء قاعدة لاطلاق الصواريخ وتسخير خدماتهم من أجل تنفيذ مشروعهم الذرى وذلك عن طريق سلب ارادتهم فلا يستطيعون التحكم فيها .. وتحاول د . كيرتس تميل التوصل الى كشف الحقيقة وحل الغموض الذى يحيط بهم بعد ان انتشر مرض غامض وظهور بقع حمراء ودموية على الوجه « الطاعون القرمزى » .

وتعثر د . كيرتس تميل على جثث محنطة من ضحايا هذا الوباء .. كما تكتشف بعض الاشخاص داخل قاعدة الصواريخ يدبرون لخطف شخصيات علمية هامة لتساعدهم على غزو الارض وتتوالى الاحداث ..

انتقام كلب

« استدعاء المخالب » فيلم القناة الثانية ظهر الاربعاء .. ويدور حول الكلب « رافئيل » الذى كان يعيش في مزرعة فيلفر ويبيعه احد الخدم الى بائع الكلاب الذى بدوره يبيعه الى راكبي الزحافات في المناطق الجليدية ويشتريه السيد فرانسوا وزميله نورتون ويذهبون للبحث عن الذهب .. ولكن تحدث بينهم مشادة ويذهب فرانسوا في طريق ويأخذ نورتون الكلب الى البلدة ويستطيع ان يجد الذهب ولكن يحضر بعض اللصوص ويستولون على الذهب ويقتلونه فيقرر الكلب الانتقام وبالفعل يذهب الى اللصوص ويقتلهم جميعا

انها تبدأ بحواء

« انها تبدأ بحواء » فيلم ظهر الجمعة على القناة الثانية

ويدور حول الثرى جونا ثان « الذى ينزل به المرض ويشتد به ويطلب رؤية ابنه « جون » ويطالبه باحضار خطيبته جلوريا التى لم يشاهدها قبل ان يفارق الحياة .. ويبحث جون عن خطيبته ولا

سمير غانم !

كابتن جودة .. اضافة جديدة لرصيدى الفنى !

قال نجم الكوميديا سمير غانم ان دوره في المسلسل الجديد « كابتن جودة » الذى لم يعرض حتى الآن يمثل من وجهة نظره اضافة جديدة لادائه كممثل فهو دور غير تقليدى يتيح الفرصة امام الممثل ليثبت من خلاله امكاناته الفنية .

وكان سمير غانم قد اعلن انه لن يمثل اى عمل يكون متشابها مع عمل آخر سبق ان مثله ولو بنسبة ١٪ بعد ان انتهى من تصوير حلقات « كابتن جوده » .

قصة احمد عوض واخراج احمد بدر الدين الذى يعود للالتقاء به بعد غياب ١٣ عاما كان اخرها حلقات فوازير رمضان التى كانت تقدمها فرقة « الثلاثي » للتليفزيون

ويشترك مع سمير غانم في بطولة حلقات « كابتن جودة » مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم عبدالله فرغلي وسعاد نصر وسناء يونس ومحمد الدفراوى وابراهيم نصر .

وتروى قصة كابتن جودة حكاية الثرى جودة خريج كلية التربية الرياضية الذى يرفض ان تشترى والدته مدرسة بتلاميذها في البلد الذى يعيش فيه ويفضل ان يعمل مدرسا في قرية « نائية » اسمها « بيسا الكف » حيث يواجه هناك العديد من المفارقات والمواقف الصعبة !


سمير غانم وإبراهيم نصر فى الكابتن جوده »

الفن فى العالم

اتجاهات جوربا تشوف فى السينما الروسية !

كتبت :- سلوى عفيفى

● تعكس اتجاهات السينما السوفيتية - التى حددها هذا الاسبوع في موسكو المؤتمر الخامس للسينمائيين السوفييت - مشاكل الادارة السوفيتية .. فمن الاطراء على التقدم العلمي الى ادانة « حرب النجوم » مرورا بالسيطرة الايديولوجية على الشباب .. هذه الموضوعات الرئيسية للسياسة الداخلية والخارجية للكرملين يجب ان تجد من الآن فصاعدا تعبيرا فيلميا اكثر فاعلية ..

قدم هذه المقترحات اكثر من ٦٠٠ فنان ومندوب في المؤتمر الذى عقد في الاسبوع الماضي وحضر افتتاحه الزعيم السوفيتي « ميخائيل جوربا تشوف » .. وانتخب المشتركون في المؤتمر « ايليم كليموف » اشهر مخرج للافلام في الاتحاد السوفيتي لمنصب سكرتير اول اتحاد السينمائيين وهي منظمة تضم ٦٥٠٠ عضو ..

أكد المؤتمر ضرورة ترقي السينما بعقلية ونفسية الشعب وهو ما يطالب به الحزب لتحقيق منعطف تاريخي للدخول في مرحلة جديدة في حياة المجتمع السوفيتي .. كما ستهتم السينما الروسية بالشباب الذى اتهم بالتهاون في اعتقاداته وانسياق وراء موضة الغرب ..

لم يغفل المؤتمر السينمائي البحث في السياسة الخارجية وطالب في قراراته ضرورة الحفاظ على السلام ووقاية البشرية من الدمار النووى وحرب النجوم ..

عبدالله إسماعيل نجم فى دائرة الضوء

كتب - يسرى الديداموني

عبد الله سيد اسماعيل من مواليد القاهرة ١ - ٣ - ١٩٤٦ متزوج وله بنتان شيرين وساندى وحاصل على بكالوريوس معهد تعاون تجارى ثم بكالوريوس معهد الفنون المسرحية .. ومن زملائه اذكر منهم محمد العربي - سعاد نصر - احمد ماهر - محمد إسماعيل - وجدى العربي - فاروق الفيشاوى .

● كيف كانت البداية ...؟!

- قال الفنان عبد الله اسماعيل كانت بدايتي في اول عمل فني هو مسرحية الجوكر والتى من خلالها ارتبط الجمهور باسمي وخاصة من العبارة التى كنت ارددها [اه يارجلي .. اه يارجلي] ثم مسرحية الدكتور المجنون .. واخيرا سنبل او رحلة المليون ..

● وعن آخر اعمالك في التليفزيون والسينما ؟!

- حقيقي اعمال كثيرة جدا ولكن لم تذع ولم تشاهد حتى الآن الا القليل فهناك مسلسل « حصاد الشهر » مع حسين فهمي وعفاف شعيب واقوم فيه بدور انساني للغاية والقرية كلها تضطهد عفاف شعيب وكنت الوحيد الذى وقفت بجوارها .. كما سيعرض لى بعد العيد « شعبان حلاق القرية » وهذه الأيام اقوم بتمثيل بعض الادوار الاستعراضية فانا ضيف شرف حلقات فوازير رمضان ست مرات

اما عن السينما فانا غير راض عن السينما عموما لانها سلق بيض فاصبحت السينما للاسف بدلا من ان تكون سلاحة نضال شريفة اصبحت من اجل الكسب السريع واعتقد من اهم الاسباب التى ادت لهبوط السينما في مصر - رغم الامكانات والطاقات الهائلة - المادة والمكسب السريع غير المشروع ... واول عمل سينمائي هو منزل العائلة المسموعة بطولة فريد شوقي ونادية لطفي وهياتم وكنت اقوم بدور صديق البطل سمير صبرى .

● النجومية والشهرة لله . ماذا تمثل في حياة الفنان عبد الله إسماعيل ؟!

- الشهرة لم تات من فراغ وانما في مسلسل « رحلة المليون » احسست بمدى حب الناس وتجلى ذلك باعجابهم عن طريق خطابات كثيرة وصلتني بخصوص اول عمل فني انجح فيه فهذا هو اجرى الحقيقي وهذا ليس شعارا وانما نبض الجماهير ولقد قدمت كثيرا من الاعمال الفنية في دبي وعمان والمسلسلات العربية .

● وهل الزوجة من الوسط الفني ...؟!

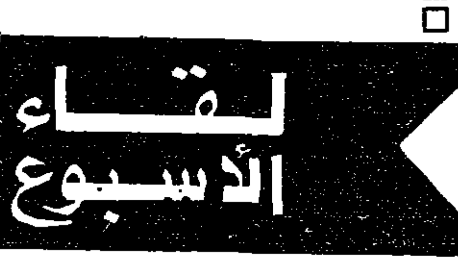
- قال .. نعم زوجتي سعاد حسين كرارة وهي ممثلة ودفعتني في التخرج ومثلت للتليفزيون من اخراج فاضل مسلسلا مع نورا وهي تحب المسرح كما ان ابنتي شيرين تعشق المسرح .

افلام تدخل الخدمة مرة اخرى

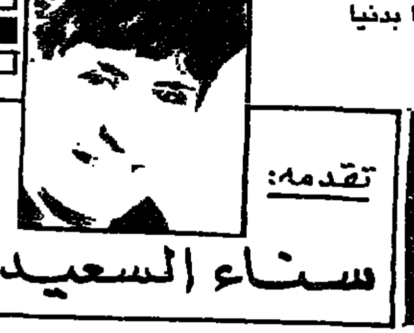
مجموعة من الافلام العربية القديمة جدد التليفزيون حق عرضها لمدة خمس سنوات اخرى على الشاشة الصغيرة

الافلام التى تدخل الخدمة مرة اخرى هي « اسماعيل ياسين في جنينة الحيوانات » و « سي عمر » لنجيب الريحاني و « الحموات الفاتنات » لماري منيب و « خلي بالك من زوزو » لسعاد حسني و « الخيط الرفيع » لفاتن حمامه و « النظاره السوداء » لصالح سليم و « زقاق المدق » لشادية و « حافية على جسر الذهب » لميرفت امين و « دنانير » لام كلثوم و « غرام وانتقام » ليوسف وهبي واسمهان و « دائرة الانتقام » لنور الشريف و « باب الحديد » لهند رستم ويوسف شاهين و « بداية ونهاية » لعمر الشريف وسناء جميل وفريد شوقي .

هكذا من الاهل



لقاء الأسبوع



تقدمه: سناء السعيد

● الاسلام دين ودولة .. له انظمته وفلسفته وطرقه المرسومه والمشروحة فى الكتب عن نظام الحكم ونظام الدولة . والامثلة كثيرة تعكس فكر القائد والحاكم ازاء مواجهة الجديد من النظم والأخذ بها اذا رآها عادله ، وعلى حين عرض الاسلام الديمقراطية الحقة الا انه لم يضع لنا صيغة محددة لما يطلق عليه ديمقراطية اليوم . وانما ترك لنا الصورة تتطوع وتتغير وفق الوقت والظرف والمكان والانسان بحيث يتكيف النظام وفق الصورة التى تتناسب وطبيعتنا وعاداتنا ..

اما اختلاط الامور وتشوه الصورة وسمة عدم الاستقرار التى اصابت مجتمعاتنا الاسلامية فتعود الى تاثير الوافد من الافكار والمذاهب والتى اثارت الخلافات بيننا وعمقتها وهى المذاهب التى تطلع اصحابها الى زحزحة الاسلام عن ساحة ابنائه وارضه . وعليه فان الدعوة التى يعلنها شيخ الازهر هنا هو ان نستمد نظريات حياتنا من الاسلام .

وان نعود الى الاسلام فى كل امورنا فى التربية والتعليم والأسرة والتشريع والحكم والقضاء . ان نعود الى صراط الله المستقيم الذى يعالجنا فى كل امورنا بدنيا وروحيا .



شيخ الأزهر

يقول لـ « مايو »

الحل .. ان نعود الى الاسلام

● لقد إبتلينا بالتقليد والنقل عن الغير ..

ونسينا تراثنا وكل مالدينا من تجربه وثقافه

● سؤال : خرج احد علماء المسلمين وهو زعيم منظمة نهضة الامة فى اندونيسيا ليؤكد بان ما ذكره القرآن من تشكيل دولة اسلامية امر غير واقعى وان هذا حلم يراود البعض ؟

- شيخ الأزهر : واضح ان هذا الأخ المسلم لم يدرس الاسلام بعمق .. ولم يستجمع معارف وتاريخ المسلمين فى اربعة عشر قرنا .. ان الدولة الاسلامية وجدت كدولة ذات كيان ونظام فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم فى عهد اصحابه .. وكانت مثالا فى كل شىء ، ثم استمرت الى ان دب فيها الضعف كأى كائن حى فتفرقت وتمزقت ، فمن يغفل التاريخ لا يستطيع أن يصدر حكما صحيحا .. ولاشك ان الاسلام دين ودولة وله انظمته وفلسفته وطرقه المرسومة والمشروحة والمثبوتة فى كتبه عن نظام الحكم ونظام الدولة .

● سؤال : هل مؤدى كلامكم ان الدعوى التى يسوقها زعيم منظمة نهضة الامة فى اندونيسيا هى دعوة للغواية وللتشكيك فى الاسلام ودعوة تحريضية لتشويه صورة الاسلام كنظام ودولة ؟

- شيخ الأزهر : لاشك انها دعوة مشككة فى الاسلام ، ومقاومة فى الوقت نفسه لمن يدعون الى وحدة المسلمين . فامثال هؤلاء المشككين يتصدون لدعاةالوحدة الاسلامية زاعمين ان الاسلام لا يعرف نظام الدولة الواحدة . وهذا خطأ بين وزعم مغلوط - ويكفى لدحضه ان الدولة قد قامت فعلا واستمرت مئات السنين لا عشرة اعوام او عدة شهور .

● سؤال : فى اطار الحديث عن الاسلام كنظام سياسى اتساءل الى اى حد امكن تبنى الاسلام كمنهج سياسى للمجتمع ؟

- شيخ الأزهر : حين نرجع الى تأسيس الدولة الاسلامية فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم فى عهد اصحابه .. وقد كانت رقعة البلاد الاسلامية قد اتسعت وامتدت فى عهد عمر رضى الله عنه ، نجد ان الدولة قد قامت على أسس ثابتة مرنه ، واستطاع عمر بواسطة هذه الأسس ان يواجه كل جديد . والنموذج يساق عندما فتحت العراق ومصر وغيرها فى عهده . ولم يكن اصحاب الرسول يعرفون كيف يتعاملون مع هذه الشعوب التى كانت تسبق العرب حضارة وكانت لها نظم حكم ونظم مالية واقتصادية ؟ وفكر عمر كثيرا ولكنه لم يحصر نفسه ويحددها بقوله ان هذا لا نص فيه وهذا لم يقل به الرسول عليه السلام . وانما فرق بين الفروع الجزئية والقواعد الكلية بحيث عاد بالفروع الى الأصول .. وعندما فتحت العراق وغيرها .. ورأى الجيش الفاتح ان هذه البلاد غنيمة يجب ان تقسم على الجيش تطبيقا لآيات الغنائم الواردة فى القرآن وقف عمر وحده ليحاور ويقول لهم .. وماذا عمن يأتى بعدكم ؟ اى اذا ملكتم انتم هذه البلاد ومن عليها فكيف تعيش الاجيال القادمة وكيف تكون ؟ واخذ يحاور قادة الجند ثم جمع منهم عشرة كهيئة لتفصل فى النزاع .. ثم انتهوا الى رأى عمر - فكان ان وضع الخراج على الارض لتستعين به الدولة وترك الارض والاملاك لاصحابها كما هى - ومن هنا نشأت فكرة الضرائب وكانت سائدة لدى الروم والفرس . فهذا مثل من امثلة الحكم وفكر القائد والحاكم فى ان يواجه الجديد من النظم وان يأخذ بها اذا رآها عادلة .

● سؤال : ماذا عن نقطة الصراع بين الاسلام والعصرية فى التفكير السياسى والتى ينظر اليها البعض على انها احد الاسباب لعدم الاستقرار ؟

- شيخ الأزهر : لقد منيت البلاد الاسلامية بالاستعمار - بعد فترة ضعف شديدة - الذى اثار فيها الشعوبية والقبلية ، ومن هنا انشغل المسلمون بالتخلص منه ، لاسيما وانه ساق لهم نظما للحكم غريبة عليهم لا تتواءم وطبيعتهم ودينهم وما ورثوه من نظم الحكم ، ومن هنا ضعفت ثقتهم فى انفسهم فأتوا بكل غريب على انه جديد معاصر دون ان يدرسوا موافقته لطبيعتهم او لأمور دينهم .

● سؤال : بعض النظم كانت مثار جذب خاصة النظم الديمقراطية ؟

- شيخ الأزهر : الديمقراطية لم تكن بدعة ولم تمثل الجديد بل ان الاسلام يعرف الديمقراطية الحقه حين قرر : وأمرهم شورى بينهم . وحين قال الله للرسول : « وشاورهم فى الامر » . وعندما قال القرآن ذلك لم يكن يعنى وضع صيغة محدده لما نسميه بالديمقراطية كما ننقلها عن الدول الغربية وانما ترك هذه الصيغة تتطور وتطوع من وقت الى وقت وفق درجة تقدم فكر الامة ورقيها .. ومن هنا كانت كلمة الشورى فى الاسلام كنظام حكم اعم واوثق من الديمقراطية الغربية . ومن ثم وجب علينا ان نأخذ امرنا بنظام الشورى الاسلامى وان نكيفه بالصورة التى تتناسب وطبيعتنا وعاداتنا . وحرى بنا - ونحن نتقلب فى الانتخابات بين الانتخاب المباشر والانتخاب بالقائمة وننتقل من اسلوب الى اخر دون ان نستقر على قاعدة - ان نتخذ لنا سمة تناسب طبيعة بلادنا ومستواها الان . حتى اذا ارتفع المستوى الثقافى والوعى الوطنى والاسلامى كأمة ادى بالتالى الى التدرج فى الترقى بالنسبة لاستخدام الديمقراطية والشورى .

● سؤال : معنى هذا ان سمة عدم الاستقرار قد لحقت بنا من جراء انشغالنا بالمصطلحات الغربية سواء بالنسبة للديمقراطية او الاشتراكية او الرأسمالية ؟

- شيخ الأزهر : نعم لقد اثرت هذه المذاهب الوافدة لنا ايضا والتى اثارت بيننا الخلافات وعمقتها وانشأت مدارس واحزاب كثيرة - فهذه المحصلة كانت من جراء استيرادنا لهذا الفكر الذى نشأ فى بيئه غير البيئة التى صاحبت الاسلام وعاشت فى ظله اربعة عشر قرنا .

● سؤال : ولكن هل يمكن ان نطلق على هذا صراعا بين الاسلام كعناصر كلية وبين هذه المصطلحات التى تشكل روح المعاصرة ؟

- شيخ الأزهر : اعتقد ان كلمة صراع لا تتناسب والاسلام - ولكن كما قلت هى محاولة من الغير لزحزحة الاسلام عن ساحة ابنائه وأرضه ؟

● سؤال : الحكم فى مجتمعاتنا تحول الى معضلة ويبدو الفرد معها وكانه لا يريد ان يحكمه احد . فهو ينظر الى الحكم على انه قيد وطوق . يريد ان يعيش فى حل من كل شىء من القانون ، ومن المواثيق ومن المبادىء المرعية ومن العرف . لماذا باتت العملية هكذا ؟ لماذا تعذرت مهمة الحاكم ؟

- شيخ الأزهر : ومن هنا كان الاسلام فى اول امره يتجه الى الفرد بالتربية وبالتهذيب والتعليم ثم الاسرة بالنظام والتماسك ثم المجتمع ، اعطى الاسلام لكل عضو فى المجتمع توجيهات كما حقق واجباته وحقوقه ، فلو اننا اردنا فعلا ان نعود كما كنا وجب ان نلتزم بالاسلام .. وجب ان نعلم اولادنا الاسلام منذ نعومة إظفارهم .. وجب ان نأخذ نظرياتنا التربوية من قواعد الاسلام والقرآن والسنة . وبحمد الله اعلم ان بين علماء التربية لدينا من هيئوا انفسهم لذلك واستنبطوا الكثير من الحقائق العلمية من الاسلام والتى يمكن بواسطتها ان نستغنى عن النظريات التربوية التى وفدت الينا والتى ظللنا معها فترة طويلة فى هذا القرن نتقلب بين نظم متعددة متغايرة متضاربة فى التعليم . ينبغى اذن ان نبدأ وان نأخذ نظامنا التعليمى من الاسلام اولا ونستقر على هذا .

● سؤال : كيف نضمن فى ظل هذا الا يحدث الانفلات والخروج عن المعايير .. وفى الوقت نفسه كيف نأمن الا تقودنا العملية الى ضرب مقيت من التعصب ؟

- شيخ الأزهر : عندما يذهب ابناؤنا الى المدرسة يجدون الاسلام فى المدرسة والبيت وينشأون على الاقتناع الذاتى باحترام النظم والتعليم والقوانين .. وحين ينشأ الانسان على هذا لا ينفلت واذا حدث فهو شارد شاذ وواحد لا كل . اذن ينبغى ان نعود الى الاسلام فى كل امورنا فى التربية والتعليم والتشريع والحكم والقضاء وليس هذا لعيب او لعصبية او تعصب وانما هو سلوك للطريق المستقيم الذى رسمه الله سبحانه . لقد بلينا بالتقليد وان ننقل عن الغير وان ننسى تراثنا وننسى كل ما لدينا من ثقافة وتجربة موجودة فى تراثنا العلمى ، يجب ان نعود اليه لنجد فيه الدواء . يشجعنا على هذا الرأى المتجه الان الى العدول عن الكيماويات فى الدواء الى الاعشاب والطبيعيات والفطرة . فأولى بنا اذا كان هذا علاجا للاجساد واذا كان قد جرب وأفاد ان نعود الى صراط الله المستقيم الذى يعالجنا فى كل امورنا بدنيا وروحيا .

●● سؤال : مهمة الحاكم صعبة للغاية فى مجتمعاتنا مهما انصف وعدل .. بل وقد لايسلم فى النهاية من الايذاء او اللوم .. وهو ماينصرف بدوره على رب الاسرة الذى لايستطيع اليوم ان يدير دفة بيته ؟

- شيخ الأزهر : هذا شأن الناس جميعا لاسيما اذا لم تكن الثقة موثقة فيما بينهم . وهذا امر اعتقد انه لابد ان يحدث .. وقد حدث فى عهد الرسول عليه الصلاة والسلام .. حدث مع الرسول ذاته .. فقد حدث انه كان يقسم مرة غنائم حرب فقال له احدهم : إعدل .. فقال له الرسول : « ويلك .. من يعدل اذا لم اعدل » !! ؟

لكن ليس معنى هذا ان يتحمل الحاكم مايقال دون ان يحاول معالجة الواقع . لأن واقعنا الآن واقع مشكك فيما بيننا .. فالكل ينظر الى الآخرين نظرة شك وريبة ومبعث هذا ان الثقة مفقودة والاطماع كثيرة .. وان الانانية وحب الذات قد غلبت علينا وغلبتنا .. وسيختلف الأمر بالقطع عن هذا اذا ماانطبق علينا قوله تعالى : « ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة » . « لايؤمن احدكم حتى يحب لأخيه مايحب لنفسه » . « انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم » .. وعليه اذا اخذنا انفسنا بمنطق هذه المبادىء سيتغير واقعنا عما هو عليه الآن وستصبح عملية الحكم اكثر سهولة ويسرا ..

●● سؤال : اين دور علماء الدين خاصة وان علماء الدين يجب ان يقودوا بدلا من ان يحكموا .. وان على عالم الدين ان ينحى نفسه عن شهوة الحاكم ، فالدور هنا يتركز اساسا فى توسيع الشعب الاخلاقية لأى مجتمع لتواطئه الارضية وتهيئة العملية امام الحاكم ليمارس دوره .. فاين هو دور علماء الاسلام . ؟

- شيخ الأزهر : اولا المسلم ايا كان سواء اكان عالما متخصصا فى علوم الشريعة او غيرها لايسعى الى الحكم بوصفه عالما اطلاقا .. فهذا امر يحكم به التاريخ .. اما ان العلماء يهيئون للحاكم الطريقة فهذا واقع بحكم مالهم من مهام ارشادية كرجال دعوة . ولكن اعود فاقول بان وسائل اسماع الدعوة ونشرها ليست فى ايديهم ولايستطيعون ارغام من يملكونها على السلوك السوى .. فقط هم ينصحون وسائل الاعلام ومالكها بفتح ابوابهم للدعوة ليتسنى لهم القيام بمهامهم عبر القنوات التى تناسب العصر ..

●● سؤال : يجب الا نغفل ان هناك الكثير من البرامج الدينية المتنوعة فى الاذاعة والتليفزيون ؟

- شيخ الأزهر : فليكن .. ولكنها برامج لاتخدم قضايا العصر .. فالمفروض عليها ان تؤدى تحت عناوين محددة امورا قد لاتكون واقعة فى عصرنا او قد يكون هناك ماهو اولى منها .. وهذا مايجب ان يكون اذا أمكن الدعاة من وسائل الاعلام .. واذا استمع القائمون على الاعلام الى النصح بتنقية قنواتهم مما يفسد ويضر .. الغريب اننا نجد القرآن الكريم يتلى او الحديث يوجه من رجال الدعوة ثم يعقبه مباشرة مايفسده ويوصى بنقيضه .. ان الحسنات يذهبن السيئات والعكس ليس صحيحا .. ولكننا نتبع الحسنة بالسيئة .. ونجعل السيئة هى الخاتمة والاخيرة بصورة تطمس الحقائق وتفسد مايبذل من اصلاح وخير ..

ان الاسلام دين ودوله وله أنظمته وفلسفته عن نظام الحكم

● الشورى فى الاسلام كنظام حكم اعمق وأوثق من الديمقراطية الغربية

● عالم الدين لا يحكم .. وإنمايهيىء للحاكم الطريق

●● سؤال : معنى هذا اذا اتيحت الفرصة الأكبر للدعاة لإختلف الأمر ؟

- شيخ الأزهر . نعم .. وبكل تاكيد ولهذا وجهت رجال الدعوة وهم رجال الوعظ فى الأزهر ان يكاتبوا الجهات التجمعية كالسجون والشئون الاجتماعية والملاجىء ليذهبوا اليها يدعوا ويحاوروا ويبينوا ويشرحوا وهم الآن يقومون بهذا الواجب الدينى .. بيد ان الشعب ليس قصرا على السجون والملاجىء .. لاسيما وان وسائل الاعلام تصل اليوم الى حجرة النوم .. وينبغى ان يقوم مايخدم الانسان فى بيته ونفسه ودينه واسرته ..

●● سؤال : على صعيد اخر هناك من يعزى سبب انتشار الدعاوى المتطرفة وتشعبها الى ضعف بعض علماء الاسلام من العلماء المثقفين ثقافة اسلامية عصرية وعجزهم عن الاضطلاع برسالتهم بالشكل الكامل ؟

- شيخ الأزهر : ان الادعاء بضعف علماء المسلمين دعوى تردد دون سبب او دليل فعلماء الاسلام فى كل موقع من بلاد الاسلام قائمون بواجباتهم .. لكنى كما قلت لايجدون الوسيلة لتعريف الناس باحكام الدين .. خاصة وان تعريف الناس بالاسلام لم يعد محصورا فى المسجد كما كان .. وانما يشارك المسجد وسائل اعلام مؤثرة تدخل كل بيت - وهى الوسائل التى يجب ان تنقل كلمة علماء المسلمين وان تدير الحوار بينهم وتنقله الى المجتمعات الاسلامية وتهيىء لهم المناسبات والفرص ، والا يعطى فى المقابل لغيرها الفرص الكثيرة لبث الفاسد من الامور واذاعته ونشره .. اولى بمن يتهم العلماء بالقصور والتقصير ان يفتح الباب امامهم لنشر ماشاءوا من دعوات تفيد ..

●● سؤال : معنى هذا ان علماء الاسلام ليسوا بالمقصرين ؟

- شيخ الأزهر : من اتهم العلماء بالتقصير او القصور لم يتح لهم الفرصة لكى يردوا لا دفاعا عن انفسهم وانما تبيانا لما قاموا ويقومون به .. فرميهم بالضعف او القصور او التقصير انما هو تجاوز للحدود دون معرفة حقيقية لما يقومون به فى الواقع ..

●● سؤال : هؤلاء يقولون بانه رغم تبحر علماء الاسلام فى الشريعة فلقد اغلقوا على انفسهم الابواب بالنسبة للكثير من التيارات المعاصرة . وبذلك لم يخرجوا الى العصر الحديث ويدرسوه دراسة علمية عميقة قائمة على فهم موضوعى ووعى بالمتطلبات وبالاسس التى يرتكز عليها العالم المعاصر ؟

- شيخ الأزهر : هذا غير صحيح وغير حقيقى .. علماء المسلمين بخير يتابعون المعطيات الحديثة والتيارات المعاصرة وليس هناك ثمة انفصام بينهم وبين العصر ..

●● سؤال : مايقال هنا انه يجب على الانسان ان يبحث عن مشاكله ويجد لها حلولا من خلال الاسس الكلية للاسلام .. وهو مافشل فيه من نسميهم نحن بالعلماء ؟

- شيخ الأزهر : هذا غير واقع وغير صحيح .. ومن يقول بهذا لم يتابع بحوث علماء المسلمين واستنباطاتهم للاحكام الشرعية والحوادث الواقعة فى هذا العصر والتى لم تكن قائمة فيما مضى وليست هناك وسيلة لاطلاع هؤلاء - ممن يتهمون العلماء بالجمود او القصور او الضعف - على مايقوله العلماء - لأن مايقوله العلماء حبيس اوراقهم وادراجهم ولايظهر إلا اذا اتيحت له فرصة النشر او طلب فهم الرأى ..

●● سؤال : احدى القضايا المثارة والتى قد يحتاج فيها المرء لرأى علماء الدين قضية ترتبط بالاسلام كنظام للحكم .. فهناك من يدعو الى تسييس الشباب وهم الطاقة الكبرى والرئة التى لايمكن الاستغناء عنها ، وهناك من يرى ان هذا لايتفق مع واقع الحياة ومتطلباتها وانه لابد للشباب من ان يتفرغ اولا للعلم والتجربة قبل ان يندرج فى السياسة التى تتطلب نضجا ودراية ؟

- شيخ الأزهر : السياسة بمعناها المعاصر وقنواتها تحتاج الى التجربة والخبرة - فلابد ان يزاولها من توفرت لديه هذه الخبرة والتجربة ولان الشباب هم العمد فى المستقبل وهم الذين سيتولون المهام والمسئولية فيما بعد عندما تتقدم بهم السن فلابد ان يدربوا بداية قبل ان يندمجوا ويندرجوا فى التجربة وينصرفوا بذلك عن الاستعداد والتهيئة للمهام التى ستوكل اليهم مستقبلا .. فالتعليم يجب اولا ان يملك عليهم كل وقتهم .. ويجب ان يتزودوا بالثقافة التى تؤهلهم للقيام بمرحلة السياسة فى مستقبلهم متى جاء دورهم .

فما اريد قوله انه لاينبغى ان يندمجوا وينغمسوا وهم مايزالون فى مراحل التعليم المختلفة - فى امور السياسة بعمق لاسيما فى الحزبية البغيضة التى نشاهدها الآن ونشهد تحركاتها فى الساحة .. وهذا لايمنع من ضرورة التعرف على مصائر الأمور فى امتهم حتى لاينفصلوا عن التاريخ المعاصر التى يحيونها .. الاساس فيما اقول هو ان ينصب الجهد الأكبر للشباب فى مراحل التعليم على تحصيل العلم .. حتى اذا انتهوا وخرجوا لمواجهة الحياة العملية بما فيها سياسة جابهوها بمقدرة ودراية مفيدة وتجربة مسلحين اساسا بالعلم .....

بوضوح

بقلم

ابراهيم نافع

الديمقراطية المفترى عليها

يبدو اننا نحتاج من حين الى آخر الى اعادة الحديث عن القضية التى لم يعد احد يتحدث عنها فى العالم المتحضر لانها تحولت عند شعوبها من قضية للمناظرة والاختلاف والاجتهاد الى سلوك تلقائى يحكم شعوبه .. وتتصرف على اساسه بغير استخدام للمصطلحات والتعابير السياسية .. واعنى بذلك بالطبع قضية الديمقراطية المفترى عليها ؟

ولعلها المرة الالف التى يحتاج فيها كاتب مصرى الى الاستشهاد من جديد بعبارة ونستون تشرشل الشهيرة التى قال فيها ان « الديمقراطية هى اضعف النظم السياسية » ومع ذلك فليس لدينا نظاما سياسيا افضل من الديمقراطية .. او لتذكرة بعض المتناظرين بما قال الرئيس الامريكى توماس جيفرسون ذات يوم من انه « لا علاج لاخطاء الديمقراطية الا بالمزيد من الديمقراطية » .

لكنها بكل تاكيد قد تكون من المرات القلائل التى احتاج فيها كاتب يتامل ما يجرى حوله من ممارسة الديمقراطية سلبياتها وايجابياتها . الى ان يذكر بعض الممارسين بالجانب الاخر من القضية وهو ان تحقيق الديمقراطية .. وتحقيق اهدافها المثلى فى حكم الشعب بالشعب ومصالح الشعب ، يتطلب بالضرورة اطلاق الطاقات فى المجتمع لتشارك فى بناء هذه الديمقراطية ثم فى حراستها وحمايتها والذود عنها ضد الاخطار .

فالديمقراطية السليمة تتطلب اقامتها اطلاق المبادرات الضرورية مع الالتزام الواعى بمصالح الجماعة جنبا الى جنب مع مصلحة الفرد وتتطلب تحصينها بالممارسة الواعية التى تضع نصب انظارها الصالح القومى العام وتغليبه على المصالح الحزبية الضيقة من جانب الاحزاب الحاكمة او الاحزاب المعارضة على السواء كما تتطلب ايضا الالتزام بهذه الديمقراطية خلال الممارسة والتفرقة الحاسمة بينها وبين الفوضى والتراشق المستمر بالاتهامات بين الجانبين واثارة الغبار فى وجه كل من يعمل لمصلحة بلاده حسب اعتقاده وتصوره .

وعلى ضوء ما المس واسمع وارى حولى .. فاننى استطيع ان اقول اننا رغم الالتزام الوطنى بالديمقراطية . فمازلنا نتلمس الطريق الى ممارستها ممارسة تخدم الصالح العام ولا تضر به ..

وساضرب عدة امثلة لا اقصد من ورائها اتهام احد فى وطنيته لانى كما قلت مرارا اؤمن بوطنية الجميع .. وبسلامة نواياهم .. لكن الطريق الى جهنم مفروش دائما بالنوايا الطيبة . كما يقولون ؟ ومن هذا المنطلق وحده اتحدث .. واضع تحت الانظار هذه الامثلة .

ان الاتجاه الغالب على المعارضة المصرية رغم السنوات التى مضت على الاعتراف بها وممارستها لدورها .. مازالت حتى الآن اسيرة لمرحلة البلاغة الخطابية .. والكلمات الرنانة .. والعبارات الواسعة المطاطة ! ! ولم تنتقل منها فى اغلب الاحوال الى مرحلة التناول العقلانى الهادىء للقضايا المطروحة .

.. ان المعارضة المصرية فى مجلس الشعب تتخذ موقف الرفض المسبق ازاء كل ما تتقدم به الحكومة من مشروعات واقتراحات وبدائل ، وانه نادرا ما تؤخر المعارضة اعلان رفضها للمشروعات المطروحة الى ما بعد الدراسة والتقييم لها .

.. ان المعارضة المصرية لا تتقدم غالبا باقتراحات عملية او افكار خلاقة او حلول بديلة للمشاكل التى تعرض .. اكتفاء بموقف الرفض احيانا .. او اعتمادا على موقف المزايدة الذى يطالب بافضل الحلول دون اعتبار للامكانيات ولعلى استطيع ان اقول ، انى لم المس خلال فترة طويلة فكرة خلاقة فى مساهمات المعارضة سوى فى استجوابها الاخير عن المفاعلات النووية واخطارها على مصر ولعل ما حدث فى كارثة تشرنوبيل كان دافعا لذلك . لكن امثال هذه المبادرات التى تعكس الحرص على الصالح العام هى المطلوبة دائما .. وهى المفيدة ..

.. ان المعارضة المصرية مازالت يحكمها فى رأيى روح الياس من امكانية الوصول الى الحكم فى يوم من الايام ، وتنفيذ برامجها للعمل والبناء والاصلاح ، لذلك فهى تعمل وتتحرك بنفسية اليائس من المشاركة الذى لا يجد مجالا للتعبير عن نفسه سوى فى القاء الطوب والاحجار على الاخرين من ناحية .. وفى تقديم الوعود الخيالية من باب المزايدة على الحزب الحاكم .

من ناحية اخرى . فى حين تمارس الاحزاب دورها فى المجتمعات المتقدمة وفى يقينها انها قد تدعى ذات يوم لتحمل مسئولية الحكم فلا تسرف فى الوعود التى تعجز حتما عن تنفيذها اذا وصلت الى الحكم .. ولا تسرف فى توزيع الاتهامات شمالا ويمينا محاولة وصف كل شىء بالخطأ والفساد وانعدام الكفاية لانها لو هدمت كل ما هو قائم - فكيف تستطيع أن تحكم اذا دعيت للحكم .. ومن اى ارض تبدا ؟ من ارض خراب لا زرع فيها .. ام من ارض عامرة بالبناء فتكمل بنيانه وتصحح اخطاءه .

فاذا كان الامر كذلك فكيف لا ترى ما حولها من بنيان ومن اجتهادات دون محاولات مضنية لتقديم الحلول .. ورفع مستوى الحياة واستكمال البناء ومواصلة التنمية .

وانها قضية خطيرة لا الوم فيها كل احزاب المعارضة وحدها وانما قد الوم فيها ايضا الحزب الحاكم .. لان كلا الطرفين يمارس دوره من مواقع ثابته .. يتصور ان قدره هو ان يبقى فيها للابد بغير ادنى تصور لامكانية تبادل الادوار وبغير تركيز على العمل الشعبى الصحيح الذى يضمن لها التأييد الحقيقى سواء اكانت فى مواقع الحكم ام مواقع المعارضة .

وفى ذلك كله اعود فاقول ان الديمقراطية .. هى الهدف وهى الوسيلة .. وهى القضية واننا جميعا مسئولون عنها ، وعلينا دائما ان نضعها فوق المزايدات والصراعات . الخاسر الوحيد من اى اساءة للديمقراطية هو كل احزاب المعارضة والحزب الحاكم . والمستفيد الوحيد من ذلك هو الرفض والعنف والتطرف .. وهى الاخطار الكامنة التى تبقى حبيسة فى جحورها كلما ازدهرت الديمقراطية وتعمقت . وتنطلق كالوحوش الكاسرة كلما تعرضت الديمقراطية للتصدع والانهيار .

فلنعمل معا على حماية الديمقراطية .. لكى لا تخرج على الناس الوحوش الكاسرة من جحورها بشريعة الغاب .

طبعت بمطابع الاهرام (الجلاء)